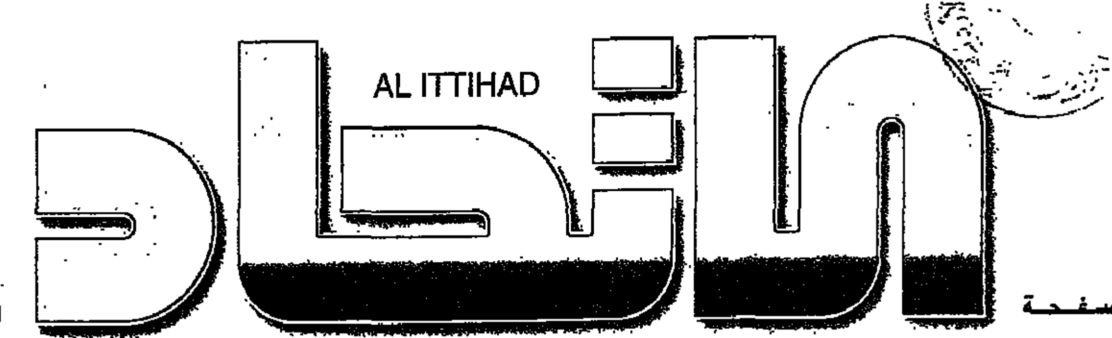


اليوم الساعة ٠٠ر٩ مساء

«من وحي القرآن الكريم»

- مركز الأطفال -



٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٨١ - الاربعاء ١٣ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٧م ISSUE 7981, WEDNESDAY, JANUARY 22, 1997

تلقى رسالة من البشير ودعا لتحقيق المصالحة

زايد: تجزئة السودان أمر مرفوض

■ الوثبة: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة تتصل بتطورات الوضع في السودان في ضوء الاحداث الراهنة. قام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي العميد الركن بحري صلاح الدين محمد احمد كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء بجمهورية السودان خلال استقبال سموه له باستراحة الوثبة مساء امس.

وقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة حرص دولة الامارات العربية المتحدة على أمن ووحدة السودان الشقيق وعدم المساس بسيادته وسلامة اراضيه. واضاف سموه ان ما يجري من احداث في السودان هو شأن داخلي واذا طلب الاشقاء

(التتمة ص ١٧)



رئيس الدولة يستقبل الوزير السوداني. (وام)

رئيس الدولة يستقبل خالد القاسمي

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس باستراحة الوثبة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الذي قدم التهنئة لسموه بشهر رمضان المبارك.

وقد تناول سمو الشيخ خالد طعام الافطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة. وحضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء. (وام) (صورة ص ٢)

خليفة يستقبل خالد القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اخاه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء امس بقصر سموه بالبطين.

وقد تبادل سموهما التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم.

كما جرى خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا المتعلقة بالعمل الوطني.

وحضر المقابلة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الشرطة في رأس الخيمة وعدد من كبار المسؤولين.



سوريا تعلن مساندتها للسودان

القوات السودانية تزحف نحو الكرمك وقيسان

المهدي يدعو الجيش والشرطة لاسقاط النظام

■ الخرطوم - الاتحاد. دمشق - عساف عبود ووكالات الانباء:

■ أعلنت الحكومة السودانية ان قواتها تمسك بزمام المبادرة على جبهة القتال الشرقية حيث الموقف الأمني متماسك ونقلت صحيفة «السودان الحديث» عن تقارير ميدانية قولها ان القوات المسلحة واصلت زحفها نحو المناطق المتاخمة لمدينتي الكرمك وقيسان» وتوعد السودان. اثيوبيا بالعقاب لقتلها مدنيين في الكرمك.. وقالت المعارضة المسلحة ان القتال لايزال مستمرا في شرق السودان.

ودعا الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة الجنود السودانيين ورجال الشرطة الى الانحياز للشعب والاطاحة بالنظام.

وأكدت سوريا على لسان نائب رئيسها عبدالحليم خدام تأييدها لوحدة السودان ورفض التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية. فيما أشاد نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح بموقف قطر الداعم لوحدة اراضي السودان.

فقد أعلنت الحكومة السودانية أن الموقف بشرق السودان متماسك حيث يمسك الجيش بزمام المبادرة.

وقال غازي صلاح الدين الامين العام للمؤتمر الوطني السوداني ان القوات المسلحة السودانية تمسك بزمام المبادرة في الخطوط الامامية على الجبهة الشرقية. ورفض تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي نفى فيها تورط اثيوبيا واريتريا في القتال.

وقال غازي ان المعركة لن تقف باسترداد المدن السودانية ولكن بوضع حد فاصل لاستفزاز ورد العدوان ومعاقبة المعتدين.

وفي السياق نفسه قالت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية نقلا عن تقارير قالت انها واردة من مناطق العمليات ان الموقف الامني بشرق السودان متماسك وان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي تمسك بزمام المبادرة في جميع جبهات القتال.

واشارت الصحيفة الى ان القوات السودانية واصلت زحفها وتقدمها نحو المناطق المتاخمة لمدينتي الكرمك وقيسان.

ونقلت عن شهود عيان قولهم ان قوات التقراي «القوات الاثيوبية» مازالت تواصل اخلاء قواتها من المناطق الحدودية وتستمر في نقل قوات قرنق من اوغندا واريتريا جوا الى مناطق جنوب النيل الازرق التي قامت بغزوها.

ونفى متحدث باسم الجيش السوداني ما ذكرته المعارضة عن قتل ١٥٠ جنديا حكوميا امس الاول في بلدة الكيلي الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي الدمازين، وقال المتحدث محمد السنوسي ان الجيش تكبد قتيلا واحدا و ٨ مصابين.

وفي لندن اتهم سفير السودان في بريطانيا امس الاول الولايات المتحدة واسرائيل بتشجيع الدول المجاورة على مهاجمته ولكنه قال ان السودان واثق من استعادة جميع اراضيه التي سقطت.

وقال السفير يوسف بيريدو في مؤتمر صحفي في لندن ان المساعدة الامريكية لاوغندا واثيوبيا واريتريا جزء من محاولة لسحق الحكومة الاسلامية في السودان.

واردف ان اسرائيل مشاركة من خلال ما قال انه مشاركتها في التدريب العسكري في اريتريا وعقد اجتماعات مع زعماء المعارضة السودانية.

(التتمة ص ١٧)

عمرها ١٦ سنة

عدي يخطب ابنة علي حسن المجيد

■ عمان: قال عراقيون في الاردن ان عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين خطب فتاة في السادسة عشرة من عمرها هي ابنة علي حسن المجيد وزير الدفاع السابق.

وقال معارضون عراقيون في الاردن ان هدف الخطبة هو ابعاد شبهة الاعتداء الذي استهدف حياة عدي عن عائلة المجيد التي استهدفتها الشكوك في الولاء للنظام بعد مصرع كل من حسين

(التتمة ص ١٧)

فلسطينية تعبر احد شوارع الخليل ويبدو جنديان اسرائيليان، وقد ظهر الجميع من خلف اسلاك شائكة استقدمت لحماية المستوطنين. (رويتر)

تدعمه مصر وتباركه أمريكا ولا يرفضه نتانياهو

اقتراح سوري باستئناف المفاوضات الشهر المقبل

■ لندن - حميد غريافي:

■ بدأ الرئيس المصري حسني مبارك اتصالات مكثفة مع كل من اسرائيل وسوريا، متشجعا بـ «الاعتدال المفاجئ» الذي طرأ على موقف بنيامين نتانياهو بالنسبة لاتفاق الخليل، بعدما حصل من الرئيس السوري حافظ الاسد على ضوء اخضر أنار جانبا من النفق المسدود بالنسبة للمسار السوري - الاسرائيلي في مفاوضات السلام المتوقفة منذ حوالي عام بين البلدين، عندما نقل اليه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في نهاية الاسبوع الفائت رسالة من رئيسه «تطلق يد مبارك في العمل على ايجاد حل وسط للخروج من هذا النفق».

(التتمة ص ١٧)

الوفد الليبي غادر بدونهم

المبعدون الفلسطينيون يرفضون العودة الى ليبيا

■ الحدود المصرية - الليبية: رفض الفلسطينيون المقيمون في المنطقة العازلة على الحدود المصرية - الليبية وعددهم ٢٥٠ شخصا امس العودة الى ليبيا التي طردتهم مع الاف اخرين عام ١٩٩٥.

وابلغ المبعدون مسؤولين ليبيين حاولوا اقناعهم بالعودة انهم يفضلون الذهاب الى مصر او الى الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي، او اية دولة عربية اخرى. واشاروا الى ان هناك ١٥ الف فلسطيني في ليبيا عاطلون عن العمل حاليا. كما طلبوا من موظفي منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الدولية المتمركزين في مخيمهم ومن الصحفيين والمراسلين الاجانب عدم مغادرة المعسكر قائلين انهم يخشون من ان تستخدم السلطات الليبية القوة لارغامهم على العودة الى ليبيا.

لكن المسؤولين الليبيين اصطحبوا معهم الصحفيين الذين اتوا لتغطية خبر العودة عندما عادوا الى ليبيا.

وكانت طرابلس اعلنت في وقت سابق انها ستسمح بعودة اللاجئين بدءا من الساعة التاسعة من صباح امس بالتوقيت المحلي وارسلت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين فريقا من ستة افراد لمراقبة العملية.

وقال مسؤولون على الحدود انه بعد مرور خمس ساعات على الموعد

(التتمة ص ١٧)

المنامة تحفظت على فقرة قانونية

قطر والبحرين حريصتان على انجاح مهمة الرباعية

■ المنامة، الدوحة: ابدت كل من البحرين وقطر حرصهما على انجاح مهمة اللجنة الوزارية الخليجية المكلفة بتنقية الاجواء بين البلدين، وفيما اعلنت قطر عن املها في ان تتوج جهود اللجنة بالتوقيع على مشروع المحضر المتفق عليه، ابدت البحرين بعض التحفظات على تعديلات ادخلت على المحضر استجابة لتحفظات قطرية سابقة.

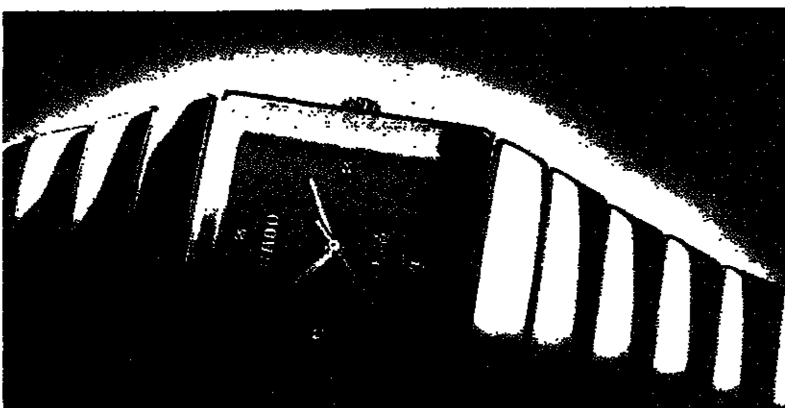
ونقلت «فرانس برس» عن مسؤول بحريني، ان البحرين ترحب وتوافق على كل ما توصلت اليه اللجنة الرباعية، وليس لها اي تحفظات، الا تحفظ قانوني على فقرة واحدة في محضر الاتفاق وهي تلك التي تشير الى الخلاف الحدودي مع قطر.

وقال المسؤول البحريني: ان محضر الاتفاق يجب ان يقتصر على اجراءات بناء الثقة ووقف الحملات الاعلامية وعدم استضافة العناصر المناوئة لكل بلد في البلد الاخر.

وردا على سؤال بشأن احتمال التوقيع قريبا على محضر الاتفاق كما سبق ان اعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. شكك المسؤول البحريني في هذا الامر قائلا: لا اعتقد اننا سنوقع اذا تم الابقاء على هذه النقطة.

وفي الدوحة اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية حرص دولة قطر على انجاح مهمة اللجنة الوزارية المكلفة بتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي قطر

(التتمة ص ١٧)



رادو دايامستار "ستترا" . تتّسم بجمال أبدي بفضل مواد مقاومة للخدش: سيراميك عالي التقنية وزجاجة كريستال صفيرية. تتوفر مقاسات للسيدات وللرجال.

عبق النعناع والليمون يفوح في العاصمة المثلثة

أجواء الحرب بعيدة عن الخرطوم

■ الخرطوم: في شوارع العاصمة السودانية تبدو الحرب التي تدور جهة الشرق أمرا بعيدا تماما. ويقول بعض السودانيين انهم يصدقون ما اعلنته الحكومة بشأن الغزو الاثيوبي. ويتشكك البعض الآخر في ذلك او لا يهتم ببساطة بأن يعرف.

وفي سوق أم درمان الواقعة على الضفة الغربية للنيل الابيض يفوح في الهواء عبق النعناع والليمون ويشغل التجار في السوق البيع الذي يتم بصعوبة على الحديث عن الجهاد والمؤامرات الدولية.

وقالت التومة متجنبة سؤالا حول السياسة «دعينا من ذلك وجربي هذا» مادة يدها بفنجان من العطر المصنوع في المنزل تصبه من زجاجة قديمة لمن قد يشتري منها.

وفي هذه المدينة كانت العلامة الوحيدة على ان البلاد في حالة حرب هي اثنان من الجنود يستقلان دراجة نارية وقد غطيا وجهيهما بكمامتين طبيتين اتقاء للغبار.

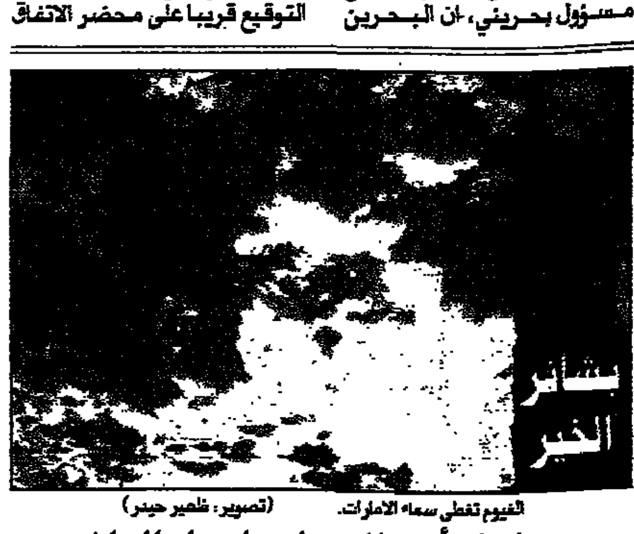
وكان هناك عدد كبير من الرجال والنساء يرتدون ثيابا بيضاء ويسيرون في الطرق الترابية ويحملون على رؤوسهم جوالات.

وكان التجار يهشون الذباب عن صناديق الطماطم والباذنجان والجزر او يسترخون من القيظ على مقاعد خشبية خارج متاجرهم.

وقال البعض ان الحرب بعيدة، ولكن آخرين رددوا ما تقوله الحكومة السودانية من ان الهجمات ضد الجيش هي مخطط معاد للاسلام صاغه الغرب واسرائيل وجيران السودان.

وقال محمد صالح تاجر البلح «لم تكن لدينا اي مشاكل مع اي من جيران السودان.. لقد قمنا فقط برفع راية الاسلام. وهذه هي المشكلة اننا مسلمون».

واضاف: بامكاننا الذهاب للجهاد الآن. في اشارة الى دعوة الرئيس عمر حسن البشير للتعبئة العامة بعد الهجوم الذي شنه تحالف قوات المعارضة الشمالية والجنوبية في الشرق. (رويتر)



الغيوم تغطي سماء الامارات. (تصوير: ظهير حيدر)

هطول أمطار على انحاء البلاد

مكاتب الاتحاد: هطلت منذ الساعات الاولى من صباح امس امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على عدد من مدن الدولة. وقال مصدر مسؤول بمركز التنبؤات الرئيسي بوزارة المواصلات في ابوظبي ان البلاد

(التتمة ص ١٧)

JUVENIA 1860

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. «وام»

اجتماع لجنة تعديل قانون الوكالات التجارية

اعداد تصور أولي للمواد المرشحة للتعديل بما يكفل كسر الاحتكار واطلاق المنافسة

■ دبي - فريد وجدي ووام:

■ عقدت اللجنة الفرعية المكلفة بدراسة قانون الوكالات التجارية المشكلة من اللجنة العليا التي أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتشكيلها لدراسة تخفيض الاسعار اجتماعا لها امس بمقر الامانة العامة للبلديات في دبي برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات وبحضور أعضاء اللجنة.

وعلمت «الاتحاد» انه تم اعداد تصور أولي للمواد المنصوص عليها في قانون الوكالات التجارية لدراسة تعديلها بما يتيح الفرصة لاطراف اخرى غير وكلاء المواد الغذائية لاستيرادها وتوزيعها بما يكفل كسر الاحتكار وايجاد المنافسة التي تستهدف مواجهة الارتفاع المستمر في الاسعار.

وقد اطلعت اللجنة في اجتماعها امس على المواد الواجب تغييرها والواردة في قانون الوكالات التجارية.

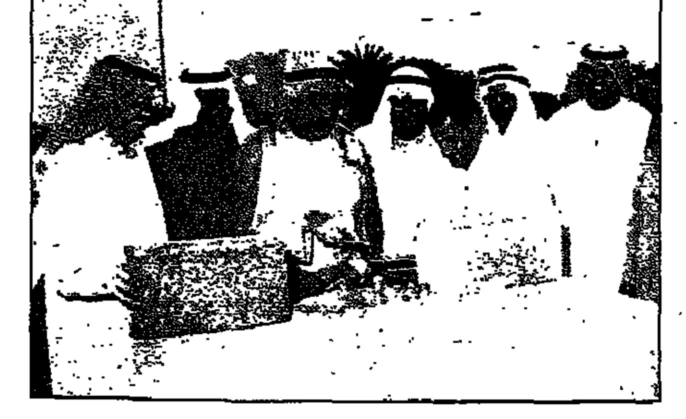
كما علمت «الاتحاد» ان اتجاها برز داخل اللجنة للاستعانة بخبرات قانونية لدراسة التعديلات في قانون الوكالات التجارية بما يحقق الاهداف التي تصبو اليها اللجنة على ان يتم ادراج الصيغة القانونية التي سيتم التوصل اليها والاتفاق عليها مع التوصيات الختامية للجنة والتي من المقرر رفعها الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة.

صقر القاسمي يأمر بالافراج عن ٩٨ سجينا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة امرا بالافراج عن ٩٨ سجينا وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وتنفيذا للامر السامي قامت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بموافاة المنشآت الاصلاحية والعقابية بكشف يتضمن اسماء الاشخاص الذين شملهم الامر تمهيدا لاطلاق سراحهم.

واشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة باللفتة الكريمة لصاحب السمو الوالد حاكم رأس الخيمة واعرب عن امله في ان يكون العفو كفيلا بعودة المفرج عنهم الى المجتمع كأعضاء صالحين.



المعلا يضع حجر الاساس للمبنى الجديد لغرفة تجارة أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: قام صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين مساء امس بوضع حجر الاساس للمبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة أم القيوين مقابل مبنى البلدية على امتداد شارع الشيخ احمد بن راشد المعلا بام القيوين.

وحضر الاحتفال بوضع حجر الاساس للمبنى الذي صمم ليجمع بين الحداثة والاصالة، الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين والسيد عبدالله الخرجي رئيس مجلس ادارة الغرفة وعدد من كبار المسؤولين في الامارة.

ويذكر ان المبنى الجديد يتكون من طابقين يتم انشاؤهما في المرحلة الاولى من المشروع بالاضافة الى صالة كبيرة للاجتماعات وتتسع لـ ٥٠٠ شخص يتم انشاؤها في المرحلة الثانية من المشروع الذي تبلغ تكلفته حوالي ستة ملايين درهم.

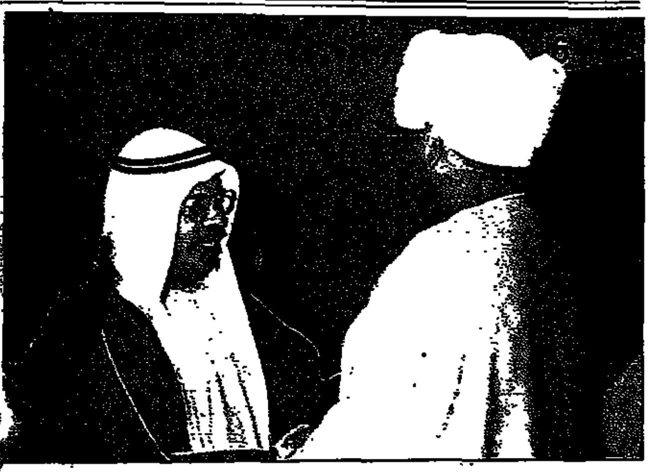
النعيمي يستقبل قنصل السعودية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر مساء امس السيد عبدالملك بشير الرومي القنصل العام السعودي لدى الدولة في دبي.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات.

حقوق الآباء والابناء في القرآن الكريم في محاضرة بمقر الاتحاد النسائي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام اقيمت امسية الخير الرمضانية بمقر الاتحاد النسائي والقى الدكتور عبدالرحمن شمس الدين محاضرة بعنوان «الحقوق المشتركة بين الآباء والابناء في القرآن الكريم» وتناولت المحاضرة تصوير القرآن الكريم لمراحل بر الوالدين والعلاقة الاجتماعية بين الابناء وآبائهم والتي ينبغي ان تكون قائمة على الخلق الاسلامي والمشاعر الاسلامية التي بينها لنا الرسول صلى الله عليه وسلم.. وأكدت المحاضرة على اهمية البر والوفاء للوالدين وطاعتهما. وحضرت المحاضرة الشيخة سلامة بنت حمدان حرم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضوات الاتحاد النسائي العام وسيدات السلك الدبلوماسي وعدد من القيادات النسائية بالدولة وجمع من المواطنات.



حمدان بن راشد يستقبل سفراء اليمن وهولندا وبلجيكا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل بدبي مساء امس كلا من سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة وسعادة هنري جوريان دي فريز السفير الهولندي لدى الدولة وسعادة الدكتور لوك ديلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بمناسبة شهر رمضان المبارك.

بهدف تنمية القدرات وتحسين الخدمات

دورة تدريبية لاطباء الصحة المدرسية في الطب النفسي

■ اكد الدكتور بعدالغفار عبدالغفور مدير الادارتين المركزيتين للصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة ان التدريب الفني للكوادر الصحية اثناء الخدمة من اهم مقومات العمل الصحي كما يعتبر من اهم وانجح الوسائل لتنمية قدراتهم ورفع مستواهم وهو ينعكس على تحسين وتطوير الخدمات الطبية.

وقال في الكلمة التي القاها امس في افتتاح الدورة التدريبية لاطباء الصحة المدرسية في مجال الطب النفسي والتي عقدت بالمستشفى الجديد للطب النفسي بابوظبي ان اختيار اطباء الصحة المدرسية لهذه الدورة جاء من منطلق مسؤوليتهم عن اهم شريحة من شرائح المجتمع والمتمثلة في طلبة وطالبات المدارس بمختلف مراحلها والتي توليها الدولة والوزارة اهتماما خاصاً مشيرا الى ان التأهيل النفسي للاطباء والطبيبات اصبح الان من متطلبات العصر وضرورة ملحة.

كما القى الدكتور الزين عباس عمارة استشاري الامراض النفسية ومدير المستشفى النفسي كلمة رحب فيها بزملائه الاطباء والطبيبات المشاركين في الدورة مشيرا الى ان المستشفى مؤهل لاعداد كوادر لنيل زمالة كلية الاطباء النفسانيين في بريطانيا وحث الاطباء والطبيبات على التدريب في هذا المستشفى من خلال برنامج علمي منظم للحصول على التخصصات في الطب النفسي موضحا ان الشهادات التي ستمنح لهم عقب انتهاء كل دورة ستعتبر ساعات تعليمية معتمدة في السيرة الذاتية للطبيب الذي سيتقدم للتخصص النفسي.

واضاف الدكتور عمارة ان هناك مجالات تدريب اخرى في وحدة التعليم الطبي المستمر قدمت شهادات علمية لكادر التمريض والاخصائيين النفسيين والاخصائيين الاجتماعيين الذين حصلوا على ميداليات برونزية وفضية وذهبية تبعا لطول الفترة التدريبية والمادة العلمية المقدمة وان اهم اهداف البرنامج الوطني للصحة النفسية بالدولة والمعتمد من قبل هيئة الصحة العالمية هو دمج الصحة النفسية في الرعاية الصحية الاولية باعتبارها خط الدفاع الاول في الاكتشاف المبكر والتشخيص والعلاج للامراض النفسية وقد غطت خدمات الطب النفسي الان كل مدينة ابوظبي انطلاقا من هذا المستشفى الى عيادة الشرطة والسجون والصحة المدرسية والمدارس ومراكز الرعاية الصحية الاولية بحيث يستطيع المريض ان يراجع الطبيب العام في المركز الصحي ويتلقى العلاج والمشورة التقنية دون الحاجة الى دخول المستشفى النفسي.. ويتم هذا من خلال التخطيط المنظم في هذه الدورات وما يتبعها من برنامج تدريب عملي بفترات زمنية محددة.

وذكر الدكتور عمارة ان الهدف هو الخروج بالطب النفسي من مفهوم المصحات العقلية والدخول به في قلب المجتمع وسط الاسرة ومكان العمل ومراكز الرعاية الصحية الاولية شأنه شأن الامراض الجسدية الاخرى.. وقد ساعدت تجربة الدورة التدريبية لمراكز الرعاية الصحية الاولية التي عقدت مؤخرا على اكتشاف حالات كثيرة من الامراض النفسية تم اكتشافها بعد نهاية الدورة مما جعل الاطباء النفسانيين المناوبين في هذه العيادات يشكون من كثرة الحالات المحولة في يوم العيادة النفسية بالمركز الصحي.

● معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة خلال استقباله معالي العميد الركن بحري صلاح الدين محمد احمد كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء بجمهورية السودان.

بدء فعاليات المخيم الكشفي السابع عشر في العين

■ تقيم منطقة العين التعليمية تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية المخيم الكشفي السابع عشر والذي بدأت فعالياته امس ويستمر حتى ٢٧ من يناير الحالي وذلك بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية بالعين ويفتتح رسميا السبت القادم.

ندوة حول الاعجاز الطبي في القرآن الكريم

■ تنظم منطقة الشارقة الطبية ضمن برنامج الندوات الرمضانية التي تعقد بقاعة المنتدى الاسلامي بالشارقة ندوة حول الاعجاز الطبي في القرآن الكريم وذلك مساء اليوم الاربعاء.

ويشارك في الندوة الدكتور مأمون الشقفة استشاري النساء والولادة بمستشفى الوصل بدبي بمحاضرة عن علم الوراثة في الاسلام والدكتور عثمان دبوس استشاري جراحة العظام بمحاضرة عن الوضوء وفوائده الصحية على المسلم والدكتور داود سلمان اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى النيد بمحاضرة عن الغذاء والطعام من منظور اسلامي.

من جانب آخر قررت منطقة الشارقة الطبية تشكيل لجنة للمرور على المدارس الخاصة للتأكد من توافر عناصر البيئة الصحية السليمة في هذه المدارس ووجود برنامج محدد للخدمات الصحية في كل مدرسة.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة السلامة الصحية بالمدارس الذي عقد بمقر المنطقة امس الاول بحضور ممثلين عن الصحة المدرسية وقسم المهن الطبية والتعليم الخاص والدفاع المدني وبلدية الشارقة.

وذكر الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية ان اللجنة اكدت على ضرورة ان يأخذ الطالب في المدارس الخاصة حقه من الخدمات الصحية وتوفير طبيب وممرض لكل مدرسة علاوة على توافر عناصر البيئة الصحية السليمة في هذه المدارس والتي تشمل الامن والامان والمقصف المدرسي وعمل ملف صحي لكل طالب وتنفيذ برامج الصحة المدرسية الوقائية والعلاجية.

نهيان يستقبل السفير السوري

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاكاديمية بين جامعة الامارات والجامعات السورية.

خلال استقبال السفير الهولندي

البادي يستقبل سفيري هولندا وتركيا

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه امس سعادة هنري جوريان دي فريز سفير مملكة هولندا لدى الدولة.

كما استقبل معاليه سعادة على أرصن السفير التركي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وكل من هولندا وتركيا.

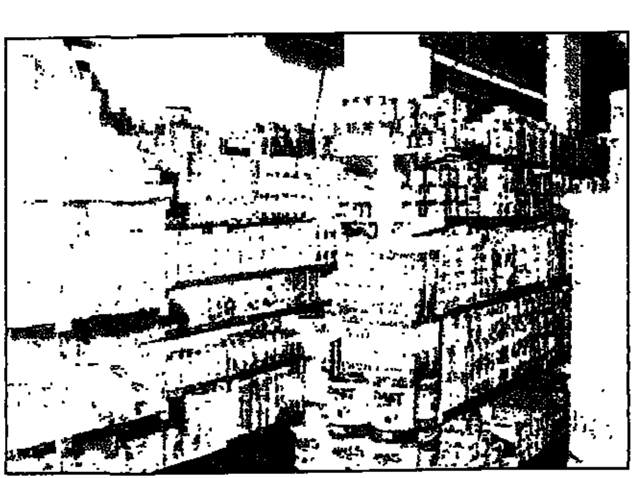
أنشطة رمضانية بنادي فتيات كلباء

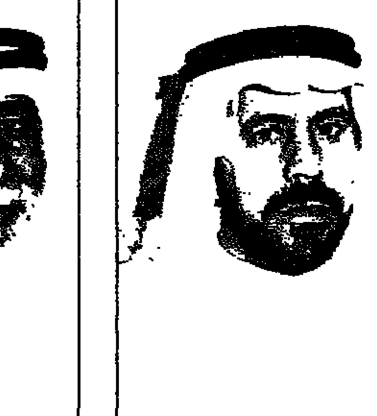
■ كلباء - شيخة بنت حنيفة:

■ ينظم نادي فتيات كلباء يوم الاثنين المقبل دورة مكثفة في الكمبيوتر لطالبات الجامعة والمرحلة الثانوية لمدة ساعتين يوميا وبرسوم رمزية ٣٥٠ درهما للدورة.

كما ينظم النادي يوم ٢٥ رمضان مسابقة دينية لفصول المرحلة الدنيا يقوم باعدادها وعاظ من مكتب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بخورفكان بالاضافة الى تنظيم محاضرة بعنوان «فضل قيام ليلة القدر» يلقيها الشيخ محمد احمد السيد وذلك يوم ٢٧ رمضان الحالي.


● خلال الجلسة الرمضانية بمجلس سيف النقبي


● المواد الغذائية اسعارها نار


● سعيد علاي

● محمد مسلمي

● سالم الجروان

المواطنون في الساحل الشرقي يشيدون بقرار تخفيض اسعار الغاز

الدولة وفرت للتجار كل التسهيلات وعليهم طرح السلع بأسعار معقولة
أسعار المواد الغذائية غير منطقية والربحية تجاوزت ٢٠٠٪

■ اشاد المواطنون في الساحل الشرقي بالقرار الذي اتخذته شركة ادنوك بتخفيض سعر الغاز بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي اثمرت عن عودة أسعار الغاز لما كانت عليه في السابق.

تغطية: عبدالله الحريثي
تصوير: محمد صلاح

جاء ذلك في الندوة التي عقدت في ديوانية سيف بن سلمان النقبي مدير مكتب وزارة الاوقاف بخورفكان.

واعرب الحضور عن أملهم في ان ينعكس هذا القرار على اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بالدولة، واتخاذ التدابير والتشريعات التي تحافظ على استقرار الاسعار وناشدوا اللجنة المكلفة من قبل صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالاسراع في رفع التوصيات في هذا الشأن الى الجهات المختصة.

وناشدت الندوة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالتدخل في مساعدة ودعم جمعية خورفكان للتخلص من المعوقات التي تعرقل مسيرتها في خدمة افراد المجتمع بالساحل الشرقي.

وتحدث في بداية الندوة سيف بن مسلماني عن اسباب ارتفاع المواد الغذائية وقال انها تعود لارتفاع أسعار الديزل والغاز والتي يعتمد عليها في امور كثيرة. وقال ان الخطوة التي اعلنتها شركة ادنوك بتخفيض اسعار الغاز بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، جاءت في محلها ووقتها وستنعكس على انخفاض العديد من أسعار السلع وطالب التجار بتخفيض اسعار المواد الاستهلاكية.

وقال ان الدولة توفر للتجار كافة التسهيلات وتعفيهم من الضرائب وتوفر لهم معيشة اساسية كلفت الدولة مليارات الدراهم بهدف التسهيل عليهم وانعاش الحركة الاقتصادية وكذلك تقديم السلع والمواد الاستهلاكية بأسعار مناسبة للمواطنين.

ومن جانبه اشاد الشيخ ابوبكر الحنبلي الواعظ بمكتب وزارة الاوقاف بخورفكان بتدخل اولي الأمر لدراسة ارتفاع الاسعار وتحديد قيمتها وذلك من منطلق اسلامي حيث اتفق فقهاء الاسلام على ضرورة تدخل اولى الأمر في تحديد سعر المواد الغذائية وغيرها بما يتفق مع المصلحة العامة ومصلحة التاجر.

وقال ان الاسعار الحالية للعديد من السلع في الدولة غير منطقية ووصلت الى ارقام خيالية حيث تصل ربحية التاجر الى اكثر من ٢٠٠ في المائة.

وناشد الشيخ الحنبلي المصرف المركزي بالتدخل بالتعاون مع الجهات الرسمية بالدولة لفضح الاعيب ضعاف النفوس من الوكلاء، ومعاقبة كل من تسول له نفسه المساس بمدخرات الوطن واقتصاده المتميز الذي ترعاه اليد الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وطالب السيد سعيد علاي عضو المجلس الوطني بأن تدعم الدولة المواطنين لفتح وكالات تجارية وتسمح ايضا بتعدد الوكلاء في كل امارة وليس في امارة واحدة فقط.

كما طالب ان يتم دعم الاتحاد التعاوني بالدولة لكي يلعب دوره على أكمل وجه.

شكر لرئيس الدولة

وتوجه السيد محمد عبدالله النقبي بالشكر والعرفان الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعطاء توجيهاته السامية بتشكيل لجنة لدراسة ظاهرة ارتفاع الاسعار تضم جميع الجهات الرسمية من ذوي الاختصاص، وذلك لايجاد حلول تحد من التلاعب باسعار المواد التجارية.

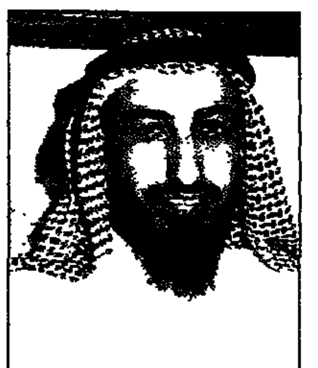
الجمعيات التعاونية

وطالب محمد المسلماني ان تلعب جمعية خورفكان التعاونية دورا في تخفيف العبء على المواطنين والقيام بدورها في توفير السلع والمواد الغذائية بأسعار معقولة.

وقال راشد خلفان امين سر جمعية خورفكان التعاونية ان الجمعية موجودة في محل يتكون من بابين بالمنطقة الجديدة بين الاحياء وهي لاتستطيع ان تلعب اي دور مهم في هذه اللحظة لانها تعاني من عدة معوقات.

وأخذ الحديث السيد خلفان سليمان خلفان امين السر لأول ادارة استلمت الجمعية قائلا ان قصة الجمعية في بداية الأمر كانت مرتبطة ارتباطا ماديا واداريا مع جمعية الشارقة التعاونية وتعتبر هي الأم للجمعية وجمعية كلباء وقد تأسست برأس مال قدره مليون وثمانمائة درهم عن طريق مساهمة الاهالي بالإمارة وعدد من المساهمين يقارب ٤٠٠ مساهم وفي بداية الأمر نالت تجاوبا من اهالي المدينة لايمانهم بأهمية انشائها ومن هذا المنطلق كان العائد المادي جيدا لأنها هي اول جمعية توجد في خورفكان، ويضيف ولكن بعد مرور سنتين وبعد توزيع الارباح البسيطة على المساهمين تراجع دور الجمعية وانفصلت عن جمعية الشارقة الأم مع رفض الأخيرة مطالب جمعية خورفكان برد قيمة الارباح وجاء الرد ان الجمعية خسرت كل شيء وتعجز عن رد أي اموال ورفضت ايضا دفع المبالغ للمساهمين ولهذا وجدنا انفسنا في حيرة هل نعلن اغلاق الجمعية أو الاستمرار وجاء القرار بالاستمرار عن طريق الاتجاه الى القروض من البنوك والشخصيات بالمدينة.

وقال راشد خلفان بعد استلامنا ادارة الجمعية قررنا استمرار الجهود لابرازها على الساحة وتمت مخاطبة الجهات الرسمية بطلب قطعة ارض وتفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمنحنا قطعة ارض وتم التعاقد مع احدى


● سيف مسلماني

شركات المقاولات لبناء مبنى بقيمة ٦٠٠ ألف درهم حيث ان هذا غير متوفر وتم الحصول عليه بقرض من بنك الشارقة وبنك دبي الاسلامي ووجدنا انفسنا نخطو خطوات لا بأس بها ولكن وجدنا اننا مطالبون بالدفع الى اربع جهات البنوك والشركة المنفذة للمشروع وشركات مواد الاغذية والموظفين الذين يعملون في الجمعية ويتم تسديد المبالغ من البضائع التي تباع وقد نفدت السلع والديون باقية، وتمت مخاطبة الجهات الرسمية في حكومة الشارقة عن حالة الجمعية فقررت الاخيرة دفع ٢٠٠ ألف درهم مقسمة الى قسمين هما ١٠٠ ألف درهم الى الشركة المنفذة للمشروع والمائة الأخرى لتسديد بعض القروض من البنوك وبالرغم من هذا الدعم لم نستطع ان نستمر لأن الحالة ازدادت سوءا وقررنا ان نتوقف بعد ان رفع احد البنوك دعوة في المحكمة تطالبنا بتسديد الدين وكان لا يوجد ما ندفع فحكمت المحكمة ببيع المبنى وتم الاجتماع مع ادارة البنك لشرح الظروف التي تمر بها الجمعية ومن الاهمية المحافظة على المبنى الوحيد الذي يمكن ان يبقى للمساهمين ولقد تفهم البنك مشكورا هذه الظروف وتم الاتفاق على تسديد الديون بدفع مبلغ محدد سنويا ولهذا تم تأجير المبنى لكي نسدد الديون من خلاله واستئجار محل صغير لابقاء اسم الجمعية.

ومن جانبه قال محمد حسن ان الجمعيات لا تستطيع الدخول في منافسة مع التجار ومحال «السوبرماركت المتعددة وذلك لتوفر السيولة المادية لها وايضا لوجود مرونة في التعامل مع الزبائن وذلك بتسهيل الدفع او خصم شيء من المبلغ وتوفر اليد العاملة التي تسعى لتقديم يد العون وهذه الاشياء تغيب بصراحة عن الجمعيات.

ومن جانبه اكد محمد القواضي ان كثيرا من المواطنين اكتشفوا هذا التلاعب في اسعار السلع ، ولهذا ندعو الاخوة بالشراء من الجمعية لأن اسعارها محددة والأهم من ذلك ان المبالغ ستعود بالنفع على المواطنين المساهمين.

وقال خلفان سليمان ان الاخوة في الادارة الحالية وقعوا في سوء تقدير اولا ثم طرح اسهم جديدة وتم توزيع ارباح وهي تعاني من مشاكل مادية اصلا وثانيا التسرع في بناء مبنى جديد.

ورد عليه السيد سعيد علاي عضو المجلس الوطني وعضو مجلس الادارة قائلا ان الهدف من طرح الاسهم وتوزيع الارباح هو دعوة الأخوة للالتفاف حول الجمعية وأما المبنى لكي يكون للجمعية مبنى خاص بها والتخلص من الايجار المرتفع الذي كنا ندفعه.

وقال ان موضوع الجمعية تم رفعه الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ووعد سموه بحل جميع المشاكل التي تواجه الجمعية.

صباح الخير

التسديد المريح

■ خطت دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي خطوة متقدمة وراقية عندما استحدثت نظام تسديد الفواتير المستحقة على المستهلكين عبر المصارف. وهي خطوة طال انتظارها ولا سيما ان تسديد الفاتورة اصبح معاناة حقيقية. وعلى وجه الخصوص عند شباك ادارة التحصيل التجاري بمنطقة النادي السياحي. ومكمن المعاناة ليس بالوزن الثقيل للفاتورة احيانا وانما بسبب تكدس البشر هناك امام شباك او شباكين يعملان، فيما بقية المنافذ لاتطل منها سوى لافتة «مغلق» والموظفون خلفها لاهون عن الجمهور المكتوي بحرارة الفاتورة وحرارة المكان الضيق والطابور الذي يتمدد.

وخطوة دائرة الماء والكهرباء تجيء عقب خطوة مماثلة اقدمت عليها ادارة الترخيص والمرور بتحصيل قيمة المخالفات المرورية عبر المصارف لتخفيف العبء على عباد الله الذين وقعوا فرائس للرادار او التفاتة شرطي مرور ضبطهم يقفون في الممنوع.

وكان «لاتصالات» قصب السبق في هذا المجال. ولا غرابة في ذلك «فاتصالاتنا» ملكة متوجة في ابتداع فنون تنغيص ما في الجيوب بكل اشكال المغريات العصرية والالكترونية والتسهيلات التي تدفعك احيانا للاتصال بجزر «الواق الواق» بحثا عمن تحدثه مستفيدا من خصومات «اتصالات».

واذا كان هنالك من امل ورجاء فاننا نتطلع الى اليوم الذي تلحق فيه وزارة الصحة بركب التسديد والتحصيل في المصارف. بدلا من الحالة الراهنة التي يقضي فيها المرء يوما باكمله لتجديد بطاقته، او يمضي وقتا امام كاتب التسجيل اطول من ذلك الذي يقضيه مع الطبيب المداوي.

وهذه المبادرات في التسديد المريح من الادارات التي اشرت اليها انما تندرج ضمن الخدمات الخاصة بتطوير الاداء لمساعدة الجمهور.. و«هونوها تهون».



خلال الجلسة



جانب من الحضور تصوير: راميش

جلسة «حوار مع مسؤول» في رأس الخيمة

طالب القاسمي: الشرطة جزء من المجتمع
مطلوب تنسيق الجهود لمواجهة مشكلة الحوادث المرورية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ ضمن فعاليات النشاط الرمضاني لمركز الارشاد والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة. اقام المركز يوم اول امس جلسة رمضانية اجتماعية اسبوعية «حوار مع مسؤول» والذي يتناول القضايا الاجتماعية.

واستضافت الجلسة العقيد الشيخ/ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والرائد جمال الطير رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة رأس الخيمة والرائد صالح الشمالي ضابط مركز شرطة المعمورة برأس الخيمة. ودار الحوار حول (الامن.. أمال وتطلعات).

واشار العقيد الشيخ طالب بن صقر الى ان الشرطة هي جزء من المجتمع وتطورها مرتبط مع تطور الوطن وتطور الفكر وهذا التطور لا يأتي من فراغ، مشيرا الى انه منذ عام ١٩٩٥ ذكرى تأسيس شرطة رأس الخيمة وابتداء من هذا العام وحتى يومنا هذا فان الجريمة تختلف في نوعيتها. تختلف مع تطور الزمن، موضحا ان الانفتاح الذي تشهده البلاد يحتاج منا الى المزيد من الحرص والمتابعة لمكافحة الجريمة المنظمة والتي لم تصلنا بالشكل الكبير حتي الآن والحمد لله خاصة وان نسبة الجريمة في الامارات لا تذكر بالنسبة للدول الاوروبية وذلك لوجود الوازع الديني والعادات والتقاليد التي يتمسك بها المجتمع.

واكد العقيد الشيخ طالب ان المشكلة التي تؤرقنا ونعاني منها هي الحوادث المرورية. موضحا ان هذا النزيف سيستمر اذا لم يقف الجميع جنبا الى جنب في التصدي لهذه الحوادث.

ومن جانبه اشار العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة الى ان حوادث المرور اصبحت مخيفة خلال عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ حيث اتخذ خلال هذا العام الحالي قرار حازم بمعاقبة المتسببين في الحوادث والذي صدر بتعليمات من معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي.

تطور الجريمة

وعن تطور الجريمة قال الرائد صالح الشمالي ان الجريمة تتطور بتطور الدولة وبحمد الله هنلك تتبع ومبادرة من رجال الشرطة في الدولة.

وفي شرطة رأس الخيمة تم تشكيل لجنة لوضع خطط مدروسة لحل الكثير من المشاكل وذلك حسب نوع الجريمة.

ومن جانبه يتحدث الرائد جمال الطير عن تطور الجريمة وقال ان جريمة المخدرات من الجرائم العالمية وهى جديدة متجددة غير مرئية وهى لا تأتى من فراغ وتحتاج الى تنظيم. ودولة الامارات من الدول المتقدمة التى تصدت لجرائم المخدرات والمخدرات تخضع للعرض والطلب فاذا تم التصدى للطلب فمن الضرورى ان ينتهى العرض لهذه الامة.

واضاف الشيخ طالب ان الخطر موجود ونحن كجهاز امنى وجدنا ان المشكلة والمكافحة تبدأ من البيت من الأب والأم والمجتمع.

وتطرق الرائد جمال الطير الي مشاكل الاحداث وقال ان حوادثهم تزداد وخاصة خلال فترة اجازة المدارس نتيجة للفراغ الذي يعيشون فيه، فلهذا لابد من توجيه الشباب خلال هذه الفترة ومتابعتهم لكى يتجنبوا الوقوع في منزلقات الجريمة او الانحراف.

التربية تناقش اليوم انشاء المعاهد الاسلامية

■ دبي - الاتحاد: تعقد لجنة النظم والتطوير بوزارة التربية والتعليم صباح اليوم اجتماعا برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة وذلك لمناقشة مشروع انشاء المعاهد الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما تناقش اللجنة ايضا المذكرة المقدمة من قطاع الشؤون التعليمية بشأن مواجهة النمو العددي للموجهين والموجهات بوزارة التربية والتعليم.

كما يتضمن جدول اعمال اللجنة ايضا المشروع المقدم من قطاع التخطيط والتقويم حول ادخال تكنولوجيا التعليم مع المناهج الجديدة المطورة.

منطقة عجمان الطبية تبدأ جلساتها الرمضانية اليوم

■ تبدأ منطقة عجمان الطبية اولى جلساتها الرمضانية التثقيفية عقب صلاة التراويح اليوم الاربعاء بمجلس سعادة خليفة سيف الشعلي بمنطقة الرميلة في عجمان.

ويتحدث في الجلسة عدد من الاطباء المختصين في اهم الامراض الشائعة وعلاقتها بالصيام والقيام وغير ذلك من المسائل التثقيفية الصحية جريا على التقليد السائد الذي درجت عليه منطقة عجمان الطبية في شهر رمضان المبارك من كل عام مستهدفة نشر الوعي الصحي عبر مجالس المواطنين في مختلف المناطق في مدينة عجمان.

دراسة تربوية تدعو إلى تغيير المفاهيم الخاطئة لعلاج حالات التأخر الدراسي عند الطفل

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أكدت دراسة تربوية اعدتها اخصائيتان اجتماعيتان في منطقة رأس الخيمة التعليمية على ضرورة الفهم الصحيح لمشاكل الطفل وطرق علاجها وتغيير المفاهيم الخاطئة التي ارتبطت في أذهان المدرسين والوالدين حول الطفل كالغباء والتخلف العقلي واصدار الأحكام العشوائية في حالات التأخر الدراسي. وقالت الاخصائيتان الاجتماعيتان موزة حميد عبيد وهدى أحمد يوسف من مدرسة زبيدة الثانوية في دراستهما ان التأخر الدراسي عند الطفل قد يكون لأسباب آنية وربما يكون له ما يبرره مثل ان يكون الطفل مثلا يعاني من عجز حسي او جسمي.

وقالت الدراسة ان ظاهرة التأخر الدراسي ظاهرة معقدة تختلط فيها العوامل البيئية مع بعض العوامل الاقتصادية والاسرية والمدرسية وقد تعود الى التلميذ نفسه حيث يعاني من بعض المشكلات التي ينتج عنها التأخر الدراسي ومن أجل ذلك يجب النظر الى هذه الظاهرة نظرة شمولية حتى لا نقع في اخطاء الاحكام العشوائية.

وحددت الدراسة عددا من العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي مثل العوامل النفسية. فالاطفال المصابون بالخمول والانطواء والاحباط وفقدان الثقة بالنفس بالاضافة الى سوء تكيفهم هم منسحبون لا يمتلكون عنصر المبادأة كذلك فان عدم النضج اللاانفعالي يعتبر واحدا من أبرز المسببات النفسية في التأخر الدراسي كما ان اصابة الطفل بمشكلات نفسية أخرى كقضم الاظافر والتبول اللاارادي والكذب والعدوانية وهي مشاكل نتناولها بالبحث قد تكون سببا في تأخر الطفل الدراسي اذ تمتص الكثير من جهده ونشاطه وتفقده الحماس للتحصيل الدراسي.

● العوامل الاجتماعية: واول هذه العوامل تلك المتعلقة بالمنزل والجو المنزلي المضطرب الذي تكثر فيه المشاكل بين الابوين ويسوده عدم التوافق الاسري فمثل هذا المنزل ينتج في غالب الاحيان اطفالا عاجزين عن التحصيل الدراسي بطريقة صحيحة نتيجة الانطوائية واليأس اللذين تسببهما المشاحنات عند الاطفال والثابت ان هذه الاجواء المضطربة في الاسرة هي السبب الاساسي في نشوء الكثير من المشكلات للاطفال. من جهة أخرى فان طموح الآباء الزائد وضغطهم الشديد على اطفالهم من اجل التحصيل العالي يسبب رد فعل معاكس فيتأخرون دراسيا وخاصة اذا لم تكن قدرات الاطفال كافية لتحقيق طموحات هؤلاء الاهل الغيورين على تقدم ابنائهم وربما ينسى هؤلاء الاهل ان الله سبحانه وتعالي لا يكلف نفسا الا وسعها بالاضافة الى العوامل الاقتصادية فبعض البيئات الفقيرة تكلف اولادها بالعمل في اوقات فراغهم المدرسي بقصد المساعدة في الانتاج الزراعي أو غيره على حساب الوقت المخصص للمذاكرة والمراجعة كما تسود في هذه الاوساط نظرة تفضيل الذكور على الاناث فتنشأ الانثى منطوية تشعر بالنقص والمهانة بالقياس إلى أخيها فيكون ذلك سببا من أسباب تأخرها الدراسي وان كنا نرى احيانا ردود فعل عكسية على هذه النظرة الى الفتاة التي تتحول الى مضاعفة النشاط للتفوق على الذكور وهذا ما بدأ يحدث في معظم المجتمعات المتفتحة التي اتيح فيها للفتيات ان يتساوين مع الفتيان.

● العوامل العائدة الى المدرسة: وليست جميع المدارس على نفس المستوى من حيث الاجواء المدرسية السائدة في داخلها وان كانت تبدو لنا من الخارج متشابهة في بنائها وغرفها وتلاميذها ومدرسيها فهذا التشابه ليس سوى تشابه ظاهري والواقع ان مدارس كثيرة تفتقر الى الاجواء التربوية السليمة حيث يسود التنافس والاضطراب بين المدرسين والتلاميذ من جهة اخرى نتيجة جهل هؤلاء المدرسين لاعتماد الطرق التربوية السليمة وعدم المامهم الكافي بعلم نفس النمو وعلم النفس المدرسي فيعاملون التلاميذ بعقلية تقليدية تعود احيانا الى مفاهيم القرون الوسطى.

● الطرق العلاجية للتأخر الدراسي: وتناولت الدراسة الطرق الوقائية من التأخر الدراسي وذلك من خلال الاهتمام وفي وقت مبكر في حياة الطفل والتعرف على حالات الضعف عنده ومن أجل ذلك يجب تأمين الاجواء الاجتماعية السليمة والعمل على تجنب الاصابات في الرأس خشية اصابة المخ ببعض الارتجاجات وتنمية روح الخلق والابداع وتأمين الالعاب على انواعها واتاحة الفرصة لتصريف النشاط.

اما اذا ظهرت حالات التأخر الدراسي فيمكن اعتماد العلاج المباشر مثل مراجعة المناهج وطرق التدريس لتقديمها للطفل بشكل مناسب واقامة برامج خاصة لمساعدة المتأخرين دراسيا وكذلك اشغال التلاميذ بالانشطة المدرسية على طريقة المشروع والبدء بتعليمه من السهل الى الصعب ضمن برنامج مخطط له سلفا واستخدام الوسائل التعليمية.

ويمكن كذلك معالجة الاطفال المتأخرين دراسيا بواسطة الالعاب التربوية المزدوجة الفائدة ويفضل دراسة الحالة بالتعاون مع المرشد التربوي لاستئصالها من الجذور.

حوادث وقضايا

دخلوا بتاشيرات مرور لممارسة السرقة



افراد العصابة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (ح.م، ص.ع، ث.ح، ش.م، و.م، ز.ع) جميعهم من الجنسية العربية وذلك بتهمة السرقة بالحيلة. وتعود وقائع القضية الى بداية الشهر الجاري اثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة سوق ديرة اشتبهت في رجل وثلاث نسوة وطفل تتطابق اوصافهم مع الاوصاف التي ادلى بها صاحب احد محال المجوهرات بسوق الذهب بديرة والذي تعرض للسرقة في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السابق حيث تمكنوا من مغافلته وسرقة ثلاثة عشر حجلا من الذهب تبلغ قيمتها خمسة عشر الف درهم.

فتم رصد تحركاتهم من قبل الدورية الى ان اتجهوا الى خلف احد الفنادق حيث كانت تقف السيارة التي استقلوها وهي من نوع تويوتا صالون تحمل لوحة مصدر احدى امارات الدولة. ومن خلال عملية البحث والتحرى عن هوية المشتبه بهم تبين بانهم يسكنون باحدى الشقق المفروشة بامارة الشارقة فتم التنسيق في اطار التعاون والتواصل الامني بين شرطة دبي وشرطة الشارقة للقبض عليهم وتفتيش مقر سكنهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة. وتمت مداهمة الشقة والقاء القبض على المذكورين وبعرض كل من المتهم الاول والثاني على صاحب محل المجوهرات من خلال طابور التشخيص تعرف عليهم وتوالت القضايا بعد القبض عليهم حيث تعرف على المتهمات الرابعة والخامسة والسادسة في حادث السرقة بالحيلة الذي وقع باحدى محطات تعبئة الوقود بالقصيص والذي تلخص في حضورهم الى المحطة وطلبوا من العامل صرف مبلغ خمسمائة درهم وغافلوه وسرقوا مبلغ خمسة آلاف درهم من ايراد المحطة وفروا هاربين.

وقد امتد نشاط هذه العصابة الى امارة رأس الخيمة التي حضر منها صاحب احد محال المجوهرات وتعرف على بعض المصوغات الذهبية والتي كانت من ضمن المضبوطات التي عثر عليها بحوزة المتهمين.

كما تبين بان المتهمين قد دخلوا البلاد عبر تأشيرات مرور لممارسة نشاطهم الاجرامي.

التوجيه يشرف على برنامج طلاب كلية التربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمس قراراً بتكليف عدد من الموجهين والموجهات ومديري المدارس للاشراف على مجموعات طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة خلال تنفيذهم لبرنامج التربية العملية لطلبة الانتساب الموجه بمدارس وزارة التربية والتعليم.

الحداثة في الشعر في محاضرة برواق عوشة بنت حسين

■ دبي - الاتحاد: ضمن برنامجه الثقافي الرمضاني يستضيف رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي في الساعة التاسعة من مساء اليوم الدكتور وليد قصاب لالقاء محاضرة موضوعها، «الحداثة في الشعر العربي المعاصر رؤية فنية وفكرية» وذلك في مقر خيمة الرواق الثقافية. والدعوة عامة للجميع حيث خصص مكان للسيدات.

ليالي رمضانية للجاليات العربية بمدارس النهضة

■ تنظم مدارس النهضة الوطنية في ابوظبي خلال شهر رمضان المبارك ليالي رمضانية للجاليات العربية والاسلامية في مدرسة البنين وذلك لتقريب المسافات بين البلدان والاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب.

تكليف ١٠٨ مشرفين للمخيم الكشفي

■ اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس قرارا بتكليف ١٠٨ من المشرفين للقيام باعمال التنظيم والاشراف والتدريب على اعمال المخيم الكشفي السنوي السابع عشر. والذي يقام في العام الحالي بجميع المناطق التعليمية بالدولة في الفترة من ٢١ وحتى ٢٧ من شهر يناير الحالي.

نادى تراث الامارات يحتفل باختتام انشطة نصف السنة

■ تنظم لجنة الانشطة بنادى تراث الامارات مساء غد الخميس بجزيرة السمالية احتفالا بمناسبة ختام فعاليات انشطة نصف السنة الدراسية والتي شارك فيها ٣٠ طالبا بعدة انشطة هى الفروسية والهجن بالاضافة الى الانشطة الثقافية والترفيهية والمسابقات العلمية.

يتم خلال الحفل توزيع الجوائز العينية على الطلبة المتفوقين والمشاركين في الانشطة.

بعد رحلة بدراجة هوائية شملت ٣٦ دولة واستمرت ٢٠ شهراً

رحالة يمني يعود الى الامارات لدراسة معالم النهضة
مبارك البريكي يدعو الى انشاء جمعية للرحالة العرب

■ عاد الى الامارات الرحالة اليمني صالح يحيى المرهبي، وذلك بعد رحلة بالدراجة الهوائية حول العالم استمرت ٢٠ شهرا زار خلالها ٣٦ دولة عربية واسلامية واوروبية، واستوقفته خلال الرحلة بعض معالم النهضة والانجازات الحضارية التي تحققت بدولة الامارات العربية المتحدة وقرر العودة اليها ثانية لدراسة معالم التطور السريع الذي حدث في البلاد خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية ومقابلة بعض المسؤولين بالامارات واستكمال الكثير من المعلومات الحضارية والتاريخية لوضعها في الكتاب الذي يقوم بكتابته الآن عن رحلته حول العالم بعنوان «رحلة في ربوع الوطن العربي والدول الاسلامية والاوروبية» والذي يتكون من ٥٠٠ صفحة ويحتوي على انطباعاته خلال الرحلة ومقابلته برؤساء الدول ووزراء الشباب والرياضة والمسؤولين في كل دولة زارها والعادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية لهذه الدول والحياة اليومية للشباب العربي في كل مكان، موثقا كتابه بالصور الفوتوغرافية والرسائل التي حملها لرؤساء الدول.

دراسة معالم النهضة في الامارات

في لقاء مع الرحالة اليمني صالح يحيى المرهبي قال بمناسبة عودته مرة اخرى الى الامارات بعد الزيارة التي قام بها منذ حوالي عامين في بداية رحلته حول العالم، انه يحمل معه كل مشاعر الشباب اليمني بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعودته معافى الى أرض الوطن وبتهنئة سموه بمناسبتي عيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي لدولة الامارات العربية المتحدة وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعاده الله على الامة العربية والاسلامية بالخير والبركة. وقال: انه منذ ان قدم الى الدولة في بداية رحلته ادهشته معالم النهضة الحديثة التي تعيشها الامارات في كافة المجالات وقرر العودة مرة اخرى بعد انتهاء رحلته للحصول على اكبر قدر من المعلومات عن الدولة لوضعها في الكتاب الذي يقوم باعداده عن الرحلة. واضاف انه قام بزيارة كل امارات ومدن الدولة للاطلاع على معالم النهضة ومقابلة الشباب الاماراتي في مختلف المجالات الثقافية والرياضية والفنية. وقال انه التقى كذلك مع الكثير من الوزراء والمسؤولين وبعض الشخصيات المهمة، بالاضافة الى ذلك قام بزيارة جمعية احياء التراث الشعبي وقرية زايد للتراث والمراكز التراثية بالدولة والكثير من المؤسسات والوزارات ودور الاعلام والصحف للحصول على اكبر قدر من المعلومات والانطباعات التي تساعد على توثيق هذه التجربة الفريدة التي قامت بها الامارات وما يقوم به شباب الامارات في النهوض بوطنه في كافة المجالات.. وقد وجدت تعاونا كبيراً من الجميع لتسهيل مهمتي.

لا.. للتمزق العربي

وعن رحلته بالدراجة الهوائية حول العالم يقول صالح يحيى المرهبي: انه بدأ رحلته في العشرين من ديسمبر عام ١٩٩٢ تحت شعار «لا للتمزق العربي.. نعم للوفاق والتكامل» بهدف التعرف على الشباب العربي في كل مكان وايضا الشباب المسلم في الدول الاوروبية والاسلامية وتعريفهم بالتراث اليمني وابلاغ رسائل من الشباب اليمني الى الشباب العربي خاصة تتضمن تبادل الوفود الشبابية والمعلومات في كافة المجالات وايضا الاطلاع على معالم وتضاريس وجغرافية الوطن العربي.

وعن استخدامه للدراجة الهوائية في رحلته يقول صالح يحيى المرهبي: الدراجة الهوائية وسيلة مواصلات لها صعوبة خاصة والهدف من استخدامها ان اوصل رسالتي وهدفي من القيام بالرحلة بطريقة ملفتة للنظر، اضافة الى ان الدراجة الهوائية اقل تكلفة من الوسائل الاخرى رغم صعوبتها في السير في التضاريس الجغرافية الصعبة. كما أنني أردت ان اتعرف عليها وأعايشها.


مبارك البريكي

صعوبات الرحلة

وعن الصعوبات التي واجهته خلال الرحلة يقول: كانت عوامل الطقس المتغيرة والهواء المعاكس لقيادة الدراجة من أهم الصعوبات التي قابلتني خاصة وان برنامجي للرحلة محدد الزمن. ولكني أحمد الله ان رحلتي انتهت في عام وثمانية شهور، وذلك قبل المدة التي قمت بتحديدها، اما الصعوبات الاخرى فقد تغلبت عليها بحمد الله مثل الحيوانات المفترسة التي كانت تقابلني مثل الذئاب والخنزير البري والكلاب الشاردة الشرسة والثعابين في بعض الاماكن والغابات، وايضا ما قابلني من صعوبات الحياة اليومية من مأكل ومشرب وملبس. وما كان يسببه الزي الشعبي اليمني الذي ارتديه من تجمع الناس من حولي في كل مكان اصل فيه اضافة الى ظهوري في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة.

ويضيف كثيرا ما حاولت الدفاع عن نفسي بالخنجر الذي احمله من الحيوانات التي كانت تقابلني وتحاول افتراسي رغم وجود سيارة اسعاف مرافقة لي.. وكثيرا ما تحطمت دراجتي اثناء سيري وكنت اقوم بتصليحها بجهد ذاتي، ولا استطيع ان انسى السيارة الكبيرة «سيارة نقل» التي صدمتني في ولاية وجدة بالمغرب واصابتني وتوفى قائدها بعد ان انقلب بالسيارة فوق مجرى مائي. وكثيرا ما كنت انام فوق الاشجار بالغابات بدون مرافقة سيارة الاسعاف بعد ان تحاصرني الذئاب من كل مكان واضطر للعراك معها بالخنجر.


الرحالة اليمني صالح المرهبي

حوار:
نهاد عرفة

انطباعات

وعن المواقف التي قابلته يقول: لا استطيع ان انسى ما قابلته من مواقف وكرم أصيل في صعيد مصر الذي مكثت به اكثر من شهر ولا انسى استضافة الشعبين التونسي والمغربي والحياة اليومية البسيطة للانسان العربي في كل مكان.

وعن انطباعاته عن الرحلة يقول: وجدت الشباب العربي يعيش نفس البؤرة الالتهابية في كل مكان المشاكل واحدة والعادات والتقاليد متقاربة والطموحات ايضا متقاربة والهموم واحدة. واستطعت ان اعايش مشكلاتهم مابين البطالة والزواج والسكن والغلاء. ولكن أهم ما لفت نظري هو الغزو الفكري من الدول الغربية لبعض الشباب العربي والتقليد الاعمى للبعض من العادات والتقاليد الغربية البعيدة عن مجتمعاتنا العربية والاسلامية. وهو أهم ما سأشير له في كتابي حيث لابد للشباب العربي ان يتمسك بالعادات والتقاليد العربية والاسلامية وان يأخذ من الغرب ما يفيده في التقدم من ايجابيات وترك السلبيات.

المطالبة بجمعية للرحالة العرب

وفي لقاء مع السيد مبارك البريكي عضو جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة ومرافق الرحالة اليمني صالح المرهبي في جولته بالامارات والتي تستمر شهرا يقول: ان رحلات الشباب العربي حول الوطن العربي او حول العالم تساعد في نشر ما لا ينشر في الاعلام خاصة الاعلام الغربي. فالرحالة يعطي صورة واقعية عن مجتمعه وفي الوقت نفسه يحمل صورة الرد معه عن طريق الاتصال المباشر وهو اقوى انواع الاتصالات. وما قام به الرحالة اليمني من استطلاع مشكلات الشباب العربي يعتبر صورة مشرقة للرحالة العرب ولهذا اطالب بانشاء جمعية للرحالة العرب على مستوى الوطن العربي لتسهيل مهمة الشباب العربي في تنقلاتهم وتزويدهم بالمعلومات والخرائط والطرقات وبيوت الشباب والكثير من المعلومات عن الاندية الرياضية والثقافية والشبابية ومن شأن وجود مثل هذه الجمعية ان تقوم بعقد الاجتماعات واللقاءات الجماعية بين الرحالة وعمل رحلات جماعية لخلق علاقات طيبة بين الشباب العربي في كل مكان..

نتائج امتحانات الفصل الأول الاثنين المقبل

اعتماد جداول الامتحانات المؤجلة بتعليمية أبوظبي

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ تعلن نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول لجميع المراحل التعليمية من الرابع حتى الثالث ثانوي يوم الاثنين القادم، وقد انتهت أمس الامتحانات حيث ادى الطلبة والطالبات الامتحان في مادة يوم الاربعاء الماضي المؤجلة.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بمنطقة ابوظبي التعليمية بان امتحانات أمس كانت عادية وطبيعية ولم تتلق المنطقة اية شكوى من الطلاب لأي مادة من مواد أمس. واضافت انه تم اعتماد جداول الامتحانات المؤجلة على مستوى المنطقة من السيد عيسى السويدي مدير المنطقة والخاصة بالطلبة الغائبين بعذر مقبول عن امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول لجميع المراحل التعليمية وذلك على مستوى مدارس منطقة ابوظبي التعليمية.. وستبدأ هذه الامتحانات في اليوم الثاني لعودة الطلاب الى المدارس يوم الاحد ١٦ فبراير وتستمر حتى ٢٣ فبراير.

وفيما يلي جداول الامتحان المؤجل للطلبة الغائبين بعذر مقبول عن امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول على النحو التالي:

الصف الرابع ابتدائي: الاحد ١٦ فبراير لغة عربية وعلوم ويوم الاثنين علوم وتربية اسلامية ويوم الثلاثاء رياضيات ويوم الاربعاء لغة انجليزية.

الصف الخامس ابتدائي: الاحد ١٦ فبراير لغة عربية ويوم الاثنين لغة انجليزية وتربية اسلامية ويوم الثلاثاء اجتماعيات وعلوم ويوم الاربعاء رياضيات.

الصف السادس ابتدائي يوم الاحد ١٦ فبراير لغة عربية ويوم الاثنين رياضيات وتربية اسلامية ويوم الثلاثاء لغة انجليزية وعلوم ويوم الاربعاء اجتماعيات.

وسيتم امتحان الاملاء والخط لجميع صفوف المرحلة الابتدائية العليا في يوم امتحان اللغة العربية خارج وقت الورقة الامتحانية.


فخرية أبوحليقة

الصف الاول اعدادي: يوم الاحد ١٦ فبراير رياضيات وتربية اسلامية ويوم الاثنين جغرافيا وعلوم ويوم الثلاثاء لغة عربية ويوم الاربعاء لغة انجليزية ويوم الخميس تاريخ وتربية وطنية.

الصف الثاني الاعدادي: يوم الاحد ١٦ فبراير رياضيات وجغرافيا ويوم الاثنين لغة عربية ويوم الثلاثاء تربية اسلامية وعلوم ويوم الاربعاء تاريخ وتربية وطنية ويوم الخميس لغة انجليزية.

وسيتم اجراء امتحان الاملاء والخط للصفين الاول والثاني اعدادي في يوم امتحان اللغة العربية وخارج وقت الورقة الامتحانية.

الصف الثالث الاعدادي: يوم الاحد ١٦ فبراير رياضيات وتربية اسلامية ويوم الاثنين لغة انجليزية ويوم الثلاثاء لغة عربية ويوم الاربعاء علوم وجغرافيا ويوم الخميس تاريخ وتربية وطنية.

الصف الاول ثانوي: يوم الاحد ١٦ فبراير رياضيات وكيمياء ويوم الاثنين لغة انجليزية ويوم الثلاثاء لغة عربية ويوم الاربعاء تربية اسلامية وحاسوب ويوم الخميس تاريخ وجيولوجيا ويوم السبت ٢٢ فبراير فيزياء واحياء ويوم الاحد جغرافيا وتربية اسرية (بنات).

وسيكون الامتحان العملي لمادتي الحاسوب والتربية الاسرية في اليوم المخصص للامتحان النظري لكل منهما.

الصف الثاني ثانوي ادبي: يوم الاحد ١٦ فبراير مبادئ الاقتصاد والرياضيات ويوم الاثنين لغة عربية ويوم الثلاثاء تاريخ ويوم الاربعاء جغرافيا وتربية اسرية (للبنات) ويوم الخميس تربية اسلامية ويوم السبت ٢٢ فبراير لغة انجليزية وويوم الاحد مبادئ الاجتماع.

وسيكون الامتحان العملي لمادة التربية الاسرية في اليوم المخصص للامتحان النظرى.

الصف الثاني علمي: يوم الاحد ١٦ فبراير رياضيات ويوم الاثنين لغة عربية ويوم الثلاثاء كيمياء وجيولوجيا ويوم الاربعاء احياء وتربية اسرية (بنات) ويوم الخميس تربية اسلامية ويوم السبت لغة انجليزية ويوم الاحد فيزياء.

وسيكون الامتحان العملي لمادة التربية الاسرية في اليوم المخصص للامتحان النظرى.

الصف الثالث ثانوى ادبي: يوم الاحد ١٦ فبراير لغة عربية ويوم الاثنين جغرافيا ومنطق ويوم الثلاثاء لغة انجليزية ويوم الاربعاء علم نفس واقتصاد ويوم الخميس تربية اسلامية ويوم السبت ٢٢ فبراير تاريخ ويوم الاحد فلسفة واخلاق.

الصف الثالث ثانوي علمي: يوم الاحد ١٦ فبراير لغة عربية ويوم الاثنين فيزياء وجيولوجيا ويوم الثلاثاء لغة انجليزية ويوم الاربعاء كيمياء ويوم الخميس تربية اسلامية ويوم السبت ٢٢ فبراير رياضيات ويوم الاحد احياء.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة انه تم توزيع هذه الجداول على مدارس تعليمية ابوظبى لتوزيعها على الطلاب والتقيد بالمواعيد الخاصة بامتحان كل مادة في هذه الجداول.

بحوث ودراسات صحية ميدانية حول الأمراض المنتشرة بين الاطفال

■ تجري ادارة رعاية الأمومة والطفولة بالشارقة حاليا ضمن خطة وانشطة المركز للعام الحالي بحوثا ودراسات ميدانية صحية لبعض الامراض المنتشرة بين الاطفال كفقر الدم الناتج عن نقص الحديد نتيجة سوء التغذية وحول مدى انتشار الرضاعة الطبيعية بين الامهات.

وقالت الدكتورة عائشة الرومي مديرة ادارة المركز بأن هذه البحوث الصحية تهدف الى دراسة ورصد حالات فقر الدم لدى الاطفال من سن ٦ شهور وحتى السنتين من عمرهم ومعرفة نسبة حدوث انيميا نقص الحديد عندهم ومن ثم تقديم العلاج الفوري بأعطائهم الحديد عن طريق الادوية والعقاقير مع الاهتمام بالغذاء الصحي ومتابعتهم لحمايتهم من مضاعفات الانيميا والتي اثبتت الدراسات الحديثة بأنها تؤثر على الاطفال بعد بلوغهم الشهر السادس تحديدا على جهازهم العصبي وتقلل درجة الذكاء والنمو والتأثير على الجسم بشكل عام اذا ما استمرت هذه الانيميا لمدة ثلاثة شهور متواصلة مشيرا الى ان هذه الاعراض لا تزول عند تأثر الطفل حتى لو اعطي العلاج. واضافت الدكتورة عائشة الرومي ان الدراسة الثانية تهدف الى دراسة نسبة انتشار الرضاعة الطبيعية بين الامهات ومعوقاتها واسباب انتشار الرضاعة الصناعية واعتماد نسبة كبيرة من الامهات عليها كما تقيس الاستبيانات الخاصة بهذه الدراسة مدى استفادة الامهات المترددات على المركز من خدمات التثقيف الصحي في هذا المجال وكذلك ابراز العادات والمفاهيم السائدة لدى الامهات والحوامل والتي من شأنها منع الرضاعة الطبيعية من اعتمادها كغذاء صحي للطفل.

واوضحت ان العينة العشوائية للدراستين تضم ما يقرب من الفي حالة من اجمالي عدد السيدات والاطفال المترددين على المركز وعددهم ٥٤٠ ألفا و٥٢٦ شخصا من مواطنين ومقيمين.

ومن جهة اخرى بدأت بالمركز دورة وورشة عمل حول تشجيع الرضاعة الطبيعية ويشارك فيها العاملون والعاملات بالمركز حيث تنفذ محاضرات الدورة خلال اربعة شهور بواقع ساعة اسبوعيا وتشرف عليها الدكتورة سلوى الهواري (وام)

مدير مستشفى غياثي يلقى محاضرة حول اساليب علاج حصوات الجهاز البولي

■ في اطار تطوير المستوى الفني للاطباء والفنيين العاملين في المنطقة الغربية وتحت رعاية السيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية القى الدكتور رمزي شلبي اخصائي المسالك البولية ومدير مستشفى غياثي بالمنطقة الغربية.. محاضرة حول الاساليب الحديثة في علاج حصوات الجهاز البولي.. وتناول الدكتور شلبي في محاضرته انواع الحصوات واسباب تكوينها والعوامل المساعدة على تكوينها والعيوب الخلقية بالجهاز البولي والتي تساعد على تكوين الحصوات ومضاعفات وجود الحصوات على الجهاز البولي.

كما قدم الدكتور رمزي شلبي لمحة تاريخية عن علاج الحصوات طبياً وجراحياً مشيرا الى انه ثبت ان أول من فتت الحصوات العلامة المسلم الشيخ الرئيس ابن سينا في القرن الحادي عشر الميلادي وانتقل الدكتور شلبي بعد ذلك للحديث عن الاساليب الخدمية في علاج الحصوات وذلك بعد ابتكار المناظير للجهاز البولي وقال ان الجراحة التقليدية اصبحت غير مرغوب فيها مع وجود التقنيات الحديثة مثل تفتيت حصوات الكلى عن طريق منظار الكلية بالموجهات الصوتية، ومنظار الحالب بالليزر أو باستخدام الموجات التصادمية.

واوضح المحاضر انه بالنسبة لحصوات الحالب فالتقنية الطبية الحديثة اتاحت سحب مثل هذه الحصوات بالسلة او تفتيتها بالموجات الصوتية عن طريق منظار الحالب أو بطريق الليزر، واشار الى ان حصوات المثانة اتاحت التقنية الحديثة ايضا تفتيتها عن طريق منظار المثانة بطريق التكسير المباشر أو بالموجات الصوتية والليزر أو عن طريق الصدمات الكهربائية.

وفي نهاية المحاضرة عرض المحاضر فيلم فيديو عن تفتيت حصوات الكلية والحالب بالموجات الصوتية وكذلك بالليزر وبعد ذلك تم فتح باب المناقشة للحضور حيث رد المحاضر على الاسئلة والاستفسارات.

نتائج الاعدادية عقب أجازة العيد
بيان درجات للطلاب للتعرف على مستواهم

تقرر اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول بالشهادة الاعدادية بالمحافظات عقب اجازة العيد.. ستقوم المدارس بتسليم الطلاب بيانا بالدرجات التى حصلوا عليها في جميع مواد الامتحان للاسترشاد بها.. ويتعرف كل طالب على درجته ومستواه في كل مادة استعدادا لامتحانات الفصل الدراسي الثاني.. يتم هذا العام ولاول مرة تنفيذ قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتطبيق نظام الفصلين الدراسيين بالشهادة الاعدادية تيسيرا على الطلاب.. وتقرر تخصيص ٥٠٪ من درجة النهاية العظمي لكل مادة في كل من الامتحانين بالفصلين الاول والثاني. وقد اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالسماح لكل من اتم الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي (الشهادة الاعدادية) ورسب في امتحان نهاية العام بعد الاعادة بالالتحاق بالصف الثاني الأعدادي المهني اذا رغب في ذلك بشرط الا تزيد سنه على ١٧ عاما في اول اكتوبر التالي للامتحان كما يسمح لهؤلاء الطلاب بالتقدم لامتحان الشهادة الاعدادية من الخارج.

تشغيل خط رمسيس ـ التحرير في أكتوبر القادم

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه بدأ تدريب اطقم التشغيل اللازمة للتجارب النهائية على المسافة الثانية من الخط الثاني لمترو الانفاق بين رمسيس والتحرير والتي يبدأ تشغيلها للجمهور في اكتوبر القادم.. جاء ذلك خلال تفقد الوزير للمنطقة.

وتفقد الوزير محطة العتبة لمترو الانفاق حيث اطمأن على استكمال جميع الاعمال الانشائية والتشطيبات الخاصة بها وتم تجهيزها بستة مداخل لخدمة الاتجاهات المختلفة للركاب.

وبالمحطة الجديدة يتم لاول مرة ربط مثلث الميادين الهامة في قلب القاهرة وهو رمسيس ـ العتبة ـ التحرير بخط مترو واحد يتبادل الخدمة مع الخط الاول في مداني رمسيس والتحرير مما سيحقق سيولة مرورية كبيرة فوق سطح الارض.

واوضح المهندس الحسيني عبدالسلام رئيس الهيئة القومية لمترو الانفاق بأن العمل يتم في خط متواز مع الجزء الثالث من الخط الثاني بين ميدان التحرير وجامعة القاهرة..

وقال ان ماكينة الحفر العملاقة «نفرتيتي» انتهت من حفر المسافة بين جامعة القاهرة ومحطة البحوث وقطعت ١٠٠ متر في المسافة بين البحوث وميدان الدقي مما جعلها تسبق البرنامج المحدد لها بثلاثة اشهر.

البقاء لله

محمود السيد سليمان ـ ٧ ش الشهيد مصطفى حلمي بالماظة ـ مصر الجديدة. الحاجة/ دولت مسعود ـ ٨ ش يشبك بالعباسية. الحاج/ عبدالستار حامد أبوسالم ـ ٦٩ ش ايران ـ الدقي. الحاجة/ عزيزة داود رمضان ـ ٢ ش كوخ وابور المياه ـ الاسكندرية. شيخ العرب/ عدلي حميدة رضوان ـ ببني عوض ـ ببا. الحاجة/ روحية حسن الاسحاقي ـ ٤٩ ش حسن افلاطون ـ ارض الجولف. المهندس/ رماح رشاد اسماعيل ـ جريس بالمنيا. زيزيف زكي سعيد واصف وهيب ـ شبرا مصر. الحاجة. سامية محمد مجاهد ـ مجاهد دكرنس ـ دقهلية. الحاج/ محمود عبدالرحمن القراقص ـ القراقص ـ دمنهور. الدكتورة/ عايدة رفعت سامي ـ ١٨ ش دار الشفا ـ جاردن سيتي. اللواء/ يوسف غراب ـ ٢٤ ش الامام علي مصر الجديدة. دكتور مهندس/ احمد السيد سرور ـ طوخ ـ دلكا ـ تلا. الشيخ/ جابر ميخائيل ـ داقوف. اللواء/ عبدالعزيز السرتق ـ نائب مدير امن سوهاج سابقا.

قواعد صرف المعاش المبكر للعاملين

اجاز قانون التأمينات ٧٩ لسنة ١٩٧٥ حق المؤمن عليه في طلب صرف المعاش المبكر متى بلغت مدة اشتراكه في التأمينات ٢٠ سنة او ١٩ سنة وكسور حيث يجبر كسر السنة الى سنة كاملة.

وعلى ان يصرف المعاش المبكر الذي يستحق عن الاجر الاساسي في اي من اذا بلغت مدة الاشتراك في التأمينات ٢٠ سنة او ١٩ سنة وكسور بما فيها المدة المحسوبة بواقع ٧٥ او العدد المضمومة او المدد المضافة بمقتضى قوانين او قرارات خاصة وذلك للتيسير على الخروج على المعاش المبكر اذا رغب العامل في ذلك.

ويخفض المعاش في حالة الخروج على المعاش المبكر بنسبة ١٥٪ اذا كانت سن المؤمن عليه اقل من ٤٥ و١٠٪ اذا قلت السن عن ٥٠ سنة و٥٪ اذا بلغت السن ٥٠ واقل من ٥٥ ومن ٥٥ فأكثر لايخفض المعاش. كما لايخفض المعاش في حالة طلب صرفه للوفاة او ثبوت العجز الكامل بشرط الا يكون المؤمن عليه قد صرفه قبل ذلك..

ويصرف لمن خرج على المعاش المبكر زيادة بواقع ٢٥٪ بحد أدنى ٢٠ جنيها وحد اقصى ٣٥ جنيها اذا خرج في سن الـ ٥٠ ومابعدها.

وبالنسبة لمعاش الاجر المتغير فيشترط الا تقل سن المؤمن عليه عن ٥٠ سنة وعلى ان يخفض المعاش الذي يستحق عن الاجر المتغير بنسبة ٥٪ عن كل سنة من السنوات الباقية من تاريخ استحقاق الصرف حتى تاريخ بلوغ المؤمن عليه من الستين.

السودان

مشروع لتنمية شمال كردفان

الخرطوم ـ الاتحاد: اجاز مجلس الوزراء السوداني اتفاقية البنك الاسلامي للتنمية التي منحت السودان قرضا قيمته ٤٫٩ مليون دولار يسدد على مدى ٢٥ عاما بفترة سماح خمس سنوات. وتهدف اتفاقية البنك الاسلامي للتنمية لانشاء مشروع التنمية الريفية لشمال كردفان الذي يتضمن قيام مشاريع من بينها رصف الطرق بين مدينتي الابيض وبارا بغرب السودان والبالغ طوله ٥٩ كيلومترا.

خطط لاستغلال المياه الجوفية

الخرطوم ـ الاتحاد:

صرح الدكتور احمد محمد ادم وكيل وزارة الري السودانية ان الوزارة تخطط لاستغلال المياه الجوفية في السودان. ودعا الحكومة لتوفير التمويل اللازم لانجاز هذا المشروع.

واوضح ان خطة استغلال المياه الجوفية تشمل اقامة عدد من السدود وإدخال تقنيات حديثة في هذا المجال مشيرا الى انه كان قد تم تكليف شركة متخصصة لحصر كميات المياه الجوفية بشمال السودان.

وقال ان الدراسة اشارت الى نتائج طيبة بالرغم من انه تم انجاز ٦٠٪ فقط من الدراسة بسبب ضعف التمويل.

من جهة اخرى اوضح الدكتور ادم ان الوزارة تخطط لانشاء عدد من السدود بولايات السودان متمثلة في كردفان و في دارفور بغرب السودان وواحد بالولاية الشمالية وذلك بهدف تطوير الموارد المائية غير النيلية بجانب زيادة الرقعة الزراعية بتلك الولايات.



عن «الاخبار» المصرية

لبنان

تعديل شروط ومواصفات انشاء المرائب الخاصة

صدر مرسوم يقضي بتعديل المرسوم التطبيقي لقانون البناء وهو يأتي انسجاما مع تعديل قانون البناء الذي جرى في ٦ حزيران ١٩٩٦. وغاية هذا التعديل الاساسية هي تبسيط وتسهيل شروط انشاء المرائب (الكاراجات) في الأبنية التي سيرخص ببنائها بعد صدور هذا التعديل.

وجاء في المرسوم:

أولا: في حال تأمين مرآب اضافي للسيارات يزيد عن المرآب المتوجب قانونا تعفى مساحة المرآب الاضافي بمعدل ٢٥ مترا مربعا لكل سيارة ومساحة مساوية لها من المرآب المتوجب قانونا من رسم الترخيص بالبناء.

ثانيا: يسمح بإنشاء المرآب الاضافي والمرآب المتوجب قانونا من الطابق الارضي والطوابق التي تعلوه، ولا تزيد عن طابقين دون احتسابها في عامل الاستثمار العام وعدد الطوابق شرط التقيد بالشروط التالية:

ـ احترام الخطوط الغلافية.

ـ ان يكون العلو الحر تحت السقف مترين و ٢٠ سنتمتراً.

ـ ان يخضع الترخيص لموافقة المديرية العام للتنظيم المدني.

ـ يجب تأمين ممر بعرض لا يقل عن المتر ونصف، كمدخل للبناء حيث يمنع توقف السيارات. كما يجب تأمين مسافة فاصلة بين مواقف السيارات وواجهة البناء لا تقل عن مائة وعشرين سنتمتراً. تجهز كرصيف للمارة بعلو لا يقل عن ٣٠ سنتمترا عن مستوى مواقف السيارات.

ـ يسمح في العقارات التي تقل مساحتها عن (ثلاثمائة متر مربع). باستعمال نصف التراجع القانوني المفروض لتوقف السيارات كما للمنحدرات المؤدية الى المرآب، على ان تكون هذه المواقف والمنحدرات عامودية.

ـ يسمح في العقارات التي لا تستوفي شروط تأمين المرآب بأن تعرقل السيارة الواحدة الدخول او الخروج لسيارة اخرى لحق مختلف آخر في الطوابق السفلية والعلوية، وبأن تعرقل السيارة الواحدة الدخول او الخروج لسيارة او لسيارتين عائدتين لحق مختلف آخر في الطابق الارضي.

٤٨ سنة متوسط العمر في كهرباء لبنان

أدخلت شركة كهرباء لبنان في جهازها البشري مؤخراً ٤٠ مهندساً جديداً في اختصاصات مختلفة، وهي المرة الأولى التي يتم فيها توظيف واستخدام بهذا الحجم منذ العام ١٩٨٣.

هذا وتظهر دراسات كهرباء لبنان ان في الشركة حوالي ٣٠٤٠ موظفاً وعاملاً متوسط اعمارهم ٤٨ سنة، ويشكل المدراء نسبة ٣,٨ في المئة والاداريون الآخرون حوالي ١٥,٥ في المئة.

ومن جملة الاعتبارات التي دفعت بالشركة الى اعتماد تلزيم الجباية من قبل القطاع الخاص تدني عدد الجباة علما ان في لبنان اكثر من ٩٠٠ ألف مشترك. الى ذلك، تظهر الدراسات ان متوسط عمر كبار المدراء ٥٥,٤ سنة ومتوسط عمر المدراء الاداريين ٥٢,٧ سنة، ومتوسط عمر المدراء التقنيين ٤٩,٦ سنة، و٤٧,٧ سنة في العمل الاداري العادي، و٤٥,١ سنة في العمل التقني العادي و٤٨,٦ سنة هو متوسط عمر العمال.

وتؤكد مصادر شركة كهرباء لبنان ان في ذلك «مأساة كبرى» لجهة الجهاز البشري العالم حيث «ان نسبة الترهل والشيخوخة مرتفعة. وحيث عدد العاملين لم يعد كافيا بالنظر الى التوسع في الانتاج وبالتالي في النقل والتوزيع كما في ادارة الانتاج والاستثمار العام».

وتضيف المصادر «ان الطاقة المطلوبة كانت في العام ١٩٩٦ حوالي (١٤٨٤) ميغاوات وستكون في العام ١٩٩٧ (١٥٨٩) ميغاوات وستصل في العام ٢٠٠٠ الى ١٨٥٧ ميغاوات والى ٢٠٠٠ ميغاوات مع حلول العام ٢٠٠٢.

اما اجمالي الطاقة المتوافرة في العام ١٩٩٦ فكان (١٢٢٩) ميغاوات اي بعجز قدره (٢٥٥) ميغاوات مقارنة بالحاجة. الا ان العام ١٩٩٧ سيشهد فائضا قدره (١٠) ميغاوات فقط وسيكون الانتاج حوالي ١٥٩٩ ميغاوات. اما في العام ألفين فسيكون الانتاج حوالي (٢٢٠٠) ميغاوات.

إشارة الى ان الطلب السنوي على الطاقة الكهربائية في لبنان يتراوح بين (١,٠٨) و(١,٠٤) في المئة سنويا حتى العام ٢٠٠٠.

الأردن

السبت القادم آخر فرصة لتقديم طلبات الثانوية العامة

قررت التربية والتعليم تحديد يوم السبت القادم الموافق ٩٧/١/١٨ كآخر فرصة لتقديم طلبات الاشتراك في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للطلبة الذين حالت ظروفهم دون التقدم بطلبات الاشتراك خلال فترة السماح السابقة والتي انتهت في نهاية الشهر الماضي.. وذكر احمد السالم مدير عام الامتحانات في وزارة التربية والتعليم ان تقديم الطلبات سيكون في مبنى الوزارة اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى نهاية الدوام الرسمي لكافة مناطق المملكة.

ودعا مدير عام الامتحانات جميع المتخلفين التقدم بطلبات الاشتراك الى مراجعة الوزارة في اليوم المحدد مشيرا الى ان هذه الفرصة هي الاخيرة ولن تعطي الوزارة مهلة اخرى.

مشروعات كلية مجتمع الكرك

بلغت موازنة كلية مجتمع الكرك لهذا العام ١٦٤ الف دينار خصص منها مبلغ ٥٢ الف دينار لشراء آليات ومعدات متنوعة.

وذكرت مصادر الكلية انه تم رصد مبلغ ٤ الف دينار لشراء اجهزة كمبيوتر ومختبرات ووسائل تعليمية واجهزة طبية تعليمية اضافة الى شراء اثاث لقاعات التدريس والصالات الرياضية بكلفة ٤٦ الف دينار.

٣ ملايين دينار موازنة بلدية السلط للعام الحالي

تبلغ الموازنة التقديرية للعام الحالي لبلدية السلط حوالي ثلاثة ملايين دينار اي بزيادة مليون ونصف المليون عن العام الماضي. وقال هاني خريسات رئيس البلدية ان هذه الزيادة سترصد لتعبيد الشوارع داخل المدينة بعد انتهاء الشركات من عمليات الحفر من اجل تمديدات المياه وشبكة الصرف الصحي علما بان هذه الشركات على وشك الانتهاء من عملها.

واضاف ان البلدية نسقت بينها وبين وزارة الاشغال بالعمل على تعبيد الشارع النافذ الذي يربط مابين دوار زي وشارع الميدان داخل المدينة شارع الصوانية بطول ٣ كلم. واضاف ان البلدية استملكت قطعة ارض مساحتها ١٢٠ دونما غرب مدينة السلط لانشاء مقبرة اسلامية جديدة عليها وتم طرح عطاء انشائها وتأمينها بجميع الاحتياجات الاساسية بكلفة اربعة الاف دينار.

فلسطين

خطة امريكية لتجديد شارع الشهداء في الخليل

رام الله ـ الاتحاد: من المقرر ان تشرع الوكالة الامريكية للتنمية بعملية تجديد شارع الشهداء في الخليل خلال اليومين القادمين على ان تنتهي بالسرعة الممكنة بما تسمح به التقنيات المتوفرة.

وتشمل الخطة الامريكية بهذا الخصوص والتي تم الاتفاق عليها في بروتوكول اعادة الانتشار من الخليل تحسين وانارة وانشاء خطوط مياه في هذا الشارع.

واعلنت الولايات المتحدة ان الخطة تهدف لان تكون منطقة شارع الشهداء آمنة وجذابة لرجال الاعمال المحليين بما يضمن ايضا استيعابها لحركة السير.

وتبدأ الخطة الامريكية من مسافة ٧٠٠ متر من المفترق وعلى طول ٢٠٠ متر من طريق جبل الرحمة و١٠٠ متر من الشارع المؤدي الى بوابة بلدة الخليل القديمة.

وتشمل الخطة توسيع شارع الشهداء في محيط بيت هداسا وبيت شكرون بعرض ١٣ مترا بحيث تكون هناك حواف على كل طرف من الشارع وستصل كل حافة من حافتي الشارع بحجر منخفض مع حاميات جديدة لايزيد ارتفاعها عن متر و٢٥ سنتيمترا وطولها عن ٢٠ مترا.

وستقسم حواف الشوارع بحائط أمني لايزيد عمقه عن ٤٠ سنتيمترا وارتفاعه ٣٠ مترا فيما ستكون هناك ١٠ أماكن فارغة للتوقف على الجانب الشمالي الشرقي من الشارع.

أما ابرز معالم الخطة الامريكية فهي:

اعادة بناء شبكات توزيع المياه وخطوط المجاري، وخطوط الكهرباء.
تركيب خط توزيع مياه جديد.
تزفيت الشارع.
اقامة حواف شارع للمشاة.
تركيب انارة للشارع.
تشييد جدران للامان في مناطق مختارة.
طلاء بوابات المحال التجارية.
اقامة مظلات لواجهات المحال التجارية على طول الشارع.
وضع سلات للمهملات.
وضع مزروعات.
طلاء حواف الشوارع.

المجلس التشريعي الفلسطيني يحقق في هذه القضية
٥ آلاف طن دقيق فاسد استوردت ووزعت في الضفة الغربية

رام الله ـ الاتحاد: يبحث المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي عقدها أمس في مدينة غزة قضية استيراد ٥ آلاف طن من الدقيق الفاسد تم توزيعها في محافظات الضفة الغربية وكان عدد من اعضاء المجلس أثاروا الموضوع يوم الخميس مطالبين بالتحقيق فيه مع وزارتي المالية والتموين.

ويدور الحديث عن مشاركة وزارة المالية بعقد صفقة شراء ٥ آلاف طن من الدقيق لم يبق على انتهاء صلاحيتها الا ١٥ يوما فقط.

وتحمل هذه الكمية شهادة منشأة ايطالية على اعتبار ان الطحين ايطالي وتبين انه روماني المنشأ.

وجاء التقرير الذي قدمه ١١ عضوا من اعضاء التشريعي الى رئاسة المجلس، ان هذه الكمية عرضت في مزاد علني على تجار نابلس حيث دفع بسعر الكيس الواحد ١٥ دولارا لكن لم يتم بيعه، لان من قام بعرض الطحين كان يطلب ٢٢ دولارا للكيس.

وتم تخزين الكمية في ستة مخازن في محافظة نابلس تعود الى البلدية ولم تعرف بعد الجهة التي استأجرت هذه المخازن الا ان المسؤول عنها هو مسؤول بمرتبة مدير عام في وزارة المالية.

وحسب تقرير وزارة الصحة والبيئة فان الكمية لاتصلح للتخزين بعد تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠ وقال لـ «الاتحاد» النائب حسام خضر عضو لجنة الرقابة في المجلس التشريعي ان هذه الكمية بيعت الى التاجرين عبدالعظيم النبوت وزكريا ابو يوسف شريطة الا يدخل شيء من الكمية الى قطاع غزة بهذه السعة.

واوضح خضر أن سعة الكيس في الكمية بلغت ٤٨ كيلوجراما، أي ان هناك كيلوجرامين فقدا من الـ ٥٠ الف كيس بواقع ١٠٠ الف كيلو.

وكشف خضر النقاب عن انه تبين ان تلك الكمية يتم شحنها في سيارات الى مصنع اسرائيلي في تل ابيب حيث يتم اعادة تعبئة الكيس ليتسع الى ٦٠٠ كيلو ويعاد كي يتم بيعه في الضفة الغربية وتحديدا في الخليل وقطاع غزة وأوضح خضر انه تم ابلاغ العاملين في المخازن من قبل اصحاب الصفقة بأن يتكتموا على الموضوع، لان هذه الاكياس يتم بيعها للاسرائيليين!.

وعن الجهة المحددة المسؤولة عن هذه الصفقة أشار خضر الى انه لم يتم تحديدها بعد الا ان المسؤول عن المخازن التي خزان فيها الدقيق يعمل مديرا عاما في وزارة المالية.

واشار خضر الى ان نسبة البروتين في هذا الدقيق منخفضة جدا، ولايتم للعجين الا باضافة مواد مساعدة، مؤكدا ان هذا الدقيق استورد على انه ايطالي المنشأ وتبين انه روماني تم شحنه من رومانيا الى ايطاليا ثم الى ميناء اسدود الى ان وصل اسواق الضفة.

واضاف خضر ان صفقة شراء هذا الدقيق لم تكن الا صفقة تجارية لفائدة اشخاص محددين وليست كما اعلن بانها تجارية للدولة.

واطلق خضر على هذه القضية اسم «دقيق غيت» مناشدا الرئيس ياسر عرفات تشكيل لجنة رفيعة المستوى للبت في الموضوع وتحديد المسؤولين عنه ومحاسبتهم لان الامر يتعلق بقوت واموال الشعب الفلسطيني.

وكان وزير المالية محمد النشاشيبي اوضح في جلسة المجلس التشريعي امس الاول، ان وزارة المالية لم تستورد الدقيق الا مرة واحدة في غزة وانه لايعلم تفاصيل مايجري في هذه القضية ودعا الى مراجعة وزارة التجارة والتموين ايضا.

واوضح النشاشيبي ان المدير العام الذي يعمل في نابلس لايستشير اوامر بل يتلقى تعليمات، مؤكدا انه سيتابع البحث في تفاصيل القضية.

نص بيان كتبه المجرم نوعام فريدمان قبيل تنفيذ اعتدائه ضد مواطني الخليل

فيما يلي نص بيان كتبه الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان الذي نفذ الاعتداء الاجرامي في الخليل قبل تنفيذ جريمته وهو موجه الى وسائل الاعلام ونشر في صحيفة يديعوت احرونوت يوم الجمعة.

ارجو ان ينقل هذا البيان الى وسائل الاعلام، انا نوعام فريدمان وصلت اليوم الاربعاء لأقتل عربا من الخليل يعيشون في المكان الذي اشتراه ابونا ابراهيم من عفرون الحيطي بـ ٤٠٠ شاقل فضة. جئت كي أحبط اتفاقية تتانياهو واضافة الى ذلك جئت للانتقام لدماء كل ضحايا الارهاب وخاصة نحشون فاكسمان زميل دورتي العسكرية. الحاخام كهانا والحاخام غولدشتاين، وكذلك دماء القتيلين الاخيرين افرايم وانيا. لقد اخذت بعين الاعتبار ان من الممكن ان يطلق عرب او الجنود النار علي وعلى الرغم من ذلك اعتزمت اطلاق اربعة مخازن من الذخيرة.

من ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان فريدمان طلب من المحكمة العسكرية التابعة للقيادة الوسطى في يافا خلال النظر في تمديد اعتقاله ان ينقل للعيش مع قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين يغال عامير في سجنه.


سوريا

استثناء شرط السن في مسابقة عضوية الهيئة التدريسية للجامعات

حددت وزارة التعليم العالي الفترة بين ١/٢٠-١٩٩٧/٢/٢٠ مدة لتقديم طلبات الدكاترة الراغبين بالتعيين في عضوية الهيئة التدريسية في جامعات دمشق وحلب وتشرين والبعث والمعهد العالي للعلوم السياسية والمعهد العالي للتنمية الادارية في جامعة دمشق ومعهد البحوث البحرية ومعهد تعلم اللغات في جامعة تشرين.

وطلبت الوزارة الراغبين تقديم طلباتهم مرفقة بالاوراق الثبوتية الى شعبة شؤون اعضاء هيئة التدريسية بالوزارة.

يذكر ان مجلس التعليم العالي وافق بجلسته التى عقدت بتاريخ ١٩٩٧/١/١٦ على استثناء شرط السن بالنسبة للمتقدمين.

بسبب ارتفاع الاسعار
البواخر الأجنبية ترفض التزود بالوقود

تطرح منذ سنوات مسألة رفض البواخر التي تؤم مرافيء سوريا التزود بالوقود اللازم «مازوت ـ فيول» بسبب ارتفاع اسعار هذين النوعين من المشتقات النفطية قياسا بالدول المجاورة ويؤكد الناقلون البحري ان هنالك دائما فارقا في سعر الطن الواحد من المازوت بين السعر المعتمد لدينا والدول المجاورة يتراوح بين «٥٠ ـ ٧٠» دولارا امريكيا وهذا ما تؤكده ايضا الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محروقات» حيث انه خلال الاسبوع الثاني من شهر يناير كان سعر الطن من المازوت في الدول المجاورة يتراوح بين «٢٥٠ ـ ٢٦٠» دولارا بينما سعره كان «٣١٢» دولارا ايضا كان سعر الطن من الفيول عيار «٦٠» في هذه الدول المجاورة «١٤٠» دولارا بينما سعره في سوريا كان «١٩٠» دولارا. وهذا الفارق في السعر يؤدي الى رفض البواخر التزود بالوقود الا في حالة الضرورة بحيث تتزود بما يكفيها للوصول الى اقرب مرفأ مجاور.




أجمل الأمسيات الرمضانية
في حديقة الزمردة
كل عام وانتم بخير
يومياً أشهى بوفيه افطار
استمتعوا يومياً من ساعة الافطار
حتى ساعات الصباح الاولى
بالاجواء الرمضانية الاصيلة
في حديقتنا الفسيحة في الهواء الطلق
مشروبات وحلويات رمضانية مأكولات
تقليدية اضافة إلى الشيشة والقهوة العربية
تشكيلة واسعة لأشهى المأكولات على انواعها
بوفيه سحور حسب الطلب
٦٠ درهما للشخص شاملة الخدمة
نصف السعر للاولاد دون ١٢ سنة
فندق الخليج أبوظبي
GH
للحجز هاتف: ٤١٤٧٧٧ تحويلة : ١٢٠ ـ ١٢١ أبوظبي
احتفالات رمضان
إعتبارا من ٢٠/يناير/١٩٩٧
فرصة رائعة خلال شهر رمضان من مركز التسوق في هوليدي سنتر
مسرح العرائس
تذكرة دخول مجاناً مقابل مشتريات بقيمة
٥٠ درهم من محلات هوليدي سنتر
اوقات العرض كل يوم اربعاء وخميس وجمعة
من الساعة ٨ مساءا" وحتى ٩،٣٠ مساءا"
متعة البهجة والفرح للأطفال والكبار تضاف لتسوقكم من
مركز التسوق هوليدي سنتر من خلال. مسرح
العرائس، سوق المنتجات الأيرانية -
بالإضافة الى مفاجأت سارة و
في جو رمضاني خاص.
مركز التسوق يقدم لكم
مصممين ماركات عالمية، ازياء،
ساعات ومجوهرات، جلديات،
احذية وحقائب بالإضافة الى
مركز الألعاب والتسلية للأطفال
معروضات ومنتجات ايرانية وكالات سفر وسوبر ماركت
بالإضافة الى المطاعم المتنوعة مثل ماكدونالد و لاغوفريت و
ت ج اي فرايديز.
سوق المنتوجات الإيرانية كل يوم من
الساعة ٧،٣٠ وحتى منتصف الليل.
مركز التسوق في المركز التجاري دبي
التسوق الراقي للعالم الراقي
DELTA-HC 497
شارع الشيخ زايد، دبي، ص.ب ١١٣٩٣، هاتف ٣١٧٧٥٥ (٩٧١٤)، فاكس ٣١٣٥٣٣ (٩٧١٤)
مركز التسوق هوليدي سنتر اوقات العمل خلال شهر رمضان من الساعة ١٠ صباحاً لغاية الساعة الواحدة ظهراً و من الساعة السابعه والنصف مساء لغاية منتصف الليل (خلال ايام الاسبوع).

عمائم

يهيأ لك عندما ترى البعض يخرج من بيته مسرعا لاداء صلاة العشاء.... انه يسعى للحاق بصلاة الجماعة واذا رأيت احدهم مسرعا بشكل اكبر ويخرج الى المسجد بسيارته تعتقد انه يسعى للوصول الى مسجد يكون فيه الامام صاحب صوت جميل وصلاة هادئة.... ولكنك اذا تصادف وسألت احد اؤلئك عن سبب استعجاله وسبب تكبده عناء الذهاب الى مسجد بعيد عن منزله فان الاجابة للاسف في اغلب الاحيان ستكون غير متوقعة وهي انه يسعى للوصول الى ذلك المسجد لان الصلاة فيها (أخف شوية) وان الامام لا يطول في صلاة التراويح وانه يقرأ في الركعة الأولى اية واحدة!! وفي الركعة الثانية سورة الاخلاص!! وانه ينتهي قبل كل المساجد!! فهو يصلي ثلاثا وعشرين ركعة في اقل من ثلث ساعة؟!!

وهذا امر غريب بالفعل وخصوصا ان في هذه الايام بدأ عدد الأئمة الذين يسعون لجذب عدد كبير من المصلين يزداد بل ربما اصبحت هناك شبه منافسة بين بعض الأئمة فيمن ينتهي من الصلاة قبل الآخر... واعتقد ان العتب في هذا الموضوع ليس على الائمة وانما على وزارة الأوقاف التي سمحت بان تكون صلاة التراويح كنقر الديوك...

اما أولئك الذين يبحثون عن تلك المساجد وعن الائمة الـ (Tourpo) فاعتقد ان عدم صلاتهم لتلك الركيعات افضل بكثير فاما ان يؤدوا الصلاة على اصولها واما ان يتركوها.

أما الذين يعتبرون صلاة التراويح مظهرا من مظاهر شهر رمضان المبارك فانهم يؤدونها حتى يشعروا بانهم في شهر رمضان ... والله يتقبل منكم... ورمضان كريم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

الراعي الصغير

الحيوانات والمواشي يجب الا تكون سائبة وخصوصا بالقرب من الطرق الرئيسية والمزدحمة لانها وبلاشك ستؤدي الى حوادث او على الاقل ارتباك في حركة السير.. ويبدو ان هذا «الراعي الصغير في المدينة» تعهد بالا يترك هذا القطيع من الخراف والماعز يصل الى الطريق.. فشكرا لهذا الراعي الصغير ونتمنى من اصحاب هذه الماشية الا يتركوها سائبة من اجل سلامتهم وسلامة الآخرين.

تصوير : صفية ابراهيم - دبي

ضحايا المياومة

لجامعة الامارات في العين، كادر وظيفي خاص بها. فالدرجة داخلها تفوق خارجها ماديا في اي مؤسسة أو دائرة أخرى. وهذا ينطبق فقط على الموظفين الدائمين او الحاصلين على درجات وظيفية في الجامعة.. غير ان هناك مشكلة كبيرة يواجهها عدد ليس بالقليل يطلق عليهم «عمال المياومة» في الجامعة، وهم يقومون بأعمال رئيسية مثل باقي العاملين، والاختلاف هو المسمى الوظيفي والعائد المادي.. فعامل المياومة يحصل على ربع راتب العامل الآخر.. والعجيب ان عامل المياومة الذي يتقاضى راتبا يوميا قدره (٥٠ درهما) لا يعادل العامل الموجود في دائرة اخرى كالزراعة والبلدية. والذي يحصل على نفس الأجر. مع العلم ان عامل الجامعة يحصل على أجر (٣٠٪ من العمل الاضافي) بعد عمل دوامين كاملين. اما العامل في الدوائر الاخرى فيحصل على أجره ٥٠٪ من العمل الاضافي مع انه يعمل دواما واحدا فقط.

ومنذ فترة بدأ ما يسمى بتثبيت عمال المياومة على درجات شهرية واستبشرنا خيرا، وتم بالفعل عمل اللازم لدفعتين منهم خلال العام قبل الماضي.. ثم توقف الموضوع دون سبب، علما ان الذين تم تعيينهم على درجات ليسوا بأكفأ ممن لم يتم عمل شيء لهم حتى الآن، ولذلك فان الموضوع ليس مرتبطا بالقدمية في التعيين او كفاءة.. وهنا نتساءل: على أساس تم تعيين عاملين دون آخرين؟

نرجو من المسؤولين رفع هذا الظلم عن كاهلنا، حتى تكون هناك راحة نفسية للموظف. فالقضية جد خطيرة وتطال ٦٠٠ عامل في الجامعة، خدم معظمهم اكثر من عشر سنين على أمل ان تتحسن أوضاعهم الوظيفية.

عمال المياومة في الجامعة - العين

خط الفتوى

جئت يارمضان وآن اوان الجد، ليسارع كل منا ويشمر عن ساعده ويغتنم هذا الشهر الكريم بفعل الطاعات والاوامر. ويتوجب على كل مسلم أحياء هذا الشهر الكريم، وان تولي المؤسسات الحكومية وغيرها اهتماما خاصا بشهر رمضان من خلال الامكانات المتاحة لديها.

ولديّ اقتراح وهو ان تقوم «اتصالات» بتوفير خط هاتفي لكل من يرغب في الاستفسار عن حكم شرعي او فتوى معينة في هذا الشهر الكريم، وتكون هذه الخدمة كغيرها كما عودتنا عليه هذه المؤسسة، كخدمة الدليل الهاتفي حيث تحدد لها رسم معين على حسب مدة الاتصال وبذلك يكون لهذه المؤسسة البارزة مشاركة فعالة في هذا الشهر الكريم.

بوبدر - رأس الخيمة

التل اختل!!

كل العلامات التي وردت في الأثر والدالة على قرب قيام الساعة يمكننا وضعها جميعا تحت عنوان (الخلل) او (الاختلال) او الخروج على المألوف او حدوث (خرابيط) كونية وحياتية ونفسية وطبيعية ليس لها تفسير او سبب وخارجة تماما عن المنطق الذي عرفناه والناموس الذي الفناه وولدنا على اساسه والفينا عليه آباءنا.

هذه (الخرابيط) التي ستحدث لامحالة منطبقة على علامات الساعة الصغرى والكبرى جميعا.. مثل شروق الشمس من المغرب وتطاول الحفاة العراة في البنيان وولادة الأمة لربتها وخروج الدابة وظهور الدجال.. وكل ما عرفته وما لم احط به خبرا من هذه العلامات وهي حق لامراء ولا جدال فيه.

وكل دقيقة تمر بحساباتنا البشرية المحدودة تقربنا اكثر من الساعة ومن يوم الدين ومن نهاية الدنيا وانطواء صفحتها.

اقول قولي هذا لانني ارى اننا نعيش في زماننا هذا امورا كثيرة هي في الحقيقة من اللامعقول واللامنطقي.. هي من قبيل الخروج الصارخ عن المألوف.. لكن المشكلة اننا بسبب الركض واللهاث وراء المجهول لم نعد نتأمل او ندقق او نحقق او نندهش حتى صار غير المألوف مألوفا وصار اللامعقول واللامنطقي امورا عادية لاتستحق الذكر والتوقف والتعليق.

ولو قدر لاجدادنا الذين ماتوا منذ مائة عام ان يقوموا الان من رقادهم لخروا ميتين من هول ما يرون ويسمعون ويتابعون ومما نراه نحن عاديا جدا ولايستحق العجب. وعندما يتحول غير المألوف الى مألوف وغير المنطقي الى منطقي فان ذلك لايعني ان الامر طبيعي وانما يؤكد حقيقة اخرى اكثر خطرا.. وهي اختلال المنظومة الفكرية والقيمية لدى الانسان وحدوث خرابيط في عقله ووجدانه جعلت الاسفل اعلى والاعلى اسفل والامامي خلفيا والخلفي اماميا.

ويبدو ان اختلال الكون ليس وحده من علامات الساعة وانما اختلال الانسان ذاته واهتزاز تركيبته النفسية والاخلاقية وحدوث بلبلة وتشويش في اجهزته الفكرية.

ومن اخطر ما يواجه الناس في عصرنا ان الاجماع على الزيف والباطل لم يعد احتمالا بعيدا لان الناس انقسموا الى فريقين.. الاول صاحب مصلحة ومستفيد من الزيف والباطل فهو موافق عليهما ومقاتل من اجلهما ويمتلك كل وسائل الترويج لهما.

اما الفريق الآخر وهو فريق او حزب الاغلبية فهو فريق الصامتين الذي استؤصلت منه غدتان مهمتان هما غدة الاستنكار وغدة الاندهاش وعندما فقد الناس غدتي الاندهاش والاستنكار استأنسهم الباطل والزيف وروضهم وصاروا طيعين ينظرون الى مواطن ومواضع الخلل والخرابيط ببلاهة وبعيون مليئة بالسذاجة والغفلة وكثيرا ما يستحسنون السيء ويصفقون للغث ويضحكون بسذاجة الشاة التي تساق الى حتفها وهي لاتدري.

والادهى ان الاختلال والتداعي في المنظومة الفكرية والاخلاقية وفي العلاقات الانسانية الفطرية يتم التنظير لهما على انهما الرقي والتقدم والتحضر والتحرر حتى صار كل خروج عن المألوف وعن الادب قرين الاستنارة والثقافة والوعي وكل محاولة للعودة الى المألوف والمنطقي قرينة التراجع والتخلف والجهل.. ربما لا نستطيع لذلك الخلل دفعا او ردا لانه من علامات الساعة الصغرى لكننا نتمنى ان نكون من القابضين على الدين والاخلاق والقيم وان نكون من الذين نجوا من الجراحة الجماعية لاستئصال غدتي الاندهاش والاستنكار.

ولو رصدنا غير المألوف الذي صار عاديا ومألوفا ومنطقيا ما انتهينا.. لكننا بالتأكيد لن تنضم الى حزب المندهشين المستنكرين اعضاء جدا لان حزبنا ضعيف التأثير وولي زمانه وصار حزبا اثريا ولن يقبل معدومو الغدتين الانتساب اليه.

أليس استرجال النساء وتأنيث الرجال خللا؟.. أليس تعري النساء وتغطي الرجال عجبا؟.. كيف يمكن ان يتبادل الناس المواقع بهذه البساطة؟.. والمواقع هنا ليست مواقع وظيفية وانما مواقع فطرية يدل تبادلها بكل تأكيد على خلل خطير في التركيبة لكنه خلل صار مألوفا وهذا هو الخطر.

الآباء اكثر بيتية وحنانا من الامهات.. الامومة تراجعت كعاطفة وصارت الامهات في حاجة الى توعية بضرورة رعاية الابناء.. اي خلل اكثر من ذلك؟ ان يحتاج الانسان الى من ينصحه بان يتنفس.. ان يحتاج الى من ينصحه بان يدق قلبه وان يجري الدم في اوردته؟.. أليس منتهى الاختلال ان تكون هناك برامج وحملات لاقناع الانسان بان يكون هو.. بان يكون حلمه ودمه؟..

كل شي حولنا غير مألوف صار باستئصال غدتي الاندهاش والاستنكار مألوفا.. وصار عاديا ايضا لطغيان وتسلط المستفيدين واصحاب المصلحة في استمرار الخلل والزيف.

الاسعار الرهيبة التي طالت حتى الهواء كما قلنا من قبل وصدق على قوله خبر بيع الهواء النقي في الولايات المتحدة.. الاسعار صارت من الامور غير المألوفة التي صارت مألوفة.. فما كان يوزع بالامس مجانا للمجاملة او الصدقة صار يساوي اليوم دم قلبي ودم قلبك.

والعقوق والانهيارات الاسرية والقطيعة الكاملة بين اقرب الاقربين.. وعرض النساء انفسهن على الرجال.. وقوامة النساء على الرجال وتفسير الرجال للدين على هواهم ومزاجهم في التعدد والطلاق.. والعلاج التجاري بالقرآن وتمائم الحسد والخيانات والهروب مع الاخلاء وترك الاولاد في مهب الريح والتفاخر بالرذائل والتباهي بالمعاصي وعبادة اصنام عصرية جدا والاعتقاد بانها ترزق وتبسط وتقدر وتحيي وتميت مثل الرؤساء والمدراء والمسؤولين واهل المواقع.

أليس كل ذلك وسواه من الامور المندرجة تحت عنوان الخلل والخرابيط في غياب الاندهاش والاستنكار.

التحضر ياسادة وياسيدات ويا آنسات كما يعرفه عقلي القاصر هو ان تطور موقعك في الحياة.. ان تحافظ على موقعك وموضعك وجيناتك وتركيبتك وتطور ذلك كله.. وليس التحضر ان يتبادل الرجال والنساء المواقع فتصبح النساء رجالا ويصبح الرجال نساء.. وهو ليس ان يتبادل الاطفال والكبار المواقع ليصبح الآباء ابناء لابنائهم يخافونهم ويطيعونهم ولا يعصون لهم أمرا.

التحضر ان تعطف المرأة على كلب لا ان تتزوجه.. وان يرفق الرجل بالحيوان لا ان يورثه.. وذلك يحدث كل يوم وهو من قبيل الخوارق التي صارت مألوفة.. من قبيل العجائب ان تصبح الجنازة حارة والميت كلب على رأي المثل العامي.

منتهى التحضر ان نحافظ ونعض على غدد الاندهاش والاستنكار والامتعاض فينا وان نرفض اي محاولة لتخديرنا واستئصال هذه الغدد منا.لن نستطيع ان نسبح ضد تيار الزيف والخلل والباطل لكننا اذا حافظنا على غدتي الاندهاش والاستنكار فان هذا الخلل وذلك الباطل والزيف سيسقط وحده.. سينحسر مده وتتراجع امواجه.. فالصمت والسذاجة والاستسلام هي التي ترفع رصيد الخلل والزيف وتقوي شوكتهما.لا اقول لكم، اضربوا المعاكسين في الاسواق.. واضربوا الكاسيات في الطرقات ولكني اقول: علينا ان نعطي هؤلاء احساسا اكيدا بانهم مرفوضون.. علينا ان نريهم في عيوننا نظرة الاشمئزاز والاحتقار والتقزز وان نسد انوفنا اذا مروا بجوارنا ليعلموا ان لهم رائحة كريهة حتى اذا كانت غير محسوسة.. فهي لايشمها الا اعضاء حزبنا.. حزب الاندهاش والاستنكار.. حزب القابضين على جمر النار.لااقول لكم: اضربوا التجار الجشعين.. لكني اقول قاطعوا ما تستطيعون من سلع غالية.. وقد بدأت انا بنفسي قبل ان اخاطبكم.. وشدوا الاستهلاك الأبله.. اشتروا واحدة بدلا من اثنتين.. وثلاثا بدلا من اربع.. حافظوا على غدتي الاندهاش والاستنكار حتى لايستأنسكم الباطل ويروضكم الزيف والاستغلال والغش.. المقاطعة للغلاء ليست ضعفا في قوتك الشرائية لكنها قوة في شخصيتك وتأكيد لسلامة غدد الاستنكار والرفض والاندهاش لديك.. فاذا كانت الاسعار نارا فان الاستهلاك الترفي وقودها والترشيد ماؤها.

نظرة:

نستطيع اذا اردنا ان نجعل التجار يرسلون الى رأي الناس رسائل بعنوان (الرحمة ايها المستهلكون).

نور - العين

ردود في حدود

● القراء الاعزاء الذين بعثوا لنا رسائل عن المنتخب وهم، عزة الشامسي، بدور النعيمي، حمدة سيف، علي موسى - العين، سعيد سيف الظهوري، وادي شعم - رأس الخيمة، محمد - رأس الخيمة، درة العين - شيخة العامري، ن.م - العين.

وصلتنا رسائلكم ونعتذر لعدم نشرها وذلك لتأخر وصولها.. ولانتهاء المناسبة ونحن بانتظار مساهماتكم القادمة.

● القارئ احمد بن المبروك.. ابوظبي - وصلتنا قصيدتك عن العيد الوطني متأخرة وستنشر في مناسبتها وننتظر مساهماتك الجديدة غير الشعرية.

● القارئة ناعمة الذهلي - بني ياس موضوعك الذي تحت عنوان «معنى الجمال» وصلنا ولكنه غير واضح نرجو اعادة الرسالة.

● القارئ «وافد عربي» رسالتك وصلتنا ونعتذر عن عدم نشرها لانها شكر خاص وهي عبارة عن رسالة شخصية وليست مقالة للنشر.. وننتظر مساهماتك الاجتماعية الجديدة.

● القارئة خلود صالح.. وصلتنا رسالتك وننتظر اتصالك برأي الناس للرد عليها.

● الرسالة التي وقعت باسم «مواطنين فائزين» حول جوائز شهر تليفزيون عجمان وصلتنا وننتظر من الفائزين الاتصال بنا لتوضيح بعض النقاط.

● القارئ الزبيدي - سويحان.. ردك على مقالة «سوالف رأي الناس» وصلنا ناقصا وغير واضح وحتى يتم نشره نتمنى ان تعيد ارساله بصورة اكثر وضوحا

المحرر

النقال كمالي للجميع

تعددت الآراء حول موضوع اقتناء المرأة للهاتف المتحرك.

ومن المعروف ان الهاتف المتحرك من الكماليات وليس من الضروريات. ومنذ فترة قرأت في صفحة رأي الناس تأييدا مع سبق الاصرار لحمل المرأة للهاتف المتحرك، وكما نرى هنا ان الموضوع واضح للجميع ولا يحتاج الى جدل وهو ان سلبيات حمل المرأة للهاتف اكثر من الايجابيات وهو لا يصلح للمرأة بصفة عامة. كما انه بالمقابل لا يصلح لكل الرجال، وقرأت الكثير انه على البشرية ان تتماشى مع العصر الحديث ولكن هناك اشياء غير اقتناء الهاتف المتحرك، ولا أزيد على كلام الشاعر شيئا.

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

انني لا أرى العجب حين اتصفح بعض المجلات الاجتماعية التي لها شهرة واسعة في خليجنا العربي، قصص الحب والغرام التي لا بداية لها ولا نهاية تكاد تملأ كل الصفحات وكذلك آخر صيحات الموضة والتبرج وغيرها من الامور التي تدعو المرأة للتبرج والتحلل من دينها تدريجيا. ولقد سئمت قراءة قصص العذاب والعشق والهوى، التي تصف العشاق بانهم اكثر الناس عذابا وقهرا وانه لا يرتاح لهم جفن طوال الليل وما إلى ذلك من الامور التي تصفهم كأنهم وحدهم في العالم الضائعة حقوقهم. فاذا كان لهؤلاء العشاق معذبين فعلا فما بالك باخواننا في فلسطين وغيرها من المناطق الاسلامية حيث المعاناة في أقسى صورها.

عدنان هلال - العين

الخير طول العام

هلّ علينا شهر رمضان الذي فضله الله عن باقي أشهر السنة بالمعاني السامية في نفوس المسلمين والسلوكيات الدينية التي نلاحظها في هذا الشهر والتي لا نجدها في الأشهر الاخرى:

فرمضان شهر المغفرة والرحمة تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وهو شهر الصوم والطاعة وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر.

نرى فيه كثرة المصلين وازدحام المساجد - في صلاة التراويح - ومداومة المسلم على قراءة القرآن فيصطحب معه القرآن الكريم اينما ذهب ويكثر من سماع الاحاديث الدينية والمحاضرات، ويحرص على التصدق من خلال الجمعيات الخيرية المنتشرة بالدولة لافطار صائم او كسوة فقير أو بناء مساكن او مدارس أو مساجد بالدول الفقيرة.

هذا الشهر يتضاعف فيه الاجر لذلك نلمس المظاهر الخيرية بشكل كبير فيه.لكن السؤال هل يجب علينا ان نقوم بهذه السلوكيات في هذا الشهر فقط؟ان المسلم لا يؤدي عبادته في شهر واحد فقط بل دائما يحرص على أدائها بصورة يومية وان يعمر قلبه بنور القرآن وأداء الصلاة بالمسجد والمسارعة بتقديم التبرعات في اي وقت.

أمل سالم

الخريجون وصبر ايوب

عودتنا جريدة الاتحاد على تناول الموضوعات المختلفة بصورة جريئة ومتطورة مما شجعنا على الكتابة اليكم لعل وعسى ان تجد رسالتنا صدى طيبا لديكم.

فنحن طالبات من خريجات جامعة الامارات لم نكتب اليكم عبثا ولكن الحالة التي وصلنا اليها وانسداد جميع ابواب الوزارات امامنا للكتابة قادتنا للكتابة اليكم فنرجو نشر رسالتنا هذه دون حذف.

نرجو منكم ان تفتحوا بابا لحل قضيتنا نعم انها قضية لا تخص مجموعة من مواطني الدولة ولكنها تخص شريحة كبير من خريجات وخريجي جامعة الامارات وهي قضية توظيف المواطنين الراغبين في العمل.

لقد مر على تاريخ تخرجنا من الجامعة حوالي ٣ - ٤ سنوات ونحن حتى الآن في انتظار الوظيفة فقد صدمنا عند تخرجنا بعدم حاجة الوزارات لنا بحجة عدم وجود الشواغر.

ولكن ما اثلج صدورنا هو القرار السامي لرئيس الدولة بالدعوة لتعيين جميع المتعطلين عن العمل في مايو ٩٥م وقدمنا بدورنا الاوراق المطلوبة لهذا المشروع (مشروع زايد لتعيين المواطنين) ومن تاريخ اصدار القرار حتى يوليو ٩٦م ونحن نستمع الى ان المجلس الوزاري قد اجتمع اولا لدراسة المشروع ثم اجتمع واقر تنفيذ المشروع ثم اجتمع واقر وضع لدراسة الميزانية لهذا المشروع.

في يوليو ٩٦م قاموا باعلان اسماء المتقدمين للمشروع بمعدل ٢٠٠ اسم كل خميس وحتى هذه الايام وهم يقومون بالاعلان حيث بلغ اجمالي المتقدمين حوالي خمسة عشر الف متقدم ومتقدمة عام ٩٥م

وطلب منا نحن المعلنة اسماؤهم مراجعة وزارة الداخلية لاستكمال الاستمارات الخاصة بنا وفعلا تم ذلك وعند استفسارنا عن موعد التعيينات وعدونا بانه سيكون في اول اكتوبر وانتظرنا الثلاثاء الكئيب ٩٦/١٠/١م دون جدوى ودون ان يرن جرس الهاتف من قبلهم وعندما استفسرنا عن سبب هذا التأخير قالوا انه في الاسابيع القادمة من شهر اكتوبر سوف تعلن الاسماء متتابعة خصوصا الخريجين ثم في السنة القادمة ٩٧ م سوف تكتمل اسماء اصحاب الشهادات الادنى من الشهادة الجامعية وحتى الآن ونحن في بداية سنة ٩٧ م لم يتم تعيين سوى دفعتين تعيينا شفهيا حين اننا نعلم ان بعض الخريجات قد اخطرن برسائل التعيين من قبل الداخلية ولكن الجهة الملحقات بها لم تستقبل منهن سوى الرسائل وقد وعدتهن خيرا بالتعيين ولكن متى؟ الله اعلم.

اما نحن بقية الخريجين فلا نعلم متى سوف تعلن الداخلية تعييننا ضمن المشروع حين قمنا بتتبعهم والاستفسار منهم عن موعد التعيين ولكن ردهم كل مرة اصبروا هناك معوقات والمسألة ليست بهذه السهولة.

سؤالي اين كانت هذه العوائق عندما حددوا لنا موعد التعيين خاصة ان من حدد هذه المدة لسنا نحن ولكن الجهة الموكلة رسميا بالمصلحة؟؟ وان كانت هذه العوائق عندما قرر المجلس الوزاري تنفيذ هذا المشروع؟

اننا نرفع رسالتنا نحن الى المسؤولين عن تحقيق هذا المشروع حددوا الينا الفترة الزمنية الحقة لتعييننا نحن الجامعيين.

ان مشروع تعيين المتعطلين عن العمل منذ صدوره عام ٩٥ م وحتى الآن عام ٩٧ قد مضت فترة زمنية كافية لابرازه بصورة واسعة وتنفيذه بلا عوائق اما عن المبررات والحجج التي تقدمها لنا الخدمة المدنية بانها في انتظار ان تفرج وزارة المالية عن خمسمائة وظيفة فانه لا اساس لها من الصحة لان الفترة الزمنية على صدور القرار وموافقة مجلس الوزراء على تعيين الخريجين المتعطلين عن العمل تعتبر كافية لان تفرج وزارة المالية عن الوظائف منذ وقت طويل.

مجموعة من خريجات جامعة الامارات

المتعطلات عن العمل

كلام جرائد وتجار

● بعد ان نشرت الصحف خبر انشاء مساكن للمواطنين عن طريق صندوق الزواج قام أحدهم بالاتصال بتلك الجهة ليستفسر اكثر عن هذا الموضوع فكان رد المسؤول عليه ان ما تم نشره مجرد كلام جرايد!

● من ضمن برامج المسابقات الاذاعية لمعرفة الشخصيات المشهورة كان هنالك سؤال عن «أمل دنقل» فما كان من احد المتصلين الا ان قال انها مذيعة في احدى القنوات الفضائية واغلق الهاتف خجلا عندما عرف ان «أمل دنقل» لم يكن الا اسما لشاعر مصري راحل!.

● في اول يوم من شهر رمضان سألني أحد الاصدقاء عمال اذا كان معدو أسئلة المسابقات الرمضانية سوف يعطون الاجوبة مسبقا لاقاربهم ومعارفهم حتى يفوزوا بالجوائز فقلت (اللهم اني صائم)!

● سمعنا ان هنالك قرارا لمؤسسة الاتصالات بقطع الحرارة عن جميع الهواتف التي تكون في منزل واحد في حالة عدم تسديد فاتورة أحد تلك الهواتف وذلك بغض النظر عن قيامك بتسديد فواتير الهواتف الباقية ولكن اتصالات لم توضح لنا هل هواتف الجيران ايضا يشملها ذلك القطع ام لا. بحكم ان الجيران لبعضهم!.

● في أحد اعلانات المطاعم وبمناسبة شهر رمضان وكاغراء لجذب الزبائن ذكرت ادارة المطعم ان اعدادها للمشاوي يتم على فحم اشجار الفاكهة ولكن الاعلان لم يوضح لنا اي نوع من الفاكهة لان البعض عنده حساسية مفرطة من تناول بعض الانواع من الفواكه!.

● كالعادة تكثر المسابقات في شهر رمضان وذلك في التليفزيون والصحف والاذاعة لذلك نتمنى ان تحترم عقلية المتسابق عند وضع الاسئلة والا تكون بعض الأسئلة من نوعية ذلك السؤال الذي يقول: لماذا نقول للذبابة «كش» لتطير.

● لتبرير ارتفاع اسعار الغاز خرجت علينا الشركة الوطنية لانتاج الغاز بتصريح تقول فيه ان ارتفاع اسعار الغاز يرجع سببه للبرد القاسي الذي يجتاح اوروبا حاليا. وبالتأكيد ان سبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية يرجع لوجود المجاعة في افريقيا!.

● بعد احتجاج المستهلكين على ارتفاع الاسعار فسر «الدكاترة» التجار ثورة الناس عليهم بانها مجرد حالة نفسية لاشعورية اثرت على الناس وشعروا بارتفاع الاسعار فقط بعد الزيادة في الرواتب.. هذا تفسير التجار.. ياترى ما رأي الاطباء النفسيين في هذا التحليل النفسي لزملائهم «الدكاترة» التجار؟!

سعيد الفجيري - الفجيرة

خط ساخن

● لا نسمع الامام..

نحن مجموعة من المصلين في مسجد الشيخ زايد الثاني في ابوظبي نعاني من مشكلة الميكروفونات الخارجية حيث أن المصلين الذين يصلون في ساحة المسجد يعانون من مشكلة عدم سماع الامام أثناء الصلاة.. فنرجو من وزارة الأوقاف صيانة تلك الميكروفونات وحبذا لو تقوم كذلك بتغيير السجاد الخارجي الذي أكل عليه الدهر وشرب.

أحد المصلين في المسجد

● السائبة

مشكلة الجمال السائبة لازالت تطل علينا برأسها على الرغم من كل الاجراءات التي تم اتخاذها.. وانه تم القضاء على هذه المشكلة في بعض المناطق الا انه بمناطق أخرى لم يتم القضاء عليها.

فمثلا طريق أم القيوين رأس الخيمة من الطرق التي لازالت الجمال ترتع وتلعب وتمرح فيها ويسقط نتيجة ذلك ضحايا من شباب هذا الوطن.

نرجو ان تتخذ السلطات الاجراءات اللازمة للحد من انتشار الجمال على ذلك الطريق حفاظا على ارواحنا.

علي احمد

● مدارس خاصة جدا

عند ذهابي الى المدرسة الخاصة التي يدرس فيها ابني في ابوظبي لاحظت بعض الظواهر الغريبة التي اصبحت منتشرة بين الطلاب في تلك المدرسة منها ان احد الطلاب كان يضع في اذنيه «حلقا» كالفتيات؟!! والذي نعرفه ان وزارة التربية تمنع الطالبات من التزين بهذه الاشياء في المدارس الحكومية.. فهل اصبحت تسمح به في المدارس الخاصة وللطلاب؟!!

اتمنى ان يكون لوزارة التربية رأي وقرار في مثل هذه الظواهر الغريبة التي تنتشر في المدارس الخاصة ولا تبدي ادارات تلك المدارس اي ملاحظة عليها ولا تعيرها اي اهتمام وكأنها ليس لها علاقة بهذا المجتمع ولا تهتم بقرارات وزارة التربية.

ولية أمر طالب

● الفيزياء صعبة

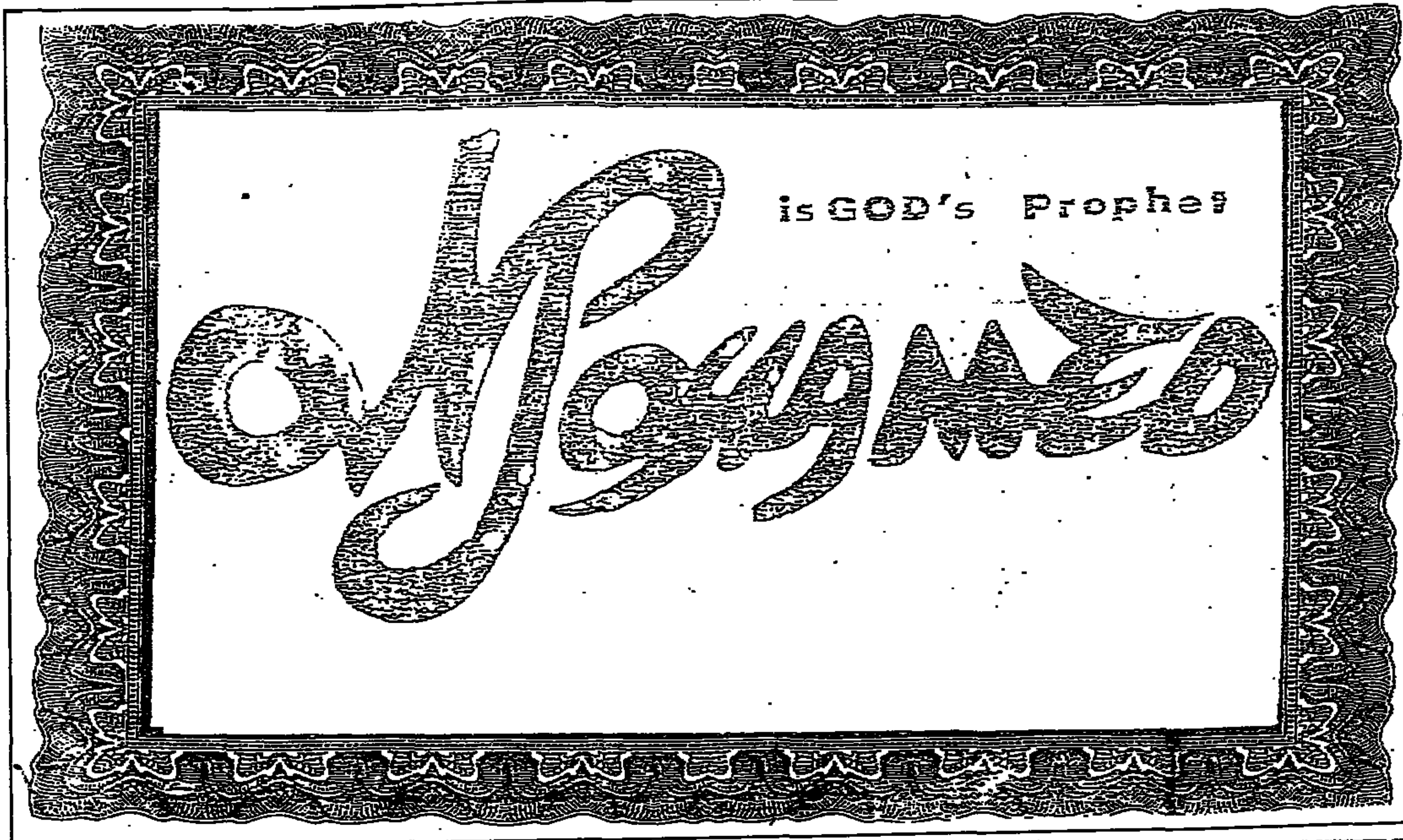
نحن مجموعة من طالبات الثالث ثانوي علمي بابوظبي نود ان نوضح لوزارة التربية ان امتحان الفيزياء كان صعبا للغاية وكان طويلا جدا وكانت بعض الاسئلة موضوعة بشكل لا يراعي مستويات الطلاب المختلفة.

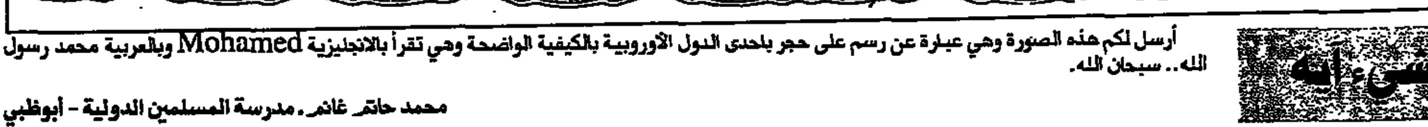
مجموعة من الطالبات المتفوقات - ابوظبي

● الرياضيات أصعب

نحن مجموعة من طالبات الاول الثانوي بالعين لقد فوجئنا بامتحان الرياضيات الذي لم يكن متوقعا ابدا فقد كان بحاجة الى ضعف الوقت المقرر حتى يمكننا حل جميع اسئلته كما ان واضع الامتحان لم يرع كثيرا من الامور التي كان من المفترض ان يراعيها في مثل هذا الامتحان.

عنهن : طالبة متفوقة - العين





في كل شيء آية

أرسل لكم هذه الصورة وهي عبارة عن رسم على حجر باحدى الدول الأوروبية بالكيفية الواضحة وهي تقرأ بالانجليزية Mohamed وبالعربية محمد رسول الله.. سبحان الله.

محمد حاتم غانم. مدرسة المسلمين الدولية - أبوظبي



(مسجد لا حديقة عامة)

رمضان شهر الرحمة والغفران، شهر الصبر والمواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن جعل الله - تعالى - صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة.

الصيام تطهير للنفس البشرية من الشح والبغض وتقوية للارادة والعزيمة وحبس للشهوات وحثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على صيامه وقيامه لما فيه من الأجر والثواب الجزيل. فالصيام لغة : الامساك عن الكلام... اما شرعا : فهو الامساك عن المفطرات الحسية والمعنوية من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس خلال شهر رمضان.

ولا ننسى ان للصيام فوائد عديدة منها انه يرفع المقاومة ضد الامراض ويزيد قوة التحمل ويجدد النشاط في مختلف وظائف الاعضاء ويمنع شيخوختها ويخلص الجسم من السموم والفضلات المتراكمة التي تسد الخلايا في الانسجة وتعيق وظائف الاعضاء وبالتالي تزداد قوة الجهاز المناعي في الجسم.

اما فيما يتعلق بصلاة التراويح فما اود قوله هو: ان بعض النساء عندما يأتين للصلاة بالمسجد المخصص لهن يصطحبن اطفالهن فيقوم الاطفال بعد ذلك باللعب خاصة اللعب بالكهرباء مما قد يودي بحياتهم والصراخ بالمسجد مما يشوش على المصلين في صلاتهم فلا يدركون ما يقرؤون في الصلاة نتيجة لهذا السلوك السيىء ولذا فيستحسن لها وللجميع ان تترك ابناءها بالمنزل وتذهب للصلاة او تصلي بالمنزل فهذه دور عبادة وليست حديقة عامة وكذلك يلاحظ ان بعض النساء عندما يأتين للصلاة يضعن بعض الروائح كالعطر والبخور وهذا لا يجوز خاصة ان بعض المصليات لديهن حساسية كبيرة من تلك الروائح مما يؤدي بهن الى صعوبة التنفس. وهذه حالات تتكرر يوميا فالرجاء من الاخوات المصليات الالتزام بتعاليم الاسلام خاصة في الخروج من المنزل وعدم اصطحاب الاطفال الى المسجد.

شيخة علي المطوع الظاهري / جامعة الامارات

نحن والعصافير

... العصافير تنعم بالحرية المطلقة ومع هذا تسعى للعمل الدؤوب ... فلماذا لا نكون مثل العصافير بكل شيء سواء بالحرية او بالعمل:

هل تتفاوت درجات الحرية بالحياة؟! اذا من اكثر حرية الانسان ام العصافير ...؟! تمهلوا وراجعوا انفسكم فانتم لا محالة ستجدون ان العصافير اكثر حرية منا نحن بني البشر... هل تعرفون لماذا؟! لانه كلما زادت رغباتنا وحاجاتنا ومطالبنا زادت قيودنا وقل نصيبنا من الحرية...

لا يندرج تحت هذا البند الجميع... فنحن بزمن تتفاوت فيه القدرات الانسانية فيختلف قيد شخص عن آخر بتحقيق مطالبه.

هناك اشياء كثيرة تحدد لنا نصيبنا من الحرية... منها المطالب التي لا تكون في صالحنا بل ربما تضر بنا... ربما يكون الطيش والاندفاع احد الاسباب التي تحد من حريتنا والكذب ايضا يحد من حريتنا لانه يقيد حرية كلمتنا العفوية والكثير من الاشياء تحد من حريتنا.

اعتقد ان المجتمع لا دخل له بالحد من الحرية بعصرنا الحالي... فهو اصبح طوع اي تغير... اننا نحيا بمجتمع سلس وسهل للغاية... يرضى بنا بأي حال كنا.

لكن للأسف الناس اصبحوا غير مفهومين... لا يرضون بأي حال... دائمي الطلب حاجتهم لا تسد اصبح الناس كالنار تأكل اي شيء وتبيده ولا تكتفي ابدا.

اعزائي دعونا نتعلم الرضا لكي نشعر بالحرية المطلقة... دعونا نقول لانفسنا «الطماعة تعلمي القناعة».

منهل عبد الله اليافعي / ابوظبي

مقال على المقاس

تعقيبا على مقالة الاخت العنود بنت الامارات / ابوظبي والتي كانت بعنوان (حزب التفصيل على المقاس).

الاخت العنود الله يهديها هاجمت الشخص اي (المعدد) وقالت فيه الفاظا ما كان ينبغي عليها ان تقولها .... والاخ المذكور انا اعرفه شخصيا ولا نزكي على الله احدا وانا اعذر الاخت العنود كونها انثى وهي ايضا عندها غيرة على بنات جنسها.. ولكن لا يوجد لديها مبرر كي تهجم هذا الهجوم على المعددين..

انا اختصر الحديث واريد من الاخت العنود وغيرها ان يأتوا بدليل شرعي من الكتاب والسنة على ان الشرع لا يبيح التعدد الا في الحالات التي ذكرتها الاخت يعني لعيب في المرأة مثلما يعتقد كثير من الناس وهو عدم الانجاب ومرض يمنع الاستمتاع بها.

اما غير ذلك فلا يحق للرجل ان يعدد وهذه النظرية خاطئة مائة بالمائة.. الرجل له الحق في التعدد في كل الحالات... مثل القدرة المالية والعدل بين نسائه... اما ذكر قصص الناس والتدخل في شؤون الآخرين فليس من اختصاص الاخت العنود وغيرها ... وقولها ان الشخص تزوج فتاة غير عربية نرد عليه بأن الاسلام عندما شرع الزواج والتعدد لم يشترط القومية والعروبة والوطنية.

واخيرا نقول للاخت اتقي الله واتركي عنك كل هذا الدفاع الباطل عن النساء.... وان كان لك كلام فتكلمي عن المنكرات والرقص والاختلاط والتبرج والسفور والمعاكسات والخيانات الزوجية... الخ.

واخيرا ارجو من القراء الا ينجبوا وراء العواطف وانما يستعملوا عقولهم لاتخاذ الآراء والأقوال والأفعال.

عبد الله / عجمان

اسقيك حبي

اكتب اسمك على جبين القمر....
واسقيك يا وطني حبي والأمل واعشق فيك الشمس والقمر... وامضي على عهدك اجتاح الصعب بلا كلل...
واكون على اعدائك اعصارا متمردا .
انا وشمسك اغنيتان لا يصدأ لنا وتر... وانت محفور في القلب... في الجفون.. في الضلوع يا وطن.
لن اكحل عيني الا بترابك ولن ارضى بثراك الا ان يكون وسادتي وقبري.
اعتريتي ان اطل العشق يوما من ضلوعي - حاملا جرحا ينادي يا بلادي.

نجم الثريا - جامعة الامارات / العين

سلام يا عرب

في البداية اود ان اخبركم بأنني من بلد عربي شقيق تجمعني بكم اواصر المحبة والاحترام لكل الدول العربية الشقيقة مهما بعدت المسافات، وان لم تكن هناك وحدة عربية حقيقية، الا انه مجرد ان اشعر بأنها من الأحلام العربية التي تتمناها شعوب العرب ككل فإن ذلك يواسي مشاعري ومشاعر الأحبة ويساعدنا على ان نتكلم ونطالب بالوحدة العربية دون خوف وتردد. ان مشكلتنا الرئيسية هي اننا بالرغم من تطلعنا الى وطن عربي كبير من المحيط الى الخليج الا اننا لم نقدم على خطوة حقيقية في هذا المجال.

لا ادري لماذا نرى النقطة السوداء ولا نرى النقاط البيضاء ولا نرى الحب في العيون. انا وغيري الكثير من الشعب الفلسطيني لا يرضينا ما يجري في وطننا الغالي من تعذيب وظلم ويطالبوننا بالصمت ويطالبوننا بالكتمان ويطالبوننا بالالتزام بقوانين (اللعبة) ويطالبوننا بالنوم.

نحن ضد اي موقف سلبي واي قرار خاطىء يضر بمصلحة الامة العربية والشعوب العربية الاخرى، ولكن لا احد يأخذ مواقفنا بالحسبان.

الشعب الفلسطيني انقسم الى رأيين في الماضي الاول كان مؤيدا لاتفاق السلام والرأي الآخر كان رافضا له هذا في البداية حيث اني اعتقد ان الجميع الآن انضم الى الرأي الاخير وهو السديد بعد ان رأوا اي سلام يقصدون وعن اي سلام يتكلمون ويوقعون دون ان يأبهوا. نحن متعطشون الى دولة والى وطن ونريد ان نحس بوجودنا ونطالب بحقوقنا الانسانية البشرية، حقنا بأن يكون لنا ابسط الحقوق الطبيعية والمشروعة حقنا بوطن بأرض بمنزل صغير كالقصر في حنانه ودفئه، ورغم ذلك وبقدر تعطشنا الى تلك السحابة نرفض ان نذل وان نداس بالاقدام ولكنهم يريدون ذلك وقد فعلوا، فماذا نحن فاعلون!

أميرة البنفسج - أبوظبي

قرار صائب

قرار الاستغناء عن المدرب ايفيتش جاء في الوقت المناسب وخاصة ان منتخبنا الوطني يستعد لخوض غمار تصفيات كأس العالم القادمة. والكل يعلم ان منتخبنا كان قاب قوسين من الفوز ببطولة كأس آسيا وانا وكثير من الجماهير ارجعنا سبب عدم حصولنا على الكأس في المقام الاول الى المدرب ايفيتش لانه غير مستقر خاصة بعد تغيير مراكز اللاعبين والخطة الدفاعية التي يتبعها. المطلوب الآن الاستعداد الجيد لمنتخبنا الوطني وان شاء الله ستكون كلنا يدا ولحمة لاعبين وجماهير ومسؤولين كما كنا في السابق لاننا نكمل بعضنا البعض في سبيل رفع علم الامارات خفاقا في كل البطولات والمشاركات في المحافل الرياضية والى الامام دائما.

حمدان ابراهيم سعيد الحوسني / ابوظبي

النقال والقمر

ردا على رأي القارىء.. احمد خميس المريخي.. الوارد يوم الاربعاء ٨ / ١ / ٩٧م.

يا اخ «احمد» انت تتعجب من بعض القراء لآرائهم وافكارهم القصيرة النظر... وانا اتعجب من تعصبك للعادات والتقاليد بشأن حمل المرأة للهاتف النقال.. طبعا انت حكمت بأني والاخت «بنت الذهلي» ربما نكون متفقتين في هذه المسألة..

احب ان اوضح لك انه لا يوجد اي اتفاق مسبق بيننا.. اذا كنت تتحدث عن منافاة الهاتف اليدوي للعادات والتقاليد فهناك اشياء كثيرة منافية لعاداتنا وتقاليدنا اسدلنا عليها الستار.. وهي اشد فظاعة من الهاتف المتحرك الذي قد يفيد المرأة اكثر مما يضرها خاصة اذا كانت المرأة عاملة او تقود سيارة.. وانا عندما ايدت حمل المرأة للهاتف لم اكن اقصد التعلي في استخدامه ولكني قصدت استعماله في حدود الحاجة الضرورية... يا اخ، الانسان وصل الى القمر.. وعقول البعض لا تزال راكدة في مكانها لم تصل الى جذع شجرة.

ناعمة النهلي - بني ياس

تعليم الكبار صباحا

نحن مجموعة من الدارسات بفصول محو الامية بالفجيرة نعاني - كأمهات - من الدوام المسائي في تلك الفصول، وذلك لكثرة المشاغل والالتزامات التي يتوجب علينا اداؤها في هذه الفترة. ونأمل في ان تفتتح فصول صباحية للدارسات.. كما نأمل في انشاء جمعية للمرأة وحضانة للأطفال وعسى ان يتم ذلك في السنة القادمة.

مجموعة من الدارسات

زخات دموعي

في لحظة هادئة... عندما اكون وحيدة بين اربعة جدران انظر من شرفتي الى فضاء واسع... الى اشعة القمر المنسدلة بين الاشجار... وحين تتساقط زخات المطر على جبيني فتبلل اهدابي... تسقط معها دموعي وتئن ضلوعي ... تعيد اليّ ذكرى لا تزال متجمدة في قلبي، ذكرى آثارها باقية على خدي.

تلك الذكرى هي انت... انت ايها الحب الكبير.... الحب الذي ما كنت افرح به حتى اندثر... انت ولا احد سواك... لست ادري اي خوف ذلك الذي منعني من اقتحام اسوارك او حتى دخول قصرك بلا حصان او سيوف.

عندما نسيت جرحي لم اجزع ولم اكترث ... فلقد كان عزائي اني سأنسى ولكن كل امنياتي كانت اوهاما... ولست ادري لماذا انت ولا احد سواك يجرؤ على مسح دموعي؟...

باحثة الصحراء / العين - الامارات

زورونا نخرب بيوتكم

سيداتي آنساتي... اليكم نشرة الاخبار حيث الساعة الآن تمام الواقعة... واليكموها مفصلة على احدث الموديلات.

* وقع شجار عنيف بين الزوج وزوجته حيث استخدمت الزوجة صواريخ ارض جو من نوع علب بيبسي ورد الزوج مستخدما الغازات المسيلة للدموع من نوع (بصل اب) !! هذا وقد لاذ الزوج بالفرار وطلب من الجيران حق اللجوء السياسي.

وفي تطور آخر افادنا مراسلنا بأن ام الزوجة قد هرعت الى مكان الحادث منددة بجميع اشكال الارهاب التي يمارسها الزوج، وشجبت اعمال العنف وطالبت بفرض حظر اقتصادي على الزوج، تمهيدا لاستسلامه... هذا ولا يزال الهدوء مخيما على ساحة المعركة.

* وقع انفجار في مطعم السعادة ادى الى تدمير ثلاثة صناديق من البندورة وشوهدت (حبة فلافل) وهي تهوي مشتعلة بالزيت.

* معروض للبيع (تراكتور) عاصر الدولة العثمانية، والسعر ٢٨٠ درهما كاش على بوزه!!

* تم افتتاح معرض للالبسة الفاخرة بعنوان (زورونا نخرب بيوتكم) والتنزيلات ٩٠٪ على النحو التالي: -

- دشداشة رجالي بسعر ٢٨٠ درهما.

- بلوزة ولادي ١٩٠ درهما.

- قميص ملون ٢١٠ دراهم.

وتشكيلة اخرى فاخرة بانتظاركم مع اجراء سحب على بطاقات الشراء تعلن نتائجها في ٣٠ / شباط عام ٢٠٠٠ م.

* وقع اصطدام صباح اليوم بين شاحنة وسيارة وادى الاصطدام الى تدمير الشاحنة وجرح فتاتين نصف مجنزرتين كانتا تقطعان الشارع.

* بمناسبة شهر رمضان وتسهيلا على الفقراء فقد قررت ادارة ملحمة (المقص الذهبي) اجراء تنزيلات على اسعار اللحوم على النحو التالي:

	السعر القديم	السعر الجديد
كيلو اللحم البلدي	١٥٠٠ فلس	١٦ درهما
كيلو اللحم الاسترالي	١٦٠٠ فلس	١٨ درهما
كيلو اللحم الهندي	١٤٠٠ فلس	١٧ درهما

بالاضافة الى انواع اخرى من اللحوم والتي تباع بسعر التكلفة.

* اما برامج التلفزيون لهذا المساء فهي على النحو التالي: -

- الساعة السابعة : الحلقة التاسعة من مسلسل السهرة (احرث وادرس ليطرس).

- العاشرة : اغنية (بتضربيني يا حلوة ليه)

- الحادية عشرة : بث حي ومباشر لسباق الدراجات على عجلة واحدة من قبل بعض الشباب المستهتر.

- الثانية عشرة : عزف منفرد على الكمبريسة!!

. الواحدة: برنامج عن الاطفال فوق سن الاربعين حيث يستضيف البرنامج البرفيسور خنفشار اخصائي امراض الحسد والنفاق.

- وفي الثانية برنامج (سكرها التلفزيون بدنا نام) .

والآن مع النشرة الجوية

يكون مراقب الامتحان بين هائج ومائج وتكون العقوبات شمالية شرقية. ونظرا لصعوبة الاسئلة يسقط الطلاب بغزارة.

* اسعار العملات... نفس اسعار الامس باستثناء الخيار حيث سجل ارتفاعا بنسبة ٢٪ مقابل الدولار.

محمد الحسين / ابوظبي

رأي الناس

مرحبا بروحك المرحة ونتمنى المزيد من دعاباتك الظريفة وان تكون كتاباتك حافزا لعودة الغائبين ومنهم الاخت القارئة بسمة - الشارقة.

هاتف البقال ولا النقال

احب أن اشيد بالاخت بنت الذهلي على كتاباتها والتي تناقش في اكثر الاحيان مواضيع اجتماعية مهمة وكذلك امتدح فيها النجوة والغيرة على العادات والتقاليد الاسلامية ومثلها يضرب به المثل في الفضائل والخلق.

لكن اعتب عليها انها اول من ناقش موضوع الهاتف النقال بالنسبة للمرأة فبالله عليك الا يكفينا الهاتف في المنزل ومصائبه مع الاعتراف بفضائله لمن يعرف كيف يستخدمه لكن ماذا تتوقعين نظرة الشاب الطائش لفتاة في مقتبل العمر تتلقى مكالمة من اهلها مرة وسط السوق او حديقة ومرة من صديقتها ومرة من متطفل وليس الشاب الطائش بل الشاب العاقل المتزن.

اذا كنا ننادي بالحشمة والاعتدال في الملابس ومحاربة التقليد الغربي السنا نناقض انفسنا اذا طالبنا بحمل الهاتف النقال للمرأة، نحن لسنا ضد التطور ولا عقبة في وجه الحضارة ولكن ضمن حدود المعقول وداخل البيت الاسلامي... وبالنسبة لمن يقول ان المرأة محتاجة له اثناء عملها او اثناء ذهابها الى السوق بحجة انه بالامكان ان تتعطل السيارة فاقول ليس هناك داع لان الهواتف العمومية موجودة في كل مكان ولا اتصور ان هناك شخصا سواء كان عاديا او تاجرا اوغيره تقول له امرأة اعطني الهاتف كي اطمئن على بيتي سوف يردها لاننا في مجتمع يزخر بالخير مترابط مسلم رغم ما يقال عن بعض الشباب ففضائلنا معروفة وسوابقنا معروفة ايضا والجميع يشهد بنخوتنا ومساعدتنا للمحتاج.

واقول اخيرا ان الهاتف النقال ليس حراما ولكنه خروج عن العادات والتقاليد وعن آداب المرأة المسلمة وخراب للعقول الشابة وموضة دخلت علينا من الغرب

محمد حمود

الخادمة سيدة البيت

ظاهرة سيطرة الخادمات في البيوت تجعلنا نكتب باستمرار ونطالب بضرورة الالتفات الى المخاطر التي تتركها الخادمة من سلوكيات وتصرفات لا تنسجم وواقعنا المعاش وبالذات على اطفالنا..

هناك الكثير من السيدات يعتمدن على الخادمات في تربية الاطفال الامر الذي يجعل الاطفال بحاجة الى الحنان والعطف والرعاية على طول الخط والخادمة لا تستطيع ان تمنح الطفل او تعوضه حنان الامومة وانما تحاول ان تبعده عن امه المنشغلة بنفسها اكثر من متطلبات البيت والأمومة..

ولا ادري الى متى تبقى الام تعتمد بالدرجة الاولى على الخادمة في تربية اطفالها؟

نحن هنا نطالب الامهات بضرورة الالتفات الى الاطفال لانهم بحاجة كبيرة الى التوجيه والحنان كما ان الطفل يكسب العادات والتقاليد الدخيلة التي تعود بمردودات سلبية على الاطفال والعائلة بشكل عام. والواقع افرز لنا الكثير من النماذج التي راحت ضحية الاهمال والاتكالية.

ونأمل ان تتولى الاجهزة الاعلامية بحث الظاهرة والتوعية المستمرة حتى نتمكن من تصحيح الخطأ الذي بدأ ينمو داخل الاسرة.

علي العيسى

أصدقاء الريشة

بريشة / يونس

الاربعاء ١٣ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٧

استجابة لاقتراح «الاتحاد»

تعديل موعد عرض مسلسل «الاكرمية» الى الثانية ظهراً

استجابة لاقتراح «الاتحاد» تقرر تعديل موعد عرض مسلسل «الاكرمية» بتليفزيون ابو ظبي ليعرض في الثانية ظهر كل يوم بدلا من الواحدة والنصف ظهرا لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المشاهدين لمتابعة المسلسل بعد انتهاء الدوام الرسمي. صرح بذلك سعادة احمد سالم مدير عام تلفزيون ابوظبي الذي اكد ترحيبه الدائم بالنقد الهادف والبناء سعيا لتقديم خدمة تليفزيونية متميزة وحرصا على تلبية رغبات مشاهدي تليفزيون ابو ظبي.

وكان الزميل عادل غيث قد اثار امس في زاية «قوس قزح» قضية عدم عرض مسلسل الاكرمية في الموعد المناسب وطالب بتعديل الموعد تلبية لرغبة المشاهدين واستثمارا لنجاح هذا المسلسل المتميز.

«لعبة القرية»

تقوم الفنانة معالي زايد بتصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «لعبة القرية».. قصة محمد جلال.. سيناريو وحوار سمير الجمل.. اخراج حسن بشير.. يشاركها البطولة ابوبكر عزت وحمدي احمد.. تجسد في المسلسل شخصية «جبلية» التى تقع في صراع ضاري بين عمدة القرية وشيخ البلد لاثبات نسب ابنتها.

همسات النجوم

■■ أواصل عملي في رمضان لإستكمال تصوير المسلسل الشهير «بوجي وطمطم» الذي أشارك يونس شلبي بطولته وتعرضه شاشة القناة الأولى والفضائية المصرية طوال رمضان.. كما أستكمل تصوير برنامجي الرمضاني أيضا «طبق النجوم» الذي تعرضه إحدي المحطات العربية وأستضيف في كل حلقة أحد نجوم الكوميديا يقوم بأعداد وجبة سريعة بنفسه أمام الكاميرا.

هالة فاخر

■■ انتهيت من تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة «في سبيل الخلود» امام سعيد عبدالغني ومحمد الدفراوي واسامة عباس وسميرة عبدالعزيز عن قصة وسيناريو وحوار محمد ابوالخير واخراج مصطفى كامل.

وفاء مكي

«اشواق» ياسمين.. تضعها في المقدمة

اصغر موسيقية سورية.. تحذر المستمعين من امراض الاغنية الشبابية!

■ دمشق. هشام عدرة:

■ في امسية موسيقية متميزة أقامتها الفنانة الموسيقية السورية الشابة «ياسمين فرج» في المركز الثقافي العربي. مؤخرا لفتت هذه الفنانة الشابة أنظار الجمهور الذي غصت به مقاعد الصالة، من خلال الألحان الجميلة التى قدمتها وعزفتها على آلتها الموسيقية المفضلة (الاورج) وبالاشتراك مع استاذها الفنان الموسيقى السورى (احسان خضور) الذي كان له الاثر الكبير في تفجر الموهبة الفنية لدى الفنانة فرج وقدمها فى العديد من المهرجانات الفنية والحفلات العامة وقد حققت الفنانة فرج جوائز كثيرة في العديد من المسابقات الموسيقية المحلية والعربية.. وهى مازالت وعلى مدى ثلاث سنوات تحتل المرتبة الأولى في مهرجانات الشبيبة الموسيقية على مستوى القطر العربي السوري. على هامش أمسيتها الموسيقية القت «الاتحاد» الفنانة الموسيقية الشابة «ياسمين فرج» حيث تحدثت قائلة:

● لنتحدث قليلا عن بداياتك الفنية وأسباب توجهك نحو الموسيقى؟

. منذ كنت تلميذة في المرحلة الابتدائية، وانا اعشق الموسيقي، وقد يكون السبب في ذلك هو ان أسرتى جميعها تحب سماع الموسيقى بشكل دائم.

وبدأت اهتماماتي تتجه نحو العزف على الأورج، الذي اعتبره الآلة الموسيقية المفضلة لدى، وقد سمعني (الأخوان خضور) فتبناني في البداية الفنان جوزيف خضور ثم شقيقه احسان، وتعلمت منهما المبادىء الاساسية للعزف ومبادىء علم الموسيقى، ومنذ المرحلة الابتدائية حصلت على المرتبة الأولى في الموسيقى حيث كنت رائدة طليعية على مستوى القطر في العزف الموسيقى وفزت على كل منافساتي من المحافظات والمدن السورية.. وبعدها تابعت مشواري الموسيقي وألفت عدة مقطوعات موسيقية منها معزوفة بعنوان (اشواق) مدتها حوالى سبع دقائق.

● وماذا عن نشاطاتك الفنية؟

. شاركت في حفلات عديدة وكنت اشكل ثنائيا مع المطربة السورية هالة ارسلان، حيث عزفت لها بعض اغانيها في الحفلات العامة. كما أقمت العديد من الأمسيات الموسيقية بدعوة من المراكز الثقافية، قدمت بها عشرات القطع الموسيقية. ومنذ ثلاث سنوات وانا اشارك بمسابقات العزف الموسيقى في الشبيبة على مستوى القطر وكل عام أفوز بالمرتبة الاولى.. وحاليا احضر بعض المعزوفات للمشاركة في مهرجان الشبيبة للموسيقى للعام الحالي والذي سيعقد في مدينة حلب ومصممة على المحافظة على ترتيبى الاول كما هو الحال في الاعوام الماضية.

● وما هو تعريفك للموسيقى، ورأيك بالأغنية الشبابية المنتشرة بكثرة حاليا؟

. الموسيقى علم قائم بذاته، واعتبره اهم من علوم الطب فكما هو معروف فان الموسيقى تعالج المرضى، وقد تشفي مريضا عجز الطب عن شفائه، وهذا يحدث دائما. واعتبر الموسيقى الترجمة الحقيقية للاحساس بعكس الامور المادية، وهى غذاء الروح وايضا تصور الموسيقى الأحاسيس بشكل دقيق، حتى يمكن اكتشاف شخصية الملحن من خلال الموسيقى التى يعزفها او يمكن معرفة الحالات التى يمر بها ووضع مزاجه من خلال ما يعزف من الحان.

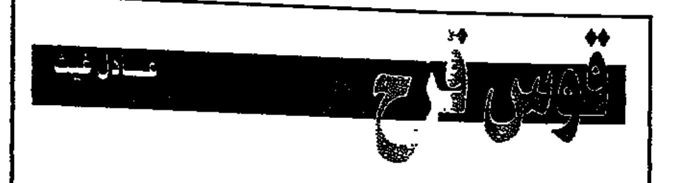
أما بالنسبة للشق الثاني من سؤالك ففي الحقيقة: ان الأغنية الشبابية بموسيقاها الصاخبة والتى تطغى على صوت المطرب برأيي تسبب امراضا للانسان الذى يسمعها بعكس الالحان الاصيلة والموسيقى الهادئة التى تشفي أمراض الانسان، وما يزعجني كثيرا ان مثل هذه الاغنيات تلقى تشجيعا واهتماما كبيرين من الجيل الصاعد الذي عزف عن سماع الالحان والموسيقى الأصيلة وتوجه لتلك الالحان المسماة بالاغنية الشبابية والسبب يكمن هنا. برأيى. في ضعف وعي الجيل الصاعد ومحدودية ثقافته الموسيقية، اضافة الى ان الاغنيات الشبابية راقصة ويمكن للشباب ان يرقصوا على الحانها دون النظر الى مستواها الفنى والابداعى. ويسعدنى كثيرا أن أشاهد شابا يشترى «كاسيت» للمطربين الكبار الخالدين نظرا لموسيقاهم الاصيلة الخالدة. فانا احترم مثل هذا الشاب وأقدره. وأتمنى ان اشاهد الشباب يعودون الى الاصالة الموسيقية وهذا ليس بصعب او بعيد المنال حيث يمكن للمبدعين في مجال الموسيقى الاصيلة ان يسيروا خطوة خطوة في اعادة الناس والشباب خاصة لتذوق الموسيقى الخالدة.

● وما هى برأيك مقومات الموسيقار الناجح؟

. أن يتعامل مع الموسيقي بصدق وبأحاسيس مرهفة رقيقة، فالفنان الموسيقار يجب ان يكون شخصا هادئا حساسا يمتلك الموهبة والهواية فالموسيقى، هي مثل كل شىء موهبة ومن ثم يأتى العلم والدراسة الاكاديمية.

ياسمين تعزف على الاورج في آخر حفلاتها بدمشق

الفنانة ياسمين فرج



عفوا..!! دور العرض السينمائي ليست فوق القانون..!

قضية فيلم «فاندام» التي طرحناها يوم السبت الماضي لاتزال تتفاعل.. واليوم لابد ان نتوقف امامها مرة أخرى لنناقش قضية تحديد السن المناسبة لمشاهدة كل فيلم وهل الفيلم يصلح للكبار فقط ام للصغار ام لسن ١٥ او ١٣ سنة وهنا لابد ان نطرح سؤالا هاما وهو من المسؤول عن تحديد السن المناسبة للفيلم.. ففي اوروبا وامريكا مثلا هناك لجان متخصصة تتولى هذه المسؤولية.. هذه اللجان تضم خبراء في علم النفس والاجتماع وخبراء الرقابة والمسؤولين عن الطفولة والاحداث..

هذه اللجان تجتمع بشكل دورى لمشاهدة العروض السينمائية لتحديد السن المناسبة لمشاهدة كل فيلم وهناك ليس من حق الموزع أو دار العرض السينمائي التي ستعرض الفيلم ان يستعجل الافراج عن الفيلم رقابيا.. والكمبيوتر يسجل موعد وصول الفيلم للرقابة وتاريخ وساعة خروجه.. ولكن في عالمنا العربي الوضع مختلف.. والرقيب هو الذي يحدد السن المناسبة لكل فيلم رغم أن هناك اختلافات ثقافية وفكرية ونفسية بين كل رقيب وآخر.. وايضا هنا الموزع ودور العرض السينمائي تستعجل الافراج عن الافلام وتتابع وتطالب بالسرعة وكأن الدنيا ستنقلب اذا تأخر عرض الفيلم اسبوعا واحدا!.

اما الجانب الآخر من القضية فهو من ينفذ قرارات الرقابة ومن المسؤول عن عدم تنفيذها.. فمثلا افلام الكبار فقط والتي تم وضع لافتة في مكان مناسب او غير مناسب للاعلان على انها للكبار فقط.. وقاعات العرض السينمائى مليئة بالاطفال والشباب.. هؤلاء من سمح لهم بالدخول؟.. وهل من حقه السماح لهم؟.. رغم مخالفة ذلك لتصريح الرقابة بالعرض ولكن للكبار فقط.. وهنا لابد من ان نطرح سؤالا آخر.. وهو من المسؤول عن تنفيذ قرار المنع؟.. هل المسؤولية تتحملها دور العرض ام هي مسؤولية الرقابة التي يجب ان تتابع من خلال حملات مفاجئة على دور العرض السينمائي لمتابعة تنفيذ قراراتها؟.. أم ان هناك ضرورة مثلا لان تتولى الشرطة هذه المسؤولية وانا اعرف ان هذا صعب جدا.. ولكن الحل الامثل الذي اتصوره هو ان تتحمل دور العرض السينمائي مسؤولية تنفيذ هذه القرارات على ان تتابع اقسام الرقابة مسؤولية المتابعة المفاجئة على ان يتم اغلاق أي دار عرض سينمائي لاتلتزم بقرارات الرقابة لمدة معينة وان يعلق على بابها لافتة ضخمة تعلن ان الاغلاق لمخالفتها تعليمات الرقابة على ان تتصاعد العقوبة تدريجيا لتصل الى حد سحب والغاء الترخيص والاغلاق النهائي في حالة التكرار اكثر من مرة يتم تحديدها من قبل المسؤولين.

واقول مرة أخرى ان القضية خطيرة جدا ويجب التوقف امامها وتحسم وفورا لانها تعرض مستقبل جيل كامل من الشباب للخطر وهذا مايرفضه المسؤولون وأي انسان عاقل يحترم آدميته.

مرة أخرى اتمنى ان يتم حسم هذه القضية بسرعة ولابد ان تعلم دور العرض السينمائي داخل الدولة انها ليست فوق القانون واننا نرفض ان نقوم بتدمير شبابنا واطفالنا ونحن نتفرج عليها دون حساب رادع.

ورمضان كريم

نقد سينمائي

«البروفيسور غريب الاطوار».. كوميديا حول الجمال الحقيقي

■كتب صلاح صلاح:

■ قبل حوالي الربع قرن كتب الممثل الكوميدي جيري لويس ومثل فيلم «البروفيسور غريب الاطوار» الذي يدور حول مدرس جامعي «نيرد» وهي كلمة تستعمل عادة في الجامعات والمدارس الامريكية فقط لتصف الطلاب المجتهدين غريبي الاطوار ممن يلبسون النظارات الطبية. ولا تهتم الفتيات بهم بسبب ضعف اجسامهم ومنظرهم غير الجميل، الامر الذي يؤدي الى تهميشهم في المدارس والجامعات. ونادرا ما يخلو فيلم امريكي يدور في حرم جامعي من احدى هذه الشخصيات. وفي بعض الاحيان كرست مواضيع الافلام كليا لهم مثل فيلم «انتقام النيرد» وهذه الفكرة هي الشائعة عادة في الافلام. حيث يقوم هؤلاء بالانتقام من الطلبة الآخرين بفضل ذكائهم وغباء الآخرين.

فيلم إدي مورفي الاخير «البروفيسور غريب الاطوار» مقتبس من فيلم جيري لويس سالف الذكر، طبعا مع تغيير او كثير من التغيير. في الواقع جيري لويس ليس بعيدا عن اعادة تحقيق الفيلم بشكله الجديد، فهو احد ثلاثة من المنتجين المنفذين للفيلم. التغيير الاساسي هنا هو ابتعاد الفيلم الجديد تماما عن فكرة انتقام الشخص الغريب الاطوار من الآخرين، وتحويله الى نمط الافلام الفانتازية حيث تتبدل الشخصية بشكل جذري وتظهر في هيئة اخرى اي بالشكل المناقض الذي يتمنى ان يصبح عليه والتي يظن لوهلة ان فيها حلا لمشكلته، كما في رواية ستيفنسون الشهيرة الدكتور جيكل ومستر هايد. التي اعتمد عليها جيري لويس في كتابة فيلمه القديم ايضا.

البروفيسور هنا، طبيب القلب، لا حياة له خارج ابحاثه المخبرية وبيته ومشاهدة برامج تخفيف الوزن في التليفزيون، ذلك ان بدانته فوق العادية هي سبب ابتعاده عن الناس والحياة الاجتماعية. حتى تصل يوما الى الجامعة فتاة تقوم بدراسات عليا وتهتم كثيرا بالابحاث التي يقوم بها. يقع البرفيسور في حبها، لكن مشكلته هي في ضخامته غير المقبولة التي تجعله يفقد الثقة بنفسه ولا يجرؤ على دعوتها لتخرج معه، وحين يفعل يجد انها لاتمانع فيدعوها لتناول العشاء مع عائلته. هذا المشهد هو ذروة الفيلم. حيث يقوم إدي مورفي بخمسة ادوار مختلفة وباشكال مختلفة. يمثل دور والديه، وجدته واخيه ونفسه طبعا في شكله الضخم. المدهش ان الجميع يجلسون معا على نفس المائدة، لانملك بدورنا الا ان نتساءل كم من الوقت والجهد والموهبة والتكنولوجيا احتاج هذا المشهد. نعلم من برنامج تليفزيوني حول اعداد الفيلم ان مكياج كل شخصية كان يستغرق عدة ساعات كل يوم.

في احدى الليالي والبروفيسور يجري احدى تجاربه لتخفيف الوزن يفقد كل وزنه ويعود شابا رياضيا وسيما. يدعو الفتاة الآن بثقة. حتي يكتشف اخيرا ان الجمال الحقيقي ليس في المظهر الخارجي وانما في جمال الروح والداخل. رسالة طالما عالجتها فنون الأدب والسينما في اعمال كلاسيكية مثل الرواية الفرنسية «سيرانو دو بيرجيراك» التي كثيرا ما يعاد تحقيقها في السينما اما بشكلها الاصلي او باشكال عصرية. او قصة «الجميلة والوحش».

رغم ان الفيلم يتمحور بشكل رئيسي حول «ادي مورفي» الذي يقدم عدة شخصيات، كما فعل في فيلم «امير في نيويورك» والتي لا نكاد نتعرف على فكاهته التقليدية التي عودنا عليها في افلامه السابقة، سوى اللحظات التي يعود فيها الى شكله الطبيعي، رغم ذلك فان الممثلة جادا بينكيت قامت باداء مقنع تماما، في دور الفتاة الباهرة الجمال التي تفضل جمال الداخل على جمال الهيئة.

الفكاهة الخفيفة مقبولة جدا، ولا تكلف فيها خاصة اذا استطاع الانسان متابعة مشهد يجري في مطعم يقدم عرضا فكاهيا وتجري فيه مبارزة في اطلاق النكات حول البدانة بين أدي مورفي وبين الفكاهي الواقف على خشبة المسرح الذي تعود ان يسخر من الرواد.

ولا نغفل المقدرة الكبيرة في المؤثرات الخاصة في مشهد العشاء، الذي يتكرر مرتين، علاوة على سلاسة الاخراج الذي يجمع خيوط هذه الحكاية الطريفة.

شاهده. ربما على شريط فيديو، حتى تتمكن من اعادة المبارزة الفكاهية مرات ومرات، ذلك انها تجري بلهجة سود امريكا وبسرعة كبيرة. وشاهدة ايضا من اجل ساعة ونصف الساعة من الفكاهة التي ستخفف عنك كثيرا وتريح اعصابك.



ينظمه جهاز تلفزيون الخليج ١٧ مارس القادم

دعوة الامارات للمشاركة في المهرجان التلفزيوني الخليجي بالبحرين

■ تلقى تلفزيون ابوظبي دعوة جهاز تلفزيون الخليج للمشاركة في الملتقى الخليجي الثاني للانتاج التلفزيوني والذي تنظمه البحرين بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ مارس القادم.

ويتضمن برنامج الملتقى مسابقات بين المحطات التلفزيونية الخليجية في مجال البرامج والمسلسلات الدرامية والثقافية والعلمية والدينية والبرامج التسجيلية اضافة الى السهرة الخليجية المشتركة.

.. وقد حدد جهاز تلفزيون الخليج ١٥ فبراير القادم كآخر موعد لتسليم الأعمال المشاركة في مسابقة المهرجان الى تلفزيون الخليج وبشرط ألا تكون المحطات التلفزيونية قد شاركت بالأعمال المشاركة في المسابقة في المهرجان السابق وان تشارك في كل فرع من فروع المسابقة بحلقة واحدة من البرنامج.. اما بالنسبة للدراما.. فيحق لكل محطة ان تشارك بحلقة واحدة من أي مسلسل من انتاجها على ان تقدم الحلقة ملخصا لموضوع المسلسل.

.. وايضا قرر جهاز تلفزيون الخليج تقديم الجوائز للفائزين في مجالات الاخراج والاعداد والتقديم والموسيقى والديكور والاضاءة للفنانين المشاركين.. بشرط ان تكون العناصر المشاركة محلية.

.. هذا ومن المنتظر ان يعقد جهاز تلفزيون الخليج عقب انتهاء شهر رمضان المبارك اجتماعا هاما مع مديري المحطات التلفزيونية الخليجية لمناقشة التفاصيل النهائية للمهرجان ووضع القانون الأساسي الذي سيتم تنفيذه في الملتقى.

صرح بذلك «للاتحاد» احمد منقوش مدير الانتاج بتلفزيون ابوظبي.

.. والملتقى الخليجي للانتاج التلفزيوني هو تجمع اعلامي هادف تتمثل فيه ثمرات والانجازات التقنية في مجال الانتاج التلفزيوني الخليجي ويشارك فيه المعنيون في هذا المجال لتبادل الخبرة والمجال لعرض الانتاج وتقييمه فنيا وتقنيا.

وايضا يهدف الملتقى الى دعم التلفزيون الخليجي وتطوير الأساليب التلفزيونية التقنية وتنظيم حوارات فكرية بين التيارات الاعلامية لتبادل الآراء.. وايجاد فرص للاطلاع على التجارب الدولية فنيا وتقنيا.. والاسهام في تعريف الانتاج التلفزيوني الخليجي واتاحة الفرص للقاء بين المنتجين العرب.

هذا وسوف ينظم على هامش الملتقى سوق للأفلام والبرامج التلفزيونية.

احمد منقوش

سنوات الغربة في حياة رشا فؤاد

الوجه الجديد.. «رشا فؤاد» انتهت من تصوير عملين تليفزيونين هما «سنوات الغربة» مع سمية الألفي وعبلة كامل.. و «أشواك الحب» للمخرج مصطفى الشال.. «رشا» طالبة بالفرقة الثالثة بمعهد الفنون المسرحية والتي تضم ايضا رانيا فريد شوقي ومحمد اسماعيل عبدالحافظ ومحمد الشقنقيري.. رشا سبق لها المشاركة في اكثر من مسلسل تلفزيوني من بينها ساكن قصادي وهي وهؤلاء وألف توته وتوته.

بوجي وطمطم يواجهان أولاد القمر.. طوال شهر رمضان

يونس شلبي : عادل امام زعيم الكوميديا في الوطن العربي

■ القاهرة - زكي عبد المنعم :

■ كعادته كل عام ومنذ تسع سنوات تفرغ الفنان الكوميدى يونس شلبى لتصوير مسلسله الرمضانى للاطفال «بوجى وطمطم» الذي يجسد فيه شخصية «بوجى» اما «طمطم» تجسدها الفنانة هالة فاخر.

المسلسل فكرة وتأليف واخراج الفنان محمود رحمى ويحمل هذا العام عنوان «اولاد القمر»، وقد انضم اليه اسامة عباس ليكون رباعيا مع يونس وهالة والفنان حسن مصطفى بالاشتراك مع كل من يوسف داود ورأفت فهيم وماهر سليم ومحمد جبريل.

وفي حوار معه قال يونس شلبي :

تتحدث حلقات «بوجى وطمطم» هذا العام عن المعلومات والاختراعات في عالم الفضاء لزرع بذور الرغبة في الاختراع والمعرفة لدى الاطفال ولاول مرة يجمع المسلسل بين فنون العرائس وفن الجرافيك.

وبابتسامته المميزة يواصل يونس شلبي كلامه حبي لاولادى ولكل الصغار هو الذى يجعلنى أصر على الاستمرار في تقديم «بوجى وطمطم»

وبخلاف «بوجى وطمطم» أضاف يونس شلبى يشاهدني الجمهور يوميا طوال شهر رمضان من خلال بطولتي لفوازير القناة الثانية بالتليفزيون المصرى والفضائية المصرية واسمها «النمرة كام» تأليف مجدي الابيارى واخراج محمد نبيه يشاركني بطولتها في كل حلقة فنانة او نجمة شابة.

وتدور الفوازير حول الارقام التى يحتاجها المواطن في الازمات او في حالات الطوارئ .

كابتن رعد

وردا على سؤال حل هذه اول مرة تقدم فيها فوازير أجاب: سبق ان قمت ببطولة فوازير رمضانية للصغار اسمها «كابتن رعد» اخرجها حسين بشير لاحدي القنوات التليفزيونية العربية قمت في هذه الفوازير بدور المدرب الرياضى في احد الاندية ويحاول ان يدرب الاطفال على مجموعة الالعاب الرياضية الشهيرة وفي كل مرة يروى لهم اسرار هذه اللعبة وتاريخها وأسماء اشهر نجومها وابطالها ثم يترك للاطفال المشاهدين فى بيوتهم تحديد اسم اللعبة التى يقوم بتدريبها فى النادى.

وعن هوايته بعيدا عن الفن قال يونس شلبى ؛ مشاهدة مباريات كرة القدم فقد كنت لاعبا في نادي المنصورة اثناء مرحلة الدراسة بمدرسة الرشاد الثانوية وكنت لاعب جوكر اى اجيد اللعب في جميع المراكز.

□ متي لمع اسمك في الحقل الفنى؟

■ عندما شاركت فى تمثيل مسرحية مدرسة المشاغبين مع عادل امام واحمد زكى وسعيد صالح وحسن مصطفى وهادي الجيار وسهير البابلى افادتنى كثيرا فى اعمال فنية تالية خاصة عندما عرضت المسرحية بالتليفزيون بصراحة التليفزيون صاحب الفضل الاول في شهرتي.

□ نجم الكوميديا الذي تفضله ؟

■ عادل امام انه زعيم الكوميديا منذ مدرسة المشاغبين لقد مثل دور الزعيم في تلك المسرحية وفي الحياة ايضا وهو بدون كلام متفوق علينا جميعا.

□ ماهو الاهم في العمل الكوميدى؟

■ النص، روعة الموضوع، ثم يأتى ابطاله، ومخرجه وباقي عناصره.

يونس شلبي

الفنان ميحد حمد: أرفض الفيديو كليب الذي يقلد الغرب

الاهتمام بالمحلية بداية طريق الانتشار عربيا

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ مؤخرا شارك الفنان الاماراتي ميحد حمد في الحفل الغنائي الذي اقيم في مسقط بمناسبة افتتاح المسرح البلدي، وقال ميحد حمد ان المشاركة في هذا الحفل تأتي بدعوة من بلدية مسقط واشاد بذوق الجمهور العماني.

ميحد حمد صوت اماراتي شجي.. تشبث بالاصالة والنهل من مفردات البيئة ومعطياتها الاجتماعية.. فنجح في تقديم لونية خاصة ومميزة وجدت استحسانا من محبي هذا الصوت الذي ظل مدركا لقيمة أن يأتي الغناء نابعا من القلب ولقيمة ان يعبر هذا الفن عن ذاتية الفنان ومجتمعه بتلقائية وعفوية.. لهذا احتلت اغنياته مكانة حميمة في قلوب محبيه.

ولان ثمة خلافا يدور حول هذا اللون الذي يقدمه ميحد حمد وثمة محاولة (لتنميط) شكله الغنائي مما قد يشي بمحدودية التلقي لفنه واقتصاره على شرائح دون اخرى، فان اجراء حوار صريح مع فنان مثل ميحد حمد يتفق حتى المختلفون حوله في ان كرس لذاته قاعدة عريضة يكون حوارا مهما لمجموعة من الاعتبارات اولها معرفة الافق الذي يؤسس لابداع ميحد حمد من ناحية وثانيها محاولة الالمام بوجهة نظره في كثير من القضايا المطروحة على الساحة الفنية من ناحية ثانية.

وببشاشته وحفاوته لم يبخل ميحد بالرد على بعض تساؤلاتنا والى نص الحوار:

□ يجتهد كثير من المطربين الخليجيين لتحقيق الانتشار العربي فكان الاتجاه الى التعاون مع شعراء وملحنين من الدول العربية الاخرى ومحاولة تقديم نموذج غنائي لا يلتزم باللونية الخليجية وانما ينفتح على معطيات الاغنية العربية بصفة عامة.. فيما نظن ان ميحد حمد لم يسلك هذا الاتجاه.. هل يعني ذلك ان لك ثمة تحفظات فيما يتصل بوسيلة الانتشار العربي ام ان المسألة تتعلق بالغاية نفسها.. بمعنى إكتفائك بما حققته خليجيا دون التفكير في الانتشار العربي؟!

■ اؤكد اولا ان الانتشار بشكله الواسع مطمح كل فنان ولا اخفي انني اتمنى ان يصل صوتي لابعد مدى ممكن ولكني وفي ذات الوقت اؤكد دائما الانتشار يأتي من المحلية نفسها وليس العكس واخال ان اجتهادي الفني الخليجي من شأنه ان يحقق لي الانتشار العربي ومادام ان القاعدة تقول بان العمل الجيد هو الذي يفرض نفسه فانني متفائل بان احقق مفهوم الانتشار دون ان اكون بعيدا عن منطقتي ودون ان اغني بالوان اخرى غير خليجية وحتى اذا حدث ذلك فهو يكون من باب التنوع وليس بغرض الانتشار، هكذا هي المسألة باختصار من وجهة نظري.

□ يختار ميحد حمد مجموعة محددة من الشعراء والملحنين فيتعامل معهم على نحو دائم ترى ما اسباب ذلك ولماذا لا يفكر ميحد في محاولة توسيع مساحة التعاون في هذا المجال؟!

■ المسألة في عمومها ليست بهذا التحديد الصارم وانا لا افرض حصارا على عملي الفني وارحب دائما بكل تعاون جاد ومثمر، ولكن حقيقة الامر ان هناك مجموعة من الشعراء والملحنين جمعتنا التفاهم والانسجام والاشتراك في لغة التعبير وقد نجحوا معي من خلال استيعابهم لمساحاتي الصوتية وشكل الاداء الخاص بي وهذا ما جعلني كثير الارتباط بهم فيما اقدمه من اعمال ولي ان اذكر في هذا السياق الملحن خالد ناصر والملحن ابراهيم جمعة من الامارات والملحن انور عبد الله من الكويت وهناك ملحنون وشعراء اخرون ممن تعاملت معهم الى جانب من ستعامل معهم مستقبلا.

□ وماذا عن تعاونك الفني مع الفنانين والشعراء العمانيين؟!

■ الحق يقال ان سلطنة عمان ثرية بالموروث الفني ولها ايقاعاتها وألحانها المتميزة وانا آكن اعجابا شديدا للفن العماني واتمنى ان اجد مدخلا مناسبا للتعاون مع الشعراء والملحنين العمانيين والعمل معا من اجل توظيف مفردات هذا التراث واظن ان هذا الاجراء لا يقتصر بفائدته للتراث العماني فحسب وانما للتراث الخليجي ككل وذلك اذا وضعنا في الاعتبار ان الموروث الخليجي الفني يكاد يكون متشابها في معطياته وتكويناته ومؤثراته.

□ الملاحظ بان انتشار معظم الفنانين وخاصة في الاونة الاخيرة كان يعتمد بشكل اساسي على الفيديو كليب في الوقت الذي خرج فيه الفنان ميحد حمد عن هذه القاعدة واكد على حضوره من خلال الكاسيت وليس الفيديو كليب ومدى قناعتك بهذا المكتشف التقني في انتشار الفنان؟!

■ تظل - في اعتقادي - مقولة ان الفيديو كليب سلاح ذو حدين صحيحة الى حد كبير خاصة في ظل التقدم التقني الذي نعيشه الآن وليس من المعقول على الاطلاق ان نرفض دون اسباب وجيهة هذه المكتشفات التقنية وانما لابد ان نفيد منها وان نوظفها لخدمة الحضارات والابداعات الانسانية التي حباها الله لنا ولكن ولان لكل عملة وجهين فان الخطورة تنشأ حالما تعاملنا مع الوجه الاخر الرديء واهملنا الوجه الاول الجميل، انا لست ضد الفيديو كليب باية حال من الاحوال ومن يكون ضد الفيديو كليب فهو ضد التطور والعلم ولكنني ضد التعامل مع الفيديو كليب بشكل استسهالي وتجاري وسلاح علينا اولا ان لا ننقل الطرائق الغربية في استخداماتنا لهذا الفيديو كليب وعلينا ايضا ان لا نجعله سلما لتفادي اخطائنا الصوتية والادائية ان وجدت لانني واثق تماما بان الفنان اذا لم يكن موهوبا فان كل مخترعات العلم لن تمنحه هذه الموهبة واذا كان الفيديو كليب يستطيع ان يخدع المشاهد ويقنعه بان الفنان موهوب من خلال تمويهات الصورة التي تصرف المشاهد عن «السماعية» فان هذا الفنان سينفضح امره من اول حفل مباشرة على خشبة المسرح.. فهنا لن يكون بصحبة الفيديو كليب وانما بصحبة الجماهير التي ستحكم عليه بمعزل عن اي مؤثرات اخرى انني اوافق الرأي كثيرا في انني من الذين مازالوا يحتفون ببريق «الكاسيت» رغم مزاحمة الفيديو كليب ولهذا اسبابه الكثيرة اهمها انني اريد ان اصل الى اذن المتلقي لانها المدخل الحقيقي للاستمتاع الحقيقي، ولاننا افتقدنا التطريب والتعقيد كثيرا في الاغاني المطروحة الان فالكاسيت يستطيع ان يؤدي هذه المهمة بعيدا عن الصورة التليفزيونية المحكومة حاليا بشروط الفيديو كليب التي كثيرا ما تكون منصرفة عن جوهر الغناء الحقيقي والملتزم.

اقول كل ذلك دون تهميش لدور الفيديو كليب والذي لو استخدم بالطريقة الصحيحة كما قلت فانه يخدم الفن والمتلقي على السواء من حيث اغناء الصورة الغنية والفنان والمتلقي على السواء من حيث اغناء الصورة الفنية وتحقيق الانتشار للاغنية.



ميحد حمد في احد المهرجانات الفنية القليلة التي يشارك فيها

□ ميحد حمد.. انت متهم بانك تعتذر عن المشاركة في المهرجانات الفنية لانك تتحاشى الدخول في منافسة او مقارنة مع المطربين الاخرين ما مدى صحة هذا الاتهام؟!

■ صحيح ان مشاركتي في المهرجانات تكاد تكون قليلة ولكن ليس للاسباب التي يذكرها البعض وانما بسبب قلة هذه المهرجانات نفسها من ناحية وبسبب قلة الدعوات التي تصلني للمشاركة فيها من ناحية ثانية، وانا شخصيا البي الدعوات التي تصلني اذا لم يكن هناك ما يمنع ذلك من ارتباطات فنية او شخصية. واضيف انه يكفيني حضورا فنيا مشاركاتي العديدة في الحفلات العامة والخاصة وهي تجمعني ايضا مع مطربين اخرين ولو كنت اخشى المقارنة لما غنيت فيها اصلا ولما حققت ما وصلت اليه حتى الان من حب جماهيري اظنه يرضي طموح اي فنان.

□ طالما ان الحديث جسرنا الى المهرجانات، ماذا عن انطباعاتك حول مهرجان الاغنية العربية الذي انتهت فعالياته مؤخرا بابو ظبي؟!

■ اعتقد ان المهرجان حقق اهدافه المنشودة ورغم انه مازال في مراحله التأسيسية لكنه استطاع ان يفرض ذاتيته وخصوصيته، وما اتمناه ان يحقق هذا المهرجان في دوراته القادمة المزيد من النجاح وان يستفيد من التجربة الاولى ليكون تقدما وتطورا.

□ يقولون عنك المطرب العاشق وتكاد تكون معظم اغنياتك بوحا شجيا ومتأوها يفضفض بلغة حزينة عن متاعب الحب والشكوى من صد الحبيبة وهجرها كما يصفونك بانك «نمطي» ولك جمهور محدود رغم حجمه الكبير. لما كل هذا التعلق بهذه اللونية من الغناء وهل بالفعل هي تعبير حقيقي عما تعيشه ذاتك في الواقع، يعنينا حنا بالدرجة الاولى ان نتلمس الطرق المفضية لكل هذا الكم من المصداقية والشفافية ، فيما تطرحه من اغنيات؟!

■ بعيدا عن كون التجربة الغنائية الخاصة بي ذات صلة بواقعي الذاتي فانني سعيد بهذا الذي يقال عني طالما انه يحمل تأكيدا على كم المصداقية المتحقق في اغنياتي، ودعني احدثك هنا عن ضرورة المعايشة الشعورية الصادقة للفنان حينما يقدم نتاجه الفني والتي اخالها امرا مطلوبا فعندما يتعامل الفنان مع اغنياته بصدق سيتعامل ودونما شك المتلقي معها بذات الصدق، اما كون اغنياتي حزينة النبرة ويعلو فيها شوق العاشق فهذا هو اللون الذي احبه والذي يتماشى مع طبقتي الصوتية وروحي الادائية ويظل الفن اخيرا مدعاة للشجن بوصفه فضاء البوح الارحب والاقدر على تفهم معطيات الذات وتداعياتها.

اما محاولات تنميط البعض للوني الفني وانه يشمل شرائح بعينها مما قد يشي بمحدودية جماهيري فهذا الكلام ردت عليه الجماهير نفسها من خلال تعلقها بفني ولوني الغنائي الذي اقدمه وهذا من وجهة نظري رصيدي الحقيقي.

بعد الخروج من المدرسة. يقضي ابناؤنا اوقاتا غير منضبطة.. من المسؤول عنها؟

(......)

رمضان ايها العزيز

فجر جلفار. رأس الخيمة

ذلك دائما شأن العزيز نقضي اياما طويلة في ترقب وانتظار للقائه ونقضي جل اوقاتنا مع ذكرياتنا معه وحتى بعد اللقاء نعيش اياما واياما مع الذكريات الجميلة. ورمضان شأنه شأن ذلك العزيز فاذا ماذكر رمضان تداعت الذكريات معه وتذكرنا الاحداث والاشخاص الذين كانوا معنا في رمضان واكثر الذكريات الحاحا على الذاكرة والنفس ذكريات الطفولة..

ومن منا ليس له مع رمضان ذكرى وطرائف فلازلت اذكر يوما كنت امثل الصوم على والدي لاسمع عبارات التشجيع، والاطراء والفخر بي وبصيامي وخاصة من والدي رحمه الله وان كانت امي بحاستها تشك بصدق صيامي حتى ذلك اليوم الذي كادت تتمزق حنجرتي من شدة السعال لانحشار قشرة البلح فيها وصدق حدس امي في صحة صيامي.

احدى صديقاتي قالت انها كانت تمثل الصوم امام والديها وتشرب خفية شراب (الفيمتو) اللذيذ وكانت تنسى ان تمسح آثار اللون على شفتيها. وكم كنت اقضي ساعات الليل في ترقب حتى اسمع صوت امي تنادي جدتي رحمها الله للسحور وعلى حين غرة ابلغتهم بطلب شربة ماء تنتهي بوجبة سحور لذيذة لا انساها طوال العام بعد اعتراض امي بالطبع وموافقة جدتي.

ومهما مرت بي من احداث وذكريات فلن انسى ذلك اليوم الذي نشبت فيه المعركة بيني وبين اخوتي على (رأس سمكة) انتهت بوقوع اخي الصغير في بئر الماء التي كانت تتوسط منزلنا والحمد لله ان البئر لم تكن عميقة ونجا منه اخي حفظه الله لي دوما.

فأين الذين كنا معهم بالامس في رمضان القريب او البعيد، عاد رمضان وسيعود دوما كما بدأ اول مرة الا ان من كنا معهم وكانوا معنا لا يعودون وحين نذكرهم لانملك سوى دمعه وزفرة مرة نطلقها رغما عنا وان حاولنا كتمانها.

اليوم ماعاد رمضان كما كان اجتماعا للكبير والصغير في مكان واحد وفرصة لتصافي القلوب والنوايا والتعاهد على الطاعة.

ماعاد رمضان مدرسة حية لتعليم المبادىء والقيم لابنائنا وصغارنا وماعدنا نحسن نمثل لهم القدوة في رمضان وغير رمضان.

عاد رمضان فتسابقت النسوة لشراء كتب الطبخ حتى ان اسعارها ارتفعت بزيادة الطلب عليها.

عاد رمضان فاكتظت المراكز الصحية بعد الافطار بالزبائن الذين اصابتهم التخمة من كثرة ما التهموا من قطائف وفطائر.

عاد رمضان فتسابق الجميع على المحطات الفضائية من (ال.بي.سي) الى (ام.بي.سي) يقطعون بها وقت رمضان بدلا من قضائه في الطاعة والعبادة متناسين ان رمضان سيعود ولكن هم قد لايعودون.

وكل عام وانتم بخير..

. وقفة: الى كل الذين كانوا بالامس معنا واليوم بقي مكانهم شاغرا فالاموات منهم يرحمهم الله والاحياء كل عام وانتم بخير.

استبيان حول أهمية الرضاعة الطبيعية لمواجهة اخطار انيميا الحديد لدى الاطفال

الشارقة. ماجد الحاج:

اعد مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة وباشراف الدكتورة عائشة محمد الرومي استبيانا يهدف الى نشر الوعي الصحي لدى الامهات لتشجيع الرضاعة الطبيعية ونشرها في المجتمع يتضمن الاستبيان اسئلة عن كيفية الرضاعة ومدتها وسبب توقف الام عن الرضاعة الطبيعية والحالة الصحية للطفل وارشادات عن الرضاعة الطبيعية في المستشفى بعد الولادة كما تضمن اسئلة عن فترة الحمل والولادة والحالة الصحية للام. قالت الدكتورة سلوى الهواري ان نشر الرضاعة الطبيعية هو التوجه السائد في العالم لان العلماء اكتشفوا ان حليب الام لايضاهيه اي بدائل اخرى في التركيب وسهولة الهضم والامتصاص ومايحتوي من اجسام مضادة تقتل الميكروبات كما ان الرضاعة الطبيعية تقوي العاطفة بين الام والطفل من الناحية الاقتصادية اوفر. واضافت الدكتورة سلوى ان من خلال نتائج هذا الاستبيان سيتم وضع حلول للقضاء على بدائل حليب الام.

وذكرت ان الرضاعة الطبيعية لمدة سنتين طريقة مثلى لتنظيم الحمل وتنظيم الاسرة ومن خلالها تستطيع الام المحافظة على صحتها وصحة طفليها وبالغذاء المتوازن تعوض الام مافقدته من كالسيوم وحديد وبالتالي لاتصاب بامراض فقر الدم.

ومن خلال انشطة مركز الامومة والطفولة قدمت الدكتورة ميرفت زاده الاخصائية بالمركز بحثا عن ايكولوجية فقر الدم ونقص الحديد عند الاطفال من (٦ شهور الى سنتين) وذكرت الدكتورة ميرفت في بحثها ان الاطفال بعد بلوغهم الشهر السادس يحتاجون كمية كبيرة من الحليب لنموهم حيث ان مخزون الحديد في الجسم يكون قد استهلك، الحليب فقط لايفي بحاجة الجسم من الحديد ولهذا كان على الام تلبية احتياج الطفل من الحديد عن طريق الاغذية الغنية به مثل الخضراوات والبقوليات واللحوم وصفار البيض..الخ

فالطفل يحتاج يوميا الى ١ ملي جرام واحد حديد لكل كيلوجرام من وزنه وتتضاعف هذه الكمية عند الاطفال ناقصي النمو من الجدير بالذكر ان الطفل في هذه السن لو تعرض لانيميا نقص الحديد لاكثر من ثلاثة اشهر فان هذا يؤثر على جهازه العصبي ودرجة ذكائه فيصاب الطفل بـ البلاهة وضعف الذاكرة وقلة التركيز الى جانب التأثير على الجسم عامة مثل نقص النمو وعدم الحيوية والتعب لاقل مجهود وسرعة ضربات القلب والشهية الشاذة كالرغبة في تناول دهان الحائط او الرمل وماشابه ذلك والجديد ان هذا النوع من الانيميا يؤثر على القلب فيؤدي الى تضخمه ثم هبوط الاعراض الخاصة بالجهاز العصبي التي لاتزول حتى لو اعطى الطفل الحديد بعد فوات الاوان ولقد اجرى اكثر من بحث في امريكا في الفترة الاخيرة فوجد ان نسبة انيميا نقص الحديد لاتتعدى ٨ر٢٪ في هذه المرحلة من حياة الطفل، وكانت قبل ذلك ٥ر٧٪ وذلك بعد عمل خطة ناجحة للوقاية من انيميا نقص الحديد.

وقالت الدكتورة ميرفت زاده انه من هذا المنطلق جاءت الفكرة من مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة حيث انها الجهة الاولى المسؤولة عن رعاية الاطفال لعمل بحث تتراوح مدة اجرائه من ٦ شهور الى سنتين الهدف الاول منه معرفة نسبة حدوث انيميا نقص الحديد عند الاطفال ومن ثم العلاج الفوري وذلك باعطائهم الحديد عن طريق الادوية مع الاهتمام بالغذاء ومتابعتهم حتى يصلوا الى بر الامان دون مضاعفات.

قالوا

ايا حاسدا لي على نعمتي
اتدري على من اسأت الأدب
اسأت على الله في حكمه
لانك لـم ترض لي ماوهب
(شاعر عربي)

بعض السيدات لايعرفن خطرها اختلالات الدورة الشهرية يجب التنبه لها وعلاجها

كتبت. مريم يوسف:

تسيطر الغدد وافرازتها الهرمونية على الدورة الشهرية في ايقاع مثل المعزوفة الموسيقية وذلك بتباين الافرازات المتعددة للغدد في اوقات الليل والنهار طوال الشهر وتحت سيطرة الغدة النخامية في الرأس والدورة الشهرية هي جزء من نظام عام في الجسم واي ارتباك فيها لايعني مشاكل موضعية لا اهمية لها وانما يشير الى خلل في صحة الجسم كله، سواء كان هرمونيا او مرضا عاما ينبغي البحث عنه وعلاجه.

بهذه المقدمة بدأ الدكتور طاهر خليل اختصاصي الغدد الصماء وامراض الهرمونات حديثة عن اختلال الدورة الشهرية وتأثيرها على المرأة وكيف تحافظ المرأة على انوثة دائمة؟ وقال:

من المعتقدات الخاطئة والشائعة ان اختلال الدورة الشهرية لدى الفتاة لا اهمية له ولاينبغي علاجه اعتقادا بان ذلك قد يكون مؤذيا لها وفي الحقيقة فان العكس هو الصحيح حيث ان ارتباك الدورة يعني ضرورة البحث عن الاسباب وعلاجها بدلا من تركها لتتفاقم وتتعقد الامور.. والعلاج اذا تم تحت اشراف المختصين وبعد اجراء الفحوصات المناسبة يكون آمنا. واضاف الدكتور طاهر خليل اخصائي الغدد الصماء قائلا: من الأخطاء الشائعة ايضا ان العلاج بالضرورة يكون هرمونيا وهذا مايخشاه الجميع وفي الواقع فان العلاج عادة مايكون موجها الى تنظيم الخلل وليس باعطاء هرمونات لا فائدة منها. وقد تكون الصورة السلبية القائمة للعلاج الهرموني بسبب تناول العلاج بدون استشارة الطبيب او على غير ايدي المختصين.

وعن اضطرابات في ايقاع الدورة او تغيرات في الحيض نفسه او الاعراض مصاحبة للدورة من توتر قبلها، وآلام مصاحبة لها. وهذه الاضطرابات في ايقاع الدورة تكون باختلال موعدها من تقديم وتأخير ويكون ذلك لاسباب كثيرة منها مايكون نفسيا ومنها مايكون هرمونيا لاختلال في وظائف الغدد يستوجب علاجه بواسطة الاطباء المختصين. وفي هذه الاحوال قد يكون الاضطراب في احدى الغدد مثل النخامية في الرأس او الدرقية او الكظرية فوق الكلى او المبايض نفسها. كما قد يكون هذا الاضطراب علامة على وجود مرض في الصحة العامة مثل داء السكري او امراض الدم او الكلي والاهمال في علاج مشاكل اضطراب الدورة كما يقول، اختصاصي الغدد الصماء والهرمونات قد يؤثر الى تفاقم الخلل الهرموني كما يعرض الفتاة او المرأة الى مخاطر عديدة او قد يحد من قدرتها على الانجاب وذلك اضافة الى الاضرار التي قد تحدث لها اذا كان السبب مرضا عاما غير ظاهر. ويتبين من ذلك ضرورة الاهتمام بتشخيص اسباب اضطراب الدورة وعلاج هذه الاسباب وقاية للفتاة او المرأة وحفاظا على صحتها العامة.

اما عن اضطرابات الطمث نفسه اي عدد ايام النزيف وكميته اوضح الدكتور طاهر خليل ان تسمية العادة الشهرية هي تسمية دقيقة جدا لانها توضح اهمية العادة وهو المقصود بما اعتادت عليه الفتاة والمرأة فالكثيرات منهن تكون العادة عندهن خفيفة او ثقيلة ومادامت الامور تسير على وتيرة واحدة فان ذلك يكون طبيعيا بالنسبة لها. اما اذا اختلفت العادة وزاد الدم او نقص وتكرر ذلك فان ذلك يعني خللا هرمونيا في افرازات الغدد او مرضا في الصحة العامة او مشكلة نسائية موضعية تستوجب الفحص والعلاج.

واضاف قائلا: ان من اشهر الاعراض التي تصاحب العادة الشهرية التوتر العصبي ماقبل الدورة وآلام الطمث المبرحة. ومن المعروف ان ٣٠٪ من النساء والفتيات يعانين من توتر قبل العادة وقد يصل في ٣٪ منهن الى ابعاد كبيرة تؤول الى تدمير حياتهن الشخصية والعملية. وقد تبين الآن وجود علاقات كثيرة بين التوتر الدوري واختلالات هرمونية كامنة اصبح من الممكن تشخيصها وعلاج الكثير منها. وبالنسبة لالام الطمث المبرحة لابد من التنويه هنا ان العديد من الفتيات يعانين من هذه الالام وتمنعهن الكثير من التقاليد من زيارة الطبيب للعلاج منها.

وفي الختام اوضح قائلا: ان عرض المشكلة مبكرا قد يكون مفيدا لانه في بعض الاحيان تكون هذه الالام لها اسباب لابد من علاجها.

طاهر خليل

رحلة رمضانية.. بين الماضي والحاضر



أم خليفة

تحقيق: هالة العدوي

في رمضان يحلو السهر بين الاهل والاحباب.. ويطيب للكبار استعادة ذكريات الماضي.. مما يثير في النفس الشجن والرضا.. وفي مجالس رمضان تتصافح القلوب وتتصالح نفوس البشر.. وفي واحدة من هذه المجالس الرمضانية التي يقيمها يوميا نادي تراث الامارات في قريته بكاسر الامواج.. التقت «الاتحاد» بثلاث من الامهات المواطنات اللاتي تحدثن عن ذكريات رمضان في الفريج واستعداداتهن لاستقبال هذا الشهر. وعن ذكريات رمضان في الفريج تقول ام خليفة: كنا نحس برمضان مع بداية شعبان.. وفي منتصف الشهر يسير اطفال الفريج يحتفلون «بحق الليلة» يطوفون البيوت يغنون: اعطونا الله يعطيكم.. بيت مكة يوديكم..اعطونا مال الله سلم لكم عبدالله، حتى اذا هل علينا رمضان كنا نطحن الحب ونخبز خبز الرقاق ونصنع البلاليط والهريس والخبيص.. ويجتمع رجال الفريج (لحالهم) في مجلس والحريم (لحالهن) في بيت احداهن.. والكل يفطر مع بعض.. كنا الاول لانتذوق اي طعام لانستسيغه الا اذا اجتمعنا نحن الحريم مع بعض.. فقد كنا اسرة واحدة وقلبا واحدا.. وكان يقوم «ابو طبيلة» بدور المسحراتي.. فيدق على كل باب في الفريج ليوقظ اهله.. وليلة رمضان نسوي خبز رقاق ونضع عليه الدهن والسكر ونأكله.. وقديما لم يكن هناك لحم الا نادرا ولكن كان هناك دجاج طازج وطبيعي له طعم ونكهة غير دجاج الحين وكنا نسوي صالونة بالدجاج.. وعن كيفية رؤية الهلال تتابع ام خليفة حديثها قائلة.. اذا شاهد الهلال شخص او اثنان او اكثر يذهبون للمسجد ويخبرون الربع بانهم رأوه.. ثم يقومون ويتوضأون ثم يؤدون الصلاة وعقب الصلاة يحلفون اليمين انهم رأوا هلال رمضان.. وعندها نقوم بطهي طعام السحور المكون من عيش وسمك.. وبعد السحور يذهب الرجال للمسجد للصلاة وبعدها يعودون للنوم.. وعقب افطار الرجال في المجلس يقومون لصلاة العشاء والتراويح التي يعقبها قراءة القرآن ثم يتسامرون و«يسالفون» لحين السحور.. اليوم كل واحد لحاله.. الحين تليفزيون وطباخات غاز وكهرباء الله يطول عمر زايد واخوانه.

وعن الحياة في الماضي والحياة الآن تتابع ام خليفة حديثها قائلة اصبح لدينا اليوم ماتتمناه ونحتاجه واصبحت لدينا البيوت الحديثة التي اسست بالحديد المسلح بدلا من استخدام النخيل في بنائها وزودت بمواسير للمياه وخطوط كهرباء وثلاجات وطباخات واجهزة تكييف وتليفونات.. والحكومة ماقصرت اعطتنا بيتا ومعاشا والخير وايد.. والبشكارة تسوي كل شيء.. والحج زمان كان على جمال وكانت تلك الرحلة تستغرق من ٥ ـ ٦ شهور.. والحين الطائرات جعلتنا نصل لمكة في ساعة او اقل.. والطرق كانت صعبة ووعرة واليوم اصبحت الطرق معبدة وفيه مستشفيات ومدارس واسواق وحدائق.. واصبح الذي كان لديه في الماضي جمل.. لديه اليوم سيارة.. واصبح ابن الامارات اليوم قادرا بالمال والعلم والمعرفة.

وعن التعليم تضيف ام خليفة.. زمان الاول ماكان فيه مدارس كان فيه مطوع يعلم القرآن فقط في المسجد.. البنات في الصباح والاولاد في العصر.. وصحيح انه كان لدينا خير ورخاء في الماضي ولكن لم يكن لدينا علم.. والآن تعلمنا ونقرأ ونكتب ونفهم مايدور حولنا والزمن تغير.. الكل يشتغل ويقدم كل جهد لبناء الوطن وتقدمه.. حتى البنات يشتغلن اليوم لانه لا فرق بين الرجل والمرأة.

وفي الماضي كان الشاب يتزوج ولا يخرج من بيت ابيه لان ذلك كان يعتبر عيبا.. بل يتزوج وينجب في البيت الذي شهد مولده وصباه.. وهذا التقليد كان يقوي ويديم الارتباط الاسري ويوفر على الاطفال مشكلة الوقوع في ايادي المربيات الاجنبيات.. فالاطفال في البيت الكبير الذي يضم الاسرة الممتدة كانوا يحصلون على افضل رعاية واهتمام وخبرات رعاية الطفل والعناية به تنتقل بطريقة تلقائية من الام لزوجات الابناء.

وينتقل الحديث الى ام جمال التي تكمل قائلة.. صباح رمضان كنا نعد الهريس ونغسل القمح مع اللحم ونضعهما في الفرن الخاص بهما في صحن الدار حتى اقتراب موعد الافطار.. فنبدأ في وضعه في الاطباق لنوزعه على الفريج.. وكنا نستعد لرمضان في اول شهر شعبان حيث نطحن الحب ونسوي الطحين.. ونعتمد على ايدينا في انجاز كل اعمال الطبخ.. وقبل الافطار كان الرجال يجتمعون في المجلس كما تجتمع النساء وكل منهن تحضر نوعا من الطعام الذي كان قديما عبارة عن الهريس والخبيص والبلاليط والفرني وكنا نسوي ايضا الساقو من النشا والعرسية واللقيمات.. ويستمر المجلس حتى السحور ونحن نسولف ونأكل.. وكان سحورنا في الغالب يكون سمكا مشويا وارزا.. لان في السحور لابد من طعام يكون خفيفا على المعدة..

وعن الحياة كيف كانت وكيف اصبحت.. تقول ام جمال .. كل شيء تغير الى الاحسن والافضل.. والبيت الذي ولدت فيه كان من سعف ودعون.. واليوم البيوت بنيت من الاسمنت والحديد المسلح واصبحت مريحة ومتوافر فيها كل شيء.. وحاضرنا اسعد حظا من ماضينا ولكننا نقول ان الحاضر رغم ملجاء به من راحة ورفاهية الا اننا لاتنكر ان له متاعبه.. ومن تلك المتاعب ان الايام باعدت بين الناس فتفرقوا في اماكن متباعدة وتغير الكثير من عاداتهم وقبع كل انسان بين اسرته.. ولانرى جيراننا واهلنا الا في فترات متباعدة والجار نراه صدفة او في مناسبات او الاعياد.

وعن التعليم زمان تقول ام خليفة.. الاول كان فيه المطوع الذي يقوم بتحفيظنا القرآن.. وكان يعاقبنا اذا لم نتمكن من الحفظ.. وكان الاولاد (بروحهم) والبنات (بروحهم).. ولاشك ان تربية الشباب والاولاد كانت اسهل في الزمن الاول.. فكانت توجيهات من هم اكبر سنا منا لا تقتصر على الابناء فقط بل كانت تمتد الى كل الشباب وحتى اذا لن يمتوا لهم بصلة.. وكان الكبير في السن يحرص على استقطاب الشباب الى مجالس الكبار كي ينقل اليهم خبراته ومعارفه وهذا يؤدي الى اكتساب الشباب خبرات ومهارات تعينهم على مواجهة شدائد الحياة ومن هذه المجالس يخرج الشاب حاملا خبرات الذين سبقوه.

اما الحاجة موزة الهاملي محطتنا الاخيرة في هذه الرحلة.. فتقول عن حياة المرأة ايام زمان والمرأة اليوم: كانت المرأة في الماضي تعيش معاناة حقيقية.. فكانت تقوم بجلب الحطب الذي يستخدم كوقود لطهي الطعام وقلي القهوة.. كما تقوم بجلب الماء وحمله في (الروى).. وكانت تساعد زوجها في اعمال الزراعة الى جانب تربية اطفالها ورعايتهم.. وفي الماضي كنا نقوم باداء اعمالنا المنزلية على ضوء الفانوس (الفنر) لعدم وجود الكهرباء.. والبيت الذي ولدت فيه كان من سعف النخيل اما اليوم فبنيت البيوت من الاسمنت وبها مجالس وغرف تتسع للاولاد وبها مطابخ وحمامات وزودت بالماء والكهرباء.. فتبدل الحال واسترحنا من عناء الذهاب للبئر لجلب الماء.. وهذه العملية كانت ترهقنا خاصة في فصل الصيف وايام القيظ.. وايضا دخلت الكهرباء واستخدمنا الثلاجات لحفظ طعامنا وشاهدنا التليفزيون.. اليوم الخير وايد والسيارة والطائرة والبشكارة.. الله يطول عمر زايد.. فقد اعطانا المعاش والبيوت وتبدلت حياة الصغار والكبار..

وعن الحياة الاجتماعية كيف كانت واين وصلت.. تقول موزة الهاملي.. كانت الجارة تساعد جاراتها في كل شيء وتقدم لها النصح والارشاد.. وكانت يربط بينهم الحب والمودة والرحمة.. والرجال كانوا يلتقون يوميا في المجلس يتسامرون ويتحدثون.. اما اليوم فتبدل الحال وافتقدت الحياة العصرية الآن مظاهر التعاون والتكافل بين الجيران الذين لايلتقون الا في الاسواق او المناسبات

وعما تقوله لفتاة الامارات اليوم تضيف قائلة: بنت الامارات اليوم لابد ان تتمسك بالتعليم والدراسة والطموح الذي يصل بها للجامعة.. وعليها ان تساعد امها في الاعمال المنزلية وذلك في الاجازة المدرسية وتنقل خبرات المدرسة الحديثة للام وتتعلم منها بعض الخبرات القديمة مثل الاشغال اليدوية التراثية.. وانا ادعو ابنة الامارات اليوم الى مواصلة التعليم حتى تنشأ قوية معتمدة على نفسها وتعرف كيف تشق طريقها بعيدا عن اسرتها عندما تلتحق بالجامعة.. واطلب من كل ام ان تعلم ابنتها الطبخ الخليجي وشؤون المنزل وعدم الاعتماد على الخدم.

واذا كان اللقاء قد انتهى.. فان احاديث الذكريات لاتزال مستمرة.

من القفه

صحة وجمال مابعد الولادة

لكي يعود جسم الحامل الى حالته الطبيعية قبل الحمل والولادة. لابد ان تهتم المرأة بعدة اشياء هامة. فالملاحظ ان الغالبية العظمى من السيدات يلجأن الى الاكثار من الاكل بعد الولادة اثناء الرضاعة. فنجد ان السيدة بعد الولادة ينخفض وزنها قليلا ثم يعود كما كان اثناء الحمل وربما زاد وزنها عن فترة الحمل. وذلك ناتج عن الاكثار من الاكل اثناء الرضاعة. اعتقادا منها بان ذلك يدر اللبن. بل وتلجأ بعض السيدات للتركيز على اكل الوجبات الدسمة والسكريات. والنتيجة زيادة الوزن وتشويه الجسم. اذ يحدث ارتخاء لعضلات البطن وترسيب الدهون على البطن نتيجة الافراط في الاكل وخاصة النشويات والسكريات.

وبعض السيدات اللاتي لايرضعن بسبب الارتباط بالعمل او قلة اللبن، واللاتي يتناولون حبوب منع الحمل. بعضهن يزدن في الوزن من تأثير الحبوب. وعلى السيدة هنا استشارة الطبيب لتغيير نوع الحبوب. ولتركيب لولب او اختيار اي وسيلة منع حمل مناسبة لها وبذلك تتخلص السيدة من زيادة الوزن الناتج عن الحبوب.

ولكي تحافظ كل سيدة على صحتها ورشاقتها والمحافظة على القوام بعد الولادة. فلابد من ان تستعيد عضلات البطن قوتها حتى لايرتخي البطن للامام ويمكن الوصول لذلك بالتمرينات الرياضية التي تقوي عضلات البطن وهي لمدة عشر دقائق في الصباح والمساء وذلك بثني الجذع للامام والوقوف عدة مرات متتالية، او رفع الساقين لاعلى اثناء النوم في السرير واعادتهما عدة مرات متتالية. وتبدأ التمرينات الرياضية بعد انقطاع نزول الدم من الرحم بعد حوالى اسبوعين او ثلاثة اسابيع. وفي فترة وجيزة تستعيد العضلات قوتها ويعود القوام متماسكا كما كان.

وللمحافظة على الصحة والقوام ايضا يمنع الافراط في الطعام بحجة الرضاعة والمطلوب هو الاعتدال في التغذية الضرورية فقط والتركيز على اللحوم والبيض اي البروتينات.

اعترف بوجود اخطاء فردية تمت معاقبة مرتكبيها

مدير المخابرات الفلسطينية : لن نسلم اسرائيل أي مواطن فلسطيني تطلبه

■ رام الله - الاتحاد: منذ ان كثر الحديث عن تجاوزات الاجهزة الامنية الفلسطينية والعديد من التساؤلات يتراكم على مكتب اللواء أمين الهندي مدير عام المخابرات الفلسطينية باعتباره ارفع مسؤول امني بانتظار ان يجيب عليها. وفضل اللواء الهندي أن يجيب على هذه التساؤلات خلال لقاء صحفي، حضره عدد محدود من الصحفيين الفلسطينيين الذين طاردوه منذ عدة اشهر بهدف الحصول على اجوبة حول هذه التجاوزات. وخلال هذا اللقاء اعترف اللواء الهندي بوجود اخطاء في ممارسات الاجهزة الامنية ولكنه أكد انها مبرمجة وفردية ويتم اتخاذ اجراءات بشأنها. وفيما يلي اهم ماجاء في هذا الاستجواب:

* كيف تقيم التعاون الامني بين الاجهزة الامنية الفلسطينية وبين الجانب الاسرائيلي، المستفيد الاكبر من هذا التعاون؟

- ليس هناك اي تعاون امني فلسطيني اسرائيلي، وهناك تنسيق مشترك، ضمن الاتفاق الموقع، ويأتي هذا التنسيق ضمن خطة موضوعة من قبل القيادة السياسية، وكل ما يتم التباحث بشأنه على الصعيد الامني مع الجانب الاسرائيلي، يتم باتفاق مسبق بين الاجهزة الامنية المختصة. خلال الاجتماع اليومي لمجلس الامن القومي مع الاخ ابو عمار، ويقوم بالتنسيق بالدرجة الاولى جهاز المخابرات العامة وجهاز الامن الوقائي مقابل جهاز «الشاباك» الاسرائيلي (الشين بيت) ثم بعض القوات العسكرية ضمن التنسيق الميداني ولجان الارتباط، ومن غير الصحيح اطلاقا ان الجانب الاسرائيلي استفاد من هذا التنسيق لاننا لم نقم يوما باعطاء اية معلومات للجانب الاسرائيلي تضر بالمصلحة الفلسطينية، والتنسيق كان دائما متكافئا وبصورة ندية.

* الى اين وصلت اسرائيل في تجنيد عملاء لها في الاراضي الفلسطينية؟

- ان المعاناة الاقتصادية والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني يخلق مناخا معينا لبعض ضعاف النفوس للتجنيد والعمل مع الاسرائيليين، فاسرائيل تحاول دائما تجنيد عملاء لها في مناطق السلطة، وتتم ملاحقتهم وضبطهم، وهم رهن الاعتقال. وعدد العملاء المعتقلين بعد دخول السلطة الفلسطينية عند جميع الاجهزة الامنية يبلغ اكثر من مائة عميل وهناك قضايا مستمرة ونتابعها. وهناك قضايا قديمة قبل دخولنا لكن تأثيرها مستمر على شعبنا والامر الاهم انه لا يوجد عندنا عميل عقائدي فجميعهم ارتبط ضمن ابتزازات معينة ونحن نحاول ان نحاكم هؤلاء المتعاونين ضمن الواقع الذي وجدوا فيه فمهمتنا الاساسية هي محاولة معالجة هؤلاء الناس وارجاعهم وتأهيلهم للعودة الى البيت الفلسطيني. والعملاء انواع فهناك عملاء اقتصاديون امنيون وسياسيون واكتشاف الكثير منهم ممن كلفوا للقيام بتخريب معنوي ونفسي واخلاقي وهذا احد الامور الاساسية في عملنا وهو الحفاظ على مجتمعنا الفلسطيني نقيا وصحيا فاعلا ومنتجا، مشيرا الى ان عمليات التهرب من الجمارك والضرائب لصالح اسرائيل والفواتير المزورة والعصابات الاقتصادية والاطعمة الفاسدة وسرقة السيارات وادخالها الى اراضي السلطة وغيرها تصب في هذا الاطار.

* كيف يتم تجنيد هؤلاء العملاء، وهل تم ذلك قبل نشوء السلطة الفلسطينية ام بعد؟

- المستوطنات المنتشرة في اراضي السلطة تقوم بدور اساسي وكبير في عملية التجسس ووجودها ليس عبثا ولا اهمية عسكرية او اقتصادية لها بل هي قواعد تجسس على الفلسطينيين وتشغيل متعاونين والعمل ضد السلطة الفلسطينية وتشغيل متعاونين والعمل ضد السلطة الفلسطينية واحدى مهامنا الرئيسية منع اختراق شعبنا بالمستوطنات او غيرها او خارج الارض الفلسطينية، ونحن نقوم بمتابعة العملاء واعتقالهم وايداعهم لدى النائب العام والسلطة القضائية التي هي المكلفة بمحاكمتهم، ونحن نطرح باستمرار على جدول الأعمال مع الاسرائيليين موضوع الاختراقات والعملاء، وقدمنا شكاوي رسمية لهم باستمرار، وكنا نواجههم بالوثائق والادلة، وكان الرد الاسرائيلي دائما «نتفحص»، وان اسرائيل عندما خرجت من اراضي السلطة الفلسطينية بنت قاعدة استخبارية سرية كانت موجودة من قبل ومهمتنا كشفها وجميع من اعتقل كان مجندا قبل دخول السلطة الفلسطينية فهم كانوا مجندين ولكن تم تفعيلهم مجددا، وهناك تنسيق امني فلسطيني مصري عربي لمواجهة عمليات التجسس الاسرائيلية وذلك كان قبل دخول السلطة بفترة طويلة ولايزال مستمرا.

* لماذا القاتل الاسرائيلي يحكم عليه بدفع «اغورة» واحدة بينما الفلسطيني الذي ينفذ عمليات عسكرية ضد المستوطنين حكم عليه بالمؤبد في محاكم السلطة؟

- الفلسطيني دائما يحافظ على تعهداته واتفاقه. واذا تغاضى الاسرائيليون فانا لا اتغاضى.. وهنا اتساءل: اين دور لجان حقوق الانسان المحلية والعالمية في ذلك الامر واين دور الاعلام؟. اسرائيل تحاول دائما التهرب من تنفيذ الاتفاقات بحجة الامن، ولا يستطيع احد ان يدعي وجود امن مائة بالمائة.، ولكننا نبذل جهودا لمنع حدوث عمليات عسكرية انطلاقا من الاراضي الفلسطينية، او حتى التحضير لها، ويساعدنا في هذا الشأن الاخوة في التنظيمات الفلسطينية التي بدأت تتفهم الواقع والمعاناة الفلسطينية وعدم امكانية تغيير الاتفاق بقوة السلاح.

وقد سمعنا في احتفالات «حماس» على لسان الدكتور محمود الزهار انه لا يوجد عمل عسكري ولابد من الاشارة الى ان استمرار اسرائيل بالتهرب من تنفيذ الاتفاقات يشجع مناخ وجود عمليات مسلحة لكنها لو نفذت الاتفاق فلن يكون مناخ لعمل عسكري وهي بذلك تنفذ ما تعهدت به لكن اذا اخلت بتعهداتها فستخلق المناخ الجديد للعمل العسكري وستشكل عبئا لنا ولها ولكننا ضد اي تنظيم مسلح تحت الارض او سري، وغير مسموح سوى سلاح الشرعية الفلسطينية.

* هل ستستجيبون للمطالب الاسرائيلية بتسليم من تدعي انهم مطلوبون أمنيون لها؟

- لم اسمع اطلاقا بمسألة تقديم قائمة للسلطة الفلسطينية من اسرائيل. ولايوجد اتفاق بيننا وبين اسرائيل حول التسليم. ونحن نرفض هذا الامر والتفكير به لاننا سلطة موجودة وقادرة على محاسبة الناس والعمل الامني، ونرفض ان يبحث معنا احد حذا الامر. ولانعترف بشيء اسمه مطلوب لاسرائيل. فاسرائيل تطلب كل من مارس العمل العسكري منذ عام ١٩٤٨.

* لماذا لم تستجيبوا لقرار محكمة العدل العليا الفلسطينية والقاضي باطلاق سراح طلبة جامعة بير زيت المعتقلين على خلفية سياسية؟

- عندنا بعض الاخطاء وهي غير مبرمجة بل فردية وحتى السلطة القضائية اخطأت وليس معنى ان القضاء حكم بكذا ان الافراج فورا بل يوجد استئناف وهذا موجود في كل المحاكم فمن حق النيابة العامة والمدعي ان يستأنفا تماما كما هو حق المحامي. لكن الاعلام والصحافة ومؤسسات حقوق الانسان ضخمت الامر بان السلطة التنفيذية اعتدت على السلطة القضائية بعدم تنفيذ القرار وكما اعلم فان معظمهم افرج عنهم.

* تفيد بعض تقارير جمعيات حقوق الانسان بممارسة الاجهزة الامنية انتهاكات لحقوق الانسان في سجونها ماتعقيبكم على ذلك؟

- شعبنا عانى الكثير طوال فترة الاحتلال، وواجبنا حماية الانسان الفلسطيني، وتعويضه عن تلك السنوات العجاف التي عاشها. ومهمتنا الاساسية هي خدمة الانسان الفلسطيني. ونحن نمارس عملنا في ظروف دقيقة وحساسة، واحيانا يرتكب عدد محدود جدا من رجال الامن اخطاء او تجاوزات، نقوم فورا بمعالجتها وايقاع العقاب الملائم بمن يرتكبها. لدرجة الفصل والاعتقال لكل رجل امن ارتكب تجاوزا بحق اي مواطن.

ونحن نعتب على جمعيات حقوق الانسان عدم اشارتها الى قيامنا بمعاقبة المسؤول عن الانتهاك، اضافة الى اعتبارها تدخل الشرطة لفض نزاع او شجار بين عائلتين، مسا بحقوق الانسان، فما هي مهمة الشرطة في نظر منظمات حقوق الانسان؟!! لماذا لايشيرون في تقاريرهم لهذه الانتهاكات؟؟!! من منظمات حقوق الانسان تحدث عن حالة الطفل في حوسان.. او العامل الذي قتل في مكان عمله.

اقول بشكل واضح: لم تصلنا اية شكوى من اي مواطن ضد اي عنصر او رجل امن. مهما كان موقعه او رتبته، الا واتخذنا اجراءات عقابية رادعة.. ليس هناك اي مسؤول او وزير فوق القانون. وابوابنا مفتوحة لاستقبال اي شكوى من كل المواطنين.

* ماهي حقيقة ما نشرته وكالات الانباء حول اقالة مسؤولي الاجهزة الامنية في مدينة رم الله على خلفية قضايا فساد؟

- لم يصدر قرار باقالة مسؤولي الاجهزة الامنية في محافظات الشمال. وانما اتخذ قرار بتغيير المسؤولين فقط في رام الله بسبب حدوث مشكلة داخلية. اما ما نشرته الصحافة من ان السبب هو الرشاوي والفساد فهو كلام غير صحيح وهدفه المس بالسلطة.

والمشكلة تكمن في ان بعض الافراد لم يلتزموا بقرار بعض اخر فحدث تصادم عسكري بينهم ليلا، وامر الرئيس بتغيير المسؤولين لانهم لم يعالجوا المشكلة في حينها. وحتى لايتفاقم الامر.



احد العمال ينتزع خوذة شرطي كوري جنوبي لدى منع الشرطة مسيرة باتجاه مقر اعتصام زعماء العمال امس. (رويتر)

بعد اجتماعه مع زعماء المعارضة

رئيس كوريا الجنوبية يعرض مناقشة برلمانية للقانون الجديد.. واتحاد العمال يرفض عرضه

■ سيول، وافق رئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام امس على اعادة مناقشة برلمانية بشأن قانون عمالي جديد مثير للجدل وذلك خلال لقاء مع زعماء المعارضة. كما اعلن كيم انه سيوقف تنفيذ اوامر الاعتقال الصادرة ضد زعماء الاضرابات العمالية، لكنه اوضح انه لن يلغي القانون الذي أثار موجة واسعة من الاضرابات العمالية بعد تمريره سريعا في البرلمان يوم ٢٦ ديسمبر الماضي.

وكان كيم قد اجتمع مع زعماء المعارضة امس سعيا للتوصل الى تسوية، واجرى الرئيس المحادثات مع كيم داي جونج من المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة المعارض وكيم جونج بيل من الحزب الديمقراطي الليبرالي المتحد. كما حضر لي هونج كو من حزب كوريا الجديد الحاكم المحادثات.

وقال زعيم المعارضة الرئيس كيم داي جونج في مؤتمر صحفي عقب اللقاء انه يرحب بعرض الرئيس الكوري باعادة مناقشة القانون العمالي، واضاف ان الرئيس اعطى تأكيدا بعدم استخدام القوة في اعتقال زعماء الاضراب.

كما ذكر زعيم المعارضة ان الرئيس وافق على تعديل مشروع قانون اخر مثير للجدل يعزز سلطات وكالة المخابرات المحلية. واضاف: الاجتماع لم يكن حلا بالكامل. ولكن هناك بعض التقدم، والرئيس كيم يونج سام ابدى رغبة في حل المشاكل بالتعاون مع احزاب المعارضة.

وكان رد الفعل الأول عقب الاجتماع الذي عقد في مقر الرئاسة من جانب زعماء المعارضة انهم اعتبروا الاجتماع فاشلا وقالوا انهم يريدون ان يعلن الرئيس الكوري الغاء القانون.

وفي وقت لاحق رفضت النقابات التنازلات التي اعلنها الرئيس كيم المتعلقة باعادة مناقشة قانون العمل الجديد في البرلمان. فقد اعلن الاتحاد الكوري للنقابات واتحاد النقابات الكورية في بيانين مستقلين انهما ينويان الاستمرار في الاضراب احتجاجا على هذا القانون. وقال ان عرض الرئيس لايلبي ايا من المطالب الرئيسية للاتحاد. واضاف كون يونج كيل زعيم الاتحاد، نشعر بخيبة امل فادحة. (وكالات)

ولي عهد الكويت يرفض المساس بكرامة الوزراء

■ الكويت: رفض الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء المساس بكرامة الوزراء والتعامل معهم بأسلوب غير لائق واستعمال مفردات غير مقبولة.

وذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية امس ان ولي العهد ابلغ ذلك لاحمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي خلال لقائه به امس الاول موضحا ان الوطنية والحرص على المال ليست حكرا على اعضاء مجلس الامة فقط وليست شعارا يطلق.

واشارت (الوطن) الى تأكيد ولي العهد على حرص الحكومة على رقي العلاقة بين السلطتين استنادا لتعاليم الدستور وألح الى «اجراءات اكثر وضوحا تتخذها الحكومة في حالة تعامل اعضاء مجلس الامة مع زملائهم الوزراء الاعضاء في نفس المجلس بحكم وظائفهم بأسلوب يتضمن تجريحا ومفردات غير مقبولة..

(أ.ش.أ)

تلبية لنداءات الأمهات والأرامل واليتامى

«حماس» الجزائرية تعلن قريبا مبادرة لوقف العنف وإعادة الامن

الجزائر : قال زعيم حركة المجتمع الاسلامي (حماس) محفوظ نحناح امس ان حركته ستعلن قريبا مبادرة جديدة بهدف وضع حد لحمام الدم في الجزائر.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الوطني للحركة انه ازاء عدم فاعلية الادانات وتلبية لنداءات الامهات والارامل واليتامى تستعد (حماس) للقيام بمبادرة بالمشاركة مع كل القوى التي تحركها الارادة ذاتها بهدف اعداد مشروع عمل يضع حدا لحمام الدم ويعيد الامن والاستقرار الى البلاد.

وفي لندن اعرب محمد الاخضر الاخضري عضو المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر عن دهشته ازاء تبني مايسمى الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر اسلوب العنف وقال ان الحكومة الجزائرية ستتصدى للارهاب والارهابيين في الجزائر بعد محاصرته خارجيا.

جاء ذلك في سياق حوار مفتوح اجراه راديو لندن مع عدد من الشخصيات السياسية الجزائرية تناول خلاله تطور احداث العنف في الجزائر.

واشار الاخضري الى نجاح بلاده في اقناع العالم بخطورة الارهاب وقال ان القائمين على هذه الاعمال الاجرامية لم يعد لهم اي سند شعبي او خارجي وقال، الارهابيون في الجزائر يلفظون انفاسهم الاخيرة.

وعن فشل الحكومة الجزائرية في اقتلاع جذور العنف رغم استخدامها كافة الوسائل قال الاخضري للدولة التزامات في حماية امن المواطنين.

واضاف ان الجهات التي تقف وراء العنف في الجزائر غير معروفة الا ان التصريحات الصادرة في فرانكفورت وامريكا لقيادات مايسمى بـ الجبهة الاسلامية للانقاذ واضحة حيث انها تتبنى هذه الاعمال وتصفهم بالمجاهدين...!!

وتساءل هل المجاهدون هم من يقتلون في شهر رمضان المبارك الاطفال والمارة في الشوارع والنساء بدون ذنب واتهم جهات اوروبية بدعم الارهابيين في الجزائر.

ومن جانبه وصف محمد العربي زيتون وهو دبلوماسي جزائري سابق مايحدث في الجزائر بانه شيء مخيف وقال ان الغاء انتخابات عام ١٩٩٢ اثر في الحياة السياسية في الجزائر وليس الجانب الديمقراطي منها فقط. واعرب زيتون عن اسفه لان الشعب الجزائري يعيش منذ خمس سنوات هذه المأساة وقال ان الدفاع عن العنف أمر مؤسف. واشار الى ضرورة البحث عن الداعمين لاعمال العنف في الجزائر وقال ان الاسلام بعيد عن ممارسات الارهابيين.

اما محفوظ نحناح زعيم حركة «حماس» الاسلامية المعترف به في الجزائر فاكد ضرورة الحفاظ على الدولة من السقوط.. واعتبر ان مشاركة حماس بوزيرين في الحكومة يؤكد هذا التوجه. واضاف ان حماس تدعم الحكومة الجزائرية للخروج من هذه الازمة وتسعى لتبرئة «الاسلام من التهم المنسوبة اليه».

ومن جانبه اعرب جعفر الهواري عضو الهيئة التنفيذية لما يسمى بـ الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج عن اسفه لسقوط ضحايا من الشعب الجزائري في العمليات الاخيرة التي شهدتها الجزائر. ووصف هذه العمليات بانها اجرامية وهاجم الاسلوب الذي تنتهجه جماعات العنف في الجزائر الا انه حمل الحكومة الجزائرية مسؤولية مايحدث واتهمها بانها السبب. في وجود الارهاب

(ا.ش.ا)

اسرائيل توقف شرطيا فلسطينيا بتهمة قتل ١٠ متعاونين

■ القدس المحتلة: افادت مصادر عسكرية امس ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت في القدس المحتلة شرطيا فلسطينيا متهما بقتل عشرة فلسطينيين متعاونين مع اسرائيل منذ اكثر من سنتين.

واوقف جواد الفتاح (٢٦ عاما) عندما اتى الى القدس للمثول امام محكمة اسرائيلية في قضية مخالفات سير، واحيل بعد ايام على توقيفه الى المحكمة الاسرائيلية التي مددت حبسه على ذمة التحقيق لمدة شهر.

واوضحت المصادر ذاتها ان الشرطي الفلسطيني متهم بأنه قتل شخصيا ثمانية فلسطينيين متهمين بـ «التعاون» مع اسرائيل وبأنه حضر عمليتي قتل آخرين بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ عندما كان ضمن مجموعة مسلحة من حركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية الناشطة في منطقة طولكرم (الضفة الغربية). وتابعت هذه المصادر بالقول ان جواد الفتاح دخل صفوف الشرطة الفلسطينية كضابط في رام الله بالضفة الغربية.. (أ.ف.ب)

عامل روسي يزيح الثلوج عن تمثال لينين في موسكو. (رويتر)

مقتل عشرات الاشخاص بسبب البرد في بنجلاديش

■ ديناجبور (بنجلاديش)، موسكو: قال مسؤولون محليون ان موجة برد تجتاح شمال بنجلاديش ادت الى موت ٢٢ شخصا على الاقل خلال الاسبوع الماضي.

واضافوا ان ١٤ شخصا ماتوا في ديناجبور حيث انخفضت درجات الحرارة الى خمس درجات مئوية. ووردت انباء عن سقوط باقي القتلى في مقاطعات مجاورة من جراء تعرضهم ايضا للبرودة القارسة نسبيا.

وقدرت صحيفة جانا كانثا الشعبية في داكا عدد قتلى موجة البرد بواقع ١٠٩ أشخاص في ١٢ ولاية. شمالية.

وذكر مسؤولون حكوميون ان رئيسة الوزراء الشيخة حسينة امرت بتوزيع الملابس على الفور على الفقراء في شمال البلاد.

من جهة اخرى استمر الطقس الجوي الثلجي في انحاء روسيا حيث استمرت الثلوج في الانهيار بغزارة خلال الايام القليلة الماضية. كما عانت كازاخستان من عاصفة ثلجية امس الاول. (وكالات).

اليزابيث تبحث مع كبار مستشاريها مستقبل الملكية في بريطانيا

■ لندن، تجتمع الملكة اليزابيث خلال الاسبوع الحالي مع كبار مستشاريها في المنتجع الملكي الشتوي في سندرينجهام بمقاطعة نورفولك لدراسة النتائج التي توصلت اليها الندوة التليفزيونية الكبرى التي اشترك فيها اكثر من مليوني بريطاني واذيعت في جميع انحاء البلاد يوم السابع من الشهر الحالي حول مستقبل الملكية في بريطانيا وهي الندوة التي تم خلالها الاستماع الى اشد موجات النقد ضراوة ضد النظام الملكي القائم في البلاد.. رغم انها انتهت الى موافقة ثلثي الذين اشتركوا في الاستفتاء العام على استمرار النظام الملكي في البلاد مع ضرورة ادخال تحسينات عليه ومع التأكيد على رفض تولي الامير تشارلز عرش البلاد واستبداله بنجله الامير وليام عند بلوغه السن القانونية.

وكانت مصادر القصر الملكي قد اكتفت بعد الحاح وتردد بالتعليق في اليوم التالي على نتائج هذه الندوة قائلة ان الحصول على نسبة الثلثين بالموافقة على استمرار النظام الملكي في البلاد امر يدعو للسرور والغبطة.

حول العالم

انتقادات حادة لقوائم المرشحين الاندونيسيين

جاكرتا، اثارت قوائم المرشحين للانتخابات العامة التي اعلنت امس الاول انتقادات حادة من جانب العديد من المراقبين والشخصيات العامة. فقد انتقد امين رئيس الذي يرأس جماعة المحمدية تصديق اللجنة العامة للانتخابات على القوائم المؤقتة للمرشحين لانتخابات ١٩٩٧ والتي قال انه قد شابها وجود مكثف لاقارب كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

واعرب عن تخوفه من ان ينحرف مجلس نواب الشعب الذي سوف يتشكل بعد هذه الانتخابات عن مهمته المتمثلة في التعبير عن اماني المواطنين، وان يصبح مجرد ناطق باسم الحكومة. وقال ان مجلسا من هذا القبيل لن يكون بوسعه اتخاذ اى قرارات لصالح الامة. وانما لصالح اقارب المسؤولين واصهارهم. (أ.ش.أ)

لجنة لحقوق الانسان في الكويت

الكويت : اعلن مصدر رسمي امس ان الحكومة الكويتية قررت تشكيل لجنة رسمية لحقوق الانسان مهمتها التحقيق في الانتهاكات في هذا المجال. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الداخلية محمد الخالد الصباح قوله ان اللجنة ستكلف باعداد التقارير بالشكاوى المتعلقة بحقوق الانسان والتحقيق فيها للوصول الى الحقيقة ووضع المقترحات والحلول المناسبة لها.

وتابع ان من صلاحيات اللجنة كذلك الرد على الاستفسارات المتعلقة بهذه الشكاوى بصفتها ممثلة للوزارة فيما تختص به ويحق للجنة ان تطلب اي معلومات او بيانات تتعلق بعملها من مختلف اجهزة الوزارة لكي تتمكن من اداء واجبها على اكمل وجه.

وتضم اللجنة اربع شخصيات كويتية. وهناك لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة الكويتي منذ عام ١٩٩٢ وبحسب رئيس هذا المجلس علي البغلي فان اللجنة اصبحت سلطة مراقبة وآلية انذار (ا ف ب).

الانفلونزا تقتل ٧١ شخصا في اليابان

طوكيو، اعلن مسؤولون محليون امس ان ٧١ شخصا على الاقل توفوا في دور للعجزة في انحاء اليابان اثر تفشي انفلونزا معروفة باسم «انفلونزا هونج كونج» في البلاد منذ نهاية ديسمبر الماضي.

وقالت وزارة الصحة ان عدد الاشخاص الذين يعانون من هذا المرض والذين يعالجون في المستشفيات هو الاعلى يسجل في اليابان منذ عشر سنوات.

واعلنت الاجهزة المختصة ان عدد اليابانيين المصابين بالفيروس بلغ خلال الاسبوع الذي انتهى الاحد ٤٦٫٥٤٠ شخصا في انحاء البلاد مقابل ٢٥٫٠٨٧ خلال الاسبوع الذي سبقه. (أ.ف.ب)

حملة لاصلاح القضاء في فرنسا

باريس : اطلق الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاول حملة واسعة لاصلاح القضاء تهدف الى الفصل الواضح بين السلطة السياسية وبين القضاء والى تعزيز فرضية البراءة.

وفي كلمة اذيعت عبر الاذاعة والتلفزيون عرض شيراك صورة قاتمة للقضاء الذي قال ان «وضعه ليس مرضيا» و «مهدد بالاختناق» والذي يصفه الفرنسيون بانه «بطيء جدا واحيانا مكلف جدا، وبالتأكيد غير مفهوم». وتابع الرئيس الفرنسي انه «مازالت هناك شكوك حول استقلال القضاة عن السلطة السياسية» وان هناك «حقوقا اساسية للفرد يجري احيانا تجاهلها».

وقال شيراك ان فرنسا يلزمها «قضاء جيد. لا مجال للشك فيه، ومحترم» واقترح «اعادة ارساء الاسس التي يستند اليها وتحديث وسائل عمله ومواءمتها على زمننا الحاضر». (أ.ف.ب)

إصابة ١٥ مصريا في شجار

القاهرة، ذكرت صحف مصرية امس ان ١٥ شخصا اصيبوا بجراح واشتعلت النيران في تسعة منازل اثر مشاجرة بين افراد قريتين باحد مراكز محافظة الفيوم بسبب اغلاق محبس المياه الذي يغذي القريتين.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان ١٥ مواطنا جرحوا واشتعلت النيران في تسعة منازل اثر مشاجرة دبت بين اهالي قريتي المشرك بحرى والمشرك قبلى الى موقع المحبس ليجدوا به بعض اهالي القرية الاخرى.

وتنب المشاجرة التي استخدمت فيها العصي والحجارة واسلحة غير مرخصة ليصاب ١٥ شخصا من قرية المشرك قبلى وتشتعل النيران في تسعة منازل ومتجرين.

وقالت الصحيفة ان الشرطة القت القبض على تسعة اشخاص فيما باشرت النيابة التحقيق. (رويتر)

البيض يجنون دخلا أكبر في كندا

اوتاوا، افادت دراسة ميدانية كندية ان مداخيل الكنديين من الاقليات العرقية غير البيضاء اقل من مداخيل الاكثرية البيضاء في كندا.

وقالت الدراسة ان الكنديين المتجنسين من الهند وبنجلاديش يجنون اقل من ١٠ في المائة من المعدل العام للمدخول الكندي وان مدخول الجاليات السوداء يتدنى الى اقل بـ ١٦ في المائة ودخل الجاليات الصينية اقل من خمسة في المائة.

غير ان دراسة اخرى ذكرت ان مداخيل النساء من الاقليات العرقية غير البيضاء هي المعدل نفسه للنساء الكنديات من الاكثرية البيضاء. (واج)

العثور على مخزن متفجرات قرب منزل مانديلا

■ بورت اليزابيث (جنوب افريقيا)، اعلنت متحدثة باسم الشرطة ان الاجهزة الامنية الجنوب افريقية عثرت على مخبأ مهم للمتفجرات في منزل قريب من المنزل التقليدي للرئيس نلسون مانديلا في كونو بمنطقة الكاب الشرقية.

واوضحت المتحدثة ماريندا ميلس امس الاول ان امرأة تسكن قبالة منزل مانديلا ورجلين تم توقيفهم في اطار هذه المسألة ثم افرج عنهم على ان يمثلوا امام القضاء في ٢٤ مارس المقبل. ورفضت المتحدثة الافصاح عما اذا كان لهم اي انتماء سياسي.

واضافت انه عثر على المخبأ اثناء عملية تفتيش قام بها رجال الامن في منزل يقع على بعد كيلومترين من مقر مانديلا واضافت ان لاشيء يسمح بالقول ان الاسلحة التي عثر عليها كانت تشكل خطرا على حياة الرئيس مانديلا. وكان المخبأ يحتوي خصوصا على اكثر من ٥٠ كيلوجراما من المتفجرات، وهذا كان يكفي لاحداث اكبر انفجار في جنوب افريقيا..

(أ. ف. ب)



كلينتون خلال القاء كلمته بعد تنصيبه للفترة الثانية. (رويتر)

النقاط الرئيسية في خطاب الرئيس الامريكى

■ واشنطن: فيما يلي النقاط الرئيسية في خطاب تنصيب بيل كلينتون الذي وجه نداء الى كل الامريكيين ليجعلوا «وحدتهم اكثر كمالا» مع اقتراب القرن الحادي والعشرين.

الاستعداد للقرن الحادي والعشرين:
قال كلينتون انه «في القرن التاسع عشر بسط الامريكيون امتهم» من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادئ، وفي القرن العشرين انطلقوا في «الثورة الصناعية». «ومع اقتراب القرن الحادي والعشرين عليهم ان يقرروا ان يصنعوا عصر المعلوماتية وان يصنعوا وحدة اكثر جمالا».

اصلاح الحكومة:
رأى بيل كلينتون انه «علينا ان نقيم حكومة جديدة لقرن جديد. حكومة بحجم مقلص لا تعيش اكثر من امكاناتها وتعمل اكثر بوسائل اقل». ومهمتها «اعطاء كل امريكي فرصة، ولكن ليس ضمانة، لبناء حياة افضل».

شعب اكثر اتحادا واكثر مسؤولية:
دعا كلينتون الامريكيين الى «شعور اكبر بمسؤولياتهم» والى «تحرير الشوارع من المخدرات والعصابات والاجرام» والى توظيف العاطلين عن العمل والمستفيدين من الضمانات الاجتماعية. ورأى ان عليهم ان يتجاوزوا «الانقسام العرقي الذي كان دائما مرض امريكا ومازال يعذبنا». وتطرق كلينتون الى ذكرى مارتن لوثر كينغ، التي تصادف اول امس الاثنين، مذكرا بان هذا الاخير «حلم بأن امريكا ستعامل يوما ما جميع مواطنيها على قدم المساواة».

الاولوية للتعليم:
قال كلينتون «المعرفة والقدرات التي تمنحها تقنيات الاعلام يجب ان توضع في متناول يد كل صف وكل مكتبة وكل طفل».

التعاون مع الجمهوريين:
دعا كلينتون خصومه الجمهوريين الذي يشكلون غالبية في الكونجرس الى «ترميم الصدع» بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وقال انه في الانتخابات التي جرت في نوفمبر «ابقى الامريكيون على رئيس ينتمي الى حزب ومجلس يسيطر عليه الحزب الآخر. لم يفعلوا ذلك بالتأكيد بهدف تشجيع الانتقادات الخسيسة والانقسام الحزبي الذي لا يريدونه».

الاهداف الاقتصادية:
عبر كلينتون عن ارتياحه بعد ان رأى انه «مرة اخرى اقتصادنا هو الامتن في العالم». إلا انه اشار الى مهمات عدة مازال ينبغي القيام بها وهي تحقيق التوازن في الميزانية واصلاح النظام الصحي ونظام التقاعد وحماية البيئة.

المحافظة على زعامة الولايات المتحدة في العالم:
رأى كلينتون ان القرن الذي ولى كان «القرن الامريكي والولايات المتحدة اصبحت «امة لا يمكن تجاوزها» ويجب ان تبقى كذلك. واكد على ضرورة ان «تقود اكبر ديموقراطية في العالم عالما من الديموقراطيات». ووعد بان تستمر بلاده في «دعم الحرية والسلام بقوة» و «بالدفاع عن نفسها بقوة ضد قوى الارهاب والدمار». واشار في هذا الصدد الى «الخطر الذي تمثله الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية». (أ.ف.ب)



كلينتون وهيلاري وتشيلسي يلوحون للجماهير خلال الاحتفالات. (رويتر)

الرئيس وزوجته شاركا في الاحتفال والرقص
واشنطن سهرت حتى الفجر احتفالا بتنصيب كلينتون

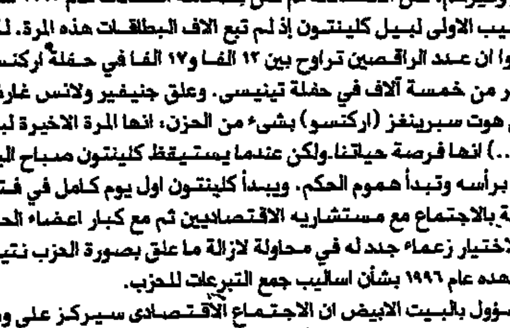
■ واشنطن: نسيت واشنطن لليلة واحدة مواجهاتها السياسية التقليدية ورقصت حتى فجر امس احتفالا بتنصيب الرئيس الامريكى بيل كلينتون لولاية ثانية.

وقد بدأ كلينتون فترته الثانية بدعوة الى الوفاق العرقى والسياسى. ثم انتقل طيلة الليل يرقص هو وزوجته في الحفلات الكثيرة.

فالى جانب السهرات الخاصة. اقيمت ١٥ حفلة راقصة رسمية في العاصمة الفيدرالية وهو رقم قياسي، وشارك في هذه الحفلات الرسمية آلاف الراقصين باللباس الرسمى (بزات سموكينج وفساتين طويلة) دفع كل واحد منهم ١٥٠ دولارا املا برؤية الثنائي الرئاسي.

ولم يهتم عشرات الالوف ببرد يناير القارس ليشهدوا تنصيب كلينتون الذي حسب الكثيرون ان مستقبله السياسى قد افل منذ عامين عندما حقق الجمهوريون نصرا ساحقا في انتخابات الكونجرس.

ولكن بدلا من مشاهدة خروج حزين لكلينتون من المسرح السياسى جلس رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش وغيره من كبار الساسة الجمهوريين ليستمعوا الى خصمهم السياسى يتحدث عن التعاون والحاجة الى تفادى المساومات المضنية والصراعات الصغيرة.



وبدأ كلينتون يوم النصر بحضور قداس في الكنيسة وانهاه قبل ساعتين من شروق شمس الثلاثاء بعد ان تنقل هو وقرينته هيلارى بين الـ ١٥ حفلا راقصا.

وتجمع الالوف من انصاره السعداء في معاطف الفراء والملابس الفاخرة الانيقة في الفنادق وقاعات الاجتماعات التي ازدانت بكل اشكال الزينات في جميع انحاء واشنطن انتظارا لظهور بيل وهيلارى ولو لبضع دقائق.

وفي سعادة غامرة وابتسامة لم تختف طيلة الليل قال كلينتون ان التنصيب لرئاسة الولايات المتحدة افضل في المرة الثانية لان امريكا افضل في المرة الثانية.

ورقص بيل وهيلارى على جميع انواع الموسيقى من موسيقى الروك الى الموسيقى الريفية الامريكية التقليدية وموسيقى امريكا اللاتينية.

وفي وقت سابق قاد كلينتون وزوجته وابنتهما تشيلسى موكبا في شارع بنسلفانيا افنيو ضم فرقا موسيقية ومهرجين وفرسانا من جميع الولايات المتحدة الخمسين.

وصافح بيل كلينتون المغنى الاسبانى خوليو ايجليسياس والنائب الديموقراطى عن ماساشوسيتس جوزيف كينيدى الذي تحول الى معلق تلفزيونى.

وغنت غلوريا استيفان في الحفلة الراقصة لولاية تينيسى التي خصص خلالها استقبال حار لابن البلد نائب الرئيس الامريكى آل جور وزوجته تيبير اللذين قاما هما ايضا بماراثون حقيقي. ورقص كلينتون وزوجته بسعادة ظاهرة خلال الحفلة ذاتها على اغنية نات كينغ كول «انفورغيتبل» (لا ينسى).

وشارك في الغناء في الحفلات الاخرى اريثا فرانكلين وريكى لى جونز وتشاك بيري وبلاتيرز وغيرهم، لكن الاحتفالات لم تكن بضخامة احتفالات عام ١٩٩٣ خلال حفلة التنصيب الاولى لبيل كلينتون إذ لم تبع الاف البطاقات هذه المرة. لكن المنظمين افادوا ان عدد الراقصين تراوح بين ١٢ الفا و١٧ الفا في حفلة اركنسو الراقصة واكثر من خمسة آلاف في حفلة تينيسى. وعلق جنيفير ولانس غارنير اللذان اتيا من هوت سبرينغز (اركنسو) بشيء من الحزن: انها المرة الاخيرة لبيل كلينتون (.....) انها فرصة حياتنا. ولكن عندما يستيقظ كلينتون صباح اليوم سيظل الواقع برأسه وتبدأ هموم الحكم. ويبدأ كلينتون اول يوم كامل في فترة رئاسته الثانية بالاجتماع مع مستشاريه الاقتصاديين ثم مع كبار اعضاء الحزب الديمقراطى لاختيار زعماء جدد له في محاولة لازالة ما علق بصورة الحزب نتيجة الجدل الذي شهده عام ١٩٩٦ بشأن اساليب جمع التبرعات للحزب.

وقال مسؤول بالبيت الابيض ان الاجتماع الاقتصادى سيركز على وضع استراتيجية للتفاوض مع الكونجرس بشأن الميزانية التي سيكشف عنها كلينتون في السادس من فبراير.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان المشكلات المالية طويلة المدى لنظام الرعاية الصحية هى اصعب القضايا المراد حلها إلا ان كلينتون متفائل بامكانية التوصل الى اتفاق مع الجمهوريين في نهاية الامر.

ويحضر كلينتون في وقت لاحق اجتماعا للجنة القومية للحزب الديمقراطى. ويتوقع ان تصدق اللجنة على اختياره روى رومر حاكم كلورادو رئيسا عاما للحزب ورجل الاعمال ستيف جروسمان رئيسا للحزب على المستوى القومي. (أ.ف.ب. رويتر)

واجهة أمريكا التكنولوجية خلال احتفالات تنصيب كلينتون.. يابانية!!

■ واشنطن: اتى آلاف الامريكيين مع عائلاتهم نهاية الاسبوع الماضى الى واشنطن للاطلاع علي احدث اختراعات التكنولوجيا الامريكية لكنهم شاهدوا خصوصا معدات الكترونية.. يابانية.

وكان من المفترض ان يعكس جناح الاعلام المتعدد الوسائط الذي اقيم بين مقر الكونجرس والبيت الابيض في اطار الاحتفالات بتنصيب الرئيس الامريكى بيل كلينتون لولاية ثانية. فكرة «الجسر المؤدى الى القرن الحادي والعشرين» التي اطلقها كلينتون وانجازات «سيليكون فالي» وكاب كانافيرال.

لكن الاهل والاطفال في اهم قوة اقتصادية في العالم لعبوا خصوصا على شاشات من نوع «ان اى سى» وعلى اجهزة كمبيوتر «توشيبا» وصوروا بآلات تصوير «سونى» وخاضوا غمار شبكة انترنت على اشاشات «ميتسوبيشى» ومحطات «جاى في سي».

وكانت غالبية البرامج وهى «عقل» الانظمة المعروضة من صنع امريكى لكن اسماءها لم تكن ظاهرة وواضحة بوضوح اسماء الاجهزة الاخرى.

وبالتالى كانت غالبية المنتجات الظاهرة يابانية الصنع مع انه تم في بعض الامكنة محو اسم شركة «سوني» عن بعض شاشات التلفزيون العملاقة. وكان لشركة «اى بى ام» الامريكية جناحها الخاص لكن شركة «مايكروسوفت» غابت كليا في حين كان حضور «إنتل» و «آبل» محصورا جدا.

اما شبكة التلفزيون الامريكية العامة «بى بى اس» فكانت تعرض خدماتها على خط مباشر عبر شاشات توشيبا وصورها ذات النوعية الممتازة على شاشات «جاى في سي».

وفي اطار «الجسر التكنولوجي الى القرن الحادى والعشرين» ارسل الكبار والصغار بريدهم الالكترونى الى كلينتون عبر اجهزة كمبيوتر يابانية من نوع «ان اى سى» و «توشيبا» واحيانا قليلة امريكية من نوع «هوليت باكارد».

اما صور الاحتفالات التي ادخلت الى شبكة «وورلد وايد ووب» فعرضت على شاشات «سونى». حتى صور وكالة الفضاء الامريكية العريقة (ناسا) ومجلة «ناشينال جيوغرافيك» عرضت على اشاشات ضخمة من نوع «ان اى سى». (أ.ف.ب)

الشرق الاوسط وتوسيع «الناتو» والميزانية

٣ تحديات امام كلينتون خلال فترته الثانية

■ واشنطن: يشكل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط وتوسيع حلف شمال الاطلسي واعادة التوازن الى الميزانية الامريكية التحديات الرئيسية الثلاثة التي تنتظر الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ولايته الثانية.

فالسياسة الخارجية التي تجاهلها كلينتون تقريبا في العامين الاولين من ولايته الاولى قد تحتل مكانا بارزا في السنوات الاربع المقبلة.

وقد اكد كلينتون بعد اتفاق الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن الخليل ان واشنطن ستواصل لعب دور رئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط. وهكذا يعتزم الرئيس الامريكي ان يستقبل في واشنطن قريبا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعاهل الاردن الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، وستحاول الولايات المتحدة استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي المجمد منذ فبراير الماضي.

اما الملف الدولي الكبير الآخر الذي يتعين ان يعالجه كلينتون في النصف الاول من العام الحالي فسيكون توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية. وهذه الخطوة ستتقرر في قمة الحلف في الثامن والتاسع من يوليو في مدريد ويفترض ان تترافق مع وضع «شرعية» تتحدد العلاقات بين الحلف وبين روسيا. كما ان هذه المسألة ستسيطر على القمة الروسية - الامريكية التي تعقد في مارس المقبل.

كذلك يتعين على كلينتون ان يكرس الكثير من وقته لتطبيع العلاقات بين واشنطن وبكين. ومن المقرر ان يزور نائب الرئيس الامريكي آل جور الصين في منتصف العام للاعداد لزيارة رسمية يقوم بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى واشنطن والرئيس الامريكي بيل كلينتون الى بكين قبل نهاية عام ١٩٩٨.

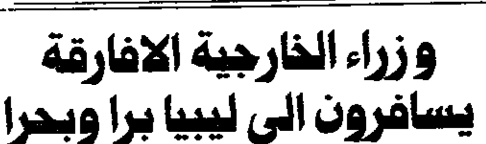
وهذه القضايا الدولية على صعوبتها، قد تبدو سهلة لكلينتون بالمقارنة مع ملفات السياسة الداخلية حتى ولو ان ستين في المائة من الامريكيين اعربوا، في استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس، عن ارتياحهم لطريقة الرئيس في قيادة البلاد.

وقال المتحدث باسم الرئيس الامريكي ان هذا الاخير سيعمد الى تجديد دعمه لخطة اعادة التوازن الى الميزانية من الآن وحتى العام الفين وهو ما يعتبر الهدف الاول على الصعيد الداخلي.

وفضلا عن مسألة العجز في الميزانية هذه، التي تعتبر اولوية مطلقة بالنسبة لخصوم كلينتون الجمهوريين، يتعين ان ينكب الرئيس في ولايته الثانية على مسألة الابقاء على نظام التأمين الصحي للعجزة ونظام التقاعد المهدد بالزوال في المدى المتوسط.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الاحد قال كلينتون انه لن يتصدى وحده لهذه الاصلاحات الجوهرية بل سيدعو الجمهوريين الى مشاركته جهوده.

ووعد كلينتون ايضا بالضغط من اجل تعديل نظام تمويل الاحزاب. وهي المسألة التي لم يعرها اي اهمية في ولايته الاولى، لكن بعد المساهمات المشكوك فيها التي قدمت لتمويل حملته الانتخابية يبدو كلينتون في الظاهر مضطرا للقيام بخطوة ما او على الاقل بالتظاهر بالقيام بذلك. (أ.ف.ب)



وزراء الخارجية الافارقة يسافرون الى ليبيا برا وبحرا

اديس ابابا: يسافر وزراء الخارجية الافارقة الى ليبيا برا وبحرا الشهر القادم لحضور اجتماعا لمنظمة الوحدة الافريقية. وقال مامادو رئيس الادارة السياسية لمنظمة الوحدة الافريقية انهم سيسافرون الى طرابلس بالطريق البري من تونس وبالبحر من مالطا لحضور المؤتمر الوزاري السنوي من ٢٤ الى ٢٨ فبراير. واضاف: «بسبب العقوبات الجوية التي تفرضها الامم المتحدة لن يتمكن وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية من الطيران مباشرة الى طرابلس».

وقالت مصادر المنظمة الافريقية انه من المتوقع ان تسلط ليبيا الضوء على معاناة شعبها نتيجة للحظر الجوي وان تأخذ الوزراء في جولات لتريهم مستشفيات بلا ادوية ومصانع اغلقت لنقص قطع الغيار والمواد الخام. وقال ان وزراء الخارجية الذين سيعدون لاجتماع القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد في يونيو في زيمبابوي سيناقشون الصراعات الافريقية في شرق زائير وبوروندي والسودان والصومال وليبيريا. (رويتر)



كليتون اثناء ادائه اليمين. (رويتر)

ليبيد يرغب في مراسم مماثلة لمراسم تنصيب كلينتون !

■ واشنطن: صرح مستشار الامن القومي الروسي السابق الكسندر ليبيد بانه لم ينزعج للخطط التي اعلنتها منظمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» والهادفة الى توسع الحلف شرقا كما فعل الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وابلغ ليبيد الذي يزور واشنطن حاليا لحضور الاحتفالات بمناسبة الولاية الثانية للرئيس الامريكي بيل كلينتون وكالة الاسوشيتدبرس انه عندما سمع باعتزام «الناتو» التوسع شرقا استقبل ذلك بهدوء شديد.

وقال ايضا ان على روسيا اعادة النظر في مواقفها انطلاقا من مصالحها الخاصة وذلك بسبب التحديات والتهديدات الكثيرة التي تواجهها ومنها كما يقول الارهاب والجريمة المنظمة.

وصرح ليبيد، الذي يطمح في تولي السلطة بروسيا، لدى حضوره احتفالات التنصيب الامريكية انه يرغب في مراسم واحتفالات مماثلة لتلك التي جرت للرئيس الامريكي بيل كلينتون لنفسه ذات يوم.

واضاف آمل ان يحدث ذلك وسأبدأ في تعلم كيفية الاداء الصحيح لمراسم تولي الرئاسة. (وكالات)



ليبيد مع السناتور ويليم روث بعد لقاء اجرياه اثناء زيارة المسؤول الروسي السابق لواشنطن لحضور احتفالات تنصيب كلينتون. (رويتر)

اولبرايت: أمريكا ملتزمة بدعم وتعزيز أمن ورفاهية اسرائيل

■ واشنطن: اعربت مادلين اولبرايت كأول وزيرة خارجية للولايات المتحدة، وفقا لوثائق اعلنتها لجنة متابعة لمجلس الشيوخ في الاونة الاخيرة عن مشاعر قلق عميق بشأن مبيعات الاسلحة الصينية، وتوقعت مبادرة جديدة بشأن دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وجاءت هذه المعلومات في اجابات مكتوبة على اكثر من ٢٠٠ سؤال وجهتها لجنة العلاقات الخارجية لاولبرايت في اطار عملية التصديق على تعيينها.

وجاء في الوثائق قول اولبرايت «نشعر بقلق بالغ بشأن تعاون الصين في مجال الصواريخ مع باكستان وايران ونقل شركات صينية لكيماويات ومعدات ذات استخدامات مزدوجة الى ايران».

لكن اولبرايت قالت انه لا يوجد ما يشير الى ان النشاطات الصينية الحالية بشأن نقل الاسلحة تستوجب اي عقوبات من جانب الولايات المتحدة. واضافت ان الادارة الامريكية ليست على علم باي دليل يمكن قبوله على ان شركات صينية تقدم المساعدة لبرامج اسلحة بيولوجية في العراق او سوريا او ليبيا.

وكشفت اولبرايت ان الادارة الامريكية تعتزم اعلان مبادرة ترمي الى نقل الدول السوفييتية السابقة ولاسيما روسيا، من الاستقرار الاقتصادي الى النمو الاقتصادي.

وقالت ان هذه المبادرة ستورد خطوطها العريضة في ميزانية عام ١٩٩٨ التي ستعلن قريبا وستركز على التجارة والاستثمار وبرامج مكافحة الجريمة وكذلك البيئة والطاقة. ولم تذكر تفصيلات اخرى.

وجاء ضمن اجاباتها الاخرى انها تؤيد الحفاظ على المساعدات الامريكية لاسرائيل عند مستواها الحالي وهو ثلاثة مليارات دولار سنويا قائلة: «هذا اثبات ملموس لتعهد الولايات المتحدة بدعم وتعزيز امن ورفاهية اسرائيل.. وسيكون حيويا مع تحرك اسرائيل قدما في عملية السلام».

واشارت من جهة اخرى الى ان السياسة الامريكية تجاه ايران لن تتغير قائلة: «التزامنا باحتواء ايران مازال ثابتا. ولا توجد حاليا مراجعة للسياسة الامريكية تجاه ايران، ولا توجد خطط لاجراء مراجعة». (رويتر)

اولبرايت تتحدث مع كبير موظفي البيت الابيض ليون بانيتا في انتظار بدء حفل تنصيب كلينتون. (رويتر)

انشاء قوة انتشار سريع فلسطينية لمنع الاشتباكات المحتملة مع المستوطنين في الخليل

■ القدس المحتلة - الخليل - الرياض: صرح مسؤول في المخابرات الفلسطينية بأنه تم تشكيل فرقة طوارئ فلسطينية خاصة للحيلولة دون وقوع اشتباكات بين الفلسطينيين واليهود في الخليل.

ونقل راديو اسرائيل عن العقيد جبريل رجوب رئيس قوة الامن الوقائي الفلسطينية انه شكل «وحدة انتشار سريع» لمنع الاشتباكات المستقبلية.

وأكد رجوب ان الشرطة الفلسطينية «تسيطر تماما على المدينة» واعرب عن اعتقاده بأن الفلسطينيين او المتطرفين اليهود لن يجدوا فرصة للاشتباكات ولن يسمح بوقوع هجمات من جانب حركة «حماس».

وكان عدة آلاف من المستوطنين قد تجمعوا مساء امس الاول بالقرب من الحرم الابراهيمي في الخليل لاقامة «صلاة احتجاج» على تسليم ٨٠ في المائة من المدينة للفلسطينيين. وفي بادرة تقليدية شق الكثير من المتظاهرين جيوبهم ورددوا اغاني الحداد اليهودية.

على صعيد آخر، عبر مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاعتيادية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن ارتياحه لاتفاق الخليل وأكد المجلس مجددا موقف المملكة العربية السعودية الداعي الى اقامة سلام عادل وشامل على كافة المسارات.

من ناحية اخرى، يأمل مسؤولو السياحة الاسرائيليون ان يرسم تسليم معظم انحاء مدينة الخليل بالضفة الغربية الى الحكم الذاتي الفلسطيني للعالم صورة اكثر سلما ويهدىء من توتر السياح المحتملين.

وقال افي روزينتال مدير الاتحاد الاسرائيلي للفنادق لرويتر «يبحث السائحون عن السلام والهدوء والاستقرار»، واضاف روزينتال: «نشعر ان اتفاق الخليل سيعود على اسرائيل والمنطقة بنوع من الاستقرار والامن وانه سيكون داعما للسياحة».

وفي علامة على تبدل الحال حشدت اسرائيل والسلطة الفلسطينية والاردن قواها في اعقاب اتفاق الخليل في اعلان مشترك يحث الامريكيين على زيارة الاراضي المقدسة.

ويقول الاعلان الذي وزعته وزارة السياحة الاسرائيلية على وسائل الاعلام ان «السلام منظر جميل ينبغي رؤيته».

وقالت اورلي دورون المتحدثة باسم الوزارة ان الاعلان سيتم نشره في الصحف الامريكية الرئيسية وانه يمثل اول مبادرة مشتركة تتخذها الاطراف الثلاثة على الاطلاق في هذا الصدد..

(وكالات)

قوات الاحتلال تعتقل ٤ أشخاص في الجولان

■ بيروت: كشفت الشرطة الاسرائيلية النقاب عن انها اعتقلت اربعة شبان من بلدة مجدل شمس في شمال هضبة الجولان تورطوا في عدة احداث لاضرام النار في مكاتب ومنشآت حكومية في الآونة الاخير.

وذكر راديو اسرائيل ان المعتقلين اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم وقاموا باعادة تمثيل الاحداث.. (أ. ش. أ)

سيدتان فلسطينيتان تمران بجندي ومستوطن اسرائيليين مسلحين في الخليل.. (أ. ف. ب)

شومرون استقال من الوفد الاسرائيلي المفاوض

عريقات: الدولة الفلسطينية ستقوم

القدس المحتلة: ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان المسؤول الاسرائيلي عن لجنة متابعة المحادثات مع الفلسطينيين دان شومرون استقال امس الاول من مهامه، وقالت الوكالة ان شومرون قدم استقالته لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مبررا ذلك برغبته في التفرغ لنشاطات خاصة، وقد طلب نتانياهو من شومرون الاستمرار في المساهمة في عملية السلام التي بدأت مع الفلسطينيين، وان الجنرال شومرون، الذي كان يشغل منصب رئيس الاركان، رد بالايجاب على هذا الطلب، واشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بالدور الذي لعبه شومرون خلال الاشهر الاخيرة في المفاوضات التي أدت الى توقيع الاتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، وكان شومرون ونظيره الفلسطيني صائب عريقات قد وقعا هذا الاتفاق الاسبوع الماضي.

من جانبه أكد عريقات ان الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس امر سيتحقق، وحذر من انه بدون ذلك فلن يكون هناك سلام او استقرار في المنطقة.

وقال في تصريحات بثها راديو صوت فلسطين امس انه يتعين على بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يعارض مسألة قيام دولة فلسطينية ان يهيىء شعبه من الآن لحقيقة قيام هذه الدولة التي لا جدال فيها، واشار بهذا الصدد الى ان نتانياهو كثيرا ما رفض امورا في السابق واصبح يتعامل معها حاليا كحقيقة واقعة.

وحول انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل قال الدكتور عريقات: (اننا لن نهنىء أنفسنا باتفاق الخليل الا بعد المفاوضات النهائية) في اشارة الى ان الاتفاق لم يحقق الجلاء وسحب المستوطنين اليهود من المدينة وانهاء مسألة السيطرة على الحرم الابراهيمي.. مضيفا ان الطريق لايزال صعبا ومعقدا.

واوضح الدكتور صائب عريقات ان الخليل واحدة من بين ٣٤ استحقاقا لم توف بها اسرائيل وفق الاتفاق الانتقالي الموقع في ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٩٥.. وقال ان المفاوضات الحقيقية الهامة للمرحلة النهائية ستشمل ملفات القدس واللاجئين والمياه والحدود وستبدأ منذ منتصف شهر مارس القادم.

وحول تصريحات نتانياهو المتناقضة قال الدكتور عريقات: (لا يمكنني ان اقف حارسا على شفاه نتانياهو لكن عليه ان يستوعب الدروس والعبر).

وأكد تلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة ضمانات امريكية من وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر ملحقة باتفاق الخليل دون ان يكشف مضمونها.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان ١٨٠ مراقبا دوليا من سويسرا وايطاليا والدنمارك والسويد والنرويج وتركيا سيصلون الى الخليل اوائل شهر فبراير المقبل.. فيما ستقوم الدول الست التي تمثل هؤلاء المراقبين بتنفيذ مشاريع لتطوير مدينة الخليل.. (رويتر)

جندي فلسطيني يراقب الحي اليهودي بمدينة الخليل.

خطة اسرائيلية لاستبدال العمال الاجانب بفلسطينيين

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصادرة امس ان الحكومة الاسرائيلية وضعت خطة للحد من عدد العمال الاجانب فيها ومنح وظائفهم لعمال فلسطينيين.

وقالت الصحيفة استنادا الى نسخة من المشروع الذي حصلت عليه من وزارة العمل، ان الخطة تقضي بخفض عدد العمال الاجانب من ٧٥ الفا الى ٣٠ الفا، وانها ستستبدلهم بفلسطينيين في اطار حملة لتوثيق العلاقات مع الجانب الفلسطيني، لاسيما في اعقاب توقيع اتفاق الخليل في الاسبوع الماضي ومباشرة تنفيذه.

وعليه ستمنح السلطات الاسرائيلية تصاريح عمل لحوالي عشرين الف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاسابيع العشرة المقبلة، على ان يتبع ذلك منح عشرين الفا اخرين اذونات في فترة مماثلة، اضافة الى خمسة آلاف آخرين مع نهاية شهر اغسطس القادم.

وأكد متحدث باسم وزارة العمل في حديث الى وكالة «فرانس برس» نية الوزارة في الحد من عدد العمال الاجانب في اسرائيل مؤكدا انه «لم يجر تحديد ارقام او جدول زمني لزيادة عدد العمال الفلسطينيين».

وسيرفع هذا الاجراء، في حال تطبيقه، عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل الى المستوى الذي كان عليه في مطلع العام الماضي قبل تشديد الاغلاق الذي تفرضه الدولة العبرية على المناطق الفلسطينية.. (أ. ف. ب)

استجابة واسعة للاضراب في كراتشي

ايران تحمل امريكا واسرائيل مسؤولية احراق أحد مراكزها الثقافية في باكستان

■ كراتشي - القاهرة: حملت ايران الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية احراق أحد المراكز الثقافية الايرانية في باكستان قبل يومين.

والمح علاء الدين بورجردي نائب وزير الخارجية الايراني في تصريحات نقلها راديو «صوت امريكا» صباح امس الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تساندان الجماعة التي هاجمت المركز.

جاء ذلك فيما وصلت امس روبين روفانيل مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون جنوب آسيا الى اسلام اباد في زيارة لباكستان تستغرق عدة ايام، حيث تجري خلالها مباحثات مع الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري ونجم الدين شيخ وكيل وزارة الخارجية حول القضية الافغانية وقضية كشمير اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهة اخرى، قال شهود عيان ان اضرابا دعت اليه احدى الجماعات المتشددة قلص النشاط التجاري وحركة النقل العام في مدينة كراتشي بجنوب باكستان امس.

وقامت الشرطة وقوات الامن بحراسة الشوارع الرئيسية والمراكز التجارية والمساجد في كراتشي كبرى المدن الباكستانية للحيلولة دون وقوع أعمال عنف.

ونظم الاضراب احتجاجا على مقتل زعيم جماعة «فرسان الصحابة» ضياء الرحمن فاروقي الذي قتل مع ٢٥ شخصا آخرين في انفجار قنبلة في محكمة بمدينة لاهور يوم السبت.

ولم ترد أنباء عن وقوع أعمال عنف لكن شهود عيان قالوا ان حركة النقل العام تضاءلت وتجنب قائدو السيارات الخاصة المناطق التي تعد معاقل لجماعة فرسان الصحابة.

واغلق الكثير من المتاجر في المراكز التجارية واسواق الجملة مع خوف اصحابها من وقوع اعمال عنف. غير ان مصرفيين قالوا ان معظم البنوك في المنطقة التجارية الجنوبية فتحت ابوابها ولم يؤثر الاضراب على المعاملات بين البنوك.. (وكالات)



الشرطة تقود أحد المتهمين بانفجار المحكمة الذي اسفر عن مقتل واصابة العشرات في لاهور.. (أ. ف. ب)

مجلس النواب الروسي يناقش اليوم عزل يلتسين لاسباب صحية

■ موسكو: قال نائب برلماني امس ان دوما الدولة (مجلس النواب الروسي) سيناقش اليوم مسودة وثيقة مثيرة للجدل تقضي بازاحة الرئيس بوريس يلتسين عن منصبه لاسباب صحية.

ولا يحدد الدستور الروسي الية واضحة يتم بمقتضاها عزل الرئيس عن منصبه لاسباب صحية ورفضت الدائرة القانونية بالبرلمان بالفعل مشروع الوثيقة قائلة انه باطل وغير دستوري.

وقالت الدائرة القانونية ان صدور اعلان برلماني لا يكفي لازاحة الرئيس او بدء عملية مساءلة قانونية.

إلا ان صاحب مشروع الوثيقة فيكتور ايليوخين قال للصحفيين امس الثلاثاء انه مصمم على المضي قدما في المناقشة. ويقول الكرملين ان اي قرار يأخذه الدوما في هذا الصدد لن يكون له تأثير قانوني على يلتسين.

على الصعيد نفسه، قال الكرملين ان يلتسين الذي يتعافى من مرض الالتهاب الرئوي لم يعقد أي اجتماعات امس وسيعمل في تصريف الاعمال المكتبية الخاصة بشؤون الدولة في منزله الريفي.

ولم يكن لدى المتحدث باسم الكرملين معلومات جديدة عن حالة يلتسين الصحية.

ولم تنشر اي صور ليلتسين منذ نقله الى المستشفى غير ان المسؤولين المعاونين له يقولون انه سيلتزم بجدول اعماله الحافل في الاسابيع المقبلة.

(وكالات)

«طالبان» أمرت باخلاء «شاريكار» حركة نزوح كثيفة من المدينة الافغانية

كابول: بدأت حركة نزوح كثيفة من مدينة «شاريكار» الافغانية على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي العاصمة كابول امس بعد ان نفذ قادة حركة طالبان امرا باخلاء المدينة التي تقطنها اغلبية من الطاجيك بدعوى ان سكانها مؤيدون للرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني. ونقلت وكالة «رويتر» عن احد النازحين قوله ان مسؤولي طالبان وجهوا اوامر للسكان بالرحيل عبر مكبرات الصوت وشوهدت طوابير الشاحنات والسيارات وهي تقل الاهالي واطفالهم ومتعلقاتهم باتجاه كابول. وقال مقاتل في طالبان ان الحركة مصممة على نزع اسلحة سكان شاريكار والقرى المجاورة لها التي استولت عليها الاسبوع الماضي.

وحذر الوسيط الدولي نوربرت هول الفصائل الافغانية من ان استمرار القتال يعوق المساعدات الدولية لافغانستان وكان يتحدث امس في عشق أباد عاصمة تركمانستان حيث يعقد مؤتمر للدول المانحة والمنظمات الانسانية بشأن افغانستان تحت رعاية الأمم المتحدة. وقال مساعد الامين العام للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي ان ماسي الاحتلال السوفييتي والحرب الاهلية اسفرت عن مقتل مليون افغاني وتدمير كل المؤسسات الوطنية والبنية الاساسية للبلاد.

من جهة اخرى اعلنت حركة طالبان ان وفدا منها في طريقه الى ايران فيما قال دبلوماسيون انه قد يكون محاولة لتحسين العلاقات المتوترة بين الجانبين.

وقال الملا حقاني المتحدث باسم الحركة في مدينة قندهار الجنوبية ان الوفد الذي يرأسه الملا محمد غوث القائم بأعمال وزير الخارجية في حكومة طالبان وصل الى حيرات في طريقه الى طهران.

ولم يذكر الهدف من الزيارة التي تلي عرضا ايرانيا باستضافة محادثات سلام بين الفصائل الأفغانية المتحاربة ومنها «طالبان» قائلاً ان الحركة لم تتلق رسميا العرض الايراني. (رويتر)

رسالتان لصباح الأحمد من الفيصل ومحمد بن مبارك

الكويت: تلقى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر رسالتين خطيتين من كل من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة امس. وتتعلق الرسالتان بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك واخر المستجدات السياسية في المنطقة. (كونا)

مصادرة مستحضرات تجميل اسرائيلية في البحرين

المنامة: ذكر مسؤول بحريني امس انه جرت مصادرة مستحضرات تجميل اسرائيلية الصنع في البحرين تطبيقا لاجراءات المقاطعة التي تطبقها الدول العربية تجاه اسرائيل. ونقلت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية عن مدير عام الجمارك في وزارة المالية والاقتصاد الوطني جاسم جمشير قوله ان الادارة قامت بسحب البضاعة المصنعة في اسرائيل وهي عبارة عن مستحضر تجميل من احد محال الملبوسات في البحرين. واضاف جمشير ان البضاعة المصادرة هي ٤٥٤ زجاجة، مؤكدا عدم وجود اي بضائع اخرى من هذا النوع في الاسواق. واوضحت الصحيفة انها هي التي قامت بابلاغ مكتب مقاطعة اسرائيل بوجود البضاعة الاسرائيلية الصنع اثر شكوى تقدمت بها الى الصحيفة سيدة فلسطينية شاهدت الكتابة العبرية على الزجاجات، وقامت ادارة الجمارك بسحب البضاعة التي تبين انها تشكل جزءا من كمية بضائع استوردها احد المحال «من شركة بريطانية معروفة».. (أ. ف. ب)

التزامات الديون الخارجية لافريقيا تشكل تهديدا رئيسيا للإنتعاش الاقتصادي للقارة السمراء

أديس ابابا: حذر تقرير للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها من ان التزامات الديون الخارجية وخدمة هذه الديون على الدول الافريقية لا تزال تشكل تهديدا رئيسيا لعملية تمويل الانتعاش الاقتصادي في هذه القارة.

وقال التقرير ان اعباء الديون الخارجية الافريقية التي تزيد الان على ٣٣٠ مليار دولار امريكي لا تزال تؤثر سلبا على توافر الموارد بل ظلت الاكثر تعويقا على الرغم من ان معدل نموها السنوي قد بلغ فقط ٥ر١ في المائة خلال الفترة من ٩٠ الى ١٩٩٥ بزيادة قدرها نحو ٤ في المائة عن مبلغ ٣١٠ مليارات دولار حجمها في عام ١٩٩٤م.

واضاف ان هذه الديون الخارجية على افريقيا كانت تمثل ٧٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي الاقليمي و٢٥٠ في المائة من الصادرات.

وقال التقرير ان نسبة عائدات الصادرات الاجمالية المخصصة بالفعل للوفاء بالتزامات خدمات الديون ظلت عند نسبة ٢٠ في المائة في افريقيا على الرغم من ان نسبة السيولة الاقليمية الكلية ابعد ما تكون عن أن تعكس الصورة كاملة عن حالة التعكر المالي للبلدان الفقيرة.

وتشير الاحصائيات الى ان حجم الديون المستحقة على منطقة شمال افريقيا في عام ١٩٩٥ بلغت ٩ر١٢١ مليار دولار في حين ان حجم ديون افريقيا شبه الصحراء الكبرى «أي افريقيا بدون الشمال» قد بلغت ٢٠١ مليار دولار امريكي بما فيها دولة جنوب افريقيا التي بلغت ديونها خلال نفس العام ١٨ مليار دولار امريكي.

في حين ان خدمة ديون افريقيا كلها التي تم تسديدها في عام ١٩٩٥ قد بلغت ١٩ مليار دولار امريكي.

وقال التقرير الذي يعد اخر تقرير حتى الان حول الديون الافريقية وتوزيعاتها ان نسبة الديون في افريقيا قياسا على الناتج المحلي الاجمالي بلغت في عام ١٩٩٥ نحو ٩ر٧٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي لافريقيا وان هذه النسبة فيما يتعلق بمنطقة الشمال الافريقي بلغت في نفس العام ٧٢ في المائة في حين ان النسبة فيما يتعلق بافريقيا شبه الصحراء ٤ر١٢٠ في المائة.

واضاف التقرير ان نسبة خدمة الديون الى صادرات السلع والخدمات لمنطقة شمال افريقيا قد بلغت في عام ١٩٩٥ نحو ٨ر١٩ في المائة في حين بلغت النسبة لمنطقة افريقيا شبه الصحراء ٤ر١٩ في المائة.

وقد مثلت متأخرات خدمة الديون في البلدان الافريقية بمنطقة افريقيا شبه الصحراء الكبرى اكثر من ٢٧ في المائة من حجم ديون هذه المنطقة في عام ١٩٩٥م.

(أ.ش.أ)

اتفاقهما لم ينفذ

مهدي وعيديد يتبادلان التهديدات

■ مقديشو: أعلن زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد امس ان مجلس الانقاذ الوطني اصبح السلطة الاعلى في الصومال وان اي شخص يعترض على ذلك يعتبر عدوا. ورفض منافسه الرئيسي حسين محمد عيديد، الذي مازال يعتبر نفسه «رئيس» الصومال، الاعتراف بالمجلس معتبرا ان «حكومته» ومقرها القسم الجنوبي من مقديشو هي السلطة الشرعية الوحيدة. وظلت الحواجز قائمة غداة اللقاء الذي تم بين عيديد ومهدي واتفقا خلاله على ازالتها. ورغم الاتفاق شوهد مقاتلو عيديد وهم يجمعون كعادتهم «ضرائب» من الشاحنات التي تعبر الخط الاخضر متوجهة الى الجنوب صباح امس. ورحبت جامعة الدول العربية باتفاق اكبر فصيلين صوماليين على توحيد مقديشو وقال المستشار احمد بن حلي رئيس الادارة العربية بالجامعة ان الاتفاق يشكل خطوة ايجابية في المسار الصحيح لفك العزلة التي فرضت طوال السنوات الاخيرة على العاصمة الصومالية. معربا عن أمله في «ان يتواصل الحوار بين الاشقاء في الصومال في هذا الاتجاه الايجابي». (أ.ف.ب)

مصر تؤكد ضرورة قيام الدولة الفلسطينية

■ دمشق، بيروت - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أبلغ الرئيس السوري حافظ الأسد، الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رغبته في استمرار العمل سويا من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. وأكدت مصر انه لا يمكن تحقيق مثل هذا السلام دون قيام دولة فلسطينية. وفي حين كشف السفير الروسي في بيروت عن مبادرة جديدة ستقوم بها بلاده لتحريك عملية السلام في المنطقة، توقع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وساطة امريكية بين سوريا واسرائيل لاستئناف المفاوضات المتوقفة منذ اوائل العام الماضي.

واعلن مسؤولون في المنتدى الاقتصادي العالمي، ان الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو سيشاركون أوائل الشهر المقبل في اجتماع المنتدى في منتجع دافوس السويسري. وقال احد المسؤولين «نأمل ان يقبلوا الجلوس معا في جلسة موسعة ليردوا على أسئلة». ويجتمع عرفات في القاهرة اليوم مع الرئيس مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية لبحث اتفاق الخليل وتطورات عملية السلام. وحضر عرفات امس في روما اجتماع المجلس العام للاشتراكية الدولية، واعرب في خطابه عن امله في تطبيق اتفاق الخليل «بدقة ونزاهة» واكد ان السلام خيارة الاستراتيجي. وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية، ان الرئيس الاسد بعث برسالة تهنئة الى الرئيس كلينتون بمناسبة بدء ولايته الثانية يوم ٢٠ الجاري أعرب فيها عن أطيب تمنياته للرئيس كلينتون بالتوفيق والصحة والسعادة وعن أطيب تمنياته للشعب الامريكي وعن ثقته بان يستمر العمل مع الرئيس كلينتون من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وفي الوقت نفسه طالبت الصحف السورية واشنطن باتخاذ مبادرة جديدة تجاه عملية السلام.

ومن المتوقع ان يبدأ فريق السياسة الخارجية الامريكي الجديد الذي تسلمت فيه مادلين اولبرايت وزارة الخارجية، تحركا خلال الفترة القادمة من اجل احياء مفاوضات السلام وخاصة على المسارين السوري واللبناني. كما بعث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو برقية تهنئة الى كلينتون طلب فيها «استمرار المساعدة الامريكية لعملية السلام في الشرق الاوسط بصورة أقوى». وقال ان اسرائيل «ستواصل التعاون» مع الولايات المتحدة للتوصل الى «سلام شامل» في الشرق الاوسط.

وتسلم نتانياهو رسالة حول اتفاق الخليل وعملية السلام في المنطقة من يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا. بينما كشف السفير الروسي في لبنان اوليج بيريسبكين عن مبادرة جديدة ستقوم بها بلاده لتحريك السلام في المنطقة.

واعلن السفير بعد اجتماعه بوزير الخارجية فارس بويز ان اجتماعا سيعقد في عمان لهذه الغاية في ٢٥ الشهر الجاري برئاسة نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوف وسيضم الاجتماع سفراء روسيا في كل من لبنان وسوريا ومصر والاردن وتل أبيب والمندوب الروسي لدى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واشار الى ان المبادرة تهدف الى تطوير العلاقات الروسية مع المنطقة، والبحث في آفاق مسيرة السلام.

ولفت الى دور يمكن ان تلعبه بلاده بصفتها احد راعيي السلام، في المساعدة التي يمكن ان تقوم بها بين العرب واسرائيل في اطار المسيرة السلمية. وفي بروكسل صرح الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس، بانه سيتوجه الجمعة الى سوريا في زيارة تستغرق اربعة ايام بهدف تحريك عملية السلام مع اسرائيل. ومن جانب آخر اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس «انه لا يمكن ان يكون هناك حل إلا بقيام دولة فلسطينية مستقلة.. دولة بالمعنى الحقيقي وطالما لم تقم الدولة الفلسطينية فلن يقوم السلام الشامل ولا حل آخر».

وردا على سؤال حول الخطوات التي يجب اتخاذها من جانب الفلسطينيين لاقامة دولتهم اوضح موسى «ان المفاوضات حول المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستبدأ خلال اسابيع، وسيتم الاتفاق خلال هذه المفاوضات على الترتيبات النهائية في ارض فلسطين التي تنقسم بين دولتين، اسرائيل وفلسطين».

وقال وزير الخارجية المصري «ان تنفيذ الانسحاب في المراحل التالية بعد الخليل، يكون مؤشرا على ان الحكومة الاسرائيلية تستطيع ان تتقدم نحو الحل النهائي وهو اقامة الدولة وكل شيء يتوقف على التنفيذ».

واكد المفاوض الفلسطيني حسن عصفور تمسك القيادة الفلسطينية بتحرير كامل للخليل والضفة الغربية بما في ذلك الحرم الابراهيمي. وقال ان موضوع الحرم الابراهيمي سيكون من بين النقاط التي سيجري التفاوض حولها بعد ثلاثة اشهر.

واكد نتانياهو في الوقت نفسه ان حكومته ستحدد حجم القوات الاسرائيلية التي سيجري اعادة نشرها في الضفة الغربية ومناطق تمركزها الجديدة، بالشكل الذي يدعم الاحتياجات الامنية الاسرائيلية. واعتبر نبيل ابو ردينة المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس في روما، ان اسرائيل يجب ان تنسحب في نهاية المطاف من ٩٩ في المائة من اراضي الضفة الغربية بموجب الاتفاق الاخير الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف ابوردينة انه ليس قرارا تأخذه من جانب واحد. وقد تم الاتفاق على ذلك في الاتفاقات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وقد اعيد تأكيد ذلك بضمانة امريكية.

وقد وقعت اسرائيل والسلطة الفلسطينية امس اتفاقا للمطالبة بانضمام فرق جديدة سويدية ودنماركية وايطالية وسويسرية وتركية الى وحدة المراقبين النرويجيين الثلاثين المنتشرين في الخليل.

وهددت منظمة يهودية متطرفة امس باغتيال نتانياهو لتوقيعه اتفاق الخليل، وحصلت وسائل الاعلام على بيان موقع من «منظمة الثأر اليهودية» جاء فيه ان نتانياهو «خائن لشعبه وبلاده وسيلقى المصير ذاته الذي لقيه الخائن اسحق رابين» رئيس الوزراء الذي اغتيل على يد المتطرف اليهودي ايجال عمير في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥. وكانت هذه المنظمة اعلنت في بيان مسؤوليتها عن اغتيال رابين، بينما اكد عمير انه تصرف من تلقاء نفسه من دون مساعدة اي مجموعة او منظمة سرية. وقال المتحدث باسم نتانياهو «ان رئيس الوزراء ليس قلقا.. وانني متأكد من سلطات الامن.. انها تتعامل مع الأمر ونحن نعتمد عليها».

«الاتحاد» تنشر أسماء الاسيرات
نتانياهو ينفي الاتفاق على اطلاق ياسين ويؤكد اطلاق الاسيرات قريبا

■ القاهرة، القدس المحتلة - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي ان تكون حكومته قد وافقت على اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين، ٦١ سنة مؤسس حركة «حماس» كجزء من اتفاق الخليل الذي عقد الاسبوع الماضي.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال يوم الاحد الماضي في الخليل انه «سيجرى قريبا اطلاق سراح الشيخ ياسين» وبقية المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل. ولدى سؤاله امس عن الامر قال نتانياهو «لم نلتزم ولا في اي مرحلة من مراحل التفاوض باطلاق سراح الشيخ ياسين». لكنه اضاف ان السلطات الاسرائيلية «تدرس دوما هذه القضية» بسبب حال ياسين الصحية السيئة.

واكد نتانياهو من جانب اخر ان حكومته التزمت باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات اللواتي كان يفترض اطلاق سراحهن اثر التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في سبتمبر عام ١٩٩٥. وقال نتانياهو «لقد التزمنا باطلاق سراح السجينات، الا ان اي موعد لم يحدد لذلك». وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قال اثر لقائه مستشار نتانياهو ان اسرائيل ستطلق سراح الاسيرات قبل نهاية شهر رمضان الحالي.

وتلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس كشفا باسماء الاسيرات الفلسطينيات بالسجون الاسرائيلية اعدته السلطة الوطنية الفلسطينية. وحصلت «الاتحاد» على الكشف الذي يتضمن تاريخ الاعتقال والحكم والحالة الاجتماعية والسجن الذي تتواجد فيه السجينات، وفيما يلي اسماء الاسيرات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية واللاتي يبلغ عددهن ٣٤ اسيرة:

١ - مي وليد اسماعيل الغصين من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٩١ بعد صدور حكم بالمؤبد + ١٢عاما لاتهامها بطعن مستوطن وقتل عربية وهي تعاني حاليا من الصرع.

٢ - لمياء معروف حسن عبد الله مسجونة منذ عام ١٩٨٦ بعد صدور حكم بالمؤبد بتهمة خطف جندي ووضع عبوات ناسفة.

٣ - رولا يعقوب سمعان ابو دحو من رام الله وهي مسجونة منذ عام ١٩٨٨ بعد صدور حكم بسجنها ٢٥ عاما لاتهامها بقتل مستوطن ومحاولة اطلاق النار وتلقي تدريبات عسكرية وهي تعاني من الغضروف.

٤ - عبير محمد سليم الدحيدى من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٩٢ لاتهامها بمحاولة قتل واطلاق نار.

٥ - زهرة عثمن سعيد قرعوش من طولكرم مسجونة منذ عام ١٩٨٦ لاتهامها بنقل وثائق للخارج وحيازة اسلحة ودفن جندي، وتعاني من الانيميا والسكري.

٦ - منار لطفي خليل من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٩١ لاتهامها بمحاولة قتل مستوطن وتعاني من انيميا حادة.

٧ - نريمان محمد موسى مناصرة من الخليل مسجونة منذ عام ١٩٩٣ لاتهامها بطعن جندى اسرائيلى.

٨ - ايمان نمر نافع من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٨٧ لاتهامها بتنظيم وتخطيط عملية عسكرية ومحاولة قتل سجانة.

٩ - خميسة يوسف مسعود من القدس مسجونة منذ عام ١٩٩١ لاتهامها بطعن جندى اسرائيلى.

١٠ - منال حسن عبد الرحمن النواجحة مسجونة لاتهامها بطعن جندي.

١١ - آمنة احمد ابراهيم بنى عودة من جنين مسجونة منذ عام ١٩٩٢ لاتهامها بطعن جندى اسرائيلي

١٢ - سعاد عبيد محمد الجعبة من القدس مسجونة منذ عام ١٩٩٢ لاتهامها بطعن ضابط اسرائيلي

١٣ - رنا فوزى محمد ابو تشلش من اللد مسجونة منذ عام ١٩٩٠ لاتهامها بطعن مستوطن.

١٤ - سارة يوسف خليل جعلرة من الخليل مسجونة منذ عام ١٩٩٣ لاتهامها بطعن جندي.

١٥ - عفاف داوود حسين عليان من العروب مسجونة منذ عام ١٩٩٠ لاتهامها بمحاولة تفجير سيارة ومحاولة خنق سبعة اسرائيليين.

١٦ - عبير محمود كامل صويص من طولكرم مسجونة منذ عام ١٩٩٠ لاتهامها بخطف عميل للموساد.

١٧ - اميمة موسى محمد الاغا من الخليل مسجونة منذ عام ١٩٩٣ لاتهامها بطعن اسرائيلي

١٨ - نهلة ادريس يوسف الفلاح من الخليل مسجونة منذ عام ١٩٩٠ لاتهامها بمحاولة طعن جندي والقاء عبوات مولوتوف

١٩ - نجلاء ابو شوشة من القدس مسجونة منذ عام ١٩٩٠ لاتهامها بحيازة سكين.

٢٠ - ايمان ابو الحيات من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٩٠ لاتهامها بحيازة سكين.

٢١ - وفاء أكم محمد عودة من القدس مسجونة منذ عام ١٩٩٤ لاتهامها بقذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

٢٢ - نادية محمود الحداد من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٩٣ لاتهامها بطعن جندي.

٢٣ - مارسيل زهير السلايمة من القدس مسجونة منذ عام ١٩٩٤ لاتهامها بحيازة سكين ومولوتوف.

٢٤ - انعام محمود نمر الخضو من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٩١ لاتهامها بمحاولة طعن جندي اسرائيلى وضرب سجانة.

٢٥ - عايشة عيسى حسن ابو احمد من القدس مسجونة منذ عام ١٩٩٥ لاتهامها بمحاولة طعن جندى اسرائيلى

٢٦ - سارة محمد يونس من القدس مسجونة منذ عام ١٩٩٤ لاتهامها بحيازة سكين.

٢٧ - تعلم حسن عبد ربه حماد من رام الله مسجونة منذ عام ١٩٩٤.

٢٨ - ريم اسعد المصرى

٢٩ - آيات رشاد على زعيتر

٣٠ - ملاء قلنة

٣١ - فاطمة عطا عبد الله جردات

٣٢ - حيد الزغل

٣٣ - بنية حماد

٣٤ - وجيهه قريصة

«سكوتلانديارد» تحذر نجوم الرياضة من الطرود الملغومة والخطابات المتفجرة

■ لندن : صدرت امس تحذيرات من جانب سلطات شرطة سكوتلانديارد الى عدد من نجوم الرياضة في بريطانيا بضرورة اتخاذ الحذر واليقظة ازاء طرود الالغام والخطابات المتفجرة التي قد تصلهم في لندن ضمن الحملة التي يمارسها النازيون الجدد من حليقي الرؤوس في الدانمارك ومن بين من صدرت اليهم هذه التحذيرات الملاكم البريطاني الشهير فرانك برونو والسباحة شارون ديفيز التي سبق ان سجلت ارقاما اوليمبية في عالم السباحة.

كما كشفت المعلومات امس عن ان بول انسي لاعب كرة القدم البريطاني وبوريس بيكر نجم ملاعب التنس الالماني المتزوج من السيدة باربارا فيلتوس فيربيست السمراء موجودان ايضا على قائمة هذه الطرود التي اعدتها المنظمة الدانماركية اليمينية المتطرفة التي تربطها علاقات بمنظمة كومبات ١٨ البريطانية المسؤولة عن احداث الشغب التي شهدتها ملاعب كرة القدم البريطانية خلال ١٩٩٥.

وقد اشترك عدد من ضباط سكوتلانديارد في عمليات احباط اخر محاولات هذه المنظمة الموجهة ضد العناصر اليسارية والملونين والاجانب الذين يعيشون في لندن وقام الضباط الذين تمكنوا من التسلل داخل صفوف الجماعات اليمينية بنقل المعلومات التي توصلوا اليها الى البوليس الدولي (الانتربول).

وكانت شرطة الدانمارك قد قامت يوم السبت الماضي بالقاء القبض على خمسة رجال وسيدتين في العشرينات من اعمارهم اثر تلقي معلومات حول اعداد هذه الطرود من مادة «النيتروجليسرين» داخل شرائط فيديو وتم نقلها عن طريق البحر الى السويد حيث يتم ارسالها على عناوين محددة في لندن قدمتها اليهم عناصر تعمل فيما يطلق عليها الذراع العسكري لمنظمة كومبات ١٨ التي تربطها علاقات بتنظيمات النازية الجديدة في أوروبا.

وقد صرحت مصادر سكوتلانديارد انها قد حددت اهداف هذه الطرود وابلغت اصحابها كاجراء وقائي. (ا.ش.ا)

تملك اربع عمارات وتقود عصابة للتسول في مكة

■ جدة: كشفت الشرطة السرية الخاصة بالسعودية امر عصابة منظمة من النساء. المتسولات تمتلك زعيمتها اربع عمارات سكنية في مكة وذلك وفقا لما افادت به تقارير صحفية امس. وقد اعتقلت ادارة خاصة شكلت ضمن مصلحة الدفاع المدني لمكافحة التسول في المملكة زعيمة العصابة المكونة من ست عشرة عضوة والتي استخدمت سلسلة من الحيل في ادارة نشاطها الناجح. ومن بين تلك الحيل الخروج الى الشوارع بصحبة رجال ذوي عاهات ملحوظة لاستدرار العطف والاحسان.

ولم تتمكن السيدة التي بدأت التسول اثر تعرضها لظروف صعبة من التوقف عن هذا النشاط حتى بعد ان ترك لها احد اقاربها بعد وفاته اربع عمارات سكنية في مكة.

اللجنة الدولية تطالب بغداد بمستندات كاملة حول أسلحة الدمار

■ نيويورك. بغداد: طالبت اللجنة الدولية لإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. بغداد بمستندات كاملة ونهائية حول ترسانتها من الاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية اضافة الى صواريخها بعيدة المدى. وقال رئيس اللجنة رولف ايكيوس في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية بثتها امس، انه كان يعتقد انه سيحصل على الوثائق الناقصة لتضمينها في التقرير نصف السنوي الذي سيقدمه لمجلس الامن ولكن يبدو ان ذلك لن يتم.

واكد ايكيوس انه سيستمر في منصبه حتى يحصل على وثائق مرضية حول الاسلحة العراقية المخبأة.

ويذكر ان مفتشي اللجنة الدولية كانوا يعتقدون حتى وقت قريب، بوجود حوالي ١٦ صاروخا لدى العراق لا يعرف احد مكانها، اما الان فيعتقد ان الرقم يتراوح بين ١٨ الى ٢٥ صاروخا.

عرفات يأمر بالتحقيق في قضية الدقيق الفاسد

■ رام الله - الاتحاد ووكالات الانباء: امر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشكيل لجنة تحقيق خاصة في قضية دخول بضعة الاف طن من الدقيق الفاسد الى الاراضي الفلسطينية. وقالت الاذاعة الرسمية ان اللجنة قد باشرت عملها وانها سترفع تقريرها ونتائجها الى عرفات. وكان نواب من المجلس التشريعي الفلسطيني طلبوا استجواب وزير التموين عبدالعزيز شاهين حول كيفية دخول هذه الكمية الى الاراضي الفلسطينية.

مصرع واصابة ٥٥ جزائريا بحادثين ارهابيين جديدين

■ الجزائر : لقى اكثر من ١٥ جزائريا مصرعهم في انفجار سيارة بوسط العاصمة ومذبحة جديدة نفذها الارهابيون في منطقة ميديا، واصيب اكثر من ٤٠ شخصا. فقد ذكرت اجهزة الامن ان حادث انفجار السيارة الملغومة الذي وقع امس في وسط الجزائر العاصمة اسفر عن سقوط خمسة قتلى والعديد من الجرحى.

وكان شهود عيان اكدوا في وقت سابق ان الانفجار الذي اتى على الحافلة الصغيرة تماما اوقع ١٦ قتيلا. وفي مستشفى مصطفى المركزي صرح الاطباء بانهم احصوا خمسة قتلى واستقبلوا نحو ٤٠ جريحا. واوضح بيان لاجهزة الامن ان حصيلة الخمسة قتلى حصيلة اولية واكد ان الاعتداء ارتكب بسيارة ملغومة.

ولقي ١٠ مدنيين مصرعهم على ايدي مسلحين مجهولين في منطقة ميديا امس الاول.

ونقلت الصحيفة عن زعيم الجماعة عنتر الزوابري قوله في بيان لم يتم التأكد من صحته ان الحرب ستستمر وتشتد خلال شهر رمضان وان الجماعة لديها الوسائل والرجال لمعاقبة الذين ليسوا الى جانبها.

تصاعد وتيرة الاغتيالات في عين الحلوة
القضاء اللبناني يحتجز أردنيا للتحقيق في قضية الحافلة السورية

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: احتجز القضاء العسكري اللبناني مواطنا اردنيا ترددت ا[illegible] عن احتمال علاقته بالاعتداء على حافلة وركاب سورية. وطعنت عائلة معارض عراقي في قرار اخلاء سبيل ثلاثة دبلوماسيين عراقيين متهمين باغتياله، وتم تعزيز الاجراءات الأمنية حول مخيم عين الحلوة الفلسطيني في الجنوب عقب تفاقم عمليات الاغتيال السياسية التي وقع آخرها الليلة قبل الماضية. كما انفجرت قنبلة امام مقر جمعية «الاحباش» في المخيم في اطار صراع داخلها بدأ منذ أشهر.

فقد أعلن المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم للصحفيين امس، انه قد تم توقيف الاردني ضرار الكرمي على ذمة التحقيق. واضاف ان الكرمي الذي يعمل مراقبا ماليا لفندق «ماريوت» في بيروت اوقف بأمر من مفوض الحكومة «لدى» المحكمة العسكرية «المدعي العام العسكري» القاضي نصري لحود. غير انه رفض الكشف عن مكان توقيفه او التهم التي يتم التحقيق معه بها.

وردا على سؤال عما اذا كان الكرمي اعتقل محتجزا في لبنان قال عضوم «ارفض تأكيد أو نفي هذا الخبر».

وكانت انباء صحفية ذكرت سابقا ان الكرمي اعتقل للاشتباه بتورطه باطلاق النار على سيارة مدنية سورية في شمال بيروت في ١٨ ديسمبر الماضي، مما ادى الى مقتل سائقها، او بحادث تفجير حافلة سورية في دمشق في نهاية الشهر الماضي مما ادى الى مقتل ١١ شخصا.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر قضائية ان عائلة المعارض العراقي طالب سحيل التميمي (٧٠ عاما) الذي اغتيل في منزله في بيروت في ١٢ ابريل عام ١٩٩٤ طعنت امس في القرار القضائي الذي صدر يوم الاثنين باخلاء سبيل ثلاثة دبلوماسيين عراقيين متهمين في الاغتيال.

وقد تقدمت عائلة التميمي بهذا الطعن قبل انقضاء مهلة الـ ٢٤ ساعة وفق الاصول.

ورجحت اوساط قضائية ان تبقى الهيئة الاتهامية التي ستنظر في الطعن على قرار قاضي التحقيق وتجتمع هذه الهيئة اسبوعيا يومي الثلاثاء والخميس.

وكان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قد وافق يوم الاثنين على اخلاء سبيل كل من محمد فارس كامل كاظم وعلي سلطان درويش وهاني حسون نجم، لقاء كفالة مالية قدرها خمسون الف ليرة لكل منهم (٣٢ دولارا) بعد ان تقدم محاموهم بطلب الافراج عنهم لتمتعهم بالحصانة الدبلوماسية.

واوضح القاضي ميرزا ان موافقة النيابة العامة جاءت بعد ان اكدت وزارة الخارجية اللبنانية انهم «يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية التي تبقى قائمة في حال قطع العلاقات الدبلوماسية». وكان لبنان قطع علاقاته الدبلوماسية بالعراق بعد اسبوع واحد على اغتيال التميمي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة اللبنانية، ان احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين «قيد الدرس» ليتمكن لبنان خاصة من استئناف علاقاته التجارية مع العراق.

وتم تعزيز الاجراءات الامنية حول مخيم عين الحلوة الفلسطيني في ظل الاجواء القلقة التي يعيشها المخيم بعد تسجيل ٤ حوادث اغتيال خلال هذا الاسبوع.

وشوهدت عناصر فلسطينية مسلحة تجوب الازقة الداخلية الضيقة للمخيم في محاولة للتخفيف من حدة المخاوف التي يعيشها سكانه بعد الكشف عن آخر عملية اغتيال تمت الليلة قبل الماضية وطالت امرأة تدعى فايزة التونو وتنتمي الى حركة «فتح».

وعقدت اللجان الشعبية في المخيم اجتماعات مطولة لبحث ظاهرة الاغتيالات. واتهم منير المقدح وهو احد المعارضين للرئيس ياسر عرفات «الموساد» الاسرائيلي بأنه يقف وراء هذه الاغتيالات.

ويذكر ان وحدات الجيش اللبناني تنتشر حول المخيم ولم تقم بأي مهام امنية داخله حتى الآن.

وانفجرت الليلة قبل الماضية قنبلة امام مقر جمعية اصولية لبنانية لها امتداد فلسطيني بعد ايام من صدور حكم بالاعدام على اربعة اشخاص اداتهم المجلس العدلي بتهمة اغتيال زعيم هذه الجمعية.

وقال مصدر امني ان قنبلة انفجرت في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية، امام مقر جمعية المشاريع الاسلامية (الاحباش). لكن هذا الانفجار ادى الى تحطم زجاج النوافذ فقط. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن التفجير كما لم تعتقل السلطات الامنية اي مشتبه بهذا الحادث.

وعلى صعيد آخر شل اضراب بدأ منتصف الليلة قبل الماضية لمدة ٢٤ ساعة حركة طائرات شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية البالغ عددها ١٤ طائرة وخمس شركات اخرى عربية وعالمية تقدم طيران الشرق الاوسط الخدمات لها.

وقد نفذ الاضراب الطيارون والموظفون العاملون في الشرق الاوسط للمطالبة بتحسين اوضاع الطيارين المعيشية. وبسبب الاضراب تعطل اقلاع عشر رحلات للشرق الاوسط والغاء وصول خمس رحلات، كما تم الغاء خمس رحلات لشركات عربية وأجنبية.

وقد ثار هذا النزاع العمالي في شركة طيران الشرق الاوسط في وقت تمر فيه الشركة بمرحلة إعادة هيكلة في اعقاب تزويد البنك المركزي لها بـ ٢٢٥ مليون دولار. وصرح خالد سلام رئيس شركة الطيران الوطنية بأنه «أعطي أملا في القيام بوساطة للتوصل الى اتفاق لتهدئة الاوضاع في الشركة».

عاصفة وامطار في بورسعيد

■ بورسعيد : تعرضت بورسعيد امس لعاصفة جوية شديدة وسقطت امطار غزيرة طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية بدون توقف على طول الساحل الشمالي الممتد حتى محافظة دمياط وصاحب الامطار سقوط كرات ثلجية ضخمة وبرق ورعد شديدان (ا ش ا).

اعتقال المزيد من اعضاء «التنظيم الايراني» في مصر

■ القاهرة : ذكرت مصادر رسمية امس ان السلطات المصرية اعتقلت تسعة اشخاص للاشتباه في انتمائهم الى تنظيم محظور يسعى الى «تطبيق النموذج الايراني في مصر».

وقالت المصادر ان الشرطة اعتقلت التسعة في القاهرة في الاسبوع الماضي. وضبطت كميات كبيرة من الكتب والمطبوعات التي تحوي الافكار والمبادىء الايرانية واشرطة الكاسيت التي تحتوي على خطب وكلمات للقيادات في ايران وبعض الدول العربية وخطط التسلل الى الاحزاب السياسية المصرية واستخدامها في الوصول الى السلطة (رويتر).

زار قبر باسل
الأسد يظهر علنا لأول مرة منذ الجراحة

■ دمشق. ظهر الرئيس السوري حافظ الاسد امس علنا لأول مرة منذ ان اجريت له جراحة ناجحة في البروستاتا قبل اسبوعين. وقال المتحدث الرئاسي السوري ان الاسد زار امس قبر ابنه الراحل باسل في القرداحة على بعد ٣٥٠كلم من دمشق. واضاف ان الرئيس الذي رافقته زوجته. وضع اكليلا من الزهور على قبر باسل الذي توفي في حادث سير قبل ٣ سنوات.. (رويتر)

زايد: تجزئة السودان أمر مرفوض
(تتمة الصفحة الاولى)

في السودان منا ان نقوم بالسعي بين جميع الاطراف المختلفة لما فيه الخير لشعب السودان الشقيق فنحن مستعدون لذلك.

واشار صاحب السمو رئيس الدولة الى انه اذا كانت هناك اطراف تسعى لتجزئة السودان من خارج حدوده فهذا امر مرفوض لاننا نأمل ان يعود لشعب السودان استقراره وامنه كما انه يجب على الاخوة في السودان كأسرة واحدة ان يسعوا لحل خلافاتهم واذا لم يتمكنوا فعليهم ان يطلبوا من اخوانهم العرب المساعدة في تحقيق المصالحة والتقريب بين الاطراف المختلفة لما فيه خير وصالح السودان ليكون عضوا فاعلا في الأسرة العربية.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء على ضرورة تماسك وتآزر الامة العربية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها وعدم الصمت على ما يجري من احداث في اي دولة عربية حتى ولو كان هناك تقصير او خطأ من بعض الاخوة فيجب ان نتجاوزه ونعمل جميعا يدا واحدة بما يحقق تآزرنا وتضامننا والحرص على مصلحة الامة العربية وتحقيق آمال وطموحات شعوبها.

حضر المقابلة سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة. ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط. ومعالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة. ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية. وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، والسيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بالاعمال السوداني بالنيابة لدى الدولة.

وكان معالي العميد الركن بحري صلاح الدين محمد احمد كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء بجمهورية السودان قد وصل امس الى البلاد. وكان في استقباله لدى وصوله معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة والسيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بالاعمال السوداني بالنيابة لدى الدولة (وام).

اقتراح سوري باستئناف المفاوضات
(تتمة الصفحة الاولى)

وكشف دبلوماسي عربي في لندن النقاب لـ «الاتحاد» امس عن ان هذا الضوء الاخضر السوري جاء ردا على اقتراح مصري كان جاهزا على ما يبدو بعد اتفاق الخليل، ويمثل حلا وسطا بين عقدتي نتانياهو بان الجولان ليست موضوع تفاوض على الاطلاق. والاصرار السوري على عدم استئناف المفاوضات الا على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المرتفعات المحتلة.

ويقضي الاقتراح المصري الذي تدعمه واشنطن بلا تحفظ - كما دعمت اقتراح العاهل الاردني لـ «الحل الوسط» بالنسبة للخليل باستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية على اساس «الارض مقابل السلام»، وهو عصب مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه العملية السلمية. دون تحديد ذكر «الانسحاب من الجولان». خصوصا وان نتانياهو اكد بانسحابه من ٨٠ بالمائة من اراضي الخليل انه «قابل للتطبيع اذا ما تأمنت الارضية المطلوبة لذلك».

وفيما أكدت اوساط امريكية في واشنطن ايضا «للاتحاد» امس هذا التحرك الايجابي المفاجىء بالنسبة للمسار السوري - الاسرائيلي. اعربت عن اعتقادها ان هذا الاقتراح ليس مصريا وانما سوري حمله خدام الى الرئيس مبارك الذي عكف فورا على بلورته وعلى اجراء اتصالات بشأنه مع الادارتين الامريكية والاسرائيلية.

واماطت هذه الاوساط اللثام عن ان مبارك اجرى اكثر من اتصال مباشر بنتانياهو منذ تسلمه الاقتراح السوري من خدام. بعدما لمس لديه ليونة حياله (الاقتراح) خصوصا وانه لم يذكر مرة واحدة رفضه التفاوض على اساس الارض مقابل السلام. كما اجرى اكثر من اتصال بالادارة الامريكية اطلعها خلالها على تطورات الاقتراح وردود الفعل عليه. فيما كانت وزارة الخارجية الامريكية بدورها تشجع نتانياهو على اقتناص هذه الفرصة الذهبية اذا كان جادا في اقواله انه مستعد للتفاوض مع سوريا بلا شروط مسبقة.

ونسبت مصادر مقربة من نتانياهو امس في القدس المحتلة الى احد وزرائه قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد لرئيس الوزراء الاسرائيلي في اتصال خلال الايام الاربعة الفائتة استعداده للقيام بزيارة اسرائيل - لاول مرة - للاتفاق على بلورة الاقتراح. في حال وافق نتانياهو عليه.

واكدت المصادر ان السوريين ابلغوا مبارك انهم جاهزون لاستئناف المفاوضات فور انتهاء شهر رمضان. اي في اي وقت يجري تحديده بعد العاشر من فبراير المقبل. وان نتانياهو يتجه فعلا الى قبول الاقتراح. بدليل ان الناطق باسمه «شاي بازاك» اضطر الى «سحب حديث» منسوب اليه الى جريدة «نوفيجارو» الفرنسية يوم السبت الفائت من التداول حول رفضه مجرد التفاوض بشأن الجولان. عندما اعلن «ان ما نشرته الصحيفة غير دقيق ولم يكن الاقتباس فيه دقيقا. اذ من الممكن الحديث عن كل قضية يطرحها الجانبان (في المفاوضات بما في ذلك الجولان) ونحن لا نقول للسوريين عن اي القضايا سنتحدث».

واضافت المصادر الاسرائيلية الى قولها «ان الاقتراح الذي نقله مبارك الى رئيس وزراء اسرائيل يبدو انه تفاعل بشكل ايجابي داخل حكومة نتانياهو بدليل اعرابه اول امس الاثنين عن امله باستئناف المفاوضات مع سوريا في غضون اسابيع».

واعربت الاوساط الامريكية من جهتها «للاتحاد» ايضا عن اعتقادها انه «اذا سارت الامور على ما يرام - وهي سائرة حتى الآن - بالنسبة للاقتراح. فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سوف يحاول قطف ثماره عندما سيستقبل نتانياهو ومبارك والملك حسين في واشنطن خلال الاسابيع القليلة المقبلة في الزيارات المنفصلة التي سيقومون بها للعاصمة الامريكية لتهنئته بفترة ولايته الجديدة».

واضافت الى قولها انها لا تستبعد عقد قمة رباعية في واشنطن في حال بلوغ الاقتراح مرحلة متقدمة تسبق وصول الزعماء الشرق اوسطيين الثلاثة الى العاصمة الامريكية، بحيث قد يطلب الرئيس الامريكي منهم ان تتم هذه الزيارات في وقت واحد.

قطر والبحرين حريصتان على انجاح مهمة
(تتمة الصفحة الاولى)

والبحرين بموجب قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السابعة عشرة التي عقدت في شهر ديسمبر الماضي بالدوحة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه تأكيدا على رغبة دولة قطر الصادقة في تنقية الاجواء بين البلدين الشقيقين وانطلاقا من العلاقات الاخوية التي تربط بين الدوحة والمنامة فقد تجاوبت دولة قطر مع المقترحات الايجابية التي عرضتها اللجنة الوزارية خلال اجتماعها بالدوحة.

واعرب المصدر في ختام تصريحه عن امله في ان تتوج الجهود الخيرة التي تبذلها اللجنة الوزارية بالتوقيع على مشروع المحضر المتفق عليه بين دولتي قطر والبحرين ومشروع مذكرة التفاهم بين دول مجلس التعاون صونا للامن والاستقرار في المنطقة.

عدي يخطب ابنة علي حسن المجيد
(تتمة الصفحة الاولى)

كامل المجيد وشقيقه صدام.

وكانت سرت شائعات في بغداد اثر محاولة اغتيال عدي بان عائلة المجيد ارادت الانتقام لمصرع حسين وصدام زوجي ابنتي الرئيس العراقي اللذين فرا الى الاردن ثم عادا الى العراق لمواجهة مصيرهما.

وقالت مصادر عراقية ان هناك هدفا آخر للخطبة وهو البعث برسالة مفادها ان عدي يتعافى من جراحه بعد محاولة اغتياله باطلاق النار وسط بغداد في ١٢ ديسمبر الماضي. (ي.ب.ا)

هطول أمطار على انحاء البلاد
(تتمة الصفحة الاولى)

تتعرض لتحرك سريع لمنخفض قادم من جنوب الجزيرة العربية فوق اليمن ومصدره شرق القارة الافريقية وصاحب المنخفض تبريد لطبقات الجو العليا ادى الى تكاثر السحب مما ادى الى هطول الامطار. وتوقع المصدر ان تستمر الحالة اليوم.

وقد هطلت زخات من الامطار منذ صباح ومساء امس على العاصمة ابوظبي تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة كما شهدت مدينة العين مساء امس هطول امطار متوسطة شملت معظم مناطق المدينة. كما هطلت امطار على دبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة ومناطق الساحل الشرقي وذلك بسبب تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة في سماء البلاد.

المبعدون الفلسطينيون يرفضون العودة
(تتمة الصفحة الاولى)

المحدد وبينما لايزال المبعدون في مخيمهم حضرت حافلات ليبية واخذت الصحفيين الى مدينة طبرق التي تبعد ١٢٠ كيلومترا عن الحدود للقاء الزعيم الليبي معمر القذافي فيما يبدو.

وقال احد العاملين في منظمة للاغاثة «لم يقل الليبيون للاجئين اي شيء. واشعر ان القذافي سيلقي خطابا ولن يحدث شيء».

واكد بانوس مونتزيس رئيس مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في القاهرة ان المبعدين لايزالون في مواقعهم.

وقال المهندس عادل لوقا ـ ٤٢ سنة لوكالة «فرانس برس» متحدثا باسم هؤلاء الفلسطينيين «اننا نرفض عرض طرابلس العودة الى ليبيا لاننا نريد ضمانات باننا سنستعيد منازلنا وعملنا في ليبيا».

وانهال اللاجئون بالحجارة والعصي على مجموعة من ٢٠ فلسطينيا ارسلتهم طرابلس لمحاولة اقناعهم بالعودة الى ليبيا واتهموهم بانهم عملاء ليبيون يريدون اعادتهم بدون اي ضمان. (وكالات الانباء)

القوات السودانية تزحف نحو الكرمك
(تتمة الصفحة الاولى)

وقال بيريدو ان نحو ٢٠ دبابة وستة آلاف جندي شاركوا في غزو شرق السودان وكان اسلوب القتال هو الحرب النظامية وليس حرب العصابات.

وقالت المعارضة المسلحة السودانية ان القتال لايزال مستمرا في شرق السودان وان ٩٨٠ عنصرا من قوات الدفاع الشعبي انضموا لصفوف المعارضة.. واستولت المعارضة على ١٢ مدرعة و ٦ مدافع و ٦٧٧ بندقية كلاشينكوف و ٢٠ شاحنة.

وفيما نفى جون قرنق زعيم حركة التمرد في جنوب السودان تلقي المعارضة السودانية لمساعدات من اثيوبيا واريتريا قال اسياسي افورقي رئيس اريتريا ان المعارك الدائرة في السودان داخلية ولا يمكن ان يكون هناك حرب بين السودان واريتريا.

وقال افورقي في تصريحات لصحفيين ايطاليين امس الاول ان النظام السوداني، وعبر اتهامه اريتريا واثيوبيا بمهاجمة شرق السودان. «يحاول عزل» هذين البلدين «لكن من دون جدوى لان السودان اعلن الحرب على العالم اجمع»، كما قال.

واعتبر ان «حملة الحكومة السودانية ليست جديدة لكنها بدأت تصبح مؤشر يأس» لنظام الخرطوم.

واشار الى ان التوتر الحالي لن يسيء الى «العلاقات الاخوية القائمة دائما بين الشعبين السوداني والاريتري».

المهدي يدعو الجيش للتمرد

ودعا رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي امس الجنود السودانيين ورجال الشرطة الى الانحياز للشعب والاطاحة بالنظام الذي أفسد علاقة السودان بدول الجوار.

وقال المهدي في بيان اصدره في لندن امس ووجهه الى القوات المسلحة والشرطة السودانية انني أؤكد لكم انكم بذلك تكفرون عن خطايا ارتكبت باسمكم وتحقنون دم المواطنين وتفتحون الطريق للسلام وللنظام حكم يقوم على رضى الشعب ويخضع للمساءلة الشعبية.

وفي القاهرة أكد متحدث باسم حزب الأمة لوكالة «فرانس برس» ان طيارين ووحدات مدرعة في الجيش السوداني رفضوا ان يهاجموا قرى تقع في مناطق القتال شرقي البلاد.

وقال عباس الفقي ان الطيارين رفضوا الاذعان للاوامر عندما تأكدوا ان جميع الضحايا الذين سقطوا في عمليات القصف الاخيرة كانوا من المدنيين.

وعلى صعيد التحركات السياسية للحكومة السودانية وصل الى الدوحة امس قادما من دمشق الزبير محمد صالح نائب رئيس الجمهورية السوداني حيث كان في استقباله الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري.

واكد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري تأييد بلاده لوحدة السودان ورفضها اي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية وقالت مصادر رسمية امس ان خدام أكد خلال لقاء مع نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح ووزير الخارجية عثمان محمد طه مساء امس الاول ان أمن السودان جزء من الامن العربي. وقالت مصادر سورية مطلعة لـ «الاتحاد» ان اسرائيل لاتفوت فرصة لتقويض الاستقرار في اي بلد عربي مثل السودان وعلى نحو يشعل النار على حدوده لاضعافه واستنزافه واربك مصر والامة العربية.

واضافت المصادر ان الدور الاريتري وعلاقته باسرائيل يبرز عبر عدة اسئلة حول اعتداء اريتريا على جزر حنيش اليمنية والموقف الحالي ضد السودان في اطار استراتيجية اسرائيل التي تقضي بنقل الصراع المسلح الى اطراف الوطن العربي وبواباته العديدة.. وطالبت المصادر بمساعدة السودان في محنته واحباط الدور الخبيث لاسرائيل.

وأجرى الرئيس السوداني عمر البشير اتصالا هاتفيا امس مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في اطار التحرك الذي تجريه الحكومة السودانية لشرح ما يجري على الحدود الشرقية. وذكر راديو «ام درمان» ان الحسن الثاني أبدى تفهما تاما لما يجري في السودان.

وأبلغت الجامعة العربية اعضاءها امس الاول بوجهة نظر الحكومة السودانية ازاء تطورات الاوضاع العسكرية في شرق البلاد.

وفي القاهرة اعربت احزاب معارضة مصرية عن تأييدها للحكومة السودانية متهمة اسرائيل و «اطرافا خارجية» اخرى بانها وراء القتال على الحدود الشرقية للسودان.

وفي نيويورك أكد متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان مناقشة مجلس الامن الدولي مسألة فرض حظر جوي على السودان ستؤجل الى شهر فبراير المقبل.

ولقيت خمس من القيادات النسوية مصرعهن اضافة الى سائق السيارة التي كانت تقلهن الى منطقة همشكوريب بشرق السودان.

الموقف الامريكي

ومن جانبها أعلنت الولايات المتحدة انها لم تزود اثيوبيا واريتريا واوغندا بأسلحة هجومية يمكن ان تكون قد ساعدت في العمليات العسكرية بشرق السودان.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان بلاده اعتمدت ١٥ مليون دولار في ميزانية ١٩٩٦ لتزويد البلدان الثلاثة بأسلحة غير هجومية لم تصلها بعد.

وقال بيرنز ان بلاده اعترضت على بحث موضوع المعارك في السودان امام مجلس الامن لانها ترى ان الجهة المعنية بذلك هي منظمة الوحدة الافريقية.

واضاف بيرنز ان مجلس الامن يجب ان يظل معنيا بمتابعة محاولة الاعتداء على حياة الرئيس المصري حسني مبارك.

ونفى بيرنز ان بلاده على علم بأي دور اسرائيلي في القتال داخل السودان مضيفا ان اسرائيل دائما هدف سهل للاتهام.

الانتصار والهزيمة في الحرب الروسية الشيشانية

محمد السماك

اتفقت روسيا وجمهورية الشيشان بعد حرب استمرت سنتين كاملتين على سحب وحدات الجيش الروسي التي تبلغ ٤٠ الف جندي من هذه الجمهورية الاسلامية القوقازية، وعلى تأخير اقرار مبدأ الاستقلال الكامل حتى عام ٢٠٠١ مقابل منح الحكومة الوطنية اوسع سلطات الحكم المحلي.

انفقت روسيا التي تعيد بناء اقتصادها على القروض والمساعدات الغربية ٣٫٨ الف مليون دولار على هذه الحرب، وفقدت في المعارك ٣٢٩ سيارة عسكرية مصفحة و ٨٠ دبابة و ١٨ طائرة هليكوبتر و ٤ طائرات عسكرية مقاتلة، وسقط لها عدة آلاف من القتلى من اصل اكثر من مائة الف ضحية من الشيشانيين المدنيين.

الانسحاب العسكري الروسي يجسد انهيار معنويات الجيش الروسي الذي مني بهزيمة عسكرية - معنوية لابد ان تنعكس بكيفية ما على السلوك السياسي - الوطني للقوات الروسية المسلحة فيما بعد، كما ان هذا الانسحاب خلف وراءه انهيار البنية التحتية لجمهورية الشيشان التي دمرت عاصمتها عن بكرة ابيها.

لم تكن هذه الحرب الاولى بين الروس والشيشان، فمنذ القرن العاشر كانت للقياصرة الروس اطماع توسعية في القوقاز وكان المسلمون الشيشان يشكلون الخندق الامامي في وجه التوسع الروسي، ولذلك كانوا في حالة صراع عسكري مستمر لم يتوقف الا اثناء الغزو المغولي للمنطقة ولروسيا نفسها الذي استمر قرابة ثلاثمائة عام، وبعد انحسار المد المغولي عاد الروس الى التوسع في القوقاز واحتلوا مناطق استراتيجية من اراضي الشيشان. الا ان الشيشانيين والشركس والداغستانيين استطاعوا ان يدحروا القوات الروسية (في عهد كاترين الثانية) بقيادة الشيخ منصور الشركسي في عام ١٧٨٣م، شنت روسيا القيصرية ٢٠ حربا ضد العثمانيين الاتراك استغرقت ١٥ عاما، وشنت ٦٠ حربا ضد الفرس الايرانيين استغرقت ٩٤ عاما، وشنت ٢١ حربا ضد مسلمي آسيا الوسطى استمرت ٣١ عاما.

الاحتلال الروسي الاستيطاني في شمال القوقاز لم يحدث الا في وقت متأخر، وذلك عندما استغلت روسيا القيصرية الصراع الايراني (الصفوي) - التركي (العثماني) فقد استفردت كلا منهما لتثبيت اقدامها في القوقاز، بدأت بايران في عام ١٨٢٨م عندما عقدت معها معاهدة «تركمانتكاي» والتي اعترفت ايران بموجبها للقيصر الروسي بالسيادة على القوقاز.

وفي العام التالي ١٨٢٩م اضطرت تركيا الى التوقيع على معاهدة مماثلة مع روسيا تخلت لها بموجبها عن جورجيا وايمرتيا.

التخلي الايراني والتركي عن القوقاز ايا تكن اسبابه او مسبباته لم يمكن روسيا من ابتلاع القوقاز لقمة سائغة. فقد قامت الثورة الشيشانية الاولى ضد الاحتلال الروسي بقيادة غازي مله، وفي عام ١٨٤٠م قامت ثورة الابخاز والشركس بقيادة الشيخ شامل، وعندما وقعت حرب القرم في عام ١٨٥٥م بين تركيا وروسيا لجأ مئات الآلاف من الشركس الى بلغاريا - وكانت جزءا من تركيا - مما ادى الى تراجع قوة الثورة القوقازية ضد روسيا، مع ذلك اندلعت في عام ١٨٥٩م الثورة الشيشانية الثانية التي استمرت سنة كاملة ولما سيطر الروس في عام ١٨٦٠م على المنطقة صادروا الاوقاف الاسلامية واخضعوا بناء المساجد او حتى اعادة ترميمها الى موافقة مسبقة ليس فقط من السلطات الروسية الحكومية، بل من الكنيسة الارثوذكسية نفسها.

في عهد القيصر الكسندر الثالث (١٨٤٥ - ١٨٩٤) قامت ثورة اخرى للشركس، الا انها انتهت بتفوق القوة العسكرية الروسية مما حمل اهل البلاد على الهجرة الثانية، ولكن هذه المرة الى الاردن، حيث استوطن آلاف الشركس في مدينة عمان، واستوطن آلاف الشيشان في مدينة الزرقاء ولايزال احفادهم مستمرين حتى اليوم.

في عام ١٨٥١م كان بين القوات الروسية التي غزت مدينة جروزني الشيشانية عسكري شاب يبلغ من العمر ٢٣ عاما، سجل هذا العسكري وصفا للمعارك التي جرت في ذلك الوقت فقال: «لقد تم قتل المدنيين من كل الاعمار، دمرت بيوتهم واحرقت مزارعهم، وفيما كان الشيشانيون يصلون في المساجد على جثث اطفالهم بدا وكأن الكراهية لا تكفي لترجمة حقيقة مشاعرهم تجاه الروس، فبالنسبة للشيشانيين فان ضراوة الهجوم الروسي جعلتهم يتصرفون كالفئران او العناكب السامة او الثعالب بحيث ان الرغبة في القضاء عليهم بدت لدينا طبيعية مثل غريزة حب البقاء».

لم يكن هذا الجندي الشاب سوى ليو تولستوي الكاتب الروسي الواسع الشهرة، فقد ظلت المشاهد الوحشية للغزو الروسي ترافقه طوال حياته حتى انه صور تلك المشاهد في اول قصة له صدرت في عام ١٨٥٢م كما سجلها في آخر رواية صدرت له في عام ١٩٠٤م.

فرض على تولستوي الانضمام الى الحملة الروسية ضد الشيشان لابعاده عن موسكو حيث كان يبدد ثروة العائلة على النساء والقمار، عمل لعدة اسابيع مع وحدة عسكرية كانت برئاسة شقيقه نيقولاي، قبل ان ينضم بعد ذلك الى سلاح المدفعية، بدا لتولستوي ان غزو جروزني له مبرراته السياسية وذلك لضمان استقرار الاراضي الروسية المجاورة.. ولكن تولستوي لم يكن مرتاحا للوحشية التي اعتمدت اثناء العمليات العسكرية. ولقد تساءل تولستوي في عام ١٨٥٢ عن وقائع مماثلة تماما لما جرى بعد ذلك في عام ١٩٩٤ عندما قال: هل ان العدالة تقع في جانب الجندي الروسي الذي جاء الى الشيشان بحثا عن المجد، او في جانب المقاوم الشيشاني الذي ينظر الى بيته الذي تأكله النيران والى عائلته المختبئة تحت الانقاض ويمتشق بندقية ويطلق عدة طلقات في وجه الروس الزاحفين قبل ان تمزق حرابهم جسده؟.

وقد حذفت الرقابة الروسية في ذلك الوقت هذا المقطع من الرواية، غير ان العديد من الكتاب والصحفيين الروس اشاروا الى مثل هذه الوقائع المخزية في مقالاتهم عن حرب الشيشان ١٩٩٤ - ١٩٩٦م الامر الذي عرضهم لتهمة الخيانة.

ورغم ان تولستوي خدم عدة سنوات في الجندية ضد الاتراك في اوروبا الشرقية، وضد الانجليز والفرنسيين في القرم، فان غزو جروزني هو الذي فجر مشاعر الانسانية التي انطلقت من التساؤل: متى يكون العنف مبررا؟. قاده هذا التساؤل الى طريق دفعته الى الايمان بضرورة معارضة الحرب واعتناق مبدأ مقاومة الشر باللاعنف.

استخدمت روسيا في عام ١٨٥١م كل قوتها العسكرية لقهر الشيشان، ولو كان استخدام القوة مفيدا وحاسما لما اضطرت روسيا الى العودة الى استخدام قوتها العسكرية مرة ثانية في عام ١٩٩٤، لم تجرب روسيا وسائل ودية وواقعية ربما كانت اجدى وانفع. فتولستوي يقول: «ان العلاج الوحيد لاخطاء السلطة هو العلاج الذي لم يجرب ابدا».

مرت علاقات القوقازيين بالكرملين الشيوعي في ثلاث مراحل اساسية:

كانت المرحلة الاولى في عام ١٩٢٣ عندما عقد مؤتمر لمسلمي روسيا، في ذلك المؤتمر طالب الشيشانيون كمال اتاتورك باعادة الخلافة الاسلامية وباعلان نفسه خليفة على المسلمين حتى يستقطب مسلمي القوقاز ويساعدهم على تحرير بلادهم من الاحتلال الشيوعي، ولكن اتاتورك كان في عالم آخر، كان يتطلع الى الغرب مديرا ظهره الى الشرق، فتخلى عن الاسلام على امل ان تحتضنه اوروبا، ولكن اوروبا التي ساعدته في الامر الاول، لاتزال حتى اليوم تحول دون قبول تركيا عضوا في مجموعة دولها.

وكانت المرحلة الثانية في عام ١٩٣٠ عندما امم الاتحاد السوفييتي الاراضي وصادر ممتلكات القبائل الشيشانية، فاعتبر الشيشانيون ذلك بمثابة انتقال أراضيهم من الملكية الاسلامية الى ملكية الالحاد، فثاروا ضد التأميم واصطدموا بالجيش السوفييتي.

اما المرحلة الثالثة فقد جرت اثناء الحرب العالمية الثانية عندما وصلت القوات الالمانية في تقدمها الى القوقاز الشمالي. وجد الشيشانيون والشركس والتتار وغيرهم من سكان القوقاز في الالمان عونا لهم ضد الشيوعية ووجدت المانيا في معاناة هذه الشعوب مدخلا لضرب الاتحاد السوفييتي في الداخل، ولكن عندما خسرت المانيا الحرب وانسحبت جيوشها من القوقاز، قام الرئيس السوفييتي جوزف ستالين بعملية انتقام جماعية ضد شعوب القوقاز، تمثل ذلك في تهجير هذه الشعوب ونقلهم في العربات المخصصة للحيوانات الى سيبيريا حيث مات منهم هناك مئات الآلاف.

استمر هذا الوضع حتى عام ١٩٥٦ عندما اعاد الاتحاد السوفييتي النظر في سياسة ستالين وقرر مجلس السوفييت الاعلى تجديد اعترافه بالامة الشيشانية وسمح للشيشانيين بالعودة الى وطنهم الاصلي، ولكن العودة من سيبيريا الى الوطن الام لم تضع حدا للحرمان الذي كانوا يعانون منه، حتى ان ميخائيل جورباتشوف (آخر رئيس للاتحاد السوفييتي والذي انقلب عليه يلتسين) اعترف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ بأن الشيشانيين محرومون من التنمية وان تخلفهم يعود في الدرجة الاولى الى هذا الحرمان.

من هنا يمكن القول، ان الحرب الاولى ضد الشيشان جرت في العهد القيصري، وان الحرب الثانية جرت في العهد الشيوعي، اما الحرب الثالثة اليوم فقد جرت في العهد «الديمقراطي الاصلاحي» بزعامة بوريس يلتسين.

عندما اعلن الشيشانيون بزعامة رئيسهم السابق، الذي قتله الروس بعملية تفجير من الجو، الجنرال جوهر دوداييف استقلالهم في عام ١٩٩١ (في عهد الرئيس جورباتشوف) ابدى يلتسين تأييده وتعاطفه معهم، وحرض الجمهوريات الاخرى على انتزاع استقلالها وانتزاع اوسع قدر ممكن من السلطات من الكرملين، بكل وسيلة ممكنة، لم يفعل يلتسين ذلك حبا بالشيشان ولكن نكاية بالاتحاد السوفييتي، ورغبة في ضربه وتفكيكه. كانت جمهورية الشيشان اول جمهورية تعلن استقلالها بعد انفراط عقد الاتحاد السوفييتي، وذلك بعد فشل محاولة الانقلاب ضد جورباتشوف في اغسطس ١٩٩١ مباشرة وفي اكتوبر من العام نفسه، نظم جوهر دودايف استفتاء شعبيا حصل بموجبه على ثقة شعبه بالرئاسة.

انعكس الصراع على السلطة في الكرملين بشكل مباشر على الحملة العسكرية التي شنها الجيش الروسي على جمهورية الشيشان، فخصوم يلتسين ارادوا توظيف الحرب للطعن بمصداقيته في احترام الحريات وحقوق الانسان وفي تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية، اما مؤيدوه فقد ارادوا توظيف الحرب لاعادة الاعتبار ليس الى الجيش وحده، بل الى الكرملين من حيث انه يمثل سلطة دولة آسيوية - اوروبية كبرى لا تخضع لارتهانات خارجية، على النحو الذي جعل الروس يشعرون بامتهان كرامتهم الوطنية من جراء الشروط الغربية التي تفرض على دولتهم مقابل تقديم القروض والمساعدات المالية لها.

تحولت حرب الشيشان الى حرب عصابات مما جعل الروس يترحمون على حرب افغانستان، فالجبال الشيشانية تصل في ارتفاعها الى ٥٥٠٠ متر فوق سطح البحر، وهي جبال وعرة جعلت من الشيشان فيتنام روسيا، ومعها بدأت التباشير الاولى لاتساع رقعة الحرب الى كل دول القوقاز، فارتفعت نداءات الجهاد ضد الغزو الروسي الامر الذي حول الحرب الروسية - الشيشانية الى حرب سلافية - قوقازية، وبدأت الجاليات الروسية في الدول الاسلامية في اسيا الوسطى تتعرض لعمليات رد فعل انتقامية من الاهالي خاصة بعد ورود انباء عن اعتقال الجيش الروسي اعدادا كبيرة من المدنيين الشيشانيين والابخاز والشركس للضغط على الثوار الشيشان من اجل حملهم على قبول مقايضة تحريرهم باطلاق سراح مئات الاسرى من العسكريين الروس.

من هنا فان الاتفاق الجديد قد لا يكون اكثر من هدنة مؤقتة يراهن خلالها كل طرف على متغيرات اقليمية ودولية تعزز موقفه، اذا نجحت هذه الهدنة فانها قد تستمر حتى عام ٢٠٠١، ولكن حتى ذلك التاريخ يخلق الله ما لا تعلمون!.

كاتب ومفكر لبناني

عادل محمد الراشد

نعم.. تنشيط الجمعيات التعاونية وتوسيع دورها وفتح باب الاستيراد امامها وسيلة ضرورية لكسر احتكار الاستيراد والتصدي للمغالاة في الاسعار.. ولكن، على الجمعيات التعاونية ذاتها مآخذ لابد من تصحيحها لتكون اسما على مسمى فتستحق هذا الوقوف الاجتماعي، الرسمي والشعبي، خلفها لمساندتها ودعم اوضاعها في السوق.

دعونا أولا نفسر لماذا قلنا «نعم» للجمعيات في كسر الاحتكار والحفاظ على موازين الاسعار، بل وتطوير العملية التسويقية في البلاد. فالجمعيات ادت منذ نشأتها الى كبح جماح التلاعب الفردي بالاسعار وتقليص نسبة الربح وذلك من خلال اعتمادها على زيادة كمية مبيعاتها لتعويض النقص في نسبة ارباحها. وهي بحكم ضخامة مبيعاتها استطاعت ان تجر المحال التجارية الخاصة لمسايرتها وكبح جماح الارتفاع المستمر في الاسعار.

والجمعيات، ثانيا شجعت التجار على اقامة المعارض الكبيرة ومحال التسويق الشمولية «السوبر ماركت» بعد ان ابدعت هي في تطوير صالات عرضها وتنويع السلع المعروضة لديها، فساهمت بحق في تطوير نموذج التسوق في الدولة وتشجيع الآخرين على التنافس في تطوير هذا النموذج المتقدم.

كل هذه مناقب تحسب للجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وهي على أي حال تفوق المآخذ عددا ونوعا. ولكن لابد لنا من الوقوف عند المآخذ بهدف التقويم وتطوير الخدمة. فالجمعيات التي بدأت بالمبادرة بتضييق هامش الربح وقفت عند هامشها فسبقتها الكثير من المحال التجارية التي تصر على البقاء في المنافسة. فأصبحت الاسعار في هذه المحال تماثل اسعار البضائع في الجمعيات. وتقل عنها احيانا.. رغم الدعم الذي تلقاه الجمعيات والتسهيلات التي تحصل عليها ابتداء من الاعفاء من دفع الايجارات وانتهاء بانشاء المباني. هذه التسهيلات التي لاتتوفر للمحال الخاصة.

والكثير من الجمعيات التعاونية لاتحمل في حقيقتها من التعاونيات الا اسمها، فهي شركات مساهمة وليست جمعيات بالمعنى التعاوني.. تمثل سكان مناطق وتسجل ارقام مشتريات الاعضاء وما الى ذلك من مؤشرات التعاون التي تجعل من وجودها رسالة وهدفا اجتماعيا اكثر منه مشروعا تجاريا. هذه الطبيعة التجارية لهذه الجمعيات جعلتها تدخل السوق كغيرها من المحال والشركات التجارية التي تتصارع على الأرباح.. حتى عندما تخفض أسعارها!

اذا كانت لجنة مراجعة الاسعار ستبحث اعطاء المزيد من الحقوق للجمعيات، وهذا ماتطالب به، فإنها ايضا يجب ان تبحث في الواجبات التي يتحتم على هذه الجمعيات ان تؤديها مقابل تلك الحقوق والتسهيلات والدعم.

أفق - فضل النقيب

لا أدري ما الذي جعلني اعقد مقارنة بين الأديبة العربية الشهيرة مي زيادة وبين الاقتصادية الشاعرة الدكتورة الشيخه سعاد الصباح.

الاولى كانت اميرة بسمتها وحديثها وصمتها واشعاعها الذي لم ينج منه احد من ابرز ادباء مصر في النصف الاول من القرن العشرين. والثانية اختطت لنفسها خطا متمردا في الشعر جعل منها محط انظار المهرجانات وهي في ذلك لاتشبه ولا تشبهها اية شاعرة عربية اخرى. وان شئت دقة اكثر فهي الصورة النسائية لنزار قباني... وبين الاثنتين عامل مشترك هو التقحم الانثوي لعالم الرجال بمزيج من الثقافة والجرأة، تقحم الند للند وتحدي الضد للضد. وحين تقرأ مقالات الدكتورة الاقتصادية تعجب لكم العقل الكامن فيها والرصانة الراشحة منها والتحليل المتخصص المتغلغل بين السطور، اما حين تقرأ اشعارها فتعجب لكم الجنون الذي يقطر شعرا، وهي مابين اقتصادها وشعرها تعكس انفصامية للعين الناظرة على السطح، اما العين المستبطنة فلا تلبث ان تكتشف تبادل الشخصيتين للحماية وتكاملهما في لعبة الحياة.

اما مي زيادة فهي في مجلسها الشهير الذي كانت فيه واسطة العقد ونوارة الفراشات المتطايرة تشبه شوكة الميزان في ادارة دفة الحديث وارسال التعليقات الذكية المتوازنة المعبرة عن ثقافة عريضة واثقة متمكنة. فاذا ما اطلعت على رسائلها الخاصة وهي كثيرة لادباء كثر تكتشف فيها بذرة الجنون المليء بالتحليق من النوع الذي تكتشفه في شعر الدكتورة.

المرأة العربية اذا ممزقة، بين ان تكون لنفسها سيدة وهذا يعني تكاملها الانساني. وبين ان تصد هجمات مجتمع الرجال عليها، وهذا يقتضيها المواجهة. وهي في غالب الاحوال عاجزة عن لأم الجراح من الرماح التي تتناوشها. لذلك فهي مضطرة او مدفوعة لا اقول الى تلبس شخصيتين فحسب حتى اذا قتلت احداهما تمكنت الاخرى من الحياة، ولكن ربما تقمص ماهو اكثر من ذلك من الشخصيات. وهذا يستنزف طاقاتها الابداعية ويؤسس في وعيها عوامل الاحباط.

تقول الدكتورة سعاد:

«ماذا تريد المدن النائمة الكسولة الغافلة، مني.. انا الجارحة الكاسرة المقاتلة؟.. ان كان عقلي مايريدون فلا يسعدني بأن اكون عاقلة.. ماتفعل المرأة في امطارها؟.. ماتفعل المرأة في انهارها؟.. كيف ترى يمكنها ان تزرع الورد على هذي الجرود القاحلة.»

ماذا من المرأة يبتغون في بلادنا؟ يبغونها مسلوقة. يبغونها مشوية. يبغونها معجونة بشحمها ولحمها. يبغونها عروسة من سكر جاهزة للوصل كل لحظة... يبغونها صغيرة وجاهلة؟ هذي هي الوصايا العشر في حفظ تراث العائلة...

ماذا تقول مي زيادة التي ولدت في الناصرة بفلسطين عام ١٨٨٦ من اب لبناني وام فلسطينية من اصل سوري ودرست في لبنان ثماني سنوات ثم قضت بقية عمرها في مصر الا سبعة اشهر قضتها في «العصفورية» بلبنان بعد مجد عز نظيره في عالم الادب كانت فيه ملكة غير متوجة وكانت ضحية لمؤامرة صغيرة ولقسوة غير انسانية ايا كانت حالتها الصحية.. تقول مي: تلك هي مكافأة لبنان لي.. إهمال مفجع وتغاض مخجل عن احط مؤامرة جاءت بي من مصر، والقتني مدة ٧ شهور في العصفورية اتفرج في النهار على مواكب النساء العاريات واسمع القهقاة ماكنت اعلم بانها موجودة وان في البشر من يتلفظ بها.

نعم.. عصفورتان طارتا على فنن.. ومن يبحث عن الحرية يدفع الثمن.

أضواء على سياسة فرنسا الخارجية

د. عفيف رزق

مايجب التوقف عنده هو المنحى الذي تتخذه الدبلوماسية الفرنسية في الحقل الخارجي، وزيارة القدس الشرقية ثم اعلان جاك شيراك كأول رئيس دولة اوروبي غربي تأييده اقامة دولة فلسطينية مستقلة هما ذروة هذا المنحى، منذ وصول شيراك الى قصر الاليزيه حيث تبدو بصمات مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة الرئيس الاسبق شارل ديجول بارزة بوضوح في هدف هذه الدبلوماسية.

لقد اتسمت سياسة ديجول الخارجية وخلفائه بسمات عامة هي اقرب الى البديهيات واذا حدث تغيير ما فانه في التفاصيل الجزئية البسيطة وليس في المبادئ التي قامت عليها هذه السياسة. من هذه السمات:

اولا: اعتبار القوة الذاتية للجمهورية الفرنسية مبدأ لايجب الخروج عنه تحت اي ظرف ومهما كانت الاسباب. فخروج ديغول من المؤسسات العسكرية لمنظمة حلف شمال الاطلسي في عام ١٩٦٦ وتصديه للهيمنة الامريكية في هذا التحالف كان الدافع وراءه منع تهميش دور فرنسا على الساحة الاوروبية الاقليمية والعمل على تعزيز القدرة العسكرية الفرنسية وخصوصا السلاح النووي، وبقي خلفاء ديغول الديغوليين اوفياء لهذا المنحى على الرغم من تغير الظروف والاوضاع. وما عودة فرنسا لاجراء التجارب النووية في ايلول/ سبتمبر من العام الماضي بعد توقف دام عدة سنوات في ظل الحكم الاشتراكي. الا المثال الابرز على ذلك. وعندما اوعز جاك شيراك الى وزير دفاعه وقائد اركان جيوشه بالعودة في كانون الاول/ ديسمبر الماضي الى اجتماعات المؤسسات العسكرية للتحالف الاطلسي انما كان ذلك ضمن شروط اهمها ولا شك وجوب اصلاح هذه المؤسسات لتعزيز دور الامن الاوروبي وفي طليعته الامن الفرنسي على الساحة الاوروبية وتقليص الدور الامريكي.

ثانيا: التركيز على ان اوروبا يجب ان تكون جبهة واحدة متراصة في وجه القوتين العظميين الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة الامريكية، من هنا قيام المؤسسات الاوروبية ومن ابرزها السوق الاوروبية المشتركة في المجال الاقتصادي التي انشئت في عام ١٩٥٨ وتطورت الى مراحل اخرى حتى معاهدة ماستريخت التي تهدف الى اقامة اوروبا موحدة على جميع الاصعدة، ومنظمة التعاون والتنمية الاوروبية التي انشئت في عام ١٩٦٠، وتعززت كذلك مؤسسات اخرى كاتحاد اوروبا الغربية الذي كان قد انشئ في عام ١٩٥٤ وهو منظمة سياسية عسكرية.

اذا كان ديغول قد نادى بأوروبا من «الاطلسي الى الأورال» فان وزير خارجية فرنسا الحالي هيرفيه دوشاريت ولدى زيارته الاخيرة الى القوقاز في النصف الاول من شهر تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٦، دعا الى اقامة اوروبا تمتد من بريست - مرفأ فرنسي في الشمال الغربي على الاطلسي - الى باكو - عاصمة اذربيجان. واذا كانت مرحلة الحرب الباردة قد انتهت وانهار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية، فان اوروبا هذه يجب ان تتصدى للقوى العالمية الجديدة لاسيما القوة الامريكية.

ثالثا: من علامات التيار السياسي الديغولي البارزة، المنحى الاستقلالي الفعلي عن السياسة الامريكية ليس داخل اوروبا فقط بل على المسرح الدولي وخصوصا في المناطق المضطربة، وهذا عكس التيار الاشتراكي الفرنسي الى حد ما الذي هو اكثر ليونة واقل استقلالية عن السياسة الخارجية الامريكية.

اما دراسة بعض القضايا التي عالجتها الدبلوماسية الفرنسية وتصدت لها منذ ان تولى جاك شيراك السلطة في فرنسا في آيار/ مايو ١٩٩٥ حتى الآن تعطي صورة واضحة عن ميزات سياسة فرنسا الخارجية من هذه القضايا:

١ - النزاع العربي - الاسرائيلي:

امتازت السياسة الديغولية في فرنسا ازاء النزاع العربي - الاسرائيلي بالنظرة الموضوعية التي تضع هذا النزاع في اطاره التاريخي الذي لايمكن تجاوزه فترى انه على جميع شعوب المنطقة تقرير مصيرها بنفسها ويجب ان تنعم بالسلام العادل الدائم والشامل. وهذا خلاف النظرة الامريكية المنحازة في معظم الاحيان الى اسرائيل، فعشية حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧ استقبل الرئيس الفرنسي الاسبق الجنرال شارل ديغول رئيسة وزراء اسرائيل في تلك الفترة غولدا مائير واثناء الاجتماع طرح ديغول السؤال التالي على غولدا مائير: هل تستطيع السيدة رئيسة الحكومة تعيين حدود الدولة الاسرائيلية؟ لم تجب المسؤولة الاسرائيلية على السؤال بصورة صريحة وواضحة، فأيقن الجنرال بحسه السياسي المرهف ان قادة الدولة العبرية متسلطون ويحبون الهيمنة ويسعون الى التوسع، وفي مؤتمر صحفي له في ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦٧ قال الجنرال ديغول ان الشعب اليهودي «شعب نخبة واثق من نفسه انما مسيطر...» هبت عاصفة من الاحتجاج الصهيوني على كلام ديغول المحتدم في المنطقة. واثناء زيارة رسمية قام بها الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان (١٩٧٤ - ١٩٨١) الى الكويت في الثاني من آذار/ مارس ١٩٨٠ قال في مؤتمر صحفي: «ان المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين، انما هي مشكلة شعب بحاجة الى العيش بسلام عادل ودائم في اطار حكم ذاتي»، وبعد عدة ايام اعترف ديستان في العاصمة الاردنية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني: «ان مشاركة كل الاطراف المعنية ضرورية للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وخصوصا الفلسطينيين اي منظمة التحرير الفلسطينية».

اعتبر المراقبون ان موقف فرنسا الديغولية حتى تلك الفترة فيه انحياز للجانب العربي في هذا النزاع، لذلك عندما تولى الاشتراكي فرانسوا ميتران السلطة في عام ١٩٨١ وانتهج سياسة مغايرة قيل انه اعاد التوازن الى هذه السياسة كما في صحيفة «الليبراسيون الفرنسية» بتاريخ ٢٣ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٦.

في هذا الاطار يمكننا وضع سياسة الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك ازاء النزاع العربي - الاسرائيلي والمواقف الجريئة والشجاعة التي اتخذها في زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط تنبع من خلفية سياسية اساسها النظرة الموضوعية الى هذا النزاع واساليب حله لاقامة سلم دائم وعادل يشمل جميع الاطراف وما اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ الا الحل المنطقي لهذا النزاع، اما العداء الذي اظهرته القيادة الاسرائيلية الحالية وبعض الفئات المتطرفة من الاسرائيليين فمرده ليس عدم قبول فرنسا او اوروبا كطرف منافس للسياسة الامريكية المحكومة دائما بعوامل انتخابية ضاغطة فقط، بل الى ما تضمره الديغولية، وشيراك من افضل من يجسد هذه السياسة، في فهمها العميق لاتنطوي عليه سياسة اسرائيل في التطرف والهيمنة والتوسع من مخاطر واضطرابات على شعوب المنطقة وفي طليعتها الاسرائيليون.

٢ - الساحة الافريقية والتنافس الامريكي - الفرنسي.

على الساحة الافريقية يبرز المنحى الجديد للسياسة الخارجية الفرنسية القائم على الاستقلال والدفاع عن المصالح الخاصة بالدولة الفرنسية مهما كان الثمن. وقد عبرت عن ذلك في الآونة الاخيرة لدى زيارة وزير الخارجية الامريكية السيد وارن كريستوفر بجولة شملت البلدان الافريقية التالية: مالي، وتنزانيا واثيوبيا وانغولا وجنوب افريقيا وحمل معه ملفين كبيرين:

الاول: يتعلق باختيار امين عام جديد لمنظمة الامم المتحدة.

الثاني: يتعلق بمشروع انشاء قوة حفظ سلام من بعض الدول الافريقية مهمتها حماية المدنيين الافارقة لدى نشوب نزاع مسلح.

ترشيح شخصية افريقية بدلا من غالي.

اما الملف الثاني فهو المشروع الامريكي لانشاء قوة من عشرة آلاف رجل من الافارقة تكون مهمتها الفصل بين المتقاتلين في حال نشوب نزاع مسلح وحماية المدنيين ايضا، اي ذات طبيعة «انسانية» كما ردد كريستوفر وذلك بعدما لاحظت الادارة الامريكية كثرة النزاعات المسلحة بين الدول الافريقية في الفترة الاخيرة. وتعهدت الادارة تقديم التجهيزات اللازمة للقوة وتدريب عناصرها وتأمين وسائل النقل لافرادها، ولكي تضع هذا المشروع موضع التنفيذ تعهد كريستوفر دفع مبلغ يساوي نصف تكاليف انشاء هذه القوة اي نحو ٤٠ مليون دولار على ان تختار الولايات المتحدة البلدان المشاركة في هذه القوة.

اذا ما وضعنا جانبا ردود فعل القادة الافارقة على ماطرحه كريستوفر وهي في مجملها اما متحفظة واما سلبية واما منتقدة بشدة فان الموقف الفرنسي كان الاكثر انتقادا وجاء على لسان وزير التعاون الفرنسي السيد جاك غودفران بقوله: «في حين ان يبقى كلينتون لم يذهب مرة واحدة الى افريقيا وحتى انه لم يشر الى هذه القارة في خطابه السنوي المعتاد في الجمعية العامة للامم المتحدة وان المساعدة الامريكية لتنمية افريقيا خفضت بنسبة ١٥ في المائة للعام القادم. نرى رئيس البيت الابيض يهتم فجأة بافريقيا ويجعل منا افضلية قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات الرئاسية...»

تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان كريستوفر الذي لم يزر افريقيا منذ توليه وزارة الخارجية في عام ١٩٩٢ رد على سؤال عن سبب تأخره في زيارة افريقيا مقارنة بعشرات الزيارات الى منطقة الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل اجاب: «دائما يتقدم الاهم على المهم».

لم يتأخر الرد الامريكي على الموقف الفرنسي الآنف الذكر وجاء بعد يومين فقط على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الذي وصف كلام الوزير الفرنسي «بالفضيحة» مضيفا: «ان وزارة الخارجية ستطلب ايضاحات من باريس حول هذه التعابير المخيبة للآمال كثيرا...».

اما الرد الاقوى والأعنف فقد جاء على لسان كريستوفر نفسه عندما قال في جامعة جوهانس بورغ في جنوب افريقيا: «لقد انتهى الزمن الذي كانت فيه افريقيا مقسمة الى دوائر نفوذ. حين كانت القوى الخارجية الكبرى تعتبرها ميدانا محجوزا لها...» «واضاف كريستوفر» ان افريقيا بحاجة اليوم لدعم كل اصدقائها وليس لوصاية خاصة من اي كان...».

علينا الا ننسى هنا ان الموقف الفرنسي ساند بشدة تجديد ولاية بطرس غالي كأمين عام للمنظمة الدولية وان فكرة انشاء قوة فصل افريقية هي في الاساس فكرة فرنسية كان المسؤولون الفرنسيون قد طرحوها في احدى القمم الافريقية - الفرنسية التي عقدت في الفترة الاخيرة في بيارتيز على ساحل فرنسا الاطلسي.

لايعني ان هاتين القضيتين منفصلتان عن الخط العام الذي تنتهجه السياسة الخارجية الفرنسية، بل ان هناك قضايا اخرى يبدو المنحى الجديد لهذه السياسة اكثر وضوحا في استقلاليته واقترابه من المفهوم الديغولي لدور فرنسا على الساحتين الاقليمية والدولية. ومن المؤكد ان جاك شيراك الذي لم يمض عليه في الحكم اكثر من سنة ونصف السنة سيسير في نهجه في خط تصاعدي محاولا حشد الموقف الاوروبي، الذي لم يزل مترددا. ووراءه مما يبشر بمرحلة جديدة قد لايكون عنوانها «الحرب الباردة» وانما التنافس او الصراع الدبلوماسي بين حلفاء الامس واليوم.

باحث في القضايا الدولية

هل ينتقل مقر منظمة الأمم المتحدة الى اوروبا؟

دومينيك فريمي

خلال كلمة اداء القسم التي القاها بالفرنسية ومن ثم بالانجليزية، اكد كوفي عنان الذي خلف بطرس بطرس غالي بصورة واضحة على خاصية اصلاح منظمة الامم المتحدة. وفي الواقع. ان الحل الذي تم في قضية اختيار امين عام جديد لم يغير من الامر شيئا من الناحية الجوهرية. فالمنظمة الدولية واقعة في ازمة بل وازمة كبيرة بسبب موقف الولايات المتحدة التي تريد تحويلها الى اداة تخدم ميولها للسيطرة على العالم.

وكونها اصبحت اول الدول المدينة لمنظمة الامم المتحدة، اكدت الولايات المتحدة بصراحة بلغت درجة الوقاحة الى حد ما، انها لن تفي بالتزاماتها المالية الا بشروط تبين فحواها مدى استخفافها باستقلالية الامين العام، واكثر من ذلك بالمبادئ التي كان يقرها مؤسسو هذه المنظمة.

امام شروط من هذا النوع وتهديدات الضغط المختلفة، ليس مفاجئا ان تبدأ ترتسم بين الوفود، بعد مضي خمسين عاما على قرار وضع المقر الرئيسي للامم المتحدة في نيويورك. حركة مؤيدة لنقل مقر المنظمة خارج الولايات المتحدة والافضل الى اوروبا. ان اختيار مقر منظمة دولية ليس بالامر البسيط بالنسبة لحياة هذه المنظمة وعملها وتأثيرها وتألقها.

ضغوط استبدادية

ومن المؤكد انه فيما يخص منظمة الامم المتحدة لا احد يعترض على ان نيويورك قادرة تماما على الاسهام في تألقها. فهذه المدينة هي على غرار باريس المكان الذي يحتضن اهم تجمع لممثلي وسائل الاعلام في العالم اجمع لكن المشكلة تتمثل في موقف الحكومة الامريكية.

فبغض النظر عن التحفظ حيال افراطها في استغلال انشاء مقر الامم المتحدة على ارضها. فهي تستغلها لممارسة ضغوط استبدادية تصب في المصالح الامريكية باسم التفوق السياسي والعسكري والاقتصادي الحالي للولايات المتحدة.

من هذا المنطلق، يبدو من الطبيعي تماما ان يبدأ انتشار فكرة نقل مقر المنظمة الى منطقة دولية قريبة من عاصمة عالمية كبيرة مثل باريس.

في باريس ؟

لماذا بالقرب من باريس؟ لانه غالبا ما يقال ان اوروبا تقع من الناحية الجغرافية في مركز ثقل الاراضي المأهولة. وبصرف النظر عن علاقاتها الثقافية والسياسية والاقتصادية مع كل بقاع العالم، تفصلها مسافة متساوية تقريبا عن واشنطن او نيودلهي او اوتاوا او بريتوريا او بيونس آيرس او كنبيرا او سانتياجو او جاكرتا. ذلك ان رصد نصفي الكرة الارضية والاهتمام الموجه لما يتعين ويمكن ان تمثله رغبة اوروبا، بين الولايات المتحدة والصين وبين امريكا اللاتينية وافريقيا والعالم العربي الاسلامي. يمكنهما ان يبررا ايضا تفضيل اوروبا كمقر للمنظمة الدولية، وبالقرب من باريس العاصمة الاكثر عالمية من عواصم القارة.

من هذا المنظور، سوف يشار الى استعادة فكرة منطقة دولية منظمة واقعة في سهول مونيتسون على محور يمتد من منطقة الريفانس وحتى سان جيرمان.

ومهما كانت فكرة نقل مقر الامم المتحدة لاتزال تبدو امرا غير متوقع بل ومفاجئا للبعض. فواقع الحال يؤكد بالنسبة للبعض الآخر. ان الابقاء على هذه المنظمة في نيويورك لم يعد من الامور المسلم بها. وان تغيير موقع مقرها لايبدو في حد ذاته غير معقول ولا ضربا من الخيال بالمقارنة مع نقل العاصمة الالمانية من بون الى برلين. بالتأكيد، تواجه منظمة الامم المتحدة مشاكل اكثر الحاحية. ومع ذلك فمسألة نقل مقرها ليست اقلها طرحا.

محلل سياسي - نائب رئيس مركز الدراسات الاوروبية
عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



قيم أمريكا ومتطلبات المرحلة الجديدة

بدأت حقبة سياسية جديدة في الولايات المتحدة الامريكية مع تولي الرئيس بيل كلينتون ولايته الثانية. وقد شاء مخططو السياسة الامريكيون أن يكون عنوانها قيم انسانية سامية تعلي من شأن مساعدة الفقير والمحتاج ورفع الظلم عن المظلومين المتطلعين إلى حياة تسودها مبادىء العدل والخير والحرية.

ويبدو ان ابعاد الصيغة السياسية عن خطاب الرئيس الأمريكي في بداية حقبته الجديدة كان متعمدا الا انه بالتأكيد لم يكن واقعيا.

فالولايات المتحدة وفق المعطيات العالمية والواقع الدولي هي محرك أساسي وشريك كامل في معظم القضايا الشائكة على الساحة الدولية.

ويحتل الشرق الأوسط مكانة متقدمة في أولويات هذه القوة العالمية لارتباط مصالحها بأحداثه وثرواته وشعوبه. والشرق الاوسط. الباحث عن السلام وسط حقول الغام ساخنة. شاءت واشنطن أن يكون ساحتها الرئيسية، وأدت دورا فاعلا. وبذلت جهودا جبارة لحماية مصالحها فيه والابقاء عليه ساحة لا وجود لاي قوة فيها لاحد سواها.

ونجحت السياسة الامريكية خلال العقد الماضي في تحقيق نتائج مبهرة بالنسبة لمصالحها في المنطقة. وتمكنت باقتدار من فرض رؤيتها وأسلوبها على كيفية معالجة قضية الشرق الأوسط الرئيسية التي كان ولايزال محورها الاساسي الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقد القت السياسة الامريكية بظلالها على العلاقات الاقليمية. وضمنت تفوقا ونفوذا قويا ومؤثرا على اسلوب ادارة الصراع. وقد صبت النتائج العملية لهذه السياسة في قناة المصلحة الاسرائيلية. فقد ضمنت اسرائيل دعما امريكيا قويا وتدخلا وضغطا مارسه مسؤولو الادارة الامريكية لفرض تسويات كان الفائز فيها اسرائيل رغم كونها تسويات تمت ووقعت بأياد عربية.

ولا يأمل اي مراقب عربي منصف خيرا من الحقبة الامريكية الجديدة. فادارة الرئيس كلينتون الجديدة شديدة الولاء قوية الانتماء لاسرائيل. وخير دليل تلك التسريبات التي تبدد الأمل في دور منصف لواشنطن لاغلاق الملفات المهمة والخطيرة التي لاتزال تهدد سلام الشرق الاوسط برمته بالزوال.

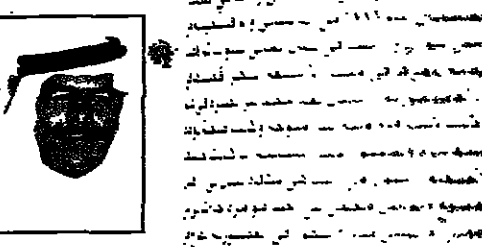
فالحديث الامريكي عن التخلي عن مسألة انهاء احتلال هضبة الجولان. والتهديدات التي توجه من آن لآخر إلى لبنان لاجباره على التفاوض منفردا مع اسرائيل والتخلي عن التنسيق مع سوريا، والصمت الأمريكي الرسمي تجاه وقاحة نتانياهو وهو يماطل ويناور ويهدد ويتحدى ويتوعد كلها عناصر لا تدعو للارتياح في منطقة الشرق الاوسط.

والتشاؤم الذي يلقي بظلاله على الشرق الاوسط مع بدء مهمة الادارة الجديدة في الولايات المتحدة لن يبدده سوى ان تعيد واشنطن النظر في دورها كوسيط بين العرب واسرائيل. وان تكف عن مناصرة السياسة الاسرائيلية سواء كانت على خطأ أم صواب وان تعلي من شأن مصالحها مع المنطقة العربية وان تلتزم بمبادىء وأسس السلام التي ضغطت من أجل اقرارها واعتمادها لانهاء صراع دام سنين طويلة واريقت فيه دماء مئات الآلاف.

ان الادارة الامريكية مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بان تؤدي دورا نزيها يؤكد تلك القيم والمبادىء الجميلة التي سادت الاحتفال بتنصيب الرئيس الامريكي والتي بعدت كثيرا عن واقع السياسة ولكنها تصلح كاطار لمرحلة دولية عنوانها رفع الظلم واقرار الحق.

الاتحاد

الأوضاع العالمية نحو القرن الحادي والعشرين ١ - ٤



عبدالله جمعة الحاج

لو تمعنا في واقع قريتنا العالمية اليوم مع ولوج العام ١٩٩٧ واقترابنا رويدا رويدا من القرن الحادى والعشرين، فاننا سنلاحظ بان الغرب، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية يسير بخطى حثيثة نحو تدعيم الأفكار والتوجهات والممارسات التى من شأنها ان تؤدى الى العالمية او كما يطلق عليها البعض العولمة وخاصة على الصعد الاقتصادية، وقد نكون اصحاب موقف يدعم هذا التوجه لأن الاشتغال الحالى لاقتصاد الامارات العربية ذو طبيعة ترتبط بالكثير من مقولات العالمية، ولنا بالاضافة الى ذلك بعض الحجج التى تؤيد طرحنا والتى سنسوقها بشكل اكثر وضوحا في الآتى من الحديث. ولكن قبل ذلك دعونا نوضح بان معنى العالمية الذى نقصده بعيد جدا عن ان يعنى التشابه التام بين مختلف شؤون دول العالم الاقتصادية فعندما تأتى العالمية لكى تعود الى الاداء الاقتصادى للأقطار او المناطق الجغرافية المختلفة فان الصورة تبقى متباينة الى حد كبير، ولكى نتأكد من ذلك جيدا فانه يكفي ان نلقى نظرة على ما حدث في جنوب شرق آسيا بشكل عام، فقد سجلت تلك المنطقة أعلى معدل نمو في الاعوام القليلة الماضية مقارنة بمناطق العالم الجغرافية الاخرى. ولكن لو نظرنا الى جزئيات صور منطقة جنوب شرق آسيا الشاملة فسنجد بأنها سجلت جوانب من عدم كفاءة الاداء الاقتصادى والكساد. وليس هنالك اية دلائل على امكانية عودة حالة معدل النمو الاقتصادى العالمى التى سادت في العديد من دول العالم خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة في الثمانينيات.

ويعتبر النمط اليابانى انموذجا وقائدا في مجال كفاءة الاداء الاقتصادى، ولكنه في الوقت الراهن اصبح مشكلة للقطر الذى يتواجد فيه لان المحافظة على معدلات النمو التى شهدها في السابق يعتبر امرا بالغ الصعوبة. وعلى اية حال فانه من المتوقع ان يشهد الاقتصاد اليابانى نموا بطيئا في هذه المرحلة من تطوره يقابله ايضا ارتفاع بطيء في معدل التضخم، وفي هذا السياق فان النظام البنكى اليابانى بشكل خاص يعتبر غير قائم على اسس صحيحة، وهناك من يرى بانه توجد شكوك في سلامة ادائه والى حد كبير.

اما بالنسبة لاوروبا في اطارها الاوسع فان هناك طرحا في بعض الاوساط الغربية بانه لا يوجد في الوقت الراهن ما يسمى بالاقتصاد الاوروبى بل هناك عدة اقتصاديات مستقلة تعيش جنبا الى جنب، فهناك اقتصاد الاتحاد الاوروبى، وهناك اقتصاد وسط وشرق اوروبا، وهناك اقتصاد جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابق او ما يعرف الآن بالكومون ويلث الجديد المكون من الدول المستقلة ويرمز بالرمز CIS. ولكن عندما نأخذها بشكل شامل فان اوروبا قارة «عتيقة» ويمكن لها ان تخلف اقتصادا موحدا بالفعل مستقبلا، ولكن رغم هذا «العتق»، وهذه الامكانية الا ان اوروبا لم تجد الى الآن حلولا لمشاكلها المتعلقة بنظام الرفاهية الاجتماعية الذي تضخم وتمدد واتسع الى درجة لم تعد محتملة.

وترتبط بذلك ايضا انها لم تعد قادرة على حل مشكلة الكثافة السكانية الآخذة في التقدم في السن والعجز وبهذا الصدد طرحت حلول من قبيل فتح باب الهجرة الخارجية كحل جزئى للمشكلة. ولكن هذا الحل واجه معارضة شديدة من قبل جميع الاوساط الاوروبية تقريبا وذلك لما للهجرة الاجنبية المكثفة من آثار وانعكاسات سلبية على بنى النسيج الاجتماعى لاى قطر تبرز فيه الظاهرة.. وعليه، فانه في نفس الوقت الذى غدت فيه اقطار وسط اوروبا اكثر قدرة على المنافسة الاقتصادية والتجارية الا ان مستقبل الكومون ويلث الجديد (خاصة روسيا) السياسي والاقتصادى وحتى الاجتماعى يبقى موضع شك وغير معروف المستقبل.

ولو نظرنا الى موضوع العالم الغربى الذى يسيطر على الكثير من مقدرات العالم الاقتصادية فى مواجهة الآخرين فانه يحق لنا التساؤل عن الوضع الذى هي عليه «العالمية» في الوقت الراهن. وهل هو وضع اندماج ام وضع تفكك؟ وقد لا نضيف جديدا حين نركز على ان العالم يسير نحو المزيد من التفكك السياسي والى مزيد من الترابط الاقتصادى، وهذه الحالة لا يمكن ان تستمر طويلا ولكن المهم هو انها استمرت فقد تسبب للعالم مزيدا من المشاكل التى قد تفوق كثيرا ما مر به منذ بداية الحرب العالمية الاولى. فالعالم يحتاج اليوم الى مزيد من الترابط على كافة الصعد وخاصة الصعيد السياسي لانه مفتاح التعاون على الصعد الاخرى من اقتصادية واجتماعية لكي يعمه السلم والأمن والقانون.

وهنا فإننا لابد وان نكون متحفظين فيما يتعلق بما نقصده عند استخدام مصطلحات من قبيل تعاون وعالمية، وعند الاشارة المباشرة الى الفاعلين الدوليين على مستويات كافة مناطق العالم الاقليمية، فعندما نتعرض الى المشاكل التى تمر بها المنطقة العربية وجوارها الجغرافى مثلا او ما يسمى الآن بمنطقة الشرق الاوسط فانه لابد لنا من الاشارة بالتحديد الى المسبب الرئيسى لمعظم تلك المشاكل وهو العدو الصهيوني، ولا يجب الاكتفاء بالقاء اللائمة على دول المنطقة بشكل عام كما يفعل الغرب الآن مع بعض الميل الى القاء اللوم على الدول العربية بشكل اكبر.

وعلى كل فان هناك نتيجة تشير الى انه يصعب التنبؤ بالوجهة التى سيسير اليها العالم اكانت نحو التعاون الشامل ام نحو التفكك الشامل فالاحداث تمر سريعا مما اصبح معه من الصعب على المراقب او المحلل لاوضاع العالم ان يتابع عن كثب وبشمولية حتى يستطيع ان يخلص الى نتائج يوثق بها. ولكننا نبقى متفائلين بان العالم سيسير الى مزيد من الترابط والتعاون على الرغم مما يلم به الآن من غليان في كل مكان، ومن تنافس وتناحر على كافة الاصعدة وفي معظم الاماكن.

فاذا ما تطرقنا الى امريكا اللاتينية وتأملنا في مشاكلها المتعلقة بالاندماج الاقتصادى والاصلاح السياسى فاننا نتوقع احتمالات اكبر فى ان تسير القارة اللاتينية في اتجاهين: الاول، ستتجه اليه الاقطار الواقعة شمال خط الاستواء من القارة التى ستركز على الارتباط بالشمال الامريكى في اطاره الاوسع بما في ذلك الانخراط في منظمة نافتا. والثاني، وهي الدول التي تقع جنوب خط الاستواء من القارة والتي تركز على المزيد من التعاون في المحيط اللاتيني الامريكى البحت اولا، ثم بعد ذلك الاتجاه الى المناطق الاخرى للتعاون معها. وبالاضافة الى ذلك يمكننا الاشارة ايضا الى ظاهرة جديدة في امريكا اللاتينية وهى ما يمكن وصفه بانه «التحرير البدنى للسكان الامريكيين الهنود» والتى تتضح لنا من خلال ظهور حركات ثورية جديدة كحركة الزباتطيين التى تندلع الآن في جنوب المكسيك.

اما على الصعيد الاقتصادى، وهو المهم جدا، فان امريكا اللاتينية لا تزال «راكدة» وذلك بسبب ركودها على الصعد الاخرى كالصعيد الاجتماعي، وبسبب كونها متفرقة وعميقة الاختلاف على الصعيد السياسى، لذلك فانها ستبقى قارة يفتقر فيها العمل على صعيد الاقتصادى الى الجدية المطلوبة، وغير منهجى وغير واضح حيث ستطغى ردود الافعال الآنية على الافعال المخطط لها. وعلى الاقل فان ذلك هو النمط الذى سيبقى سائدا على المدى المنظور. وهذا الطرح يعنى ان التخبط والفوضى هي السمات السائدة الآن في علاقات دول أمريكا اللاتينية ببعضها البعض، لذلك فان التقدم على الصعيد الاقتصادى في امريكا اللاتينية سيبقى خاضعا للرجوع الى «الخلف» بمعنى الخضوع للأنماط التقليدية السائدة المتعلقة بعدم المسؤولية الاجتماعية والسياسية. مما يعنى في المحصلة النهائية تحقيق تقدم سلبى. وهذا هو ما تعانى منه معظم دول عالم الجنوب ونحن في المنطقة العربية منها.

اما بالنسبة للقارة الافريقية فان ما حدث ويحدث في جنوب افريقيا بالذات هو اهم احداث القارة مما يجعلنا نوليها اهمية اكبر مقارنة بدول افريقيا الاخرى جنوب الصحراء. ويعود السبب في ذلك الى المستقبل الواعد الذى تحظى به جنوب افريقيا على الصعيدين الاقتصادى والسياسى. فلو تحدثنا حول التأملات الاساسية التى نود التركيز عليها هي ان جنوب افريقيا لازالت بعيدة جدا عن ان تكون قد وصلت في امورها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الى القمة. وفي هذا السياق لابد لنا من التحذير من الوقوع في خطر الافراط من التوقعات الايجابية المتعلقة بسهولة وسرعة تنفيذ عمليات الاصلاح المنشودة على الصعد المختلفة. فهناك مهمة تعليم وتثقيف كبرى على الطريق. ويرتبط ذلك بارجاع قوة اتخاذ القرار الى المستويات المحلية؟ وهناك عملية تنمية المصادر البشرية للقطر، وهناك بيئة دولية تنافسية لا تتيح مجالا واسعا سهلا للمبتدئين الجدد في الشؤون العالمية لذلك فانه يتوجب على جنوب افريقيا وجيرانها تنمية تعاون اوثق فيما بينهم في اطار المنظمات الاقليمية الخاصة بهم.

ولو حاولنا الربط بين اوضاع جنوب افريقيا بالتخصيص واوضاع القارة الافريقية بشكل عام لوجدنا ان الاوضاع الافريقية لا تخرج كثيرا عما يدور في جنوب افريقيا. فافريقيا جميعها تحتاج الى المساعدة بالتأكيد. حتى دول الشمال الافريقى التي حقق البعض منها اشواطا لا بأس بها مقارنة بالافريقيين الآخرين، والتى يحظى البعض منها بدعم خارجى قوى من العرب والولايات المتحدة كمصر مثلا. ويتمتع البعض منها بدخول من استخراج النفط وتصديره. وهنا لابد من الاشارة الى الفشل الافريقى على كافة الصعد. والى انه لا يمكن رؤية جذور ذلك الفشل في كل من الارث الاستعمارى لافريقيا وفى سياسات الدول الافريقية ذاتها.

ولو تطرقنا الى مشاركة المواطنين الافريقيين في حل مشاكلهم ومشاكل اقطارهم، بمعنى اتاحة الفرصة لهم للمشاركة في العملية السياسية. فان ذلك قد يكون مفتاحا هاما يجب الانتباه اليه في عملية السعى الطويلة لاخراج القارة من أزماتها. وينعكس صدى تلك الفكرة ايضا في الدعوة الى اعادة البناء والهيكلة الاقتصادية. والى الاصلاح السياسى، وخلق المجتمع المدنى. وفي اعتقادى فان الطرح المتعلق بالجانب الاقتصادى جيد ومستحب. ولكن يتوجب اولا ان يكون لدينا اقتصاد حقيقى لكى نعيد هيكلته. وهذا الطرح هو عين الصواب حيث ان معظم دول افريقيا ليس لديها اقتصاد حقيقى اساسا. فما هو الشيء الذى ستعاد هيكلته؟

استاذ بجامعة الامارات

بعد ٦ سنوات على انتهاء الحرب الباردة

هوس التسلح يزيد معاناة الدول النامية!



د. جمال المجايدة

يحار المرء. وأحيانا بالذهول. من هوس التسلح المتواصل لدى الدول الغنية والفقيرة، على حد سواء، الاولى تصنع الاسلحة وتعزز بها ترسانتها العسكرية والثانية تستورد ما يفيض عن حاجة «الاغنياء» من اسلحة وفق خطط سنوية تستقطع مالا يقل عن ٥٠٪ من ميزانيات أغلبية الدول الفقيرة!

فيما الفقراء يتزايدون حول العالم، دون ان يهتم بهم أحد وتزداد معاناتهم يوما بعد يوم، فاذا اندلعت الحروب يكونون وقودها واذا لم تندلع ماتوا فقرا وجوعا!

لقد انتهت الحرب الباردة عمليا منذ ست سنوات اى عندما انهار الاتحاد السوفييتي الشيوعي ومعه كل الانظمة الشمولية وشرق اوروبا، غير ان مأساة الجوع والفقر في معظم دول العالم لم تنته، بل تزداد مع الايام، وكأن هناك حربا خفية ضد الفقراء الابرياء تهدأ حينا وتشتد حينا اخر.

لقد بلغ اجمالي مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية. وأغلبيتها فقيرة - العام الماضي ١٥ مليار دولار امريكي. تلتها بعدها بريطانيا ٨,٤ مليار دولار، ثم فرنسا ٣,٨ مليار دولار فروسيا ٣ مليارات دولار والمانيا ١,٤ دولار والصين ٦٠٠ مليون دولار.

هذه الاحصاءات اوردها المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية في لندن مؤخرا وتوضح في مجملها ان ٦ دول في العالم - المذكورة آنفا - تصدر اسلحة الى باقى الدول بقيمة ٢٧ مليار دولار امريكى سنويا. مما جعلها تسيطر بانتظام على ٨٠ - ٩٠٪ من سوق السلاح العالمية والتى تعتبر دول الشرق الاوسط من اهم زبائنها!

وتعنى هذه الارقام ان الدول الست المذكورة صدرت اسلحة الى الدول النامية بقيمة ١٦٢ مليار دولار خلال السنوات الست التى اعقبت انتهاء الحرب الباردة والشيوعية!

وتعني ايضا ان المواجهة لم تكن بين انظمة سياسية متطاحنة او بين عقائد وايديولوجيات متصارعة، بل هى مواجهة بين الانسان الغنى ضد البشرية المعنبة في الارض!

لان الدول المتقدمة التى تصدرت باقى دول العالم في انتاج وتصدير السلاح لم تخصص ما نسبته ١٪ على الاقل لتخفيض عدد الفقراء على الارض.

والدليل ان عدد الفقراء في العالم ارتفع من ٨٠٠ مليون شخص في مطلع التسعينات الى ١,١ مليار شخص حتى العام الماضي ١٩٩٥، فقد اشار تقرير اصدرته اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة - ومقرها اديس ابابا. ان وجود ١,١ مليار فقير على مستوى العالم يعادل خمس سكان المعمورة تقريبا ومعظمهم يعيشون في القارة الافريقية التى تستحوذ على النصيب الاكبر من المعاناة مقارنة بالاجزاء الاخرى من العالم.

ويقول التقرير ان عدد فقراء افريقيا تزايد بواقع الثلثين خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٥ ليصلوا الى ١٨٠ مليون كما توقع ان يصل عددهم الى ٢٦٥ مليون فقير عام ٢٠٠٠!

يعزو خبراء (الفاو) و «اليونيسيف» الفقر الى ارتفاع عدد سكان في بعض الدول والى بعض الاسباب الكامنة وراء تدهور القدرة الشرائية كالانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق والانتقال الى القطاع الخاص في الدول الشيوعية السابقة والى الجفاف في افريقيا!

ربما يكون ذلك امرا طبيعيا في مثل هذه الظروف في دول تخصص اكثر من نصف مدخولها الوطني لشراء الاسلحة. ولكن ماذا نقول عن الولايات المتحدة الامريكية التى عانى خمس اطفالها من الجوع؟!

فقد ذكرت منظمة «بريدفور ذي وورلد - خبز للعالم» ان ٢١,٥٪ من الأطفال الأمريكيين يعانون من الفقر، وهي اعلى نسبة بين الدول الصناعية الكبرى في العالم!

وحسب المنظمة فان نسبة الاطفال الذين يعانون من الفقر في كندا ١٣,٥٪ و ٢,٥٪ في فنلندا، كما ان اكثر من طفل من اصل اربعة في الولايات المتحدة يعانون من الجوع!! كما ان ٦٤٪ من الاطفال الأمريكيين الذين تقل اعمارهم عن ستة اعوام ويعيشون مع الام بعيدا عن الاب هم فقراء!!

فحل هذه هي ثمار انتهاء الحرب الباردة وهل هي مؤشرات الرخاء والتنمية التى يبشر بها النظام العالمي الجديد بقيادة امريكا؟

من المؤسف حقا ان تكون هذه هي النتائج؟ ومن المؤلم ان يتجه العالم نحو العام ٢٠٠٠ بمزيد من المعاناة والفقر والجوع! هناك حقيقة راسخة تقول، ان السلاح لن يجلب الامن والاستقرار، والقوة العسكرية الغاشمة لا تعني سوى الغطرسة، وطالما هناك ملايين الفقراء والجوعى منتشرون حول العالم سيظل التوتر قائما الى درجة ينعدم فيها الامن والاستقرار عند الاغنياء الى. اصحاب مصانع السلاح. لان ثورات الجوع عادة اقوى من كل الاسلحة!!

كاتب فلسطيني

كيف نمنع انزلاق الشرق الأوسط؟

فلورا لويس

ان الامر بحاجة لتفاؤل عسير وايمان راسخ بالمنطق لرفض رأي الكثير من المعنيين بأن عملية سلام الشرق الأوسط قد انهارت. لكن من الواضح، أن قوة الدفع قد تلاشت وأن أزمة تتولد.

ويبدو انه لا احد فعليا يخطط لحرب أخرى. طبقا لما ذكره مصدر اسرائيلي مجرب وعليم بالرغم من تحركات القوات السورية الشاملة التي تمت مؤخرا والتي جوبهت بتحركات اسرائيلية ودبلوماسية هادئة. لكن في المناخ المتوتر. فإن المصدر يرى ان ثمة امكانية لزيادة خطر التصعيد غير المدروس نحو الحرب جراء هجوم «ارهابي» وانتقام اسرائيلي.

وكالعادة، فإن الناس على الارض يتنهدون في يأس ويتطلعون لواشنطن «من أجل القيام بشيء» صحيح ان المشاركة الأمريكية كانت مهمة في كل خطوة حتى الآن نحو حل صراع الشرق الأوسط الطويل الأمد. لكن صحيح ايضا ان ذلك تم فقط عندما اظهر الخصوم استعدادا للتحرك، وبالذات عندما يتخذ أحدهم المبادرة مثل رحلة الرئيس المصري الراحل أنور السادات التي ألهبت المنطقة للقدس، وشروع شيمون بيريز سرا في مباحثات أوسلو بموافقة اسحق رابين.

ان أيماءة مثيرة بعض الشيء، وقرارا واضحا مطلوبان الآن لكسر الارتفاع اللولبي للاتهام المتبادل وسوء الارادة. ومن غير الواضح من الذي يمكنه القيام بذلك. ربما الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان. محارب الطيران قوى الشكيمة الذي اشتهر بالاستقامة والطرح المباشر للاشياء في العالم العربي.

ان الرئاسة الاسرائيلية هي غير سياسية في الاساس ومنصب شرفي في المقام الاول، ووايزمان ملتزم بأن يكون «رئيسا لكل الاسرائيليين» والا يتدخل في القضايا السياسية، لكن ربما يجد انه من مسؤوليته تحذير رجال بلاده من المخاطر القادمة فيما لو سمحوا لفرصة السلام بأن تتلاشى.

ان المجتمع الاسرائيلي على خلاف أكثر حدة مع نفسه عن أي وقت مضى. ويقول اسرائيل شحاك، يصنف على انه ضمن الحمائم: «ان جميع المراقبين الاسرائيليين يقولون الآن ان يهود اسرائيل منقسمون الى جزءين. كنيتهما اسرائيل (أ) واسرائيل (ب)، ويتوسطهما عداء قوي ومتزايد».

ويقود بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي «اسرائيل» بالرغم من وجود انتقادات شرسة ومريرة على جانبه واناس قادرين على ارتكاب العنف، لكن بعد مضي ستة أشهر على وصوله لسدة الحكم، لم يعد بالامكان القول انه يسوي الامور وينظم ادارته. فلقد اقنع كل العرب تقريبا والكثير من «اسرائيل أ» انه ضد أي تسوية مقبولة من أجل السلام. ويعتقد الكثيرون انه يناور اساسا من اجل تحميل الجانب العربي اللوم والمسؤولية عن الانهيار.

ورد الفعل العربي - للفلسطينيين، المصريين، وحتى الاردنيين وآخرين بعيدين - كان الرجوع العاطفي لفكرة أنه لا تعامل مع اسرائيل. ففي المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي ابلغ رجل أعمال مصري مسؤول استخبارات اسرائيلي انه قد اوجد وطور فرصا عظيمة لشركته لتصدير المنتجات الزراعية بمساعدة الخبراء الاسرائيليين. لكن بالرغم من ان الاجراء سيضر بعمله، إلا انه اعادهم الى الكيان بسبب السياسات الاسرائيلية الحالية.

ان ذلك شعور واسع النطاق في مصر، حيث لا تزال الصحافة تناصب اسرائيل العداء. ولا يتوقف المعتدلون، الذين كانوا يعولون على السلام، عن التفكير انه ينبذ كل الاسرائيليين فإنهم يدعمون بذلك حجج اليمينيين الاسرائيليين بأنه ليس من الممكن الثقة بالعرب، وانهم غير مخلصين في قبولهم بوجود اسرائيل. ومرة أخرى، فإن المتطرفين يدعمون بعضهم بعضا. انه لأمر ملح ان يعرض المعتدلون الدعم المتبادل حتى يبطلوا سحر نظرائهم ويتعرفون على شركاء محتملين حتى يحمشوا اعداهم الملتزمين. ويحاول بعض الملتزمين المتنفذين في «اسرائيل أ» تنظيم مثل هذه الخطوة، خارج الحكومة عبر مجموعة رجال الأعمال. الشخصيات الثقافية، والحرفيين. لكن ذلك عمل بطيء الايقاع والعلاقات تتردى بسرعة.

ان الحكومة المصرية قادرة على بذل جهد أكبر في سبيل المساعدة. فهي لم تدرك ان فتورها وضغطها لا يقودان اسرائيل لتقديم تنازلات وانما فقط يدعمان اولئك الذين يزعمون ان التسوية لم تحقق اية فائدة.

ويمكن للولايات المتحدة ويجب عليها القيام بجهد اكبر لتشجيع المتعاونين الراغبين في ذلك وفي المساعدة من أجل صياغة التوقعات المشتركة. ان موقف واشنطن المتردد من خطط نتانياهو لتكثير المستوطنين سوف لن يقدم ولا يؤخر. بل ان المطلوب هو بيان واضح وقوي يتضمن ما تتوقع الولايات المتحدة تحقيقه بدعمها.

ان كثيرين يمكنهم المساهمة، ومن الصعب رؤية من الذي يمكنه ان يكون فاعلا ويتمتع بالجرأة الكافية. لكن من السهل رؤية ان هذا واحد من انحدارات شديدة الانزلاق التي تشغل المؤرخين الذين يحاولون التوصل لوسيلة تحول دون وقوع الكارثة، وفيما اذا كانت الكارثة حتمية. وبدون منع الكارثة الآن فليس هناك الكثير من الأمل للعلاج. وبالرغم من ان الكثير قد تحقق، إلا أن هناك ما هو وحو الذي سوف نخسره.

محلل سياسي
عن الهيرالد تريبيون

ترجمة رفيق الجرجاوي

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٢ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

وقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧٩٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٧١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (اتراقلس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تسعون ١٥١٦٠٠

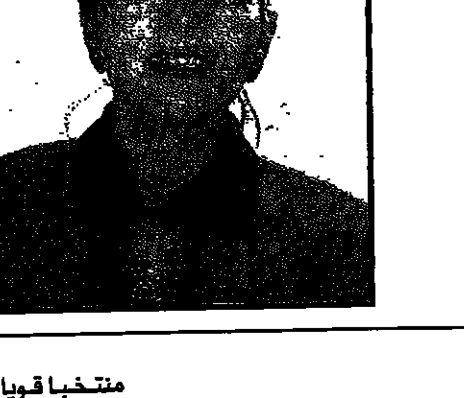


اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
السودان قبل فوات الاوان

الاتحاد الثقافي:
أبو ظبي.. جئت أبحث عن ذاكرتي

الوان:
تنافس محموم بين الفنانين في ليالي رمضان



باع مجوهرات قيمتها ٤,٤ مليون دولار لقاء «بنكنوت والت ديزني»

■ أعلنت الشرطة الفرنسية ان محتالين اختلسا من تاجر مجوهرات شهير في ساحة فاندوم في باريس مجوهرات تقدر قيمتها بـ ٢٤ مليون فرنك فرنسي (٤ر٤ مليون دولار) بعدما دفعا ثمنها ماركات المانية مزورة.

وأوضحت الشرطة ان الرجلين اللذين يعتقد أنهما ايطاليان قدما نفسيهما الى تاجر المجوهرات باعتبارهما ممثلين لثري عربي يرغب في الحصول على مجموعة من المجوهرات غالية الثمن.

وتابعت ان تاجر المجوهرات الشهير الذي لم يكشف اسمه «اشتم رائحة صفقة مربحة» واعتبر ان العملية مضمونة من كل الجوانب. ودامت المفاوضات، التي بدأت مطلع الشهر الحالي، اياما عدة وكانت تجري في الفنادق الفخمة في العاصمة الفرنسية بسبب الطابع الخاص للطلب.

وانجزت المفاوضات ظهر يوم الجمعة الماضي في احد الفنادق حيث دفع المحتالان لشخصين، فرنسي وبلجيكي، انتدبهما تاجر المجوهرات قيمة المجوهرات نقدا وبالعملة الالمانية.

وذهب مندوبا التاجر الى احد المصارف للتدقيق في صحة الأموال، تاركين المجوهرات في غرفة الفندق. فما كان من المحتالين الا ان حملاها ولاذا بالفرار.

وفي المصرف تبين للموظفين ان الاوراق النقدية مزورة، وقد طبع على احد وجهي كل منها العبارة التالية: «بنكنوت والت ديزني».



أنت على قلق وهم يمزحون!

المرء بأصغريه: قلبه ولسانه! هذه هي الهوية الحقيقية للانسان، ما يضمره ويعتمل به صدره، وما يعبر عنه ويصرح. ما في ذلك من جديد طبعاً! أحيانا يكون منك القلب، ومن غيرك اللسان! يأتيك أحدهم بخبر فيفرح قلبك، أو يحزن، قد يكون الخبر مكتوبا، أو منقولا بالفاكس، أو مصرحا به، تصريحا مباشرا، أو عبر الهاتف، ولكنه خبر على اي حال يحتمل الشك، كما يحتمل اليقين.

بعض الناس، يتخذون من الطرفة، أو المزحة، وسيلة للتعبير عما تجيش به صدورهم. وفي أحيان كثيرة، يكون المزاح، ثقيلا على النفس، لسببين: الأول توقيت المزاح، حيث تكون مشغولا و«مش فاضي» والطرف الآخر، على أقل من مهله، يتكيء على أريكة، ويفتش عما يسليه! والسبب الآخر كلمات المزاح، حيث لا تسر عدوا أو صديقا لان الطرف الآخر يقول كلمته ويمشي وعليك وحدك ان تتحمل النتيجة! تعالوا ندخل في بعض التفاصيل:

احدى القارئات، خربطتني بمزحة من العيار الثقيل، وعلى طريقة «الكاميرا الخفية» ولكن عبر الهاتف، قالت لي: انها حلمت حلما، شبيها بالكابوس، الذي يخلفه الخلط في الأكل، والاكثار من النشويات! ويتمثل الحلم في ان المخرج الراحل «عاطف الطيب»، جاءها في المنام لتسأله عن رأيه، في مستوى محاولاتها الكتابية! فأجابها بانه رحل عن الدنيا، وانه يترك المهمة «لي» لكي أبدي رأيي في كتاباتها وانني على القائمة، وبامكانها ان تسألني الرأي في الموضوع، قبل أن أودع الدنيا مثله! قلت: لا إله إلا الله، وانتهت المكالمة، ولم ينته الكابوس في نفسي بعد، حتى جاءتني مكالمة أخرى مماثلة وبعد سويعات تقترح علي، ان أكتب عن «اليوم الثامن في العمود الأخير»! ولم تكد المكالمة تنتهي، حتى نهضت عن المكتب، ورحت أبسمل، وأحوقل، واهلل، داعيا ان يكون فالهن في.. رحت أمشي بين ريث وعجل، وكانت الساعة تجاوزت الثانية، بعد منتصف الليل، وذهبت إلى البيت، لاحاول نفض التوتر والانفعال، بالماء الزلال!! وهي عادة جيدة تذهب الغم والحزن وتجلي النفس والبصر والبصيرة.

حاولت النوم، ولكن على قلق، كأن الريح تحتي! وقلت ربما يتدخل التليفزيون فيساعدني، ولكن نصيبي، كان فيلماً أجنبيا يناقش البعد الرابع للموت!! فقلت الله يعدي هذه الليلة على خير ولم يكن هناك، بد من اللجوء الى المكتبة، فرب شيء من القراءة، يبدد الاحلام والكوابيس وكان النعاس وسط السطور وعندما صحوت تمنيت ان يكون ذلك كابوسا حقيقيا، فلا أحب تقويم كتابات صاحبة المزحة الثقيلة ولا أسمع كلام المرحوم عاطف الطيب ولا أكتب عن اليوم الثامن في العمود الأخير.

ناصر الظاهري

... و شجونا

علي جاسم

لوري ساندري وجد نفسه فجأة مدربا لمنتخبنا الوطني، بعد ان خصه اتحاد كرة القدم بقرار خلفا للمدرب ايفيتش الذي أطيح به باقالة بعد ضياع كأس آسيا الذي كان قريبا منا، وتدهور نتائجه في قمة مسقط الخليجية.

وايفيتش لايهمنا الآن، بقدر مايهمنا المدرب الجديد، الذي تنتظره مهمة صعبة وفي غاية الصعوبة وهي تصفيات كأس العالم بمرحلتها التمهيدية ومرحلتها الحاسمة، والتي نتطلع اليها بشوق في تكرار ذهابنا الى نهائيات كأس العالم سنة ٩٠ في ايطاليا.

ورغم أن لوري ساندري لم يتول تدريب منتخب من قبل، ومشواره التدريبي الطويل قضاه في تدريب الانديه، الا اننا يجب أن نتفاءل به، وهو أهل لهذه المهمة الصعبة، ومن يدري ربما نجده في النهائيات يقود منتخبنا الوطني في فرنسا.

ومن حقنا ان نتفاءل، ومن حقنا أن نتطلع الى هذه الفعالية العالمية التي يسجلها التاريخ، ومن حقنا ان نتفاءل بالمدرب الجديد، وخاصة واننا نملك منتخبا قويا، لاينقصه سوى التوظيف الجيد، والوقوف على امكانيات اللاعبين ومهاراتهم الفردية وتسخيرها بالشكل المطلوب، ليكون الأداء جيدا ومرضيا، وتكون النتائج حافلة بالنجاح والفوز والتفوق.

وأعجبت كثيرا بتصريح المدرب ساندري وهو يقول: لاأترك الأمور للصدفة، والفوز الباهت لايعجبني، وهو صادق بما ذهب اليه من قول وهو يشير الى أداء المنتخب في كأس آسيا الاخيرة، انه لم يقدم كرة قدم حقيقية وعلى الوجه الصحيح رغم نتائجه ووصوله الى المباراة النهائية، حيث ان الأداء والاسلوب في اللعب لم يكن مقنعا، ولهذا لابد من تغيير اسلوب اللعب وتفعيل خط الوسط، الذي كان ضائعا، ليؤدي الدور الذي ينبغي ان يؤديه ويكون همزة الوصل بين الدفاع والهجوم.

وهي رؤية فنية، أدركناها جميعا ونحن نتابع مشوار منتخبنا في الدورة الآسيوية، الا أننا لانملك ان نغير في الوضع شيئا، والمسؤولية في يد مدرب اعطيت له كل الصلاحيات ولايستطيع احد من اعضاء الاتحاد ان يتدخل في شؤون من أعطيت له هذه الصلاحيات..

وهاهو المدرب الجديد يكشف عن هذا الخلل الفني، ويضع يديه عليه من أول وهلة، ويؤكد على روعة اللاعبين الذين يحتاجون الى اسلوب لعب جديد يقودهم الى الابداع والتألق.

ودعونا نتفاءل ونحن نعود بكرة الامارات الى سابق عهدها مع المدرسة البرازيلية، لبلوغ النجاح والذهاب الى ايطاليا.

حول رأس الرجاء الصالح بمقاتلة سياحية

■ انضمت خدمة جديدة الى صناعة السياحة المزدهرة في جنوب افريقيا لجذب مزيد من السياح وهي توفير طائرات عسكرية اسرع من الصوت للطيران حول رأس الرجاء الصالح.

فقد عرضت شركة كلاسيك جيتز سلوث افريكا للسياح اقصى متعة في الطيران وهي الاستمتاع برحلة قصيرة في الجو داخل طائرة عسكرية. وقال مالكو الشركة ان شركتهم هي الهيئة المدنية الوحيدة في العالم المسموح لها بتوفير رحلات مدفوعة الأجر في طائرات عسكرية اسرع من الصوت لعملائها.

واحتفل برنارد لانجر بعيد ميلاده الأربعين بالطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت في اجواء كيب تاون.

وقال «كنت مستمتعا بمشاهدة المنظر فقد قمنا بعدة دورات وحلقت الطائرة في مسار يشبه رقم ثمانية بالانجليزية وشاهدت جبل تيبل مقلوبا وذلك في امان تام ودونما مخاطر».

على مائدة البحر الزرقاء: صيادون وعطاء

اسطوانات فرنسا تشتكي

■ باريس . سيد حمدي

■ اصيبت اوساط صناعة وانتاج الاسطوانات المدمجة «الليزر» بخيبة امل من جراء انخفاض مبيعاتها لأول مرة منذ ظهورها في الأسواق على نحو واسع مع نهاية الثمانينات. ومع انتهاء «سوق كان الدولية للأسطوانات وتسجيل الموسيقى واشرطة الفيديو الموسيقية» اليوم الأربعاء تبدأ حملة واسعة لتنشيط الانتاج والمبيعات في فرنسا على نحو خاص. واعتبرت السوق الحادية والثلاثين ان ردة فعل الجمهور خلال العام الماضي لم تكن على مستوى الطموحات السائدة. اذ بيع في فرنسا نحو مائة وثلاثين مليون اسطوانة وشريط فقط طوال عام ١٩٩٦. ولوحظ ان مبيعات الاسطوانات التقليدية الكبيرة (٤٥ لغة) والصغيرة (٣٣ لغة) كادت ان تنقرض بسبب اكتساح اسطوانات (الليزر) للأسواق والتي تعاني بدورها من تراجع لايوصف بالحاد.

واستعرضت مصادر «سوق كان» نسبة انفاق المواطن في فرنسا المخصصة لشراء الاسطوانات مقارنة بأبناء الدول الاخرى. وتبين ان الفرنسي الذي ينفق ٤٤ر٢ فرنك من بين الف فرنك على هذه المشتريات يجيء في المرتبة الثالثة بعد المرتبة الثانية للألماني والمرتبة الأولى للبريطاني لكنه تفوق على الامريكي الذي حل خامسا والياباني في المرتبة الرابعة.

وقال منظمو السوق ان مشتريات الفرنسي تركزت على اسطوانات واشرطة المنوعات العالمية بنسبة ٤٧٪ من اجمالي مبيعات عام ١٩٩٥ مقابل ٤٤٪ للمنوعات المحلية. وحازت الكلاسيكيات على نسبة ٩٪ فقط. واستأثرت اسطوانات (الليزر) بنسبة ٧٨٪ من اجمالي المبيعات مقابل ٢٠٪ للاشرطة. و ٢٪ للانواع الاخرى ومن بينها الاسطوانات التقليدية. واعرب المنظمون عن خشيتهم من اندثار الاسطوانات التقليدية بحجميها الكبير والصغير.

وشدد المهتمون بالثقافة الوطنية على ان المنتج الفرنسي اثبت قدرة حقيقية عى مواجهة المنتج الانجلو ساكسوني (امريكي - بريطاني). وفي الوقت ذاته يتخوف المنتجون عامة من ان يكون عصر الاسطوانات (الليزر) الذهبي في طريقه للانحسار بعد عامين عرفا جدبا مقلقا هما عاما ٩٥ و ١٩٩٦.

ويطالب المنتجون الفرنسيون بمعاملة الاسطوانة معاملة تفضيلية فيما يتعلق بالضرائب اسوة بالكتاب. لذلك ينادون بتخفيضها من نسبة ٦ر٢٠٪ المعمول بها في الأسواق الفرنسية الى نسبة ٥ر٥٪ من أجل تقليل السعر وتحقيق قدرة تنافسية اعلى.

٣ آلاف دولار مقابل حضور ليلة هيلاري وكلينتون

■ واشنطن . هدى توفيق

■ دفع الامريكيون الوجهاء ثلاثة آلاف دولار ثمنا لتذكرة في حفل لتنصيب الرئيس كلينتون. وأحيانا زادت أسعار التذكرة الى خمسة آلاف واكثر. ولكن الغريب ان الامريكيين رجالا ونساء لايغيرون من عاداتهم مهما كانت المناسبة. فالرجال في ملابس التوكسيدو السوداء الرسمية يأكلون الهوت دوجز. والسيدات في الملابس الأنيقة والفراء يأكلن الذرة. والزحام دائما على المقاعد. مهما كان سعر التذكرة بالالوف.

الميزة الوحيدة ان الرئيس كلينتون وهيلاري. يحضران لفترة قصيرة كل حفلة. ويرقصان «الفالس معا».

مليون جنيه مع أسرة متسولة

■ قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية امس ان مباحث الاداب بمدينة السويس المصرية ضبطت ٣٠ متسولا من اسرة واحدة وفي حوزتهم مليون جنيه مصري، وذلك ضمن حملة امنية شنتها الشرطة في المحافظة لمكافحة التسول خلال شهر رمضان. وقالت الصحيفة ان المتهمين تربطهم جميعا صلة قرابة وضبطوا بالميادين العامة وفي الشوارع. وبلغ اجمالي المبالغ التي بحوزتهم مليون جنيه (٢٩٠ الف دولار). ونشرت الصحيفة أيضا رسما كاريكاتوريا لشحاذ وقد ضمدت ساقه في جبيرة وهو يتحدث في التليفون المحمول مع منزله قائلا: «جهزي السفرة.. قربت اخلص الشغل وجاي على طول».

تيرنر قطب الاعلام والعقارات

■ ذكرت مجلة «وورث» ان صاحب شبكة التليفزيون الاخبارية الامريكية «سي ان ان» تيد تيرنر هو اكبر مالك عقارات في الولايات المتحدة. إذ يملك اكثر من ٥٠٠ الف هكتار في نيومكسيكو ومونتانا ونبراسكا وفلوريدا وجيورجيا وكارولاينا الجنوبية.

الاربعاء ١٢ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق [illegible] ١٩٩٧

الاقتصادية

تمويل مشروع للمنتجات الطبية بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال بالسعودية

■ الرياض - ق. ن. ا: أعلن البنك السعودي للاستثمار انه وقع مع شركة [illegible] الطبية والتجميلية المحدودة اتفاقية لتمويل مشروع للشركة خاص [illegible] الادوية والمستحضرات الطبية بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال.

ووقع الاتفاقية عن البنك مديره العام سعود صالح الصالح وعن الشركة وليد أمين كيلي العضو المنتدب لشركة الحياة الطبية وطلال عمر العقاد نيابة عن شركة العقاد للاستثمار.

[illegible]

■ [illegible] شركة اريكسون [illegible] لتوسيع شبكة الهاتف المحمول بها.

ويهدف هذا المشروع الى زيادة سعة شبكة الاتصالات الدولية للهاتف المحمول في البحرين بعشرة آلاف خط لتصل الى ٤٥ ألف خط لمواجهة الطلب المتزايد عليها.

ومن المقرر ايضا تعزيز اداء الشبكة باضافة خمس محطات جديدة.

الكويت تعد مشروع قانون لتطوير البنوك الاسلامية

■ الكويت (أ ف ب): أعلن محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح امس ان البنك يعد حاليا مشروع قانون للبنوك الاسلامية لتطوير هذا القطاع. وقال الشيخ سالم الصباح ان البنك المركزي «قطع شوطا لابأس به» على طريق اعداد مشروع قانون للبنوك الاسلامية.

واضاف ان «عدم وجود مثل هذه المؤسسات قد يؤدي الى احجام شريحة مهمة عن التعامل مع الجهاز المصرفي وانتقالها للخارج» مؤكدا ان السوق الكويتية تحتاج الى هذا النوع من البنوك. وتابع الصباح ان الشروط المطلوبة لتأسيس بنك اسلامي لاتختلف عما هو مطلوب من البنوك التقليدية الا في بعض الامور مثل «ضرورة تشكيل هيئة للرقابة الشرعية تتولى التحقق من اتفاق اعمال البنك مع احكام الشريعة».

الهند تخطط لانشاء صندوق لمساعدة العاملين بالخارج

■ نيودلهي - ق. ن. ا: قالت مصادر رسمية في الهند ان الحكومة الهندية تخطط لتشكيل صندوق لمساعدة العاملين الهنود بدول الخليج في اوقات الطوارىء.

ونسبت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية الى تلك المصادر قولها ان الصندوق المقترح سوف يدار من قبل ادارة شؤون المهاجرين بوزارة العمل الهندية.

واضافت ان العاملين الهنود بدول الخليج سيساهمون في الصندوق بمبلغ يتراوح بين خمسين ومائة روبية هندية شهريا كما يتوقع ان تساهم الحكومة بمبلغ يعادل المساهمات الكلية للعاملين.

الدولار

(اقفال لندن - امس الاول)

جنيه استرليني	٠,٦٠١٢
مارك الماني	١,٦٢٤١
ين ياباني	١١٧,٨٦
فرنك سويسري	١,٤١٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,٥٧	١٣٣٣,٩٩	٠,٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٤,٧٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

(اونصة/دولار)

البورصات العالمية

(امس الاول)

نيويورك داوجونز (صفرا)	٦٨٧١,٢٠
لندن الـ.ت	٤١٩٥,٥
طوكيو نيكاي	١٧٣٥٨,١٦
باريس كاك	٢٤٠٩,٣٣

اسعار خامات البترول

(اقفال امس)

خام برنت	٢٣,٥٠
خام تكساس	٢٥,٠٥
خام دبي	٢٠,١٠
خام عمان	٢١,٢٥

في قرار أصدره وزير الاقتصاد

الزام الشركات المساهمة الجديدة باعادة المبالغ الفائضة عن حجم الاكتتاب بعد انتهاء التخصيص مباشرة

■ كتب - محمد رشيد:



معالي سعيد غباش

■ طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة من المؤسسين للشركات المساهمة العامة خلال سبعة ايام من انعقاد جمعياتها العمومية التأسيسية ان تتقدم الى الوزارة بطلب لاعلان تأسيس الشركة مرفق معه اقرار من رئيس مجلس الادارة او المديرين بحسب الأحوال بحصول الاكتتاب كاملا في رأس المال مع بيان أسماء المكتتبين وعدد الأسهم التي اكتتب فيها. وفي حال تجاوز الاكتتاب عدد الأسهم المطروحة يتعين بيان الطريقة التي اتبعت في تخصيص الأسهم والفترة الزمنية الواقعة بين غلق الاكتتاب وانهاء عملية التخصيص مع بيان اسماء المكتتبين وعدد الاسهم التي اكتتب بها كل منهم وعدد الأسهم التي خصصت له ومقدار مادفعه كل مكتتب على ان يكون ذلك معتمدا من موقف الحسابات المخول. جاء ذلك في قرار اصدره امس معالي سعيد احمد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بشأن تعديل بعض احكام القرار الوزاري رقم ٧٣ لسنة ١٩٨٩ بشأن تأسيس الشركات المساهمة.

وتنص المادة الثانية على ان يضاف بند برقم ٦ الى المادة ١٣ من القرار الوزاري رقم ٧٣ لسنة ١٩٨٩ يوجب بأن يرفق بالطلب اقرار من رئيس مجلس الادارة معتمد من المصرف المركزي الذي حصل فيه الاكتتاب باعادة المبالغ الزائدة التي دفعها المكتتبون في حال تجاوز الاكتتاب عدد الاسهم المطروحة لاصحابها بمجرد انتهاء عملية التخصيص. وتشير مذكرة أعدتها الوزارة بخصوص قرار التعديل بأن الواقع العملي عند تأسيس شركات المساهمة العامة قد بين وجود بعض السلبيات في حين يفترض ان يماط تأسيس هذه الشركات بأكبر قدر من الضوابط نظرا لضخامة رأسمالها واهميتها للاقتصاد الوطني بشكل عام وارتباط مصالح اعداد كبيرة من الناس بها وخاصة صغار المدخرين.

ووفقا للمذكرة فقد تتجلى السلبية الاولى في الطريقة التي يتم بموجبها تخصيص الأسهم حين يُجاوز الاكتتاب عدد الأسهم المطروحة اذ يخشى ان تجافي العدالة بالنسبة لهذه المسألة.

أما السلبية الثانية فتتجلى في احتمال استبقاء المبالغ الزائدة التي دفعها المكتتبون بالزيادة عما خصص لهم مدة طويلة لدى المصارف التي تم فيها الاكتتاب دون اعادتها لأولئك المكتتبين. وتشير الى انه وتمكينا لوزارة الاقتصاد والتجارة من أداء الدور الرقابي المنوط بها من جهة، وتحقيقا لأكبر قدر ممكن من العدالة من جهة اخرى، فقد استدعى الأمر تعديل المادة (١٣) من القرار الوزاري رقم (٧٣) لسنة ١٩٨٩م بحيث انصب التعديل على مايلي:

× الغاء البند الأول من تلك المادة، واحلال النص المقترح بدلا منه، بحيث اصبح لزاما على رئيس مجلس الادارة - في حال تجاوز الاكتتاب لعدد الاسهم المطروحة - ان يوافي الوزارة باقرار يبين فيه الطريقة التي اتبعت في تخصيص الأسهم، والفترة الزمنية الواقعة بين غلق باب الاكتتاب وانتهاء عملية التخصيص، وذلك الى جانب التزامه بتقديم كشف بأسماء المكتتبين وعدد الأسهم التي اكتتب بها كل منهم، وعدد الأسهم التي خصصت له ومقدار مادفعه كل مكتتب.

وضمانا لسلامة وجدية البيانات المشار اليها فقد استلزم القرار ان تكون معتمدة من مدقق الحسابات المخول بتدقيق حسابات الشركة.

× اضافة بند جديد للمادة يحمل الرقم «٦» يلتزم بمقتضاه رئيس مجلس الادارة بأن يقدم اقرارا معتمدا من المصرف الذي حصل فيه الاكتتاب باعادة المبالغ الزائدة التي دفعها المكتتبون - في حال تجاوز الاكتتاب عدد الأسهم المطروحة - لاصحابها بمجرد انتهاء عملية تخصيص الأسهم.

وتجدر الاشارة الى ان المادة ١٣ من القرار الوزاري رقم ٧٣ لسنة ١٩٨٩ تنص على انه على المؤسسين - خلال سبعة ايام من اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية - التقدم الى الوزارة بطلب لاعلان تأسيس الشركة، ويجب ان يرفق بالطلب المستندات الآتية:

× اقرار من رئيس مجلس الادارة او المديرية بحسب الأحوال بحصول الاكتتاب في رأس المال كاملا ومادفعه المكتتبون من قيمة الأسهم مع بيان بأسمائهم وجنسياتهم وعدد الأسهم التي اكتتب بها كل منهم وتلك التي خصصت له.

× صورة طبق الأصل من محضر اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية وقراراتها المتعلقة بالمصادقة على تقرير المؤسسين وتقويم الحصص العينية وتعيين مجلس الادارة الأول ومراجعي الحسابات.

× نسخة من النظام الاساسي للشركة كما أقرته الجمعية التأسيسية على ان تكون معدة من رئيس مجلس الادارة.

× كشف بأسماء أعضاء مجلس الادارة وتاريخ ميلاد وجنسية كل منهم.

× اقرار من كل عضو من اعضاء مجلس الادارة بقبوله التعيين، ويجب ان يتضمن الاقرار سنه وجنسيته وأسماء الشركات التي يشغل فيها منصب رئيس او نائب رئيس او عضو مجلس ادارة او عضوا منتدبا للادارة.

الذهب يواصل انخفاضه في الاسواق المحلية

■ ابوظبي - وام: واصل سعر جرام الذهب انخفاضه في اسواق الامارات امس والذي بدأ منذ أول يوم من شهر يناير الحالي حيث سجل امس انخفاضا قدره ٢٠ فلسا ليبلغ ٤٢ درهما و٥٧ فلسا مقابل ٤٢ درهما و٧٧ فلسا امس الاول وفقا لما اعلنه بنك ابوظبي الوطني.

وبذلك ينخفض سعر الاونصة بمقدار ٦ر٢٧ درهم ليصبح ١٣٣٣ درهما و٩٩ فلسا مقابل ١٣٣٠ درهما و٣٦ فلسا. كما انخفض سعر جرام الفضة بمقدار فلس واحد ليصل الى ٦٠ فلسا.

ويعتبر سعر امس هو اقل سعر لجرام الذهب منذ بداية ديسمبر الماضي.

برأس مال ١٠٠ مليون دولار بحث تأسيس شركة استثمارية جديدة بالكويت

■ الكويت - (ا ف ب): أعلن مستثمرون امريكيون واوروبيون وعرب امس عن نيتهم تأسيس شركة استثمارية في الكويت يبلغ رأسمالها مئة مليون دولار.

وستقوم الشركة التي اطلق عليها «جولف انفست» والتي ستسجل في الكويت بالاستثمار في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال بيان اصدره القائمون بالمشروع ان «الهدف الاساسي من هذه الشركة هو توفير ارصدة للقطاع الخاص لمساعدته على تنمية حصصه في اسواق العالم العربي».

[illegible] فرنسيه دي فرانس: اثناء اجتماعهم حيث قرروا استمرار احتلالهم لمقر البنك لليوم الخامس على التوالي مع احتجازهم محافظ البنك و ٧ مسؤولين آخرين اعتراضا على خطة الحكومة لتصفية البنك. (أ ف ب)

دائرة الطيران المدني بدبي تنظم أول معرض متخصص في معدات وتكنولوجيا المطارات بمارس ٩٨

■ دبي - وجدي راتب:

■ تنظم دائرة الطيران المدني بالتعاون مع شركة «مك بروكس اكزيبشنز» المحدودة أول معرض للمعدات والأجهزة وتكنولوجيا المطارات يقام بدبي علم ١٩٩٨ القادم.

وصرح محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان المعرض سيقام في ساحة العروض الجوية بمطار دبي الدولي في القاعة رقم «١» خلال الفترة من ٩ الى ١١ مارس ١٩٩٨ القادم وسيضم المعرض أحدث أجهزة وتجهيزات المطارات من مواد بناء وأجهزة وتصاميم المباني والمعدات ولوازم خدمة المسافرين والشحن وتجهيز الطائرات وصيانة محابط الطائرات وبرج المراقبة وادارة المهملات والنفايات والصيانة الهندسية والخدمات العامة للمطارات.

وقال محيي الدين بن هندي ان هذه ليست المرة الأولى التي تكون فيها دبي هي السباقة في وضع حجر أساس لبناء التطور في الشرق الأوسط. واضاف انه من المتوقع مشاركة اكثر من ٢٠٠ شركة عالمية في معرض «عبر المطارات دبي ١٩٩٨» وحضور حوالي ٥٠٠٠ زائر من دول المنطقة وانه من المقرر ان يقام هذا المعرض دوريا كل سنتين مرة ابتداء من علم ١٩٩٨ وان هذا الحدث يأتي لتثبيت مكانة دبي كأهم مركز للمعارض في الوطن العربي.

وكان محيي الدين بن هندي قد وقع أمس اتفاقية مع شركة «مك بروكس اكزيبشنز المحدودة» لاقامة المعرض وحضر توقيع الاتفاق الى جانب مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ام. ام فاير مدير المالية للدائرة واسماعيل على البنا المدير العام لخدمات مطار دبي الدولي و«دناتا» وستيفن بروكس مدير عام شركة «مك بروكس اكزيبشنز» و«ديتر هاينز رئيس شركة جرمن ايربورت تكنولوجي اند اكويبمنت».

ويذكر ان مك بروكس تقيم معارض تجارية تحمل اسم «عبر المطارات» في المانيا والولايات المتحدة منذ اكثر من ٣٠ عاما، وسيقام في ابريل ١٩٩٧ الجاري أول معرض في سنغافورة تحت عنوان «عبر المطارات. آسيا» يليه معرض دبي في عام ١٩٩٨

ويعتبر معرض «عبر المطارات. فرانكفورت» الذي يقام كل سنتين منذ السبعينات احد اكبر المعارض لمعدات المطارات في أوروبا وستشارك فيه اكثر من ٤٥٠ شركة علم ٩٧ الجاري ويتوقع ان يجتذب ١٠ آلاف زائر من ١٠٣ دول.



محيي الدين بن هندي

٤ر٢٧٪ نسبة الملاءة

٩ر١١٥ مليون دينار الارباح المجمعة للبنوك الكويتية

■ الكويت - رويتر: قال محافظ البنك المركزي الكويتي في تصريحات نشرت أمس ان البنوك المحلية حققت معدلا يبلغ ٤ر٢٧ في المائة لملاءة رأس المال في نهاية يونيو عام ١٩٩٦ بينما يبلغ الحد الأدنى ثمانية في المائة فقط. وقال الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس انه من الصعب القول الآن انه توجد بالكويت بنوك ضعيفة. ويوجد بالكويت ستة بنوك تجارية وبنكان متخصصان ومؤسسة مالية اسلامية وفرع لبنك مقره البحرين.

واضاف الشيخ سالم ان الارباح المجمعة لبنوك الكويت في ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ بلغت ٩ر١١٥ مليون دينار «٣٨٨ مليون دولار» و٩٥ر٥ مليون دينار و١٢٩ مليون دينار على التوالي.

ونصح بعض البنوك بالتفكير بجدية في الاندماج لزيادة قدرتها التنافسية في الاسواق المحلية والدولية.

وقال ان البنك المركزي بدأ وضع مشروع قانون جديد ينظم عمليات البنوك الاسلامية في الكويت لكنه لم يحدد متى سيتم تقديمه الى البرلمان.

سجلت نموا بنسبة ١٥٪

استثمارات مصرف قطر الاسلامي في السوق المحلية تجاوزت المليار ريال

■ الدوحة - ق ن أ: قال ماهر الدويك مساعد المدير العام للاستثمار والتسويق المحلي بمصرف قطر الاسلامي ان عام ١٩٩٦ شهد تطورا ايجابيا في أداء ادارة الاستثمار والتسويق المحلي وان الاستثمارات في السوق المحلية تجاوزت المليار ريال وسجلت نسبة نمو في حدود ١٥ في المائة. واشار الدويك الى ان القطاع التجاري في قطر قد شهد بعض الانتعاش في الآونة الاخيرة سواء على مستوى الشركات العاملة في مجال الاستيراد او التوريدات الحكومية مؤكدا ان المحفظة الاستثمارية للقطاع التجاري تجاوزت ٤٢٥ مليون ريال قطري خلال علم ١٩٩٦.

وتوقع ان يحقق منتج «التسويق التعاوني» والذي يهدف الى خدمة كبار الموردين المتخصصين في توريد السلع الاستهلاكية للجمعيات التعاونية والذي طرحه البنك في نهاية ١٩٩٦ نتائج جيدة وان يسهم في زيادة ارباح المصرف. وقال الدويك ان المصرف يدرس طرح منتجات وأدوات استثمارية جديدة خلال علم ١٩٩٧ وذلك في اطار سياسته المستمرة لتطوير خدماته المصرفية وابتكار اساليب وادوات جديدة لتوظيف السيولة المتوافرة لدى المصرف. واضاف ان علم ١٩٩٧ سوف يشهد زيادة في حجم عقود الاستصناع وعقود المضاربات مشيرا الى النمو الذي يشهده قطاع المقاولات في السوق القطري وانعكاس ذلك ايجابيا على فرص الاستثمار بالسوق المحلية خاصة في ظل تنفيذ الدولة لمشروعات الغاز في منطقة راس لفان». يذكر ان مصرف قطر الاسلامي هو أول بنك اسلامي أنشيء في قطر في علم ١٩٨٢ والآن يعمل الى جانب بنك قطر الدولي الاسلامي لتقديم خدماته للعملاء وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

شركة اردنية تطرح اسهما على مستثمرين ورجال اعمال بالدولة

■ تلقت الشركات والمستثمرين ورجال الاعمال بالدولة تعميم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة تضمن رغبة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت المساهمة العامة المحدودة - شركة قابضة - لمساهمة المستثمرين ورجال الاعمال بالدولة في تأسيس شركة اكسيد المغنيسيوم التابعة للشركة الاردنية، حيث تقرر ان يكون رأسمال شركة المغنيسيوم ٣٠ مليون دينار اردني يقسم الى ٣٠ مليون سهم لتتولى تملك وادارة تشغيل مشروع انتاج مادة اكسيد المغنيسيوم.

وذكر التعميم بانه وبموجب نتائج دراسة الجدوى يتوقع للمشروع ان يحقق ربحا صافيا اعتبارا من السنة التشغيلية الثانية ونسبة عائد داخلي ٢ر١٥٪ على مجموع الاستثمار و ٢ر١٨٪ على رأس المال، اضافة الى ان المنتج لن يواجه صعوبة في اختراق الاسواق العالمية وذلك لانخفاض كلفة الانتاج وتمتعه بنوعية فائقة الجودة.

وحول فكرة المشروع اوضح التعميم على انه يقوم على استغلال المحاليل الملحية من ملاحات شركة البوتاس العربية الغنية بمادة كلوريد المغنيسيوم.

بالاضافة الى الحجر الجيري عالي النقاوة المتوفر باحتياطي كبير في الاردن. وسيشتمل المشروع على مصنع بطاقة انتاجية تبلغ خمسين الف طن سنويا من اكسيد المغنيسيوم لصناعة الطوب الحراري و ١٠ آلاف طن سنويا من اكسيد وهيدروكسيد المغنيسيوم للاستعمالات الخاصة في صناعة البلاستيك والصناعات الطبية والكيماوية.

«توتال» الفرنسية تحصل على ٣٦٪ من أسهم شركة اليمن للغاز

■ باريس - ق ن أ: اعلنت شركة توتال الفرنسية أنها وقعت اتفاقية حصلت بموجبها على ٣٦ في المائة من أسهم شركة اليمن للغاز المسيل التي تهدف الى تطوير مصنع تسييل الغاز في منطقة مأرب. وقالت الشركة في بيان صحفي نقلته وكالة أنباء الدول المصدرة للبترول «أوبيكنا» ان الاتفاقية وقعت من جانب كل من شركة توتال وشركة الغاز اليمنية ووزارة النفط والمصادر الطبيعية اليمنية.

واشارت الوكالة الى انه في المقابل حصلت توتال على ٣٦ في المائة من اسهم الشركة وبذلك تكون حصة شركة اليمن للغاز ٣٦ في المائة «١٥ر٥» في المائة لشركة هانت اويل و١٤ر٥ في المائة لشركة ايكسون و٨ر٥ في المائة لشركة يوكونج.

واوضحت ان الاتفاقية تشتمل على امداد الغاز للمشروع من منطقة مأرب التي تشرف على الانتاج فيها كل من هانت اويل وايكسون بموجب عقد لاقتسام الانتاج مع الحكومة اليمنية. وقالت شركة «توتال» انها ستشرف على انتاج مشروع تسييل الغاز الذي سيحتاج الى استثمارات تقدر بنحو ٢ر٥ مليار دولار للقطاع البري فقط بالاضافة الى استثمارات اخرى للنقل.

واضافت انه من المتوقع ان يبدأ انتاج الشركة في أوائل القرن المقبل ويأمل المشرفون عليه بأن يتمكنوا من تصدير نحو «٥ر٣» مليون طن سنويا بحلول علم ٢٠٠١.

أخبار وأعمال

طيران الامارات ترعى برنامجا عن دبي للتليفزيون البريطاني

■ تعد محطة التليفزيون البريطانية «ج إم تي في» فقرات تليفزيونية عن دبي لبثها على ٦ حلقات متتالية خلال أحد أشهر برامج السفر للصغار الصباحية.

وكانت طيران الامارات قد قامت برعاية زيارة فريق الانتاج التليفزيوني الذي جاء الى دبي خصيصا لتصوير هذه الحلقات على ان يبدأ بثها في مارس المقبل كل يوم سبت في التاسعة صباحا. (خاص)

«دي. اتش. ال» تخطط للحصول على شهادة الجودة البيئية

■ أعلنت «دي اتش إل» الامارات عن خطة عملية للحصول على شهادة الجودة البيئية «ايزو ١٤٠٠٠» الأمر الذي يجعلها اول فروع دي اتش إل الموجودة في ٢٢٠ دولة يحقق هذا الانجاز.

وقالت مريم رزقان منسقة شؤون الجودة امس ان شهادة الجودة البيئية لم تحصل عليها اية شركة في دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية وان دي اتش إل تأمل في ان تكون اول شركة في قطاع الخدمات تنال هذه الشهادة واوضحت ان التحضيرات لشهادة «ايزو ١٤٠٠٠» المعترف بها دوليا بدأت في اكتوبر الماضي وانه من المتوقع ان تقوم هيئة تدقيق مستقلة باجراء التقييم الميداني خلال شهر مارس او ابريل من هذا العام. (خاص)

هنديان يفوزان بسيارات السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد فاز هنديان بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي والذي جرى امس بحضور جورج هوران مدير عام السوق الحرة.

الفائز الأول فني اتصالات هندي وفاز بسيارة مرسيدس بنز إل ٥٠٠ والثاني رجل اعمال هندي وفاز بسيارة مرسيدس بنز ٥٠٠ إل ايضا. (خاص)

الاردن يطلب شراء ٥٠ الف طن قمح

■ قال تجار امس ان الاردن سيطرح مناقصة في الخامس من فبراير لشراء ٥٠ الف طن من القمح الامريكي الشتوي الاحمر الصلد او من منشأ مكافيء شحن مارس.. وقالوا ان وزارة التموين الاردنية تريد القمح في شحنة واحدة تضم الكمية بأكملها لشحنها في اواخر مارس. (رويتر)

استثمار ١٤٠ مليون دولار لتحسين انتاج الأدوية في المغرب

■ أعد قطاع شركات الادوية المغربية خطة عمل لتطوير استثمار ١٤٠ مليون دولار في خطة خمسية لتحسين انتاج الادوية وتوزيعها على الرغم من ان انتاجها يغطي حوالي «٨٠» في المائة من احتياجات البلاد وتصدر انواعا منه الى فرنسا والجزائر وليبيا.

ويذكر ان قيمة الادوية المنتجة في المغرب تقدر بنحو ٥ر٣ مليار درهم مغربي سنويا ويشكل انتاج الادوية مانسبته ٥ في المائة من الانتاج الاجمالي الافريقي لهذه الادوية.. وقالت مصادر في قطاع الادوية المغربية ان ٢٣ شركة مغربية ومستثمرين اجانب يعملون في صناعة وتوزيع الادوية بالمغرب حيث بلغ حجم معاملات هذه الشركات في عام ١٩٩٥ نحو ٤٠٤ ملايين دولار.
(ق. ن. أ)

٢٨٠ مليون دولار صادرات لبنان الصناعية خلال ١٩٩٦

■ بلغ حجم الصادرات الصناعية اللبنانية في عام ١٩٩٦ حوالي ٤٢١ مليار ليرة اي مايوازي ٢٨٠ مليون دولار امريكي مع العلم ان هذا الرقم يشمل فقط المنتجات اللبنانية المصدرة بموجب شهادات منشأ.

وبلغ حجم الصادرات في الشهر الاخير من العام الماضي ٤ر٣٢ مليار ليرة اي مايوازي ٢١ مليون دولار امريكي.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في لائحة الدول المصدر اليها. اذ بلغ حجم الصادرات اليها ٧ر٨ مليار ليرة اي مايوازي حوالي ٥ ملايين دولار امريكي.

وفي لائحة بلدان السوق الاوروبية احتلت فرنسا المرتبة الأولى اذ بلغ حجم التصدير اليها بموجب شهادات المنشأ ٤ مليارات ليرة اي مايوازي ٦ر٢ مليون دولار. واحتلت أصناف الالبسة المرتبة الأولى من حيث نوع الانتاج المصدر حيث صدرت الكمية الأكبر منها الى الجماهيرية العربية الليبية ثم الى المملكة العربية السعودية.. واحتلت الصناعات الكيميائية المرتبة الثانية، وخصوصا باتجاه فرنسا.

(خاص)

مصر تخفض سعر مزيج السويس لشهر فبراير ٢٥ سنتا

■ القاهرة - رويتر: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول أمس ان مصر ستخفض سعر خام مزيج السويس ٢٥ سنتا مقابل مزيج برنت في عقود فبراير المقبل.

وسيصبح سعر مزيج السويس اقل ٣٥ر٢ دولار للبرميل من سعر برنت بدلا من ١٠ر٢ دولار في يناير الجاري. ورفعت الهيئة سعر خام رأس غارب خمسة سنتات مقابل سعر «برنت» في المعاملات الفورية لكنها خفضت أسعار بقية الخامات المصرية بما يتراوح بين ١٥ و٢٥ سنتا للبرميل.

ارتفاع مؤشر الأسهم في بورصة البحرين

■ المنامة - رويتر: ارتفع مؤشر الاسهم في سوق البحرين للأوراق المالية امس اكثر من اربع نقاط ليصل الى ١٥٤١ر٠٩ نقطة في تعاملات نشطة.

وافادت نشرة صدرت عن السوق انه تم تداول اكثر من مليون سهم بقيمة ٣٢٥٥٤٦ دينارا بحرينيا من خلال ٣٩ صفقة.

في إطار خططها نحو تحديث خدماتها لرجال الأعمال

غرفة أبوظبي تقدم خدمات الدليل التجاري عبر شبكة «الانترنيت» وباستخدام الوسائط الالكترونية

■ كتب - سعد جمعة:

■ في اطار خطة التحديث والتطوير لخدمات غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال العام الجاري اعلن احمد المنصوري نائب مدير عام غرفة ابوظبي في مؤتمر صحفي عقد بالغرفة امس الاول ان الغرفة قررت اصدار الدليل التجاري الخاص بابوظبي باستخدام الوسائط الالكترونية من خلال ادخال خدمة الدليل الى شبكة «الانترنيت» وكذلك استخدامه ضمن اقراص الكمبيوتر.

وقال المنصوري ان العمل في اعداد الدليل الجديد والذي تنفذه الشركات الوطنية سوف ينتهي العمل به في ابريل القادم وسوف يضم معلومات عن ١٦ الف شركة تعمل في امارة ابوظبي تزيد سنويا بنسبة ١٠٪.

كما سيضم معلومات عن دور الغرفة واداراتها المختلفة وكذلك التطورات الحضارية بالدولة، مما سيجعل ذلك من الدليل الجديد وسيلة هامة لمختلف المهتمين في انحاء العالم بالتعرف على الانشطة الاقتصادية في ابوظبي والدخول في مشاريع مشتركة او صفقات مع مختلف القطاعات التجارية.

واوضح المنصوري ان الغرفة اجرت مناقصة على مستوى الدولة لاعداد الدليل الجديد حيث تم اختيار احدى الشركات المحلية التي تقدمت بافضل العروض من النواحي الفنية وتوفير احتياجات الغرفة في الدليل الجديد.

وقال ان غرفة ابوظبي اطلعت على الادلة التجارية في المنطقة وتعمل على اصدار دليل حديث باستخدام الوسائط الالكترونية اضافة الى التأكد من المعلومات التي يتضمنها وتحديثها بشكل يومي في حالة حدوث معلومات جديدة.

واكد على ان غرفة ابوظبي لها موقع على شبكة «الانترنيت» منذ ثمانية اشهر ويدخل عليه يوميا حوالي ٧ آلاف شخص للتعرف على الانشطة الاستثمارية والاقتصادية والتجارية في ابوظبي.

واشار المنصوري الى ان اصدار الدليل الجديد في بداية مايو القادم يشكل خطوة مهمة في اطار خطة التطوير التي اعتمدها مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والتي تتضمن تحديث خدمات الغرفة لرجال الاعمال وتسهيل اجراءات سير المعاملات والتواصل مع الجهات المسؤولة في امارة ابوظبي لتوفير الخدمات اللازمة لقطاع رجال الاعمال. واضاف ان خطة التطوير الجديدة تشمل تطوير الخدمات السابقة واستحداث خدمات جديدة.


خلال المؤتمر الصحفي • تصوير: محمود صوالحة •

في أول اجتماع لها

هيئة فض المنازعات بمنظمة التجارة العالمية تبحث في جنيف القضايا التجارية الدولية العالقة

■ جنيف - رويتر: تبدأ اليوم مواجهة في منظمة التجارة العالمية بين قوى تجارية على خلاف يتراوح بين الحظر الامريكي المفروض على الواردات الاسيوية من الروبيان ودعم صادرات المزارع المجرية والقيود الارجنتينية المفروضة على استيراد الاحذية.

ومن بين القضايا المطروحة على جدول اعمال اول اجتماع لهيئة فض المنازعات بالمنظمة في ١٩٩٧ تقرير امريكي حول كيفية تنفيذ الولايات المتحدة لقرار خلصت فيه لجنة بالمنظمة العام الماضي الى ان القيود الامريكية المفروضة على واردات المنتجات البترولية تتعارض مع قواعد التجارة المفتوحة.

وتسعى الولايات المتحدة التي تقود هجوما من خلال هيئة فض المنازعات ضد ماترى انه انتهاك لاتفاقات معاهدة التجارة العالمية ١٩٩٤ الى عقد لجان لبحث شكاوى ضد كل من تركيا والارجنتين بشأن فرض ضرائب على الافلام السينمائية وفرض قيود على واردات الاحذية.

وينتظر ان تكون قضية الجمبرى اكثر النزاعات تفجرا بسبب اصدائها البيئية حيث تشكو ماليزيا وتايلاند من الحظر الامريكى على واردات قيمتها مئات الملايين من الدولارات.. وجاء الحظر الذي فرض الصيف الماضى ورفع عن تايلاند بعد خمسة اشهر في نوفمبر بعد ان اصدرت محكمة امريكية قرارا لصالح مجموعة شكت ان الروبيان المستورد يتم صيده باساليب تقتل السلاحف البحرية.

وقررت تايلاند المضى قدما في الشكوى رغم رفع الحظر عنها بعد ان اثبتت انها تحمى السلاحف.

ويحتج المسؤولون في تايلاند ان التدبير الامريكى غير منصف لانه يطبق قانونا محليا على بلدان اخرى وهى تهمة سبق ان وجهها الاتحاد الاوروبى الى واشنطن في قضية اخرى بشأن قانون هيلمز بيرتون حول الاستثمار في كوبا.

وتحظى الشكوى بتأييد استراليا التى قال تيم فيشر وزير تجارتها امس الثلاثاء ان بلاده تؤيد الحفاظ على البيئة لكنه احتج بأن الموقف الامريكى تجاهل الظروف المختلفة في مناطق صيد الروبيان. والشكوى ضد المجر مقدمة من الولايات المتحدة واستراليا والارجنتين ونيوزيلاندا. وقال مسؤولون تجاريون انه من المرجح تشكيل لجنة واحدة للنظر في المسألة. وتسعى الولايات المتحدة التي دشنت ٢٠ نزاعا من النزاعات البالغ عددها ٦٤ نزاعا المسجلة حاليا لدى هيئة فض المنازعات ايضا الى تشكيل لجنة للنظر في قيود الارجنتين على واردات الاحذية والمنسوجات والملابس الجاهزة.. وتطالب ايضا بتشكيل لجنة لتقرر ما اذا كان فرض ضرائب على عرض الافلام السينمائية الاجنبية يتفق مع قواعد منظمة التجارة العالمية.

انخفاض أسعار الغاز المسال في آسيا مع تراجع الطلب

■ سنغافورة - رويتر: قالت مصادر أمس ان سعر غاز البترول المسال يتراجع في آسيا في ظل انخفاض الطلب وارتفاع درجات الحرارة بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ عشر سنوات. وعلى الصعيد العالمي تجد الاسعار دعما من الطلب القوي في أوروبا نتيجة امتصاص مخزونات من خارج المنطقة، لكن آسيا تشهد تقلصا حادا في الطلب من الصين التي تلعب دورا أساسيا في ميزان العرض والطلب وذلك بعد ان كونت بكين مخزونات قبيل السنة الصينية الجديدة، وقال تجار ان اعتدال درجات الحرارة في شمال آسيا حد من الطلب من أماكن أخرى. وتبدأ السنة الصينية الجديدة في السابع من فبراير القادم، وقال تاجر في الصين «ستغلق معظم المؤسسات الصناعية أبوابها خلال تلك الفترة وسينخفض بشدة الطلب على غاز البترول المسال». وكانت اسعار غاز البترول المسال قد ارتفعت بقوة العام الماضي مع تزايد الطلب وبرودة الطقس في جميع مراكز الاستهلاك الكبرى، وساعد على الزيادة ارتفاع أسعار النفط الخام ومنتجات التكرير.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي حددت المملكة العربية السعودية اكبر مصدر لغاز البترول المسال في العالم سعر العقود عند ٣٣٠ دولارا لطن البروبان والبوتان وهو ما يزيد بأكثر من ١٠٠ دولار عن السعر قبل عام وهو أعلى سعر منذ عشر سنوات، ويستخدم سعر العقود كسعر للقياس في سوق غاز البترول المسال.. الا ان الاسعار في آسيا لم تساير هذه الزيادة، وانخفضت العلاوات على سعر العقود للتحميل على ظهر السفينة من جنوب الصين هذا الاسبوع الى ما بين ٦٥ و٧٥ دولارا للطن بعد ان كانت تتراوح بين ٧٥ و٧٩ دولارا الاسبوع الماضي. وفي شمال آسيا أدى المناخ المعتدل وارتفاع سعر العقود الى احجام المشترين، وقال خبراء الارصاد انه من المتوقع ان تكون درجات الحرارة باليابان وهي مستورد رئيسي لغاز البترول المسال في معدلاتها المعتادة خلال فبراير ومارس.

انخفاض مؤشر أسعار الجملة بالمغرب ١ر٪

■ الرباط - رويتر: أعلنت هيئة الاحصاءات المغربية امس انخفاض مؤشر اسعار الجملة بنسبة ١ر٠ في المئة الى ٠ر٣٥٧ نقطة في ديسمبر من ٤ر٣٥٧ نقطة في نوفمبر.

وعزت الهيئة الهبوط الى انخفاض اسعار المنتجات الزراعية بنسبة ٣ر٠ في المئة واشارت الى استقرار اسعار الانتاج الصناعي. وفي عام ١٩٩٦ بأكمله ارتفعت اسعار الجملة ٤ر٤ في المائة عنها في عام ١٩٩٥.

آفاق اقتصادية

بقلم: رافت المغربل

حماية المستهلك من الغش وارتفاع الاسعار مسؤولية مشتركة

يعتبر موضوع غلاء الاسعار خاصة للمواد الغذائية في الدولة حديث الساعة وذلك منذ صدور قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدول بتشكيل لجنة على مستوى عال لدراسة هذه الظاهرة واتخاذ ما يلزم للحد منها، وتتابعت اجتماعات اللجنة بجدية ملحوظة حتى تحقق الاهداف التي تشكلت من اجلها. وبدأت النتائج الطيبة في الظهور.

وموضوع الغلاء يندرج تحت مسمى حماية المستهلك من امور كثيرة كالغش التجاري والسلع الفاسدة التي تضر بالصحة العامة خاصة في مجال المواد الغذائية والادوية اضافة لتدفق منتجات مستوردة غير مطابقة للمواصفات والمقاييس وانتشارها باسواقنا وتحكم مجموعة من الوكلاء التجاريين في اسعار السلع خاصة الغذائية منها مما تسبب في رفع اسعارها بشكل اصبح يقلق اي مستهلك.

وقد شاءت الظروف ان يكون شهر يناير الحالى بحق شهر المستهلك ففي بدايته نجحت جمعية الامارات لحماية المستهلك في عقد ندوة هامة حول اهمية المواصفات والمقاييس ودورها في حماية المستهلك متزامنة مع قرار صاحب السمو رئيس الدولة بتشكيل لجنة لبحث ظاهرة ارتفاع الاسعار وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع، مما اعطى الندوة دفعة قوية واهمية فوق اهميتها وساعدها في التوصل لتوصيات هامة تحقق هدف الجمعية وهو ايصال السلع الآمنة والسليمة الى المستهلك بسعر مناسب وطالبت بوضع نظام للرقابة الغذائية على مستوى الدولة وبالحد من الاعلانات المضللة وبتشجيع الصناعات والمنتجات المحلية وبتشديد الرقابة على منافذ الدولة للتأكد من سلامة الواردات، كما طالبت بانشاء هيئة مستقلة للمواصفات والمقاييس وبتفعيل دور جمعية حماية المستهلك وتوعية الجمهور غذائيا.

في هذا المناخ الصحي ومساهمة في نشر الوعي بأهمية الرقابة على الاسواق والواردات وحماية المستهلك نتعرض لقضية الغش التجاري التي اصبحت ظاهرة تضر المستهلك التاجر حيث اتفقت الاراء على تعريف الغش بانه فعل عمدي ايجابي ينصب على كل سلعة ويكون مخالفا للقواعد المقررة في التشريع او في اصول الصناعة وكذلك كل ما ينال من خواصها او فائدتها او ثمنها.

وقد انتشرت ظاهرة الغش التجارى بشكل كبير وملفت للنظر حيث استغل البعض من ذوى النفوس الضعيفة زيادة الحركة التجارية بالمنطقة سعيا وراء الربح السريع والكبير ضاربين بعرض الحائط القوانين واللوائح والمصلحة العليا للبلاد المتمثلة في الحفاظ على سمعة الدولة التجارية ومصالح تجارها ومكتسبات مستهلكيها.

اتخذ الغش التجارى اشكالا عدة منها عدم التزام المصدر الاجنبى والمستورد المحلي بتوريد سلع تطابق المواصفات المعتمدة واتباع المصدرين الاجانب سياسة التمييز السعرى والتلاعب في الكمية والوزن والنوعية بهدف الحصول على قيمة اعلى لبضاعتهم من تلك التى يحصلون عليها عند تصدير البضاعة نفسها لدول اخرى.

كما ان الغش يقع باضافة مادة غريبة الى السلعة او انتزاع شيء من عناصرها النافعة كما يتحقق ايضا باضفاء البضاعة تحت مظهر خادع من شأنه غش المستهلك، ويتحقق كذلك بالخلط واضافة مادة مغايرة لطبيعة البضاعة او من طبيعتها نفسها لكن من صنف اقل بقصد الايهام بأن الخليط لا شائبة فيه او بقصد اخفاء رداءة البضاعة واظهارها في صورة أجود مما هي عليه في الحقيقة، وقد يقع الغش كذلك بخداع المشترى وذلك باسباغ الشرعية على واقعة غير صحيحة من الوقائع التى ترتبط بكميات البضاعة او اصلها او مصدرها.

من هنا تتضح مدى خطورة قضية الغش باعتبارها فعلا اجراميا يقع على المستهلك والتاجر والوكيل والبضاعة. كما انه يهدد المستقبل التجاري لاى دولة. ان حرية التجارة وانفتاح الاسواق الخليجية عامة والمحلية خاصة لا يعنيان بأى حال من الاحوال جعل اسواقنا معرضا للسلع المغشوشة المقلدة رديئة الصنع مجهولة المنشأ، بل المقصود من حرية التجارة فتح المجال امام المنافسة الشريفة وتوفير السلعة الجيدة للمستهلك. وهذا لا يتأتى إلا برقابة صارمة للأسواق وما يعرض فيها من منتجات، وبتعاون الجهات المعنية في الدولة يمكن احكام السيطرة والحد من ظاهرة الغش التجارى

كما ان للمستهلك دورا مهما في الابلاغ عما يقع من غش، ونأمل في مزيد من النشاط لجمعية حماية المستهلك التى استطاعت ان تؤكد على اهمية دورها في توعية المستهلك وليس حمايته فقط رغم محدودية امكانياتها بفضل اخلاص وهمة اعضائها المتطوعين لنشر رسالتها النبيلة وذلك بدعم وتأييد المسؤولين في الدولة.

سوريا تطرح فئات جديدة من العملة المعدنية

■ دمشق - رويتر: قال متحدث باسم مصرف سوريا المركزي امس ان المصرف سيبدأ قريبا طرح فئات جديدة من العملة المعدنية للتداول لتحل محل القطع الورقية التي يتم تداولها حاليا. وأشار المصدر الى ان القطع الجديدة وهي من فئات ليرة واحدة وليرتين وخمس ليرات وعشر ليرات و٢٥ ليرة قد تسلمها المصرف بالفعل بعد ان تم سكها لدى دار سك عالمية استنادا لمرسوم تشريعي صدر عام ١٩٩٢.

وقال المصدر ان القطع الورقية التي تساوي القطع المعدنية الجديدة ستبقى في التداول بصورة طبيعية وجنبا إلى جانب مع العملة الجديدة حتى يتم سحبها تدريجيا وفق برنامج طويل الاجل يهدف بصورة اساسية لسحب القطع التالفة.

نموذج جديد لطبقة «التكنوقراط» بالخليج

العبار يتصدر قائمة أهم ١٠ شخصيات اقتصادية بالشرق الاوسط
«الوليد».. قصة نجاح مستمرة من «سيتي كورب» الى جورج الخامس

■ اختارت مجلة «ميد» الاقتصادية الواسعة الانتشار محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي ضمن اهم ١٠ شخصيات اقتصادية في الشرق الاوسط. في تقريرها السنوي عن المنطقة وذلك بعد اسابيع قليلة من اختيار مجلة «يورومونى للعبار» كأحد أهم ٥ شخصيات اقتصادية عربية.

اسم العبار تصدر القائمة الى جانب وزيرة الاقتصاد المصرية الدكتورة نوال التطاوى، وياسين جابر وزير الاقتصاد اللبنانى، ونائب «النبطية» وامبراطور الفنادق الاردنى خليل طلحونى، وعثمان بن جلون رئيس بورصة الدار البيضاء والامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز الى جانب غلام حسين كارباش عمدة طهران وفايزة هاشمى ابنة الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى والمصرفي الكويتى عدنان عبدالعزيز البحار ورجل الاعمال التركى ذوى الميول «الاربكانية» ايرول يارار.

«ميد» اعتبرت العبار نموذجا جديدا لطبقة «التكنوقراط» في الخليج. وعلى حد قولها فهو «شاب وأثق من نفسه، يتسم بالوضوح والصراحة، ويتحدث بلغة اقتصاد السوق. كما انه واقعى. ويدرك ان على دبي بذل الكثير من الجهد لتحافظ على مكانتها كأهم مركز تجارى وترفيهى في المنطقة.

العبار تولى ادارة الدائرة الاقتصادية بدبى في عام ١٩٩٢ وكان قبلها قد عمل لست سنوات في المصرف المركزى في اعقاب تخرجه من جامعة «سياتل» عام ١٩٨١. ثم انتقل الى سنغافورة ليدير احدى المؤسسات الاستثمارية.

وتقول المجلة ان العبار يتولى حاليا ادارة خطة دبى الاستراتيجية التي تعتبر العنصر المحورى لنمو دبي في السنوات المقبلة. والتي تعتمد على اعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في عملية التنمية الاقتصادية.

وانتقلت «ميد» الى الحديث عن رجل الاعمال الاردنى خليل طلحونى الذي يرأس شركة تمتلك ٦ مشروعات فندقية برأسمال ٥٦ مليون دولار، ويعول طلحونى كثيرا على سلام الشرق الاوسط الذي يرى انه سيساعد الاردن كثيرا من الناحية السياحية.

ورغم ان طلحونى بدأ في مجال السياحة قبل سنوات طويلة بعضويته لمجلس ادارة الشركة العربية للسياحة والفنادق المالكة لفندق انتركونتيننتال عمان إلا انه لم يركز على هذا المجال إلا في بداية التسعينات وكما تقول المجلة «ومنذ انطلاقته لم يوقفه أحد». وقد انشأ شركة «زهرة للاستثمار» في عام ١٩٩٣ بهدف انشاء سلسلة من الفنادق بدأ بفندق «موفنبيك» البتراء. ومن المقرر افتتاح فندق حياة عمان في ١٩٩٧. كما ان فندق موفنبيك البحر الميت في الطريق..

ويقول طلحونى انه لا يرغب في احتكار السوق في اشارة الى معركته عام ١٩٩٥ للسيطرة على فندق «ماريوت» عمان. التي مازالت حديث الاوساط المالية الاردنية حيث اشترت شركة زهرة للاستثمار حصة في الشركة المالكة للماريوت وباعتها بسرعة ويعلق طلحونى على ذلك بقوله «كان الشراء استثمارا جيدا. والبيع كذلك».

وطلحونى ضعيف امام شيئين السياحة والعمارة. ومنزله الشخصى هو آخر منزل صممه عبقرى العمارة المصرى العالمى حسن فتحى والمنزل الوحيد في الاردن من تصميم هذا الفنان.

اما الشخصية الثالثة في القائمة فهو أحد قادة عملية اعادة الأعمار في لبنان وهو وزير الاقتصاد ونائب النبطية ياسين جابر الذي يبلغ من العمر ٤٦ عاما. وقد بدأ حياته العملية في غرب افريقيا حيث هاجر الكثير من الشيعة اللبنانيين في اوائل السبعينات واسس شركة تجارية في نيجيريا قبل اتجاهه لمجال الفنادق في الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومع انتهاء الحرب الإهلية عاد جابر بجانب من استثماراته الى لبنان وأسس فندقا في منطقة «الروشة» وانضم للجنة اعادة الاعمار نيابة عن العاملين في مجال السياحة.

وكوزير بنى ياسين جابر شهرته كبطل للمستهلكين على حملته ضد الاسعار المبالغ فيها. وجولاته في متاجر السوبر ماركت للتحقق من الاسعار، وهذه الحملة زادت من شعبيته كوزير لديه مهمة وينفذها بجدية. عكس الاعتقاد السائد لدى اللبنانيين بأن الوزراء «رجال اعمال طول الوقت، ووزراء لبعض الوقت»!!

اما الشخصية النسائية العربية الوحيدة في القائمة فهي الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد المصرية، واحدث وجوه حكومة الدكتور كمال الجنزورى. وتقول مجلة «ميد» ان التطاوى خريجة الجامعة الامريكية بالقاهرة والحاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة «ويكسونسن» الامريكية تأخذ على عاتقها مهمة التعامل مع المؤسسات المالية مثل صندوق النقد والبنك الدولي وهي وجه معروف لدى المسؤولين عن هذه المنظمات لانها عملت بالبنك الدولى والامم المتحدة لسنوات طويلة.

وتضيف المجلة أن التطاوى تلعب دورا في مجال صنع السياسات الاقتصادية. وتتفاوض مع الدول المانحة. ومع الكتل الاقتصادية الاخرى مثل الاتحاد الاوروبى.

والوجه الدائم في قوائم الشخصيات الاقتصادية العربية البارزة خلال التسعينات هو الامير الوليد بن طلال. الذي حقق نجاحا مذهلا في عالم الاعمال على المستوى الدولى متسلحا بخلفية عائلية كبيرة. فوالده شقيق الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وجده لوالدته هو رياض الصلح اول رئيس وزراء للبنان، هذا. بالطبع بخلاف «ديناميكية الوليد، وعقليته المتفتحة».

الوليد الذي تجاوز الاربعين بشهور سطع نجمه على الصعيد الدولى عندما اشترى اسهما بقيمة ٨٠٠ مليون دولار في «سيتي كورب» المؤسسة المصرفية الأمريكية الشهيرة. وكانت سيتى كورب تعانى من مشاكل ولكنها «تعافت» بعد دخول الوليد. ويقال ان هذا الاستثمار اضاف لثروته الكثير.

بعدها تملك الوليد حصة في «يوروديزنى» وفي نهاية العام الماضى اعلن انه دفع ١٧٢ مليون دولار لشراء فندق «جورج الخامس» الشهير في قلب باريس.

وللوليد نشاط واضح في مجال الترفيه حيث اسس شركة مع مايكل جاكسون ويساهم في شبكة راديو وتليفزيون العرب، اما مشروعه الحالى فهو دمج مصرفين سعوديين يشارك بحصة كبيرة في رأسمالهما هما السعودي التجارى المتحد وبنك القاهرة السعودى.

ومن أقصى المغرب العربى يظهر اسم عثمان بن جلون رئيس بورصة الدار البيضاء. وهو شخصية مصرفية بارزة. وتولى الاشراف على اكبر برنامج للخصخصة تشهده المغرب. ويمتلك حصة كبيرة في البنك المغربى للتجارة الخارجية.

وبن جلون يتولى ايضا رئاسة اتحاد المصرفيين في المغرب، والمصارف مجال جديد لعائلته الشهيرة التي جمعت ثروتها من العمل في تجارة السيارات والحديد والوكالات الصناعية.

بن جلون يرى المغرب دولة منفردة ويقول انها «اطلنطية» أكثر منها متوسطية. ويضيف «علاوة على ذلك لدينا» قرنا من التاريخ وتجربتنا خلال الاربعين عاما الماضية ايجابية.

وصعود بن جلون يدفع الكثيرين للحديث عن مستقبله كسياسى. ويردد البعض اسمه كأحد المرشحين المحتملين لرئاسة الحكومة، وهو من جانبه لا يعلق سوى بالقول ان العلاقة بين السياسة و«البيزنس» في المغرب قوية للغاية. فلا يمكن للمرء ان يكون اقتصاديا دون أن تكون له إهتمامات سياسية. ومن ثم فقد احتفظنا بعلاقات قوية بالسياسيين منذ الاستقلال.

ومن ايران يظهر في القائمة شخصية نسائية بارزة هي فايزة هاشمي ابنة الرئيس هاشمي رافسنجانى وتبلغ من العمر ٣٤ عاما وقد ظهرت الى الاضواء بقوة في ١٩٩٦ بعد فوزها بثانى اكبر نسبة اصوات في الانتخابات البرلمانية. وقد دخلت «فايزة» الحياة العامة من خلال الرياضة. وتولت منصب نائب رئيس اللجنة الاوليمبية الوطنية.

ويأتى الى جانب فايزة هاشمى عمدة طهران غلام حسين كارباش وقد درس العلوم الدينية في «قم» لمدة ١٤ عاما ولكنه اتجه الى العمل السياسى. وعمل مع اية الله الخمينى واية الله خامنئى. وادخل اصلاحات كثيرة على عمل السلطات المحلية لطهران.

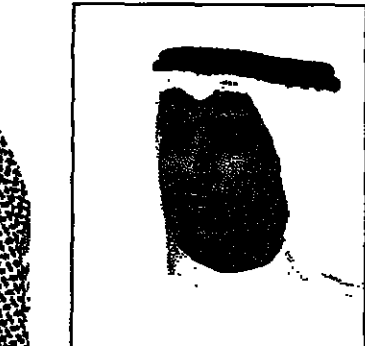
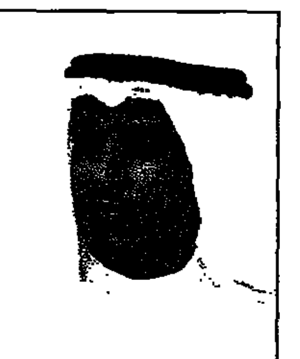
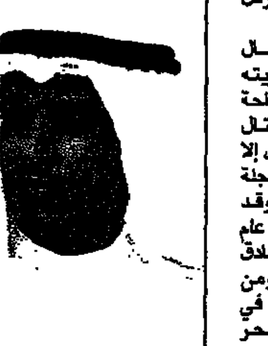
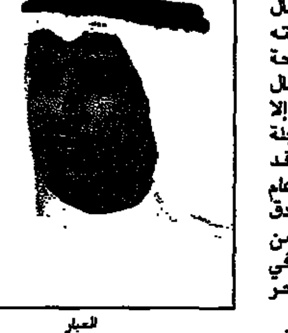
اما الكويتى عدنان عبدالعزيز البحار فهو من اصغر رجال الاعمال الذين تولوا مناصب كبرى حيث عين مديرا عاما لبيت التمويل الكويتى عندما كان عمره ٢٥ عاما فقط. وقد اسس في عام ١٩٩٢، مؤسسة المستمر الدولى وهى مؤسسة تمويل اسلامية. والتي حققت نجاحا كبيرا وانشأت عددا من صناديق الاستثمار الاسلامية في الخليج وشاركت في تمويل مشروعات مهمة مثل مجمع البتروكيماويات في «الشعيبة».

البحار درس في الكلية الامريكية بسويسرا ثم انضم لبنك «برقان» الكويتى ثم بيت التمويل الكويتى عام ١٩٨٠ وقد غادر الكويت لعامين في ١٩٩٠ لادارة شركة الراجحى للاستثمارات الاسلامية والبحار من اكثر المنادين بالاصلاح في الكويت ويطالب بوقف الاعتماد على النفط. ويعتقد البحار ان لدى الخليج امكانيات للسيطرة على سوق المصارف الاسلامية. وهو متفائل بشأن توسع هذه المصارف في الكويت.

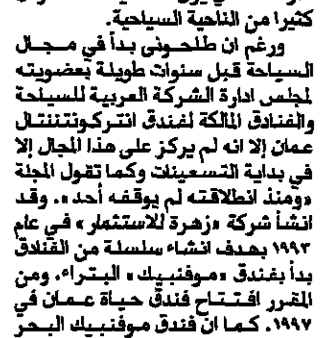
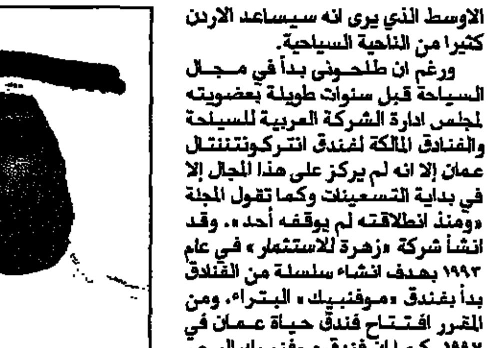
وآخر الشخصيات العشرة التي اختارتها مجلة «ميد» هو ايرول يارار، وهو رئيس الاتحاد المستقل للصناعيين ورجال الاعمال المقربة للاسلاميين. ويتميز يارار بانه يجمع بين رجل الاعمال «المودرن» والشخصية «العاطفية» ذات الميول الاصولية.

ومن وجهة نظره فانه يتعين خصخصة الاقتصاد التركى وهو متحمس للغاية لحكومة اربكان الحالية، ولكنه قلق في الوقت نفسه من الاحتكارات الاجنبية وسيطرة «المافيا» على قطاعات الأعمال.

ترجمة: عاطف فتحي





العبار


الوليد بن طلال



د. نوال التطاوي

شـــؤون

يكتبه : احمد محيسي

ارتفاع حقوق مساهمي المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية الى ٩٦٦٫٦ مليون درهم

■ اظهرت نتائج اعمال المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية ارباحا بقيمة ١٦١٫٨ مليون درهم بنسبة ٢٨٫٣٪ من رأس ماله المدفوع البالغ ٥٧٠ مليون درهم، كما ارتفعت قيمة حقوق المساهمين الى ٩٦٦٫٦ مليون درهم.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة في تحليله لاداء البنك ان البنك رصد توزيعات نقدية على المساهمين بمقدار ٥٧ مليون درهم وبنسبة ١٠٪، كما سجلت ارباح البنك نموا بنسبة ١٢٫٦٪ وشهدت التوزيعات زيادة بمعدل ٣٣٫٣٪.

ويقف خلف النمو الذي تحقق ارتفاع مجموع ايرادات البنك السنوية بمقدار ١٤٫٨ مليون درهم بنسبة ٥٫٧٪ الى ٢٧٣٫٢ مليون درهم مقابل ارتفاع المصروفات بمقدار ١٫٧ مليون درهم.

كذلك انخفضت المخصصات بمقدار ٥ ملايين درهم من ٦٠ مليون درهم عام ٩٥ الى ٥٥ مليون درهم وتظل نسبة المخصصات عالية منسوبة الى ارباح العمليات البالغة ٢١٦٫٥ مليون درهم والتي تشكل ٢٥٫٤٪ منها.

واضيفت الارباح المؤجلة البالغة ١١٫٨ مليون درهم الى صافي الارباح لتصبح مجموع الارباح المتاحة للتوزيع ١٧٣٫٣ مليون درهم، منها تم وضع ١٠٢٫٣ مليون درهم للاحصائيات ورصد مبلغ ٥٧ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتبقى رصيد مرحل لعام ٩٧ بمقدار ١٤ مليون درهم.

وبذلك ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١٢٫١٪ الى ٩٦٦٫٦ مليون درهم مما ادى الى ارتفاع القيمة الدفترية للسهم الى ٣٣٩١٤ درهما (الاسمية ٢٠٠٫٠٠٠ درهم) اي بنسبة ١٦٩٫٦٪.

وسجلت موجودات البنك نموا بمقدار ٥٧٩٫٧ مليون درهم وبنسبة ١٢٫٩٪ ويؤشر التغير الى انتهاج البنك سياسة محافظة حيث ارتفع بند الودائع لدى المصارف بنسبة ٣٤٪ الى ٣٫٠٤ مليار درهم مقابل تحسن القروض والسلفيات بالانخفاض بنسبة ٨٪ الى ١٫٧ مليار درهم.

اما في جانب المطلوبات فقد حافظت ودائع العملاء على مستوياتها عند ٤٫١ مليار درهم هذا ولازال مبلغ ٢٦١ مليون درهم محتجزا لدى البنوك الامريكية منذ عام ١٩٩٢ بناء على تعليمات وزارة الخزينة الامريكية بسبب المساهمة الليبية في البنك.. وبلغت نسبة القروض الى الودائع ١١٢٫١٠٠.

وسجل صافي الربح ما نسبته ١٦٫٧٪ من حقوق المساهمين، ٣٫٢٪ من اجمالي الموجودات.

ويذكر ان البنك كان قد تأسس في ابوظبي عام ١٩٧٦ من ثلاثة شركاء هم وزارة المالية والصناعة بنسبة ٤٢٪ والمصرف العربي الليبي بنسبة ٤٢٪ ومصرف الجزائر بنسبة ١٦٪ وقد زاد البنك رأسماله المدفوع عام ٩٤ من ٤٥٠ الى ٥٧٠ مليون درهم.

سريلانكا تعتزم استيراد ١٫٨ مليون طن من النفط العام الحالي

■ كولومبو - رويتر: صرح مسؤول بمؤسسة سيلان للبترول في سريلانكا بأن المؤسسة المملوكة للدولة تعتزم استيراد ما يصل الى ١٫٨ مليون طن من النفط الخام هذا العام من ايران والسعودية والامارات ومصر وماليزيا.

وقال المسؤول لرويتر «تضع ميزانيتنا في الحسبان استيراد ١٫٨ مليون طن هذا العام وهو ما يقل قليلا عن كمية النفط الخام التي استوردناها عام ١٩٩٦ وبلغت نحو مليوني طن».

وصرح مسؤولون بالمؤسسة ان ما يقرب من نصف واردات النفط الخام ستكون من ايران. وتعتزم المؤسسة شراء ٧٨٠ الف طن من الخام الايراني الخفيف من شركة النفط الوطنية الايرانية.

وستشتري مؤسسة سيلان ايضا ٣٣٠ الف طن من الخام العربي الخفيف من المملكة العربية السعودية و٢٠٠ الف طن من خام ميري الممتاز من شركة بتروناس الماليزية.

وستستورد سريلانكا أيضا ١٨٠ الف طن من خام زاكوم من شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» و١٢٠ الف طن من خام خليج السويس المصري.

واشار المسؤولون الى ان الجهات التي ستستورد منها الكمية الباقية لم تتحدد بعد.

ارتفاع اسعار اسهم عدد من الشركات والبنوك الاحجام عن بيع اسهم «اتصالات» لحين اقرارها

■ ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي من ٤٥٠ الى ٤٥٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب، بينما انخفض سعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٨٥ الى ١٨٣ درهما بعد توفر عروض بيع على اسهم البنك وتراجع حجم الطلب.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني انه تم تداول اسهم شركة ابوظبي للسفن بأسعار تراوحت مابين ٣٧ الى ٣٧٫٥ درهم وتم تداول كمية متوسطة من اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥ درهم واسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار مابين ٣٠٠ الى ٣٠٥ دراهم وتوفر عرض بيع بكمية تجارية على اسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم، كما توفرت عروض بيع على اسهم شركة طيران ابوظبي بأسعار تراوحت مابين ٦٤٥ الى ٦٥٠ درهما وقد ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني الى ٢٥١٤٫٢٩ نقطة مقابل ٢٥٠٩٫٨ نقطة اقفال يوم أول أمس.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه وبسبب المنحة التي اقرها مجلس ادارة اتصالات بواقع ٢٥٪ فقد احجم المستثمرون عن بيع اسهم اتصالات الآن لحين اقرارها من قبل الجمعية العمومية لاحقا إلا ان سعر السهم سيكون ناقصا الدفعة الثانية من الارباح بسعر ٩٣٥ درهما وبدون اسهم المنحة حيث سيمتلك المساهم عددا اكبر من الاسهم (بسبب المنحة) وبنسبة ربع ما يملك.

وكان نشاط سوق الاسهم المحلية هادئا امس وتوفرت عروض على بعض الاسهم منها سهم الخزنة بسعر ٣٠٥ دراهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥٠ درهم وتم عقد صفقة على سهم السفن بسعر ٣٧ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢١٫٢٥ الى ٢١٫٥٠ درهم.

وقال زهير الكسواني أن اهتمام المتعاملين في السوق تركز حول سهم اتصالات حيث تكاثرت الطلبات للحصول عليه قبل اغلاق باب التداول لدى المؤسسة غدا الخميس وحتى يتمكن المشتري من الحصول على اسهم المنحة بواقع ربع سهم لكل سهم و٢٥ درهما نقدا.

وطلب السهم بسعر الى ١١٢٥ درهما بذلك يكون قد ارتفع بمقدار ١٦٥ درهما وبنسبة ١٧٫٢٪ خلال يومين وعرض بسعر ١٢٠٠ درهم بما يوازي ٩٣٥ درهما بدون اسهم منحة والدفعة النقدية الثانية البالغة ٢٥ درهما على اساس سعري مقداره ٩٦٠ درهما قبل الاعلان على التوزيعات.

طلب متعاملون بنك الامارات الدولي بسعر ٢١٫٢٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا ولم تتوفر عروض. وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٨٠ درهما بزيادة ٣ درهم. وسهم العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما بارتفاع ١٥ درهما. وسهم عمان للتأمين بسعر ٨٧٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وبنك المشرق بسعر ٧٦٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم. وانخفض سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني ٥٠ فلسا الى ٢٣ درهما بعد ان تم تداوله بالسعر المذكور وانخفض سهم بنك دبي الاسلامي درهما واحدا الى ١٨٤ درهما بعد تزايد العروض عليه.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	٢٫٠٠٩	١٢٫٢٤٢
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٢٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٢
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٣	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٣٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٣٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٥	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫١٣	٥٫٣١	٥٫٤٤	٥٫٦٣
ريال سعودي	٥٫٤٣	٥٫٥٣	٥٫٦٢	٥٫٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥٫٤٠	٥٫٥٣	٥٫٨٥	٥٫٧٨
دينار بحريني	٥٫٥٦	٥٫٦٩	٥٫٨١	٦٫٠٦
دينار كويتي	٦٫٨٧	٦٫٨٧	٧٫٠٠	٧٫٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣٫٦٧٣٠	٦٫١٢٤٤	٢٫٢٦٤١	٠٫٠٣١٢	٠٫٦٧٠٩	٢٫٥٩٧٦
ريال سعودي	٣٫٧٥٠٧	٦٫٢٥٣٩	٢٫٣١٢٠	٠٫٠٣١٨	٠٫٦٨٥١	٢٫٦٥٢٥
ريال عماني	٠٫٣٨٥٤٩	٠٫٦٤٢٧٧	٠٫٢٣٧٦٢	٠٫٠٠٣٢٧	٠٫٠٧٠٤٢	٠٫٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠٫٣٧٦٩٠	٠٫٦٢٨٤٤	٠٫٢٣٢٣٢	٠٫٠٠٣٢٠	٠٫٠٦٨٨٥	٠٫٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠٫٣٠١٢٥	٠٫٥٠٢٣٠	٠٫١٨٥٦٩	٠٫٠٠٢٥٦	٠٫٠٥٥٠٣	٠٫٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣٫٤٠٠٥	٥٫٦٧٠٠	٢٫٠٩٦١	٠٫٠٢٨٨	٠٫٦٢١٢	٢٫٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤٫٤٧	٩٥٥٫٤٣	١٣٫١٦	٢٨٣٫١٣	١٠٩٦٫١٨
دينار اردني	٠٫٧١٠٠	١٫١٨٣٩	٠٫٤٣٧٧	٠٫٠٠٦٠	٠٫١٢٩٧	٠٫٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١٫٤٥٥٠
دولار استرالي	١٫٢٨٣٦
فرنك بلجيكي	٣٠٫٠٣
دولار كندي	١٫٣٣٧٤
فرنك سويسري	١٫٤١٥٢
مارك الماني	١٫٦٢٨١
كرونا دنماركية	٦٫٢٠٥٠
بيزيتا اسبانية	١٣٥٫٩٣
فرنك فرنسي	٥٫٤٩٣٠
جنيه استرليني	٠٫٦٠١٧
ين ياباني	١١٨٫٢٦
ايكو	٠٫٨٣٥٣
ليرة ايطالية	١٫٥٧٩
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١٫٨٢٩٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١٫٤١٣٠
كراون نرويجي	٦٫٤١٣٠
كراون سويدي	٦٫٨٥
دولار نيوزيلندي	١٫٤١٥٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠٫٥٩٩٧	١٫٦٢٢٣	١١٧٫٨٧	٥٫٤٧٤	١٫٤١٤٠
جنيه استرليني	١٫٦٦٧٤	-	٢٫٧٠٥٠	١٩٦٫٥٤	٩٫١٢٨٢	٢٫٣٥٧٧
مارك الماني	٠٫٦١٦٤	٠٫٣٦٩٧	-	٧٢٫٦٦	٣٫٣٧٤٥	٠٫٨٧١٦
ين ياباني	٠٫٠٠٨٥	٠٫٠٠٥١	٠٫٠١٣٨	-	٠٫٠٤٦٤	٠٫٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠٫١٨٢٧	٠٫١٠٩٦	٠٫٢٩٦٣	٢١٫٥٣	٠٫٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫٣٨	٥٫٥٠	٥٫٥٠	٥٫٦٣	٥٫٦٩	٥٫٨١
جنيه استرليني	٥٫٨٨	٦	٦	٦٫١٣	٦٫١٣	٦٫٢٥	٦٫٢٥	٦٫٣٨	٦٫٦٣	٦٫٧٥
ين ياباني	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٣٨	٠٫٥٠
مارك الماني	٢٫٨٨	٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣
فرنك فرنسي	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥
فرنك سويسري	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٦٣	١٫٧٥	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨
ليرة ايطالية	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫١٩	٧٫٢٩	٦٫٩٤	٧٫٠٣	٦٫٦٥	٦٫٧٥	٦٫٣٤	٦٫٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

بعد فشل مصرف الانماء الصناعي والسياحي
وزارة المال اللبنانية وضعت مشروعا بديلا

■ مكتب الاتحاد:

بعد فشل انشاء مصرف الانماء الصناعي والسياحي اللبناني على رغم التعديلات التي ادخلت عليه في العام ١٩٩٤، أرسلت وزارة المال اللبنانية مشروعا بديلاً الى مجلس الوزراء الذي بدوره رفعه الى المجلس النيابي لدرسه واقراره.

وكان القانون السابق حدد رأسمال المصرف بـ ٣٠ مليار ليرة، كما حدد مساهمة الدولة ومؤسساتها العامة في رأس المال بنسبة لا تتعدى الـ ٢٠ ٪. ونص على ضرورة موافقة ٥ وزراء على قرارات ادارة المصرف. لذلك رأى القطاع الخاص ان هذا القانون شكل تقييدا لتحركه في المصرف بدل ان يكون حافزا له في المساهمة والادارة. وفي الاسباب الموجبة لتعديل القانون، أوضحت وزارة المال ان القطاع الخاص الذي تبلغ نسبة مساهمته الـ ٨٠ ٪ اعترض على الهامش الضيق للفوائد بما لا يكفي لتغطية الكلفة الفعلية لتأمين التمويل، وعلى فرض الموافقة المسبقة من خمسة وزراء، وكذلك عدم الرغبة في تحمل الخسارات التي تراكمت على المصرف.

مما حدا بوزارة المال الى اعداد مشروع معجل يشكل حافزا لمشاركة القطاع الخاص اللبناني.

علمت «الاتحاد» ان تعديلات جذرية طالت القانون المذكور من أهمها:

حذف الفقرة المتعلقة بتحديد سقف لقيمة القرض كونها تقيد ادارة المصرف في عملياته، مع العلم ان القانون السابق كان حدد قيمة القرض بمبلغ لا يتجاوز ٥٪ من رأسمال المصرف، بالاضافة الى تحديد المؤسسات المستفيدة من عمليات المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، بالمؤسسات المختلطة العاملة في قطاعات الصناعة والسياحة والحرف والمستشفيات وقطاع الخدمات اللازمة لمشاريع الانماء في هذه القطاعات، وكذلك حصر اقتراح مساهمة الدولة برأسمال المصرف بوزير المالية فقط بدلاً من خمسة وزراء تسهيلا لعملية الاكتتاب، ومن ضمن التعديلات ايضا حصر اقتراح تسمية ممثلي الدولة بوزير المالية بدلاً من خمسة وزراء. بالاضافة الى اعطاء المصرف مهلة اعفاء عشر سنوات من ضريبة الدخل عن ارباحه تبدأ من تاريخ انتهاء مفعول الاعفاء المقرر في قانون انشائه. وكانت حددت المهلة حتى عام ٢٠٠٠، وكذلك عدم تحميل المساهمين الجدد مسؤولية خسائر أو أعباء سابقة، وايضا عدم الزام المصرف بفتح فروع له في فترة لا تتعدى ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون، وكذلك اقتراح برفع كفالة الدولة اللبنانية الى عشرة اضعاف رأسماله كونه يغطي في عملياته اربعة قطاعات وهي الصناعة، السياحة، الحرف، والمستشفيات والخدمات المتممة لها. وايضا ترك المشروع الجديد لادارة المصرف تحديد نسب الفوائد على السندات المصدرة، علما انها ستكون بكفالة الدولة، وايضا اعتبار القروض التي يمنحها المصرف وتستحق بذمة المدين والكفيل دينا ممتازا يأتي بعد دين الخزينة مباشرة.

ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية

■ بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي في نشرته الشهرية امس ان الميزانية المجمعة للمصارف التجارية نمت بنسبة ٢٫٩ في المائة في شهر نوفمبر الماضي لتصل الى ٣٥٧٨٤ مليار ليرة من ٣٤٧٧٥ مليار ليرة في الشهر الذي سبق.

واشارت النشرة الى ان حجم الميزانية المجمعة للمصارف حقق نموا خلال شهر نوفمبر بلغ ٢٫٩٠ في المائة مقابل ٤٫٦٢ في المائة خلال اكتوبر ١٩٩٦.

في الجمهورية التشيكية
ارتفاع الأسعار يؤرق المستثمرين الأجانب اكثر من الفساد

■ براغ/ الاتحاد:

يصطدم المستثمرون الاجانب في الجمهورية التشيكية بمستوى الاسعار المرتفع اكثر من اصطدامهم بحالات طلب الرشاوي، هذا ماذكره لصحيفة هوسبودارسكي نوفيني التشيكية الاقتصادية واسعة الانتشار مؤخرا مصدر معني.

وذكر المصدر نفسه «ان هناك حالات غير نادرة يرفع فيها صاحب قطعة ارض، على سبيل المثال، سعر ارضه للاجنبي الراغب في شرائها عشرة اضعاف السعر الذي يعرضه على المشتري التشيكي وقد يكون السعر للمشتري المحلي ١٠٠ كرون للمتر المربع الواحد، فاذا به يقفز الى ١٠٠٠ كرون للمتر للاجنبي».

ويضيف المصدر ذاته ان الامر يتكرر دائما عندما ينتهي الاجنبي من تأسيس شركته في الجمهورية التشيكية ويباشر بالبحث عن مساكن لموظفيه: «وهنا، ورغم ان الموظفين يكونون في الغالب من التشيك، فان ايجارات المساكن المعروضة عليهم تكون مبالغا فيها بشدة لمجرد ان صاحب هذه المساكن او السمسار يفترض تسديد الايجارات من خزينة مستثمر اجنبي (لايعبأ كثيرا بدفع مرتبات عالية لان ذلك بالنسبة له من صغائر الامور)».

وحسب المصدر ذاته «يصطدم المستثمرون الاجانب في الجمهورية التشيكية باسعار ورسوم أعلى حتى في دور حضانة الاطفال وغيرها من الخدمات الضرورية للمواطن، علما بان تكاليف الاستثمار الاولية التي تدخل في خلق عناصره الرئيسية تعد احد ابرز المعايير التي يحتكم اليها المستثمر الاجنبي عند تحديد وجهة ومجال توظيف رأس ماله».

وذهب المصدر نفسه الى القول «ان اجهزة الحكم المحلي نفسها كالمجالس البلدية. تطالب رجل الاعمال الاجنبي باستيفاء شروط اشد صعوبة وحزما مما تفرضه على رجل الاعمال المحلي». واذا صح هذا فان الخبراء محقون عندما يتحدثون حول انعدام عدالة فرص الاستثمار في الجمهورية التشيكية.

ويشكو المستثمرون الاجانب ايضا من الاداء المتدني المستوى لاجهزة الادارة، وعدم وضوح التشريعات القانونية وتضخم الاجهزة البيروقراطية التشيكية ومثيلاتها في عموم دول وسط شرق اوروبا، وقال خبير آخر لهوسبودارسكي نوفيني «من الصعب عليك ان تقنع امريكيا بضرورة حصوله على ستين استمارة وموافقة في براغ قبل انتزاع ترخيص بالبناء مثلا». واضاف الخبير المتخصص في شؤون الاستثمار الاجنبي في الجمهورية التشيكية قائلا: «ان المستثمر الاجنبي في هذه الحالة يلجأ بصورة تلقائية الى حيلة ما لشراء الموظف بواسطة الرشوة، رغم ان فكرة تلقي الرشاوي لربما لم تخطر ببال هذا الموظف بحال من الاحوال».

ويصعب في اي بلد من بلدان المعمورة الوقوف على نسبة الصفقات المعقودة بفعل «سحر» الرشوة الى اجمالي الصفقات التجارية. وفي قائمة دولية للبلدان التي ينتشر فيها الفساد وتقديم الرشاوي للموظفين، وضعت بمبادرة من شركة ترانسياريني انترنيشنال وشملت ٥٤ بلدا. جاءت الجمهورية التشيكية بالمرتبة الخامسة والعشرين بعد بولندا المجاورة وماليزيا الآسيوية النائية، ومن بين اشد المعايير دلالة على تفشي الفساد في دولة مامستوى انتشاره في صفوف موظفي اجهزة الدولة ورجال السياسة ومدى تورطهم في تلقي الرشاوي، وهنا بالذات لوحظ انتشار الرشاوي، او فلنقل تلقي المال مقابل منح صاحبيه شتى الامتيازات. بالذات في صفوف الشرطة واجهزة الضرائب في بلدان وسط وشرق اوروبا. ويقول الخبراء ان المفسدين والمرتشين في بعض هذه الدول ابتكروا من آليات التستر والتمويه في تلقي الرشاوي مايجعل جرائمهم المتكررة لاتقع تحت طائلة القانون تماما.

الاتحاد
الاربعاء ١٣ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٧

الاستعمار والصهيونية عاملان لهما دورهما الكبير في المنطقة العربية، ولهما أهداف ومصالح، لا غرابة ان تتناقض أهدافهما ومصالحهما مع التطلعات والمصالح العربية. ان أي حسابات للموقف العربي لا تأخذ في حسبانها الآخر والضد حسابات حالمة واهمة لا تسمن ولا تغني من جوع.

الصادق المهدي
زعيم حزب الامة السوداني



الكولونيل باتريس يفكك صاروخا

كيف تصدر الأوامر لاطلاق الصواريخ ؟

فرنسا تكشف أسرار ترسانتها النووية

■ بوابات ألكترونية مصفحة لحماية الاسلحة
■ قرار من شيراك يحول المواقع السرية لقواعد طيران عادية

■ تماما كمثل الموظف الذي تنتهي خدمته فيحال الى التقاعد.. هكذا اصبح مركز الصواريخ النووية الفرنسية «جراي دالبيون» محالا على المعاش بعد ان خدم طوال ٢٥ سنة، وكان اكثر موقع محاط بالسرية التامة في كل فرنسا.

اليوم هذه الصواريخ النووية اصبحت وكأنها اخشاب او قطع معدنية. فالقرار قد صدر من الرئيس شيراك تمشيا مع السلام العالمي قال «صواريخنا النووية يجب ان تزول». ومنذ حوالي الشهرين زالت تلك الصواريخ وعاد ذلك الموقع العسكري المميز ليصبح قاعدة طيران عادية كغيرها من مواقع الطيران الحربي الفرنسي..

لكن أين ذهبت الصواريخ النووية؟ وماذا حل بها؟.

«أورينت برس» تمكنت من زيارة «جراي دالبيون» حيث شاهدت مع مجموعة من الصحفيين مسرح الصواريخ النووية الفرنسية وعادت بالتقرير التالي:

مطامع في فرنسا

موقع «البيون» الاستراتيجي يمضي الى مصيره بسلام. الرئيس شيراك اعلن احالته الى التقاعد بعد ربع قرن من الخدمة المتواصلة بصفته «تجمع الصواريخ الاستراتيجية» وهاهو الآن يتحول الى قاعدة جوية تحمل الرقم ٢٠٠. هكذا فان قوة الردع الاستراتيجية النووية ارض - ارض لم تعد موجودة في فرنسا، اذ انها أخلت المكان للطائرات المقاتلة وللغواصات النووية.

المرحلة الانتقالية كانت حزينة. عدد كبير من الضباط والعسكريين ممن أمضوا حياتهم بين الصواريخ النووية هنا، مسحوا دمعة انحدرت من عيونهم وهم يفككون الصواريخ النووية ليحولوها الى مجرد قطع معدنية كانت لها قوة مخيفة ثم أصبحت قطعا سوداء لا حرارة فيها ولا قوة. أحد هؤلاء الضباط وقف امام مجموعة من الصحفيين ليقول:

«منذ أواسط السبعينات وأنا هنا. أمضيت حياتي بين تلك الصواريخ العملاقة التي يبلغ عددها ١٨ صاروخا نوويا.. كانت موجهة صوب الفضاء دائما. لم أكن أخاف منها على الاطلاق. على العكس انها تهدد بالموت من أجل أن تحافظ على الحياة. فلولا خوف البعض من قدرة تلك الصواريخ لكانوا هجموا علينا وربما قتلوا منا اعدادا كثيرة». وحين سأله أحد الصحفيين من يقصد «بالبعض» لم يجب. ولاحقه الصحفي، هل تقصد الاتحاد السوفييتي السابق؟. أجاب: لم يكن الوحيد الذي له مطامع في فرنسا وفي شعب فرنسا.

صمت العسكريين

ويجلس ضابط آخر وراء مكتبه في جلسة ربما تكون الأخيرة، ويشير باصبعه صوب وسم يمثل حمامة بيضاء تخرج منقارها لتمنع يدا تحمل سلاحا.. يتنهد الضابط قائلا: هذا هو رمز «البيون» وصواريخه النووية.. نحن نظهر أننا أقوياء كي لا نضطر الى استخدام تلك القوة. عندما يعرف العالم اننا أقوياء فانه يعد للعشرة قبل ان يهاجمنا. هكذا هو يوفر على نفسه وعلينا ألوفا وربما ملايين الضحايا.

للعلومات المعززة بالأرقام قالت انه منذ الانتشار النووي الأول هنا، في الثاني من شهر اغسطس ١٩٧١ تعاقب ١٨٢ ضابطا اختصاصيا على قيادة مركز اطلاق هذه الصواريخ التي لم يكن مسموحا ابدا الابتعاد عنها لا ليلا ولا نهارا، لا صيفا ولا شتاء. موقع محروس بعيون متيقظة ٢٤ ساعة واليد جاهزة ابدا للضغط على الزر من أجل اطلاق تلك الصواريخ في حال تلقي الامر السياسي الأعلى.

وقد حيكت قصص قصيرة حول موقع «البيون» هذا. واشتغل الخيال بقوة. وكذلك تبين ان هناك كتبا وروايات بوليسية عسكرية تخيلت وجود اكثر من «جيمس بوند» في هذه المكاتب يتلاعب بمصير العالم ويستطيع اشعال حرب نووية لا تبقي حياة على الكرة الأرضية، اذا ما غضب أو أحب الانتقام من منافسيه.. ورغم كل هذه القصص الخيالية ظل العسكريون العاملون في هذا الموقع صامتين لأن الصمت هو القاعدة الذهبية الكبرى في مثل هذه المواقع. تركوا الخيال يلعب لعبته وهم لا يتكلمون. أما اليوم، وقد غابت تلك الصواريخ، فانه بات باستطاعة العسكريين ان يتكلموا.

حادثة وحيدة

أحد كبار قادة الموقع تحدث قائلا: ان المسألة لا علاقة لها أبدا بكتابات او بأقلام الخيال العلمي. هنا كل شيء واقعي وملموس ومدروس بشكل دقيق للغاية. «لقد أمضينا سنوات طويلة ونحن نبحث عن وجود ثغرة صغيرة جدا في هذا النظام النووي وفشلنا جميعا في مهماتنا لأن النظام كان من الدقة بحيث انه لم يترك مجالا لأي خلل مهما كان دقيقا».

ويتابع القيادي نفسه، «الذين بنوا الموقع ووضعوا خططه احتاطوا لكل شيء تقريبا. ليس من السهل أبدا ان تكون مسؤولا عن ١٨ صاروخا نوويا بقوة «ميغا طن» لكل منها، ثم تتساهل لتترك ثغرة قد تؤدي الى تدمير فرنسا كلها».

وعن مدى انضباطية العسكريين الذين تعاقبوا على العمل في هذا الموقع قال: «انهم ظلوا مثالا للدقة والانضباط» خلال ٢٥ سنة وقعت حادثة واحدة فقط لا غير. أحد الضباط المسؤولين هنا وجد انه لم يعد يتحمل مهامه فأبلغ القيادة بذلك. لقد هرب من الموقع ورحنا نبحث عنه فوجدناه بين الغنم والبقر والماعز في حضن الطبيعة. لقد انقلب الرجل فأصبح صديقا للطبيعة والبيئة مما جعله يعجز عن الاستمرار في العمل داخل موقع نووي».

● وهل أسفر هذا الأمر عن تسرب معلومات الى الخارج باعتبار ان هذا الضابط أصبح عدوا معلنا للطاقة النووية؟

- أبدا، ذلك ان نظام تسيير الموقع كان مدروسا بشكل لا يمكن ان يترك مجالا لتسرب المعلومات. فكل ضابط يكون مطلعا على جزء بسيط فقط من المعلومات. ويجب جمع اكثر من ثلاثين ضابطا للحصول على كل المعلومات الضرورية، من غير الحصول على الرقم السري. والضباط الذين بحوزتهم تلك المعلومات لم يكونوا يعرفون بعضهم لأن السرية التامة والتكتم هما شرطان أساسيان في المعادلة القائمة.

الوصول المستحيل

أما عن مواقع الصواريخ وطريقة الوصول اليها فقد تكفل ضابط بشرحها قائلا:

- الصواريخ الثمانية عشر كان يبعد الواحد منها عن الآخر مسافة ٣ كيلومترات على الأقل. وهي مخفية في ارض تبلغ ٤٠ كيلومترا في الطول و٣٠ كيلومترا في العرض. وكل صاروخ منها تغطيه بلاطة من الاسمنت المسلح يبلغ وزنها ١٤٠ طنا. ومن أجل الوصول الى داخل الصاروخ عبر بئر عميقة تبلغ ٢٣ مترا لم يكن الامر سهلا على الاطلاق. اذ ليس باستطاعة رجل واحد القيام بذلك. فقبل كل شيء يجب فتح باب محكم الاغلاق مفتاحه الوحيد موجود مع ضابط لا أحد يعرفه الا وهو القائد العام. وبعد الحصول على المفتاح يجب تركيب رقم سري لفتح الباب الثاني. وهنا ليس هناك سوى ضابط واحد يعرف الرقم. وهذا الضابط لا يعرفه أحد.

حتى ولو تحقق فتح البابين الأول والثاني، فاننا نصل الى باب ثالث يفتح عن مسافة بواسطة أوامر ألكترونية ولا يمكن فتحه أبدا عن قرب. وهناك كتلة حديدية هائلة تحمي هذا الباب. ولا يمكن ازاحة تلك الكتلة الا بعد ان يتم تحريك دولاب معين ٧٠٠ دورة. فاذا ما كان المتسلل قويا للغاية وتمكن من تجاوز كل العقبات فان الانتهاء مع ٧٠٠ دورة. يستغرق وقتا طويلا، تكون خلاله دورية تعمل ليلا ونهارا مع تبديل في افرادها كل ٤ ساعات، قد مرت ٧٠ مرة أمام هذا الباب واكتشفت المتسلل.

يصمت الضابط القيادي دقائق طويلة وثقيلة ثم يستأنف كلامه قائلا:

- اليوم بتنا نعرف كل هذه المراحل. عندما كانت الصواريخ النووية جاهزة لم يكن لدينا كل هذه المعلومات. واضافة الى كل ما تقدم هناك مراقبة ألكترونية دائمة لكل المواقع تجري من زاويتين اثنتين حتى اذا ما حدث خلل من زاوية أولى حيث تعمل فرقة مستقلة، ثم كشف التسلل من الزاوية الثانية حيث تعمل فرق أخرى مستقلة تماما.

المكان الخاص باطلاق الصاروخ

وعندما يصل الحديث الى المكان الذي يسمح باطلاق هذه الصواريخ، فان عيني الضابط تلمعان ببريق غريب ويقول:

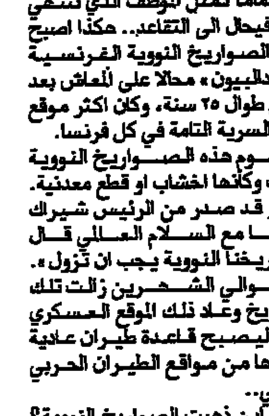
- هنا تصبح الامور متداخلة اكثر بكثير. للوصول الى هذا المكان يجب ان يكون الداخل مرتديا ثوبا خاصا جدا، فيخضع لأربع عمليات تدقيق ويجتاز ثلاثة ابواب مصفحة وقبلها ثلاث بوابات ألكترونية.. بعد كل هذا يصل الى مدخل نفق يبلغ طوله ١٦٠٠ متر، يقع جهاز اطلاق الصاروخ في نهايته.. وقبل الوصول الى الجهاز، هناك سياج الكتروني وبوابتان مصفحتان.. ولا يمكن تجاوز كل هذه العقبات الا لمن لديه اوامر واضحة للوصول الى هناك.

أما كيف يمكن اطلاق تلك الصواريخ وهل ان الضغط على زر أحمر كان يكفي لاطلاق الصواريخ فقد تكفل القيادي بشرحه قائلا:

- الزر الأحمر اسطورة.. كل ضابط عندما يتولى مهمته في الموقع الذي يسمح باطلاق الصاروخ يتسلم رسالة مقفلة ومفتاحا. يكونون ضابطين على الاقل. وبالتالي هناك رسالتان ومفتاحان.. اذا ما صدر الامر مباشرة من رئيس الجمهورية الفرنسية، القائد الأعلى للقوات المسلحة. يفتح كل ضابط الرسالة وفيها معادلة حسابية يفترض فيه ان يحلها في غضون دقيقة لأنه تدرب كثيرا على مثلها. من هذه المعادلة يخرج رقم حسابي عليه ان يكتبه على الكمبيوتر امامه. يتأمل رقم الضابط الأول مع رقم الضابط الثاني. فيدخل كل منهما مفتاحه في المكان المخصص له. حينها يضاء ضوء امام كل منهما يؤشر لهما بأن الضغط على رقم اضافي يعني انطلاقة الصاروخ.

طبعا لم يصل أي ضابط الى هذه النقطة، ذلك ان موقع «البيون» النووي بقي جاهزا طوال ربع قرن وإن كان لم يتم استخدامه أبدا.. اما الآن وقد ذهبت تلك الصواريخ لتنام في موقع مجهول بعد تفكيكها، فان اطلاقها باتجاه العدو لن يتم أبدا. البارود الذي كان يستخدم لاشعالها واطلاقها سيحرق في مدينة بوردو. وابرة الاشعال سيصار الى تكسيرها. أما الرأس النووي فسيصار الى نقله الى موقع لتوليد الطاقة النووية.. وفي اكتوبر ١٩٩٧ ستصبح هضبة «البيون» خالية حتى من رفات الصواريخ النووية التي شكلت سياج حماية فعالة لفرنسا طوال ربع قرن.

(أورينت برس)



شاحنات خاصة لنقل الصواريخ

رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية لـ «الاتحاد» :

السلاح النووي ليس نهاية العالم

■ الطاقة الذرية هي وقود القرن الحادي والعشرين
■ لدينا خطة كاملة لمجابهة الحوادث النووية

■ القاهرة - خالد محمد غازي:

■ الطاقة النووية ذخيرة هامة جدا في اطار التطور التكنولوجي الآن.. وبقدر ما يمكن ان تسببه من دمار بقدر ما يمكن ان تحققه من سعادة للبشرية. والقضايا المثارة على الساحة الدولية الآن تؤكد بشكل أو بآخر أن العصر القادم هو العصر النووي. ورغم ذلك فان المواطن العربي عندما يسمع كلمة (نووي) يصاب برجفة لأنها مرتبطة في ذهنه بالدمار والحروب و..

د. محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية أكد لنا ان الطاقة النووية هي وقود القرن الواحد والعشرين خصوصا في ظل نضوب احتياطي وسائل الطاقة التقليدية مثل البترول وغيره.

وقال: ان الهيئة العربية تبذل قصارى جهدها في مجال تطوير استخدام الطاقة في المجالات السلمية. وأكد ان الدول العربية بدأت تعي تماما الحاجة الملحة الى مثل هذه الاستخدامات.. ففي الأردن والسعودية والكويت ومصر تنتشر الاستخدامات الطبية المتطورة وبأحدث الوسائل لمقاومة الامراض وعمل الجراحات بشكل بسيط وسهل.

وأضاف د. بركات: ان الاستخدام السلمي للطاقة الذرية هو الأبقى والأنفع.. وأكد ان الهيئة العربية تسعى جاهدة لعمل مشروعات تخدم الوطن العربي. فمنذ سنوات والهيئة تضع يدها في يد الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل اقامة مشروعات تحلية مياه البحر عن طريق الطاقة الذرية. ولدينا خطة أكدت اختيار ثلاث مناطق حدودية لاقامة هذه المحطات التي اثبتت جدواها عمليا في الدول الاوروبية وآسيا.

● هل هناك خطة عربية لمجابهة الحوادث النووية؟

- نظمنا اجتماعا للخبراء لتشكيل خطة طوارئ واستشرنا الدول العربية للتوصل الى أنسب طريقة. فنحن نسير في اتجاه انشاء ما يسمى بخطة طوارئ عربية لمجابهة أي نوع من أنواع الحوادث النووية، هذه الخطة ترتكز على أن أول المبادئ الوقائية هو تعليم الأفراد كيف يتصرفون اذا ما حدث تسرب نووي او اذا ما وقع هجوم نووي يوما ما على منطقة ما.

عموما هذا يتوقف على نوع الحادث وأكثر الحوادث صعوبة هو أن يحدث حريق في قلب المفاعل. مثلما حدث في تشرنوبيل حيث يتركز وجود المواد الاشعاعية القابلة للتفاعل والاحتراق ساعتها تكون الكارثة فيحدث تلوث ارضي ويخمد كل شيء وتحدث تشوهات قد تمتد آثارها الى اجيال متعاقبة.. نظرا لاصابة الخلايا الوراثية.. وهذا يحتاج الى سنوات عديدة حتى يمكن التغلب على آثاره.

أما لو كانت الحادثة مجرد تسربات بسيطة فان هناك اجهزة على مستوى المعامل هناك شبكات الرصد متوافرة في كافة الدول العربية. تقوم هذه الاجهزة بعمليات رصد دوري فتصدر ذبذبات من خلالها تستطيع أي دولة معرفة اذا ما كان قد وصلها اشعاع ذري او حدث تسرب ما في مفاعلاتها وذلك عن طريق قراءة القياس وساعتها يتم تشكيل فريق عمل للتغلب على التسرب عند الاعلان عن أي حالة استثنائية مثلما تم مؤخرا.

وأود أن أطمئن العرب ان الدول العربية لم يصلها أي تلوث اشعاعي حتى الآن سواء في الهواء أو في المياه الجوفية أو التربة.

الوقاية النووية

● وماذا عن دفن النفايات وهل نحن عربيا في أمان منها؟

- أولا: نحن ليس لدينا مفاعلات ذات قدرة كبيرة. المفاعلات لدينا عادية جدا او كلها متعلقة بالاستخدامات السلمية. وموادها تحت السيطرة تماما. اذن لا توجد لدينا نفايات. اما اذا كان الحديث عن دول اجنبية او عن بعض العصابات التي تتاجر في النفايات وتدفنها في الغابات فهذه امور يمكن ضبطها الآن بيسر وسهولة في ظل تقدم الاجهزة العلمية. الآن الكل في حالة تيقظ تامة.

ثانيا: التسرب النووي فاضح أي أن اكتشافه ليس بالشيء الصعب وخصوصا اذا ما كان بكميات كبيرة. وبالطبع أي دولة يثبت تورطها في دفن نفايات تتعرض للمساءلة القانونية الدولية.

● هل هناك عوائق تقف ضد التحرك التقني العربي او تعنت دولي ضد التقدم العربي؟

- هذا كان يمكن ان يحدث في الماضي، ولكن نحن الآن بصدد الدخول في عصر جديد بدأت فيه ملامح الثقة بين الشعوب. كما ان الجهود تتوافر لتجاوز مرحلة سابقة. فكما قلت لكم ان التحدي القادم هو تحد علمي. والسؤال الأهم هو كيف يمكن أن نخدم البشرية بالطاقة النووية وهذا ما تسعى اليه الدول جاهدة لتحقق لنفسها أولا مكاسب طائلة من التطور والعائد التكنولوجي. أما مخاوف الحروب فأقول بصراحة تامة دعونا منها. علينا أن ندخل المرحلة الجديدة بقوة وجهد عظيمين، لأن معظم الشعوب المتقدمة بدأت تقدمها بترك الخوف وتنحيته جانبا لتتأبط العلم وتركب الفضاء. لتظل قوية وقادرة على التحدي وهذا ما نلمح بعضا منه على الساحة العربية.

د. محمود بركات

هجرة العقول العربية

● وماذا عن هروب علماء الذرة العرب الى الدول الاجنبية؟

- مع الأسف ليس فقط علماء الذرة ولكن العلماء في كافة المجالات الأخرى، لأن المنطقة العربية طاردة للكفاءات وللحد من هذه الظاهرة، فنحن نحتاج الى تعديل الظروف التي تمكن العلميين العرب أن يبذلوا جهودهم في المعامل والهيئات والمؤسسات العربية دون أن يتطلعوا الى الخارج.. فالمسألة ببساطة شديدة ان العلماء يحتاجون الى تنفيذ اختراعاتهم ويحتاجون الى امكانيات تحقيق أبحاثهم واكتشافاتهم وهذه الامكانيات ليست كلها متوفرة في الدول العربية، وربما هذا السبب من أهم أسباب هجرة العلماء والعرب الى الخارج. لذلك أقولها دون تخوف على الدول العربية ان توفر لعلمائها المناخ البحثي المناسب حتى يتسنى لهذه الدول الاستفادة الحقيقية من العلماء، وخصوصا في مجال الطاقة النووية.

● هذا يعني ان هناك تقاعسا عربيا تجاه الأبحاث النووية والاستخدامات الذرية؟!

- ليس هناك تقاعس ولكن يوجد ما يمكن تسميته بعدم تكافل في مجال البحث. فهناك بعض الدول العربية المتقدمة على المستوى العلمي لا تمتلك امكانيات تطبيق البحوث وهناك دول أخرى تمتلك الامكانيات المادية. فلو تمت هذه العملية التكافلية سوف يتوفر الجانبان المادي والعلمي.

● هناك مقولة تتردد كثيرا وهي أن دول الخليج ليس لديها اهتمام بالطاقة؟!

- السعودية والكويت اكبر دولتين خليجيتين ولديهما اهتمام بالطاقة والمفاعلات النووية وخاصة في الاغراض السلمية والدول الخليجية الأخرى أنشطتها السلمية الواضحة في مجال الطب والزراعة والمياه والاكتشافات.

تواصل مطلوب

● هل هناك تعاون عربي في مجال الطاقة النووية؟

- بوصفنا احد روافد جامعة الدول العربية فاننا نهتم باعداد كوادر جيدة للتعامل مع الطاقة النووية وذلك من خلال الانتقال للتدريب المباشر او الزيارات العلمية او لقاء الخبراء.

وقد أقمنا لقاء منذ فترة في ليبيا للعلماء العرب المتخصصين في مجال تشجيع الغذاء وكان هناك تقرير جيد ومتميز أسفر عنه هذا اللقاء.

ونسعى الآن لنوع من التعاون مع الدول الغربية وهناك تخطيط لعمل اتفاق مع دول السوق الاوروبية المشتركة لاجراء بعض الانشطة التجريبية في المجالات السلمية للطاقة الذرية. وهذه كلها محاولات لفتح نوافذ على التعاون مع الدول الاوروبية.

● وماذا عن نصيب الفلسطينيين من التطور النووي؟

- نحن لا نتوقف عن مساعدة الفلسطينيين ونستجيب لكافة طلباتهم. فنقوم بتدريب الكوادر على كيفية مواجهة التسرب النووي وعلى أهم ما توصلت اليه الاكتشافات العلمية ومدى استخدامها في هذا المجال. لكن عملية دخول بعثات علمية لاجراء قياسات هناك.. فهذا أمر لابد ان يقوم به الخبراء الفلسطينيون وأعتقد ان لديهم الأجهزة الفنية اللازمة لذلك.

● وهل تعتقد أن السلاح النووي هو نهاية العالم؟

- العلم في تطور مستمر والحياة لا تتوقف ويجب أن نعلم شعوبنا ان السلاح النووي ليس نهاية العالم وأن هناك أساليب مقاومة للتسربات النووية وعلينا ان نكون جميعا بعيدين عن الفزع والخوف من الشائعات والتهديدات النووية لأن الخوف يؤدي الى التقاعس والتقوقع والضرر. لكن المعرفة تدفعنا الى مزيد من التقدم التكنولوجي الذي يجب ان نحاسبه به القرن الواحد والعشرين.

في دراسة مصرية

الخطاب الديني لقيادات الازهر والكنيسة يتفق في العديد من القضايا

■ القاهرة ـ صلاح سالم:

في تقديمه لـ «تقرير الحالة الدينية في مصر» الذى اصدره مؤخرا مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الاهرام القاهرية اشار الدكتور عبد المنعم سعيد مدير المركز في البداية الي تزايد دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية فى الحياة العامة وفى مجال السياسة تحديدا في كافة دول العالم تقريبا الديمقراطية منها وغير الديمقراطية النامية والصناعية بل وتلك التي لاتزال تعيش عصر ماقبل الصناعة. واضاف ان انتهاء الحرب الباردة والصراع الفكري الكونى بين الشيوعية والرأسمالية أدي الى بزوغ الظواهر الاثنية والعرقية كمحرك رئيسي لظواهر سياسية متنوعة كان الدين فى القلب منها جميعا.

ويرى الخبير الاستراتيجى د. عبد المنعم سعيد ان الاهتمام المتزايد بالظاهرة الدينيةفى العالم يمثل انقلابا على تاريخ طويل من الاهمال ، نبع من تصور مؤداه ان انتشار الديمقراطية والتحديث بين الامم المختلفة قلل من محورية الدين، معتبرا ان اكثر التعبيرات عن هذا الانقلاب اثارة للجدل هو المقال الشهير بعنوان «صدام الحضارات» الذي نشره عالم السياسة الامريكى المعروف «صموئيل هنتنجتون» وأثار جدلا واسعا فكريا وسياسيا، امتد من الولايات المتحدة وحتى اليابان.

ولاشك ان صدور «تقرير الحالة الدينية في مصر» يأتى مواكبا للاهتمام العالمى بهذه الظاهرة وتأثيراتها السياسية والاستراتيجية من ناحية ومن ناحية اخرى استجابة لظروف اقليمية ومحلية تراكمت خلال السنوات الماضية، شهدت تنامى الاصوليات الدينية الاسلامية والمسيحية واليهودية فى منطقة الشرق الاوسط. وتزايد خلالها دور المؤسسات الدينية التقليدية والمجتمع المدنى المستند الى الدين فى تقرير امور كثيرة فى الحياة العامة.

ولقد حمل معدو التقرير على عاتقهم عدة مهام اساسية استهدفها التقرير بأقسامه الاربعة وهى على التوالي:

● اولا: المؤسسات الدينية الرسمية كالازهر ووزارة الاوقاف ودار الافتاء والكنائس المصرية الثلاث

● ثانيا: الحركات الدينية غير الرسمية كالاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية الراديكالية واقباط المهجر.

● ثالثا: العمل الاهلى والطوعى: الجمعيات الاهلية الاسلامية والمسيحية والحركة الصوفية.

● رابعا: العلاقات والتفاعلات، عبر الانتخابات ومحاورات الصحافة الدينية وغيرها

ومن المهام التى طرحها التقرير على نفسه مايلى:

● تصوير الوعي المسيحى بالحالة الدينية القبطية بمذاهبها وكنائسها واثارة الوعى الاسلامى بالآخر المسيحى الذى يمثل ابرز عوامل انتشار الصور النمطية السلبية والتى تسهم في اشعال الفتن والحرائق والعنف الطائفى باعتبارها عامل تفعيل وادراكى ودينى لمسببات العنف الطائفى في مصر والاسهام في تكوين تراكم معلوماتى دقيق حول الحالة الدينية المصرية بمكوناتها المختلفة وتطوير مناهج فى التحليل الاجتماعى والسياسى والثقافى والانتربولوجى تتلائم مع الظواهر الدينية بخصائصها وسماتها المصرية ومواجهة ازمة المصطلح الاكاديمى حول الظواهر الدينية واضطرابه، وتوظيفاته البلاغية لا العلمية السائدة فى الخطابات الصحفية بل والعملية السائدة في مصر.

اما المجالات الاساسية التى اختصها التقرير بالدراسة والبحث داخل مايسميه التقرير بالحالة الدينية العامة فيمكن ايجازها فيما يلى:

● الظواهر والانشطة الدينية المرتبطة بالاديان الاساسية في مصر وهى الاسلام والمسيحية ومذاهبها المختلفة ومؤسساتهم الرسمية واللارسمية والخيرية وبنياتها الاعتقادية والتفسيرية، وهياكل القوة الداخلية والخارجية وآليات السيطرة الكامنة والعلاقات بين مذهب المؤسسات والمواطنين والاتباع وبينهم وبين الدولة واشكال التفاعل والتكيف والصراع والتنافس والمهادنة والالتفاف والمنافسات الداخلية بين اقطاب هذه المؤسسات داخليا وبين هؤلاء واقرانهم في المؤسسات الاخرى.

● دراسة العلاقات بين المؤسسات واتباع الاديان سواء فى تكاملهم او صراعهم او توتراتهم الدينية والطائفية وحواراتهم.

● دراسة المذاهب الاسلامية الاساسية ـ السنة والشيعة ـ في المجتمع المصرى والجمعيات العاملة في هذا المجال.

● الاطار القانونى الحاكم لحرية العقيدة والتعبير عنها في المجتمع فضلا عن المؤسسات الدينية وانشطتها المختلفة.

● انماط العلاقة بين المؤسسات الدينية والدولة.

● آليات تحقيق النفوذ والمكانة للقيادات الدينية الرسمية والشعبية

● التفاعلات السياسية الدينية المختلفة.

وأما الجانب الأهم في هذا العرض الموجز لجوانب تقرير «الحالة الدينية فى مصر» فكان على صعيد الاتجاهات .والنتائج الرئيسية فهى نتائج متعددة كما ومتميزة نوعا ربما كان اهمها:

● غلبة الاتجاهات التقليدية والمحافظة داخل المؤسسات الدينية الرسمية المصرية والاسلامية والمسيحية على السواء وبعضها يمثله القادة الكبار لهذه المؤسسات وهم فى ذلك يمثلون تيارات في الفقه والتأويل والتعاليم الدينية داخل مؤسساتهم وهى اتجاهات لها جذور تاريخية وليست تعبيرا عن المرحلة الراهنة فقط.

● اظهرت الدراسة التحليلية للخطابات الدينية لشيخ الازهر والمفتي وبطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسية عن مساحة كبيرة من الاتفاق بينهم ازاء مااثير من قضايا سياسية واجتماعية وهو مايعنى ان الدراسة التحليلية للخطاب الدينى للقيادات المؤسسية الدينية فى مصر تختلف عما هو شائع فى وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.»

ويفسر التقرير هذه الملاحظة المهمة بقوله «يبدو ان ذلك مرجعه عدة امور على رأسها طبيعة القضايا السياسية وملاءمتها وطبيعة تكوين العقل الدينى ونظرته الى العالم ونزعته اجمالا للمحافظة

ونستطيع ان نلحظ ان مسافة الخلاف بين موقع شيخ الازهر السابق ـ الشيخ جاد الحق على جاد الحق ـ ومفتي الجمهورية وان كانت تعكس موقع كل من المؤسستين وتصور كل قيادة لدور المؤسسة وحدود المؤسسة الاخرى الا ان هناك اتفاقا في جوهر بعض القضايا كالفن وتنظيم الاسرة والجهاد في فلسطين ونقل الاعضاء ووثيقة الزواج التى رفضت مع اختلاف منهج كل منهما فى تناول الامور.

ويضيف التقرير: وهناك ايضا اتفاق بين قيادات المؤسستين الاسلامية والمسيحية الرسمية بخصوص قضايا القدس والتطبيع والدور الاسرائيلى، والموقف العربى وموضوع العنف والارهاب والتطرف والفتنة واشكال العلاج المناسبة لمثل هذه الظواهر.

● شهدت دار الافتاء كمؤسسة دينية نشاطا ملحوظا واعتداليا في مجمله خلال الفترة التى قادها الشيخ سيد طنطاوى كمفتي للجمهورية قبل تعيينه شيخا للازهر وذلك على الرغم من بعض الخلاف فى بعض الفتاوى طريقة التناول عن شيخ الازهر السابق.

● ان الجمعيات الاهلية الاسلامية تشكل فى ضوء الدراسات التي اجراها الباحثون في التقرير نسبة ٣٤٪ من اجمالى عدد الجمعيات الاهلية عموما، والجمعيات القبطية تشكل نسبة ٩٪ وفى مقابل هذه النسب نجد تراجعا وانخفاضا فى الجمعيات الثقافية الامر الذى يمثل خللا في التوازن وغلبة النزعة الدينية على الادوار الاخرى للجمعيات، ومن ناحية اخرى تكشف دراسة بعض الجمعيات الاهلية الاسلامية عن بعض من اشكال التداخل الحذر مع السياسة وبعض من الادوار الضمنية ذات الدلالة السياسية.

● يمثل التطور في دور المؤسسة الدينية الارثوذكسية انتقالا نحو مساحات تتجاوز المجال الدينى الى المجال الاجتماعى وذلك نظرا للمشاكل الاجتماعية وسياق المد الدينى السياسى ومن ثم امتد دور المؤسسات الدينية عموما الى مجالات كانت تقوم بها الجمعيات الاهلية المسيحية وظهر اتجاه لان تكون الكنيسة الارثوذكسية على سبيل المثال بمثابة مظلة العمل التنموى والاجتماعى للجمعيات الاهلية المسيحية ويرجع ذلك الى عدة امور منها تراجع دور الكوادر العلمانية القبطية داخل الحياة العامة والكنسية معا.

شكلت انتخابات المجلس الملى العام وانتخابات مجلس الشعب اهم الوقائع والاحداث السياسية طيلة العام المنصرم وظهرت عدة مؤشرات مهمة يرصدها التقرير فيمايلى:

أ ـ رغبة قطاعات من النخبة العلمانية القبطية فى لعب دور داخل الحياة العامة ولاسيما في ظل انسداد القنوات الحزبية والقومية ومن ناحية اخرى ضعف دور المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس نظرا لمحدودية اختصاصاته وسيادة رؤية للبابا ترى ان الامور الكنسية من النطاق المحجوز للبطريرك والاكليروس.

ب ـ سيادة ادراك لدى بعض العناصر في الوسط الاجتماعى القبطى يرى فى انتخابات المجلس الملى آلية لتحقيق المكانة وامكانية الوصول الى بعض المواقع داخل البرلمان عبر آلية التعيين وان الدولة عادة ماتختار الاعضاء الاقباط المعينين من المجلس الملى العام.

ج ـ الاحباط الذى انتاب بعض الدوائر القبطية المصرية على اختلافها نظرا لعدم ترشيح الحزب الحاكم لبعض الاقباط في انتخابات مجلس الشورى.

د. كشفت الانتخابات البرلمانية عن امكانية نجاح بعض المرشحين الاقباط في الجولة الاولى للانتخابات، وعدم تمكنهم في الوقت ذاته من الدخول الى البرلمان نظرا لبعض الظروف ومنها لجوء منافسيهم الى اساليب في الدعاية الانتخابية على اسس عقائدية ودينية تؤدى الى المساس بالقيم والتقاليد القومية المصرية.

هـ ـ انحسار موجات العنف الطويلة التي مارستها الجماعات الاسلامية السياسية الراديكالية وانحسارها في بعض مناطق الوجه القبلى وبعيدا عن القاهرة والاسكندرية.

و ـ ثمة مؤشرات عن انحسار في حدة المواجهة الامنية بين الدولة والجماعات الاسلامية وابتعادها عن القاهرة والاسكندرية الى محافظة المنيا وبعض المناطق الاخرى وذلك بفعل الملاحقات الامنية العديدة وتحديث الاساليب الامنية في المواجهة وفى بناء قاعدة معلومات عن الجماعات الدينية.

ومن ناحية اخرى كشفت الدراسة التحليلية عن انتقال بعض مواقع العمل الحركى الى الخارج وكان من ابرز انعكاساته المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد رئيس الجمهورية في أديس ابابا. ومن ناحية اخرى عملية تفجير مبنى السفارة المصرية فى باكستان وقبلها اغتيال دبلوماسى مصرى فى احدى العواصم الاوروبية.

مثل الصدام بين الدولة وجماعة الاخوان المسلمين ابرز ظواهر العام الدينية والسياسية وهو مايشير الى ان الدولة قررت وقف تمدد الجماعة فى التأثير على روح الفئات الوسطى في مصر من خلال نجاحها في السيطرة على اكبر النقابات المهنية واستطاعت الدولة مواجهة (الاخوان) من خلال عدة آليات،

● اولها: القانون الذي نظم الانتخابات النقابية المهنية.

● ثانيها: المواجهة الاعلامية والامنية.

● ثالثها: المحاكمات العسكرية التى استمرت طيلة العام المتصرم.

ح ـ لم يستطع (الاخوان) تحقيق نتائج ذات وزن في الانتخابات كما حدث من قبل وفيما يبدو ان الصدام بين الدولة و (الاخوان) يشير الى ان هنك جمودا تنظيميا فى الجماعة بالاضافة الى جمود جيلى كان من ابرز نتائجه تناقض بين جيل الوسط الذى تخرج في عقدى السبعينات والثمانينات ـ ذي الخبرة الميدانية والعمل النقابى والرؤى العملية وشيوخ الجماعة ذوى الرؤى المحافظة.

ى ـ بداية التغيير الانتاج الايديولوجى والسياسى والاجتماعى للاخوان ظهر فى عدة بيانات حول المرأة والديمقراطية والشورى فضلا عن الخطاب الجديد الذى ظهر في «بيان للناس» والذى اصدرته الجماعة فى الشهور الاولى لعام ١٩٩٥ ويتضمن موقفا جديدا ازاء مبدأ المواطنة الكاملة للمسيحيين المصريين.

ك ـ ان الكنيسة الكاثوليكية المصرية تشهد نمو تيار ثقافى قومى يسعى لصياغة فكر لاهوتى ذى جسور بالواقع والخصائص الثقافية المصرية تجد ملامحه في اعمال «الانبا يوحنا قلته» والاب «وليم سيدراوس» والاب المفكر «كريستيان» فان نسبه المصرى الثقافة الهولندى الجنسية.

ل ـ تشكل الكنيسة الانجيلية تاريخا من حيث نشأتها نقطة تحول بارزة في المسيحية العالمية عموما وشكلت نقلة نوعية فى غالب المجتمعات الاوروبية ولاشك ان تأثيرا للاهوت الانجيلى فى مصر بارز على الرغم من محاولات بعض القساوسة البارزين في صياغة رؤى مصرية تربط بين المذهب وبين الواقع الثقافى الاجتماعى المصرى.

وبرغم مايتوقعه التقرير من اثارة منافسات داخل الكنائس الثلاث حول خلافة قادتها الحاليين فإنه يتوقع من ناحية اخرى اندماجا اكبر لهذه الكنائس في الثقافة والسياسة المصرية وتضاءل مساحة الشك وزوال الصور النمطية بين هذه الكنائس والحركة الاسلامية المعتدلة.. والتقرير لايبدى في النهاية تفاؤلا فقط بل يبدى اصرارا على ذلك كمهمة يعمل لها ويضعها على عاتقه.

مسجد السيدة زينب

أحمد كلش

«أمن العنصريين»

شغل أربعمائة يهودي من أشد متطرفي اليهود ضراوة، وهم مسلحون حتى الأسنان، شغلوا العالم ما يقرب من عام كامل بحثا عن أمنهم، وتأمين استمرارهم واستقرارهم، وحفاظا على حياتهم، في الوقت الذي لم يتحدث فيه أحد عن أمن وطمأنينة وحياة مائة وعشرين ألف عربي، عدد الأطفال والنساء بينهم أكثر من ثمانين في المائة... فهؤلاء وهم عزل من كل سلاح، يهددون حياة وأمن وطمأنينة الـ ٤٠٠ مستعمر جاؤوا الى مدينة خليل الرحمن بذرائع توراتية واهنة، وبادعاءات تاريخية لاعلاقة لها بالمنطق.. لكن علاقتها بالمفاهيم العنصرية واضحة، وبينة، ولاتحتاج الى كثير من الجهد للبرهنة عليها.

ان أكثر ما يشغل العالم الآن، وما شغله في السابق، هو هذا الكم (التافه) من قطيع متوحش، لمجموعة بشرية، لا علاقة لها بالانسانية، ولا تضمر لأي مخلوق، مهما كان انتماؤه، إلا الكره، ولاترغب في أن يشاركها أحد أي حيز جغرافي.. فمفاهيمهم، التي يرتكزون عليها، ومنهم جولد شتاين وفريدمان. تقول: انهم خلقوا لمهمة خاصة، وان الله اختارهم لمهمة خاصة، وان الحق كل الحق لهم في الحياة، وانه لا حق للاغيار (الجوييم) الى جانب «شعب الله المختار» بأي فرصة من فرص الحياة.. كما أن الحق كل الحق لأي واحد منهم أن يطلق النار في أية لحظة وفي أي مكان وعلى أي انسان غير يهودي، يزاحمهم على ما يسمونه بأرض (الآباء)!

اننا نتساءل: اذا لم تكن هذه هي العنصرية، فماهي العنصرية اذن؟!

الأحداث والمنطق يشيران الى انانشغال العالم بهذا القطيع من المستعمرين المسعورين، والذين ثبت سعارهم في مواقف عدة. هو الانحياز الكامل الى جانب نوع خاص وخطير من أنواع العنصرية التي تقوم على مبادئ الانتقاء العرقي القائم على مقولات توراتية، يؤمن بها الغرب، ويرددها كل يوم.. لذا فان انشغال العالم بهذا القطيع من المستوطنين، الذي يشكل أكبر الأخطار على حياة (١٢٠) ألف عربي يجاورونهم بالاكراه، وأكبر الخطر على ما يسعى اليه الجميع من سلام عادل، يقوم على مبدأ اعادة الأرض المحتلة، مقابل السلام، ومقابل القبول العربي بوضع غير منطقي، فرضته القوة في غفلة من التاريخ.. ان هذا الانشغال هو عنصري واضح الدلالة فاضح ومخز ومثير للتقزز.

ان ما تخلل مباحثات اعادة الانتشار في الخليل، والذي تركز على «أمن وحق ٤٠٠ مستوطن» غير شرعي في المدينة، اكد بما لايقبل الشك عنصرية الدولة اليهودية، وعنصرية النظام الدولي الجديد، وعنصرية الادارة الامريكية التي تؤمن بحق اليهود في اغتصاب الحقوق، والتمتع بالأمن.. في الوقت الذي لاترى فيه للعرب حقا من كل هذا، إلا ما يرمى لهم من فتات الموائد!!

الخطر الذي يهدد حياة وأمن واستقرار العرب الموجودين في مدينة الخليل، أكبر من أن يدفعه اتفاق يسمح باستمرار وجود هؤلاء المستوطنين، الذين أثبتت ممارساتهم العنصرية واللاانسانية، ان استمرار بقائهم في المدينة، سيسفر عن خروج عشرات من أمثال جولد شتاين وفريدمان.. فأسلوب ايمانهم بحقوق لايقوم عليها منطق. وتمسكهم بالبقاء في منازل ومناطق لا حق لهم فيها. وحديثهم عن مدينة الآباء. وميراث أبيهم. يؤكد ان كل واحد منهم هو مختل عقليا. وغير متوازن نفسيا، وانه مرشح لأن يكون جولد شتاين وفريدمان أو عشرات من القتلة الذين زخر بهم كيان الدولة اليهودية.

الحل الأمثل هو الذي يقوم على المنطق والذي يؤكد أن هؤلاء الذين احتلوا بالقوة قلب المدينة منذ أكثر من احد عشر عاما، لم يستطيعوا ان يبنوا أي نوع من العلاقات الانسانية مع أصحاب المدينة الحقيقيين.. لكنهم نجحوا وبتفوق في اقامة خندق واسع ملوث بالجثث والدماء بينهم وبين من جاوروهم بالقوة.

الجلاء عن الخليل هو الاجراء الوحيد الذي يضمن (أمنهم) الذي يظنونه مهددا، كما يضمن أمن المدينة وأهلها. ويضمن ألا يخرج فلسطيني من بيته، قاصدا بيتا من بيوت الله، ثم لايعود. لأن «مخبولا» رأى أن يجرب فيه سلاحه، ليتمتع بمنظره وهو يتخبط بدمه.

رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين في حديث لـ «الاتحاد»:

أمريكا وإسرائيل تمهدان لخلق عملية سلام جديدة تستبعد «الأرض مقابل السلام»!

قال خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين بواشنطن ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود بسبب ممارسات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وأكد في حديث خاص لـ «الاتحاد» خلال زيارة قام بها مؤخرا الى الدولة ان منطقة الشرق الاوسط مرشحة للانفجار من جديد وعمليات التطرف قد تندلع على نطاق واسع بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقال: ان تجاهل اسرائيل لمقررات مؤتمر مدريد وللشرعية الدولية ورفضها لمبدأ الأرض مقابل السلام يدمر فرص اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط. وأشار الى أن الولايات المتحدة الامريكية يجب أن تتحمل المسؤولية وأن تتدخل للضغط على اسرائيل لانقاذ عملية السلام. وقال: ان الرئيس كلينتون مهتم شخصيا ويتمنى احراز تقدم في الشرق الاوسط غير انه لايحاول الاصطدام مع الليكود او مع انصار اسرائيل في الكونجرس. وتحدث السيد جهشان عن دور الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين في ابراز عدالة القضايا العربية غير انه اكد ان السياسة الامريكية تتسم بالجهل والانحياز الى اسرائيل، وفيما يلي نص الحوار:

خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين يتحدث للزميل جمال المجايدة (تصوير: ضياء شودري)

السلام الشامل مستحيل بسبب تعنت نتانياهو وتراجعه عن أوسلو ومدريد

● كيف تنظرون الى عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء ممارسات حكومة نتانياهو؟

- أنا على قناعة تامة بأن عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد قبل ست سنوات وصلت الى طريق مسدود، ولكنها عملية لن ترجع الى الوراء أي الى ما قبل مدريد، واذا ما حدث تنصل أمريكي مباشر فاننا سنرى في السنوات المقبلة عملية سلام جديدة على غرار مدريد، ولكنها ستكون أقل من مدريد بسبب التغيير الاسرائيلي ومجيء الليكود وبسبب ضعف الموقف العربي، وبسبب ضعف وتذبذب الامريكي، ، الطرف الراعي لعملية السلام، فسيكون هناك عملية سلام جديدة تشبه مدريد ولكنها ستتجاوز الأسس التي قامت عليها تلك العملية وأهمها مبدأ الأرض مقابل السلام، وبالتالي نكون قد فقدنا شريكا أساسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط لايؤمن بمبدأ الارض مقابل السلام، فالمحاولات الامريكية التي نراها من الآن فصاعدا، هي محاولات للتغلب على هذا التحدي الاسرائيلي ومحاولة ايجاد معادلات جديدة في اطار مدريد تدفع بعملية السلام الى الأمام اذا ما أمكن ذلك على أساس اقل من مبدأ الارض مقابل السلام.

جهل .. وانحياز أمريكي

● ماهو دور الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين في اقناع الولايات المتحدة بلعب دور متوازن بين العرب واسرائيل؟

- تتميز سياسة الولايات المتحدة في المنطقة العربية بالجهل والانحياز ونحن بدورنا نسعى لاحداث تصدع في جدران الجهل والانحياز الامريكي.. فهذه الجمعية التي تعمل منذ تأسيسها عام ١٩٧٢ على خدمة القضايا العربية ومصالح الولايات المتحدة المشروعة في الشرق الاوسط مقتنعة الآن وأكثر من أي وقت مضى بصدق وجدوى مهمتها، ورغم ان العلاقات العربية ـ الامريكية من الناحية النوعية لاتزال بعيدة عما نطمح اليه ولاتزال تواجه تحديات جدية على هذا الصعيد، فيما نقترب من دخول القرن الحادي والعشرين، ولهذا فاننا نعمل على رفع العلاقات الأمريكية ـ العربية الى مستوى الشراكة الاستراتيجية وتحويل هذه العلاقة الى علاقة تبادلية خاصة قائمة على الاحترام المتبادل وتحقيق مصالح الطرفين، غير ان الولايات المتحدة لم تبد مستعدة حتى الآن للعب دور متوازن في عملية سلام الشرق الاوسط التي نعتقد بأنها بدأت تتآكل منذ مؤتمر سلام مدريد عام ١٩٩١ ونحن ندرك ان الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي كان خطوة أولى باتجاه السلام الشامل والعادل والدائم غير ان وصول حكومة الليكود الى الحكم في اسرائيل في منتصف عام ١٩٩٦ عرض عملية السلام برمتها الى حالة من التردد والتلكؤ، بل والتراجع احيانا، ونعتقد ان السلام في الشرق الاوسط لن يكون دائما وثابتا الا اذا ضمن وصول قطار السلام الى محطته الاخيرة، السلام الشامل والعادل والدائم الذي يشمل خيار اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.

ومن أجل تحقيق هذه الاهداف تقوم الجميعة الوطنية للعرب الامريكيين بنقل وتوضيح آراء ومواقف العرب الامريكيين الى صانعي القرار السياسي الأمريكي وتحليل السياسة الخارجية الامريكية الراهنة وضمان صياغتها وتطبيقها بطريقة تخدم المصالح القومية الامريكية ومصالح جميع أصدقائنا في المنطقة وخصوصا الدول العربية الصديقة.

كما تقوم الجمعية على المستوى المحلي ببناء شبكة من الافراد النشطين في مختلف المناطق الامريكية وهدف هذه الشبكة هو اقامة علاقات عمل بين الاعضاء العاملين في الجمعية والنواب والشيوخ الذين يمثلونهم في الكونجرس، وتوفر نشاطات «اللوبي» والرصد التي تقوم بها الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين في واشنطن بالاضافة الى نشاطات فروعها وأعضائها في الولايات المتحدة الامريكية القدرة للجمعية على زيادة تأثيرها في صناعة القرارات السياسية للخارجية الامريكية.

أجرى الحوار:
د. جمال المجايدة

وتقوم الجمعية برصد جميع التطورات المتعلقة بالشرق الاوسط في واشنطن كما تحلل وتدرس جميع القرارات المتعلقة بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وجلسات التحقيق في الكونجرس والمواقف والبيانات الرسمية والاحداث السياسية، ويتم تقديم هذه التقارير الى أعضاء مجلس ادارة الجمعية لمساعدتهم في تحديد الاهداف والاولويات السياسية للجمعية ورسم برنامجها السياسي.

في ضوء هذه الأنشطة التي نقوم بها من خلال الجمعية، فاننا نطمح مع استمرار العمل الدءوب في احداث تأثير مباشر في دوائر صناعة القرار الامريكي لصالح الدول العربية.

عملية السلام.. والمصالح الأمريكية

● ألا تعتقدون ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون مطلبا امريكيا، اسرائيليا قبل ان يكون هدفا عربيا نظرا لما يوفره من حماية للمصالح الامريكية في المنطقة؟

- هذا صحيح. ونحن نعتقد ان الاستقرار والأمن في الشرق الاوسط وأمن الحلفاء العرب للولايات المتحدة هما من أهم المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة، وعليه فان السياسة الامريكية في تلك المنطقة ينبغي ان تتركز على تعزيز الاستقرار وضمان امن جميع حلفائنا فيها، ولتحقيق هذه الاهداف يجب على الادارة الامريكية ان تتدخل مباشرة في عملية السلام وتمارس ضغوطا قوية على اسرائيل لالزامها بتنفيذ اتفاقيات السلام، وأن تسعى كذلك الى القضاء على جميع أنواع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، بما فيها تلك التي تملكها اسرائيل. وفي الوقت ذاته على الولايات المتحدة ان تعتمد سياسات تتفادى التدخل غير الضروري للقوات الامريكية في المنطقة، كما على الولايات المتحدة اعتماد سياسة مدروسة تسمح للدول الصديقة في المنطقة بتلبية احتياجاتها الدفاعية المشروعة.

● من الواضح ان التشكيلة الجديدة لادارة الرئيس كلينتون مكونة من مؤيدي اسرائيل في الولايات المتحدة وأغلبيتهم من ذوي اصول يهودية او صهيونية. فهل هذا مؤشر للتراجع الامريكي عن الضغط على اسرائيل؟

- مؤيدو اسرائيل في البيت الابيض كثر والفريق الجديد في ادارة كلينتون يضم يهودا ومتعاطفين مع اسرائيل ولكن في النهاية يجب أن يعملوا لحماية مصالح الولايات المتحدة والحفاظ على مصداقيتها وسمعتها كدولة عظمى وحيدة في هذا العالم.

دعني أؤكد لكم ان الرئيس بيل كلينتون مهتم شخصا بدعم عملية السلام وبتحقيق انجازات تسجل في التاريخ، وقد عبر عن مشاعره هذه خلال اجتماعه الى اعضاء الجمعيات العربية ـ الامريكية بواشنطن في اكتوبر الماضي، ولمست شخصيا انه متأثر جدا لما حدث من تطورات مؤسفة في الشرق الاوسط بسبب تراجع نتانياهو عن اتفاقيات اوسلو وواشنطن، غير ان الرئيس كلينتون لايبدو انه سيقدم على خطوة جريئة خاصة بعدما استجاب لضغوط نائبه آل جور ووافق على تعيين مادلين اولبرايت وزيرة لخارجية امريكا كي يستعد للعمل مع الديمقراطيين من أجل فوز آل جور في انتخابات عام ٢٠٠٠!

طبعا هذا شيء مؤسف ولكن الولايات المتحدة لاترى حتى الآن ان مصالحها في خطر كي تتدخل للضغط على اسرائيل.

الدور المفقود للمنظمات العربية

● ماهي حدود تأثير المنظمات العربية الامريكية على دوائر صناعة القرار الامريكي مقارنة بجماعات الضغط الصهيونية في امريكا؟

- لايزال تأثير المنظمات العربية ـ الامريكية محدودا حتى الآن بسبب ضعف التنسيق والتعاون بين هذه الجمعيات وعدم التفاعل الكامل من العرب الامريكيين مع انشطة هذه الجمعيات ودعمها ماديا ومعنويا اضافة الى انها حديثة العهد اذ انها بدأت تظهر الى حيز الوجود في مطلع السبعينات، في المقابل الجمعيات اليهودية لديها خبرة طويلة وهي اكثر قوة وتأثيرا لامتلاكها على نفوذ مالي واعلامي هائل في الولايات المتحدة عبر الجالية اليهودية الغنية. وتعرفون كيف تجبر هذه الجمعيات صانعي القرار في واشنطن على دعم اسرائيل ماديا ومعنويا ومساندتها سياسيا حتى ولو تجاوزت مصالح الولايات المتحدة احيانا.

● قدمت الولايات المتحدة وعودا للفلسطينيين لكن على أرض الواقع لم يجن الفلسطينيون سوى الكلام والوعود حتى الآن باستثناء بعض الدعم المادي للسلطة لكي تتمكن من مواصلة تسيير الامور اليومية؟

- حاولت الولايات المتحدة تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وسبق ان سافرت مع وفود امريكية لهذا الغرض الى الضفة وغزة، لكن الاجواء غير مهيأة للاستثمار حتى الآن بسبب الوضع الامني المضطرب وتعثر عملية السلام. اضافة لذلك منحت الولايات المتحدة البضائع الفلسطينية ميزة التمتع بدخول الاسواق الامريكية بدون ضرائب غير ان البضائع تعاني من ضغوط الحصار الاقتصادي الاسرائيلي المفروض على الضفة والقطاع منذ مارس ١٩٩٥.

ولا أعتقد أن الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية والآسيوية أوفت بالتزاماتها التي تعهدت بها للسلطة الفلسطينية في مؤتمر واشنطن (اكتوبر ١٩٩٣) ولهذا السبب فان مناطق السلطة الفلسطينية التي زرتها قبل نهاية عام ١٩٩٦، تعيش اوضاعا مأساوية. اذ لاتوجد بها مرافق خدمات مثل الطرق والمواصلات والاتصالات ولاتوجد بها بنية صالحة للاستثمار او العمل اضافة الى البطالة والكساد وحالة الاحباط المسيطرة على الشارع الفلسطيني بسبب الحصار والتعنت الاسرائيلي، مما يجعل الناس هناك يفقدون الأمل في عملية السلام ويتهيؤون نفسيا لما هو أسوأ حتى ولو اضطرتهم الظروف الى اشعال انتفاضة جديدة.

ان الدعم المادي وضمانات القروض الامريكية لاسرائيل يفوق الوصف وقد ساعد على مواصلة الاستيطان في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بعد اوسلو، وهذا أمر مؤلم بحد ذاته. فكان الأجدر على الولايات المتحدة تمويل مساكن للفلسطينيين الذين يعيشون ظروفا حياتية مأساوية لترجمة السلام على أرض الواقع، لكنها انصرفت الى الطرف الآخر ووفرت له كل السبل لمواصلة التوسع والاستيطان..

● هل تتوقعون استئناف المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي خلال ١٩٩٧؟

- لا أتوقع ذلك لأن اسرائيل بدلا من ان تناقش سبل العودة الى طاولة المفاوضات باشرت التوسع الاستيطاني في الجولان الامر الذي جعل القيادة السورية تؤكد ان حكومة نتانياهو تستعد للحرب والعدوان ضد سوريا وليس للسلام. ان موقف سوريا واضح ويتمثل في الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجولان وكافة الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ وتطبيق قرارات الشرعية الدولية رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وتحقيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

في المقابل لم تبد حكومة نتانياهو اي اهتمام لتدارس المطالب السورية والبحث فيها بل كررت موقفا عدوانيا ومناهضا لعملية السلام حينما قالت انها غير ملتزمة بتطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام». والشيء ذاته ينطبق على المسار اللبناني.

● هل يمكن القاء الضوء على البرنامج السياسي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين حتى عام ٢٠٠٠؟

- تعتقد الجميعة الوطنية للعرب الامريكيين ان افضل طريقة لخدمة المصالح القومية الامريكية في الشرق الاوسط تتمثل في السعي الى ايجاد الحلول السلمية للصراعات في المنطقة، وهي الحلول التي تلبي الطموحات والحقوق المشروعة لجميع الاطراف المعنية القائمة على قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة، وترى الجمعية ان تحقيق الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية في المنطقة يتطلبان اولا تحقيق سلام شامل وعادل ودائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقد أظهرت الحرب المأساوية في الخليج العربي عام ١٩٩١ ان النزاعات المستمرة في الشرق الاوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، يجب ان تعالج فورا وبشكل جدي وشامل اذا كان الهدف هو تحقيق السلام والاستقرار الاقليميين وتفادي التدخل العسكري الامريكي المباشر في المنطقة مرة أخرى. وقد ايدت الجمعية مؤتمر سلام مدريد للسلام على اساس صيغة الارض مقابل السلام، وذلك على أمل ان تؤدي هذه العملية بما أفرزته من مفاوضات ثنائية ومتعددة الى تحقيق السلام على جميع المسارات التفاوضية العربية مع اسرائيل.

لكن تعنت الحكومة الاسرائيلية الحالية ومماطلتها المستمرة وما يصحب ذلك من عدم التصدي الجدي والحازم من قبل الادارة الامريكية لهذا التعنت والمماطلة ادت الى وصول هذه العملية الى طريق مسدود كما هو عليه الآن! وترى الجمعية ان مواصلة احتلال اسرائيل لمدينة القدس منذ عام ١٩٦٧ مثله مثل احتلال بقية الاراضي العربية التي لاتزال خاضعة للاحتلال الاسرائيلي يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي. واضرارا واضحة بالمصالح الامريكية، اذ نعتقد انه لايمكن اقامة علاقات امريكية سوية مع العرب في ظل تواصل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. وعليه فان قرارات اسرائيل بضم القدس العربية وهضبة الجولان وأية اراضي عربية اخرى هي قرارات لاغية باطلة. ونرى انه يجب تسوية وضع القدس من خلال المفاوضات وان اية اجراءات من جانب واحد تتخذها اسرائيل لتغيير وضع القدس هي اجراءات باطلة ولاغية وتمثل عقبة حقيقية في وجه السلام. ولهذا فان الجمعية تعارض على الدوام المحاولات المتواصلة التي يبذلها البعض في الكونجرس الامريكي للتأثير في الوضع النهائي لمدينة القدس عبر تشريعات نقل السفارة الامريكية الى القدس، وما الى ذلك من قرارات تعترف بالمدينة المقدسة «عاصمة موحدة وأبدية» لاسرائيل وتعتبر هذه القوانين والقرارات عقبة على طريق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

بيروت: رفيق نصر الله

لماذا قبرص مجدداً

من المؤكد ان ازمة الصواريخ الشهيرة في كوبا والتي كادت ان تهدد بمواجهة ذات طابع عالمي بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي في الستينات تكاد تختلف في وقائعها ومسبباتها عن ازمة الصواريخ القبرصية.

لكن بعض الشبه يكاد يفرض نفسه في ردات الفعل التي رافقت هذه الازمة وخاصة من أنقرة التي تصر على ان يتم وضع حل لهذه الازمة يشابه تماما الحل الذي وضع لازمة صواريخ كوبا. وهو سحب هذه الصواريخ خلال مهلة زمنية محددة.

القبارصة اليونان يرون ان من حقهم شراء هذه الصواريخ من روسيا، واثينا تدعم هذا «الحق» فيما تراه انقرة خطرا يهدد توازن القوى في الجزيرة ويفرض عليها في حال اصرت نيقوسيا على موقفها تزويد الجانب القبرصي التركي بأسلحة مشابهة الامر الذي يعني رفع وتيرة المواجهة في هذه الجزيرة المنقسمة الى شطرين بعد جمود واضح خلال الاعوام الماضية لأزمتها التاريخية.

واشنطن الحائرة بين حليفين اساسيين لها في الشطر الشرقي من البحر الابيض المتوسط تركيا واليونان تعتبر ايضا جزيرة قبرص «احدى العلامات الفارقة» في خارطتها الاستراتيجية في المنطقة وهي ستسعى لايجاد حل متوازن يرضي كل الاطراف. وان تكن سارعت الى توجيه اللوم لوزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر التي اتسمت ردود فعلها بالقسوة وفق ما ترى واشنطن التي اغضبت أنقرة لأنها غضت الطرف عما يجري في قبرص حيث دلت المعلومات على علم واشنطن المسبق لشراء نيقوسيا للصواريخ الروسية.

الحل اذن في سحب الصواريخ.. أو بارضاء تركيا في موقع آخر؟

في الخيار الثاني تكمن المشكلة لان ارضاء انقرة لن يكون بعيدا عن الكتف الشمالي للعراق او في منطقة قريبة ربما فلا مجال لاي حل توافقي آخر.

الاسابيع القليلة القادمة ستشهد ولادة هذا الحل اذا نجحت الوساطة الامريكية خاصة وان هذه الازمة ستواجه فوراً مادلين اولبرايت وهي تتسلم منصبها كوزيرة للخارجية الامريكية وواشنطن لا تستطيع الذهاب بعيداً في اغضاب انقرة وايضاً في الضغط على اثينا.

محمد جابر الانصاري اشكالية الدولة والقبيلة والمفاهيم في القارة العربية

الطبقات الجيولوجية العربية واحدة وان اختلف لون الرمال

محمد جابر الانصاري يصنع كتابا علاجا ام يصنع قنبلة؟

وحتى حين يتكلم لا بد ان يكون احد وراءه ليخمد الحرائق التي يحدثها.... هل نقول لان الواقع العربي بهشاشته لا يستطيع حتى ان يتحمل مجرد الكلام... بالتأكيد.

نحن الآن امام كتابه (التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام / مكونات الحالة المزمنة) الذي يثير الجدل على امتداد العالم العربي الذي تتقاطع فيه الاسلاك المكهربة.

(اورينت برس) اجرت في القاهرة حوارا مع المفكر العربي وعميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة البحرين. ونعترف باننا وبعد مراجعة الحوار حاولنا اطفاء بعض المواقف وبعض العبارات لان الواقع العربي لا يتحمل ذلك.

هنا نص الحوار بعد تبريده قليلا او كثيرا، لا ندري.

- الصفحات الاولى لكتابك القيم (التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام... مكونات الحالة المزمنة) وانت تؤكد على ان الكاتب هو نظرة مغايرة لما هو مطروح حول الاشكال السياسي عند العرب... فما هي اسس هذه النظرة؟

* منبع المغايرة يكمن في ان جميع الاتجاهات الفكرية العربية غضت النظر عن التركية المجتمعية العربية، وهي تتطلع الى التغيير.

من هنا حاولت البحث والتحليل عن هذه التركيبة بالذات منذ العصور القديمة بعدما ثبت انه لا يمكن تفسير الازمات والكوارث السياسية الراهنة بمجرد نسبتها الى هذه الظاهرة المعزولة او تلك او الى الظروف الراهنة او الى الانحرافات الشخصية والخطط التآمرية.

التأزم السياسي موجود على كل المستويات وفي مختلف المواقع، في المجتمع والدولة كما هو في السلطة والمعارضة على حد سواء.

ولفهم حقيقة هذا التأزم لا بد من تشخيص (الواقع) السياسي في تكوينه وخلفيته المجتمعية، وعوامله الموضوعية او بعبارة اخرى، لا بد من المضي عميقا وفق علم اجتماع عربي لاستكشاف القوانين الخاصة بالتركيبة المجتمعية العربية تاريخيا. وما لم تشخص هذه التركيبة وتاريخها بعمق، وما لم تعالج بجرأة وحكمة فان الدوران في الحلقات السياسية المفرغة سيتواصل، مع بقاء اسبابها الحقيقية، في العمق دون فهم وبالتالي دون معالجة او تغيير.

البداوة ضد الدولة الاسلامية

- اشكالية تكوين الدولة في التاريخ العربي الاسلامي... كيف تراها؟ خاصة وان هناك تناقضا يصل الى حد الانكار لوجود هذه الدولة أصلا؟

* الدولة في التاريخ العربي الاسلامي في رأيي لم تنشأ وفق المفهوم المعاصر والتاريخي للدولة في المجتمعات الاخرى، بوصفها الكيان السياسي والاطار التنظيمي الواسع لوحدة المجتمع الناظم لحياته الجماعية، وموضع السيادة فيه، بل نشأت بمعنى انها السلطة السياسية القائمة بمعزل عن الكيان الجغرافي الذي تحكمه.

وحتى المصطلح العربي لكلمة (دولة) يعني مايدول او (يزول) وليس الثابت والقائم كما يشير معناها في اللغات الاجنبية.

وترتبط باشكالية الدولة هذه، اشكالية الجغرافيا الطبيعية للاقطار العربية والتي هي في معظمها صحراء احدثت انقطاعا في المكان. بالاضافة الى الانقطاع في الزمان الذي احدثه مفهوم التداول.

ومأساة التاريخ الاسلامي هي ان العقيدة الاسلامية لم تجد تعبيرها الحقيقي الواضح في المؤسسات السياسية الاسلامية فالدولة الاسلامية لم تجد لها قاعدة (دولة) تتأسس عليها بل وجدت المجتمع العربي القديم ببناء القبلية المتعددة وهو ما يمثل نقيض بنية الدولة وثباتها.

وقد لعبت البنية القبلية دورا ضاغطا في منع نشوء (الدول) وذلك بطغيان قيمها (البدوية) على المناطق الحضرية.

وعلى الرغم من ان الاسلام دين حضارة وليس دين بداوة وقاوم بشدة (التعرب) اي سكنى البادية الا ان (البادية) على مدى قرون تلعب دورا رئيسيا في تكوين السلالات والأسر الحاكمة في المناطق الحضرية. بل وساهمت في نشوء الفرق والمذاهب والصراع على السلطة. طوال التاريخ العربي الاسلامي.

اذن هناك ثلاثة عناصر تكوينية تقف وراء الازمة السياسية المتطاولة. اولها العنصر الجغرافي الذي لم يتم تحييده في الارض العربية. وعنصر (البداوة) الذي لم يتوقف تأثيره على الكيانات السياسية، والعنصر المفاهيمي الذي جعل من (الدولة) سلطة تنتقل من يد الى يد دون ارتباط بكيان جغرافي بشرى محدد ومستقر.

التغيير الدلالي لمفهوم الحكم

- في القسم الثاني من كتابك طرحت موقف الاسلام من البداوة. فما هي اوجه التناقض بينهما؟

* الاسلام يرفض البداوة على اساس انها ليست البيئة الصالحة لتقبل وتمثل وتطبق الاسلام كاملا. وذلك استنادا الى القرآن الكريم والسنة النبوية والتفسير. فطبيعة الاسلام الحضرية ورسالته التحضرية وكذلك الارتباط بين الحياة الدينية والمدنية يتناقضان مع مواصفات البداوة والابتعاد عن الاستقرار الحضري.

وخطأ البحث المعاصر في نظري، هو محاولة اسقاط المفاهيم المعاصرة على ما هو موجود وقائم في النصوص الاسلامية فمثلا مفاهيم (الحكم) و (السياسة) في العقيدة الاسلامية تختلف عن مفاهيم (الحكم) و (الحكومة)... الخ المعروفة حاليا. حيث لا يعني (الحكم) في الاصل الامور السياسية الدنيوية بل ما له علاقة بالقضاء والاحكام الالهية اما الامور الدنيوية السياسية فلها في الاصل مفاهيم اخري. (الامر) ومشتقاته واستخداماته وهو (امر) يعني الشأن السياسي الذي يضعه الدين بين ايدي البشر ووفق مبدأ (الشورى) وهناك اسباب تاريخية للتغيير الدلالي الذي طرأ على مفهوم الحكم وتقليصه لينحصر في معنى (الحكم السياسي) على مر العصور.

والسبب هو انكار السلطة التاريخية في المجتمع العربي الاسلامي لجميع انواع التقييم والتقدير و (الحكم) على الامور في كل نواحي الحياة بحيث غدا كل حكم على اي شيء سواء اكان دينيا ام معرفيا ام اجتماعيا هو حكمها الذي تفرضه من موقع احتكار السلطة.

(الحكم الاسلامي) بالعودة الى معناه الاصلي هو حكم الشوري وليس (حكم) رجل او رجال السلطة فهؤلاء ليس لهم (حكم) وانما القرار والامر، وهذا معناه ان (الحكم) في السياسة يرجع للجماعة.

هناك، اذن، صراع بين البنية البدوية قيما وسلوكا ونظاما وبين البنية الحضرية التي حاول الاسلام اقامتها، وهو ما يطلق عليه عادة في علم الاجتماع صراع البداوة والحضارة.



الانصاري

الدولة العضوية

- اكدت على انه في التاريخ العربي قامت سلطة سياسية، ولم تقم دولة دائمة وثابتة بالمعنى التقليدي وليس الحديث... فما هي الحيثيات؟

* سأطرح عليك مفهوم الدولة العضوية حتي اوضح ما ذهبت اليه في الكتاب، وخير نموذج للدولة العضوية هي الدولة (الصينية) بمعنى ان عندك مجتمعا حضريا متواصلا، وهذا المجتمع يعيش حياة تفاعل مشتركة. والقاعدة الاجتماعية التي تبني على اساسها دولة دائمة وثابتة بمؤسسات عبر الزمان والمكان، هذا كله لم يتحقق في المنطقة العربية. باستثناء مصر لكن هذه ظلت تدفع ثمن اللادولة في المحيط العربي. والدولة هي التي تنتج التغيير او التقدم، على سبيل المثال. كان من المستحيل ان يظهر (لينين) من دون بطرس الاكبر الذي بنى الدولة، وكذلك نابليون بونابرت الذي كان سيظل مجرد ضابط مدفعية لو لم يسبقه لويس الرابع عشر الذي قال: (الدولة انا وانا الدولة، اي انه اسس الدولة في البداية. انا الآن في مأزق لكوننا امام مطلب تاريخي سلطوي هو بناء الدولة فالمرحلة التي نمر بها تتطلب سلطوية الدولة سواء شئنا ام ابينا، انا لا ادعو هنا الى الدكتاتورية ولكنني انبه فقط الى ملاحظة تاريخية لا مفر منها، اننا بحاجة الى سلطوية الدولة كي نبني الدولة. بمعنى انه ينبغي ان نمر بمرحلة بطرس الاكبر او لويس الرابع عشر اولا لكننا مغرمون بلينين ونابليون والسؤال هو كيف نوفق بين هذا الواقع وهذا الهوى او العشق؟

العزلة ... هي شرط النهوض

- ما السبب في تفاوت هذا المطلب التاريخي بين شرق وغرب العالم العربي برأيك؟

*اريد ان انبه الى نقطة اساسية، وهي ان هناك طبقات جيولوجية مشتركة بين الواقع العربي كله، وهناك تضاريس على السطح تبدو مختلفة بين تقدمية وتقليدية. لكن في واقع الامر الطبقات الجيولوجية الاعمق واحدة وتتحكم في الجميع بلا استثناء.

وكثيرا ما نتحدث عن حكم شيخ القبيلة ثم تأتي ثورة طويلة عريضة ويأتي باسمها شيخ قبيلة آخر. ويحكم نظام الثورة.... والنتيجة هنا او هناك واحدة. لماذا؟ لان الطبقات العميقة تنتج نفس التضاريس تقريبا. وان اختلف السطح الخارجي بين رمال صفراء او رمال سوداء... الخ

واتصور ما يحدث في المنطقة العربية على هذا الشكل: المنطقة العربية لها خصوصيتها وهي محكومة بضغط خارجي وهذا العامل الخارجي هو عامل داخلي ايضا بسبب وسطية المنطقة العربية جغرافيا واهميتها الاستراتيجية.

اننا لم نستطع ان نحقق العزلة التاريخية الضرورية لبدء نهضة حقيقية وكل امة في التاريخ تحتاج الى عزلة هادئة ومستقرة حتي تحقق نهضتها مثل الفترة الاقطاعية اليابانية التي كانت فترة عزلة تخمرية مبدعة. وهو ما لم نحققه في عالمنا العربي. ويبدو ان هذه العزلة لن يسمح لنا بها.

وفي الصين فرض (ماوتسي تونج) هذه العزلة فرضا بالقوة الى ان انفتحت الصين الآن بعد اكثر من نصف قرن فالعزلة اذن لا بد منها، والمقصود هنا عزلة الاستعداد والتخمير وليست عزلة الانقطاع او لانغلاق.

انت امامك قوى خارجية تلاحقك وعندك. في الوقت نفسه، قوى محلية متعددة ومتباينة تتشابك في مجموعة من العلاقات القابلة للتغير الى ما لا نهاية.

والاخطر من هذا وذاك انه منذ عام ١٩٦٧ لم يعد هناك سور قائم حول المنطقة العربية. مرورا بالصلح المصري مع اسرائيل والحرب العراقية الايرانية ثم الحرب العربية العربية (غزو العراق للكويت ثم التحرير) وانتهاء بمؤتمر مدريد للسلام واتفاقيات السلام الثنائية.

اثناء ذلك كله ستجد متوالية حسابية لا نهاية لها: تحالفات ثنائية وتكتلات محورية فيما ينعدم اي اتجاه منسق وفاعل لانتاج حالة عربية موحدة برؤى وآليات مستقبلية لذا فان افضل وسيلة ربما للتكيف مع هذا التشتت المنظم هو اليأس البعيد المدى.

(اورينت برس)

سولانا: الاسباني المستقيم


خافيير سولانا أمين عام حلف الاطلسي

رب مجاملة هادئة خير من ثناء مفرط في التعبير عن مكنونات صاحبه. في الشهر الماضي وعندما أعلن يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي عن عزم بلاده البدء في محادثات من أجل وضع ميثاق مع منظمة حلف شمال الاطلنطي، كان يوجه كلامه للأمين العام لحلف الناتو خافيير سولانا مادارياما. هذا الرجل الدائم الابتسام، ذو اللحية الصغيرة وقف الى جانب بريماكوف راضيا عما يقوله الوزير الروسي الذي أضاف، «تربطني علاقات طيبة بالأمين العام، وأرغب في المحافظة على هذه العلاقات. انه رجل طيب، دمث الخلق، لكني لن استخدم جميع هذه العبارات لوصف المنظمة التي يرأسها».

أثبت خافيير سولانا كفاءة في ادارة الحلف المؤلف من ١٦ دولة رغم مضي عام واحد فقط على تسلمه هذه المهمة الصعبة. لكن أن يأتي هذا المديح من وزير خارجية روسي كبريماكوف الخبير في الشؤون الدولية، فانه يعتبر اعترافا وتأكيدا على دبلوماسية هذا الاسباني ذي المهارات الشخصية الفائقة والفكر الوقاد.

لم يقتصر نجاحه على استمالة الروس المتوجسين من سياسات الحلف، للدخول في مفاوضات معه في نهاية الشهر الحالي في موسكو، بل نجح في اكتساب ثقة العاملين داخل أوساط الحلف نفسه، وهم الذين كانوا يعدونه يساريا تربى وسط السياسات الاشتراكية للحكومة الاسبانية السابقة.

هذه المواهب سوف تخضع لاختبار فعلي خلال الأشهر الست القادمة حيث سيقوم الحلف باعادة تشكيل نفسه من أجل دور جديد لفترة ما بعد الحرب الباردة. يهدف الأمين العام لحلف الناتو لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في افساح مكان داخل الحلف لانضمام الدول التي وجد الحلف من أجل محاربتها. يصف خطته بلغة انجليزية ينطقها بطلاقة أهلها «سيكون ذلك تحولا تاريخيا، ليس لصالح الحلف فحسب، بل لصالح الهيكل الأمني للقارة بأكملها».

للوهلة الأولى ربما يبدو سولانا شخصية غير مناسبة لزعامة الحلف. فقد درس علم الفيزياء وكان ماركسيا سابقا عارض عضوية اسبانيا في حلف الناتو، وكان عضوا نشيطا في الحكومة الاشتراكية الاسبانية التي اقصيت مؤخرا عن الحكم بعد ان استمرت في حكم اسبانيا لمدة ١٤ عاما متواصلة. وفوق ذلك كله انه حديث العهد نوعا ما، بالشؤون الخارجية والقضايا الأمنية ترقى لمنصبه في الناتو. كخيار تسوية تمت في نهاية عام ١٩٩٥، بعد اضطرار البلجيكي ويلي كلاوس الامين العام السابق للاستقالة من جراء تورطه في فضيحة رشاوى محلية. لكن ثبت ان اختياره لم يكن قرارا خاطئا. فمن جميع الجوانب نجح في ضخ الدماء في اروقة الحلف، ووظف شخصيته المحببة ومواهبه السياسية في الحصول على تنازلات واجماع في الرأي على اخطار سعى لتطبيقها. ورغم ان الايام القادمة ستحمله على مواجهة تحدياته الكبرى، فان سولانا حصل حتى الآن على درجات عالية خاصة من قبل الولايات المتحدة العضو الأكبر المتزعم للناتو. يقول ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكي: «وهب سولانا ذهن العالم الفطن، لكنه ايضا جريء وخيالي. انه بارع في فهم وضع معقد متأزم ومن ثم يرى كيفية الخروج منه قدما نحو الامام». لاشك في حقيقة تشابك وتعقيد الوضع الذي يواجهه سولانا. ان اقامة علاقة جديدة مع روسيا ليس سوى جزء من برنامج طموح ينوي الناتو تنفيذه. يستعد الحلف لدعوة الاعضاء السابقين في حلف وارسو للانضمام للناتو، وهي المدة الأولى التي يفتح فيها أبوابه لأعداء قدامى. وعما قريب سيعيد الناتو تدريب قواته لتقوم بدور الشرطي الاقليمي في مناطق كالبوسنة. لكن اجراء تحولات كبرى يحمل فرصا عديدة لحدوث صراع بين الدول الأعضاء. كما اظهرت كل من الولايات المتحدة وفرنسا في صراعهما الحالي حول أحقية اوروبا في قيادة مقر القيادة الجنوبي في نابولي. هنا تأتي اهمية وظيفة الأمين العام في تأليف قلوب الدول الأعضاء على كلمة واحدة وحسبما قال احد المسؤولين في الحلف «على سولانا حماية مصالح الحلف التي ربما تتعارض مع مصالح الدول الأعضاء فيه، لكن من واجبه التوفيق بين مختلف هذه المصالح».

نشأ سولانا في أسرة غرقت في السياسة بشكل أو بآخر. كان أبوه استاذا للكيمياء وذا آراء معارضة لسياسات فرانكو مما كلفه وظيفته.

وكان عمه سلفادور دي مادارياجا، كاتبا منفيا ومفكرا محبا لأوروبا. في صباه ألقي القبض على أخيه الأكبر لأنه كان عضوا في الحزب الاشتراكي المحظور آنذاك.. حيث كانت جميع الأحزاب محظورة باستثناء الحركة الوطنية بزعامة فرانكو.

يقول سولانا: «يوم زرت أخي في السجن أدركت ما يعنيه القمع».

وفي عام ١٩٦٣ أدى نشاط سولانا السياسي لطرده من جامعة كومبلوتنس في مدريد. لكن علاقات أسرته بجهات عديدة ساعدته في استئناف دراسته بداية في هولندا ومن ثم في انجلترا قبل حصوله على منحة دراسية في الولايات المتحدة. هناك حصل على شهادته الجامعية في الفيزياء والتقى بزوجته وعاشا معا لفترة ما في امريكا وشهد الاحتجاجات على حرب فيتنام والمطالبة بالحقوق المدنية.

يتذكر تلك الايام بحنين واضح.. «كانت جزءا واضحا من ثقافتي العلمية. ومن ثقافتي الشخصية أيضا وكانت مرحلة هامة في حياتي».

في بداية السبعينات عاد لوطنه اسبانيا وأصبح مدرسا للفيزياء. وكتب اكثر من ٣٠ بحثا علميا ومارس دورا فاعلا في الحزب الاشتراكي الذي كان لايزال محظورا. وعندما توفي فرانكو وشرعت الاحزاب، انتخب سولانا عضوا في البرلمان حيث كسب ثقة زعيم الاشتراكيين فيليب جونزاليز. فيما بعد وصف نفسه كماركسي براجماتي ولم يكن سعيدا عندما أجبر جونزاليز الحزب على اسقاط الشعار الماركسي.

في بداية الثمانينات كان سولانا من أبرز الاشتراكيين المعارضين لقرار الحكومة الاسبانية المحافظة بالانضمام للناتو. لكن بعد تسلم الاشتراكيين السلطة وبعد ان غدا سولانا وزيرا للثقافة والمتحدث الرسمي باسم الحكومة، اتخذ جونزاليز موقفا مغايرا لسياسته السابقة، مما خيب آمال عدد من أعضاء الحزب. ونجح في الدعوة لاقتراع من أجل ابقاء اسبانيا داخل حلف الناتو.

واليوم يصف سولانا موقفه الأولى المعادي لحلف الناتو على انه نوع من المعارضة لسياسة فرانكو يقول «كان أهم شخصيتين عرضتا حياتهما السياسية للخطر يوم اجراء الاقتراع، هما فيليب جونزاليز وأنا».

بعد خدمته كوزير للثقافة. اصبح في عام ١٩٩٢ وزيرا للخارجية. افادته تلك المرحلة بأن كسب خبرة يعتد بها في عالم الدبلوماسية من خلال لقاءات مع كبار المسؤولين في العالم. في ذلك الحين كان كابوس الحرب في يوغسلافيا القديمة قد بدأ. مشعلا شعلة النشاط بين الدبلوماسيين الغربيين. وفي عهده شغلت اسبانيا مقعداً مؤقتا في مجلس الامن الدولي، ورئاسة الاتحاد الاوروبي التي تنتقل في كل ست سنوات الى دولة من دول الاتحاد، مما جعله على اتصال وثيق مع شخصيات بارزة في عالم الدبلوماسية، ومنهم وزير الخارجية الامريكي السابق، وارين كريستوفر.

أعجب كريستوفر بدقة سولانا فيما يتعلق بالوضع البوسني وبفهمه العميق لمجمل قضايا الأمن الاوروبي. تلك العلاقة بين الرجلين غدت هامة عندما اضطر كلاوس للاستقالة بعد ان شغل منصبه لمدة ١٣ شهرا فقط.

ان وظيفة الأمين العام لحلف الناتو يشغله عادة أوروبي بينما يرأس ضابط امريكي القيادة العسكرية للحلف.

وقف القادة الاوروبيون الاعضاء في الناتو خلف رود لوبرز رئيس الوزراء الهولندي السابق. لكن واشنطن عرقلت ترشيح لوبرز وأيدت سولانا.

سرعان ما بدد سولانا الشكوك حول اهليته لشغل هذا المنصب، وترك اثره في نفوس القادة الاوروبيين من خلال سفريات ولقاءات طويلة وجانبية ايبيريه. منذ تسلمه لزعامة الحلف قام بأكثر من ٧٠ رحلة زار خلالها معظم دول وسط وشرق اوروبا التي ترتبط بالحلف عبر شراكتها ببرنامج السلام. كما زار دولا محايدة كالسويد وفنلندا حيث كان أول امين عام للناتو يزورها، وزار بالطبع البوسنة حيث نشر الناتو قواته لفرض السلام وقت تسلم سولانا لمنصبه. انه قارئ نهم، ويكون عادة على أتم الاستعداد في الاجتماعات. لكن الجانب الشخصي من الدبلوماسية هو الذي يسحره. نادرا ما ينسى سولانا انسانا التقاه سابقا، ودوما يجد الوقت لتحية المعارف القدامى وحتى اثناء الاجتماعات العامة.

ورغم التقائه يوميا بسفراء الدول الاعضاء للحلف في مقره في بروكسل فانه غالبا ما يتوجه لعواصمهم من أجل الالتقاء بالمسؤولين الكبار.

يقول احد السفراء في الحلف: «انه سياسي من الطراز الأول، وعلاقته الطيبة بموسكو ترجع لكون الروس يحترمونه لأنه انسان واضح ومستقيم لايعرف المراوغة ولا المداهنة».